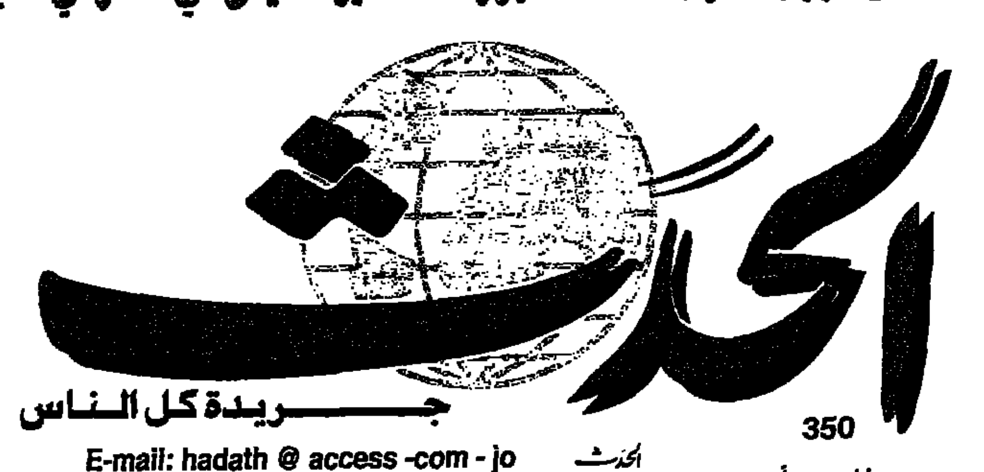
وزير التنمية لـ الحدث : شكلنا لجنة للتحقيق واقسم بأننا لن نسمح لاحد بالإساءة

فضيحة في دار اصلاح وتأهيل الفتيات!

● مشرفة تتهم مديرة الدار بضرب نزيلة بالحذاء وتكشف عن هروب اخرى منذ ٨ شهور! ● المديرة : ليس في سلوكي ما يعيب والمشرفة تريد اجازة لحضور حفل زفاف!

هكذا ستدير الحكومة معركة «المطبوعات» تحت القبة



الحدث
جريدة كل الناس
350 فلسا
الحدث الالكتروني
E-mail: hadath @ access -com - jo
http://www. accessme - com/Al-Hadath/

الاثنين ١٦ حزيران ١٩٩٧ العدد (١٠٢) السنة الثانية
■ اسبوعية ■ سياسية ■ شاملة ● تصدر صباح كل اثنين
AL-HADATH MONDAY (16) JUNE 1997 NO (102)

تصل في آب وتصرف خلال ٦ شهور

٦٠ مليون دولار تعويضات لـ ٢٣٨٢٩ عائداً من الكويت

في ظل غياب استراتيجيات لمكافحته.. احدث الدراسات الحكومية تؤكد:



الفقر يسحق الاردنيين!

٣٠٪ من الاردنيين تحت خط الفقر و ٤٥٪ يقل دخلهم عن ١٥٠ ديناراً و١٠٠ الف اسرة يتقاضون المعونات !

سوريون يدعون للوحدة مع بغداد ويطالبون بالافراج عن الاموال العراقية

هل يتنازل صدام للاسد؟!

الوطني الدستوري يستعرض قوته والمعارضة تشارك بـ ١٥ مرشحاً في الانتخابات

سباق الاحزاب للانتخابات البرلمانية

محام مصري يطالب الخارجية بترحيلهما

القنصل الاسرائيلي وعضو الكنيست الاسعد يشتمان مصر!

تقدم المحامي المصري نبيه الوحش بطلب الى وزارة الخارجية المصرية لاصدار قانون يمنع دخول اسعد الاسعد المفوض الرسمي من الحكومة الاسرائيلية وعضو الكنيست الى القاهرة لمتابعة الجلسات الخاصة بمحاكمة الجاسوس الاسرائيلي عزام عزام.

وقال المحامي في المذكرة التي قدمها الى مكتب وزير الخارجية أن الاسعد يثير الفتن والمشاكل اثناء انعقاد الجلسات فضلا عن تعديه بالسب والاهانات والقذف المباشر في حق الشعب المصري، وطالب المحامي المصري في مذكرته بترحيل القنصل الاسرائيلي في القاهرة لقيامه بارتكاب نفس افعال عضو الكنيست.

واستند الوحش في مذكرته الى مواد وقوانين البروتوكول الدبلوماسي التي تنص على ترحيل اي دبلوماسي يتطاول على الدولة المتواجد على اراضيها.

من جهة ثانية وصف الصحفيون المصريون المحامي المصري فريد الديب الذي يقوم بالدفاع عن الجاسوس الاسرائيلي عزام عزام بالاندفاع والهرولة خلف حفنة من الدولارات. متحديا بذلك مشاعر المواطن والشعب المصري وخاصة بعد ان صنع الموساد والكيان الصهيوني من قضية عزام قضية راي عام بتركيزهم عليها ومطالبتهم المستفزة التي لا تحترم مشاعر المواطن العربي.

وفي زاويته «حاول ان تفهم» كتب الصحفي المصري عبدالله امام في مجلة روز اليوسف الاسبوعية قائلا «التصادم مع مشاعر الجماهير الملتهبة حماسا، والدفاع عن جاسوس ضد امن البلد. وفي هذه الظروف بالذات عمل يرقى الى مستوى الجريمة، خاصة في ظروف التعنت الاسرائيلي الوقح، ومشروعات التهويد، والتوطين.. ولا بد ان المواطن العادي قد قارن بين جندي لم تتح له الظروف حظا كافيا من العلم، انقض على الصهيونيات العابثات بمدفعه وقتلهن، وبين محام حاصل على اعلى الدرجات العلمية سارع للدفاع عن ممارسات الصهاينة ضد امن بلاده»

ويضيف الصحفي المصري: «كنت اتوقع ان يهرول المحامي نادما معتذرا الى عمان ليعلن انه جاء للدفاع عن الجندي الاردني الباسل. ولو انني اعتقد ان الجندي .. لن يقبل»

وسام الوحدة للزميل الجوهري

الرئيس اليمني يكرم ٢٤ كاتبا وصحفيا عربيا

قرر الرئيس اليمني علي عبدالله صالح منح وسام الوحدة اليمنية للزميل الاستاذ شاكر الجوهري مستشار التحرير في «الحدث»، وذلك في اطار تكريم اليمن لاربعة وعشرين من كبار الكتاب والصحفيين العرب من بينهم محمد حسنين هيكل وطلال سلمان واحمد حمروش.

فقد ذكرت صحيفة «٢٦ سبتمبر» اليمنية ان اليمن قرر تكريم عدد من الكتاب والصحفيين العرب تقديرا لمواقفهم القومية والاخوية الصادقة والمؤازرة للشعب اليمني وتأييد قضاياه في الثورة والوحدة. وقالت ان الذين سيشملهم التكريم بمنحهم وسام ٢٦ سبتمبر هم الكاتب العربي المعروف محمد حسنين هيكل وعميد دار «الرأي العام» الكويتية عبدالعزيز المساعيد، والكاتبان المصريان يوسف الشريف ومحمد عودة.

كما سيتم منح وسام الوحدة اليمنية لكل من شاكر الجوهري، عبدالباري عطوان، احمد حمروش، احمد الهوني، محمد الهاشمي الحامدي، طلال سلمان، مجدي احمد حسن، محمد المسفر، فيصل جلول، خيرالله خير الله، احمد جاسم الحمر، محمود معروف، عبدالعظيم مناف، مصطفى بكري، محمد زين العيدروس، عبدالرزاق فرفور، رجاء النقاش، حميدة نعنع، احمد برو وحافظ الشيخ

وبدورها فان اسرة «الحدث» تهنئ الزميل الجوهري بالوسام، وتشكر الرئيس علي عبدالله صالح على هذه اللفتة غير المسبوقة نحو الصحافة العربية

قبيل اجتماع الهيئة العامة للبنك الاردني الكويتي

المستثمرون الكويتيون والفاخوري يتنافسون للسيطرة على البنك

الحدث - خاص

يدور حديث بين الاقتصاديين ورجال المال في الاردن عن مفاجآت ستحدث خلال اجتماع الهيئة العامة للبنك الاردني الكويتي والتي من المقرر عقدها في ١٨ من الشهر الجاري.

ويتركز الحديث عن الصراع الكبير للسيطرة على البنك بين مجموعة رجل الاعمال توفيق فاخوري والتي تمتلك ما يقارب ٣٠٪ من رأسمال البنك، والمستثمرين الكويتيين الذين اصبحوا يمتلكون ما يقارب ٤٠٪.

وكشفت مصادر مطلعة بأن





● توفيق فاخوري

المستثمرين الكويتيين انهمكوا الاسابيع الماضية بزيادة حصتهم في البنك من خلال الشراء المباشر لاسهم البنك من السوق المالي، حيث جرى تداول ما يقارب مليون و ٢٠٠ الف سهم.

وتردد هذه المصادر معلومات مفادها بأن المستثمرين الكويتيين قد تقدموا بعرض لشراء مساهمة مجموعة السيد توفيق فاخوري بسعر ٣٫١٠٠ للسهم الواحد.

ومن المتوقع في حال سيطرة الفاخوري على البنك ان يتجه الى الاندماج مع بنك الاردن الذي يسيطر على الحصة الرئيسية فيه الفاخوري، في حين يطمح الكويتيون الى ابقاء البنك الاردني الكويتي مستقلا وبعيدا عن الاندماج

معاريف تتهمه بأنه عميل لـ C.I.A

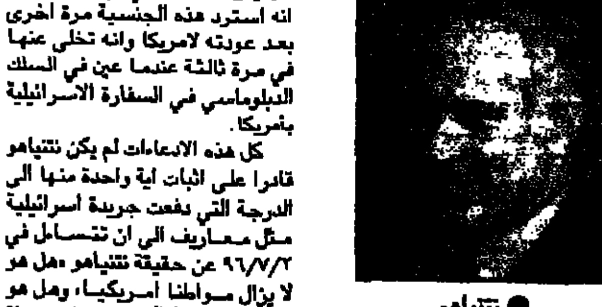
هذا هو نتنياهو!!

● التلفزيون الاسرائيلي بث فيلما لنتنياهو وهو يخون زوجته!

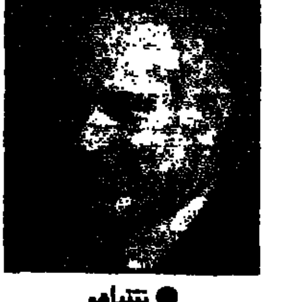
بالرغم من مرور اكثر من عام كامل على رئاسة نتنياهو لحكومة اسرائيل الا ان شخصيته تبقى لغزا محيرا كما تدل على ذلك خطواته وافعاله وقراراته غير الثابتة والمتغيرة من النقيض الى النقيض.. والسؤال الذي يبقى محيرا الى الآن.. من هو نتنياهو؟

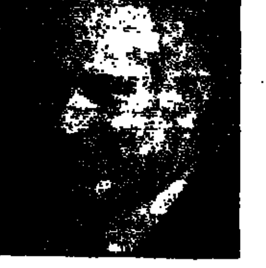
مصادر صحفية كشفت عدة بيانات عن شخصية نتنياهو تنتهي بها الى الكشف عن كونه عميلا لـ الـ (C.I.A).

وتقول تلك المعلومات حسب تقرير اوردته مجلة روز اليوسف المصرية ان نتنياهو ولد في عام ١٩٤٩ في احد احياء القدس وكان ابوه مؤرخا ينتمي الى منظمة الارجون الارهابية التي تحولت فيما بعد الى حزب حيروت اليميني الذي يعتبر العمود الفقري لتكتل الليكود الحالي. وعندما بلغ نتنياهو سن الرابعة عشرة هاجر مع اسرته الى امريكا، وفي عام ١٩٦٣ حصل هو واسرته على الجنسية الامريكية وعلى بطاقة









● نتنياهو

شخصية رقم (٠٢٠٣٦٤٥٢٧) وقام نتنياهو هناك بتغيير اسمه الى نيتناي، وعندما بلغ الثامنة عشرة عاد الى اسرائيل وخدم في الجيش في وحدة كوماندوز للعمليات الخاصة، ثم عاد الى امريكا وحصل على ماجستير في العلوم التكنولوجية الى ان عين نائبا لموشيه ارنس سفير اسرائيل في امريكا في ذلك الوقت.

ويمضي التقرير بالقول ان نتنياهو قد اثار شكوكا كبيرة حول موضوع جنسيته الامريكية هذه لانه ادعى انه تنازل عنها عندما تجند في الجيش الاسرائيلي ثم عاد وادعى انه استرد هذه الجنسية مرة اخرى بعد عودته لامريكا وانه تخلى عنها في مرة ثالثة عندما عين في السلك الدبلوماسي في السفارة الاسرائيلية بأمريكا.

كل هذه الادعاءات لم يكن نتنياهو قادرا على اثبات اية واحدة منها الى الدرجة التي دفعت جريدة اسرائيلية مثل معاريف الى ان تتساءل في ٩٦/٧/٢ عن حقيقة نتنياهو «هل هو لا يزال مواطنا امريكيا، وهل هو عميل الـ C.I.A. بينما قالت مجلة «كول هاجوء» الاسرائيلية من جهتها ان اجهزة المخابرات الامريكية (F.B.I & C.I.A) فرضت نوعا من الحصانة الخاصة على ملف نتنياهو في امريكا وهو ما يعني - حسب التقارير الصحفية - ان نتنياهو ربما كان عميلا لهذه الاجهزة فيما قامت صحيفة اسرائيلية بتحدي نتنياهو ان يقوم برفع الحظر المفروض على ملفه بأمريكا مما يؤكد هذه الشبهات.

لا يعرف الكثيرون ان نتنياهو رجل مزواج وان كل واحدة من زيجاته الثلاث اما ان تكون قد بدأت بفضيحة او انتهت بفضيحة، فزواجه الاول عقده على فتاة تدعى «مريم فايسمن» اثناء فترة الدراسة، وبعد معاشرة طويلة دون زواج عقد قرانه على هذه الفتاة في عام ١٩٧٢، وبعد حوالي ٦ سنوات واثناء حملها لابنته التي تدعى «نوعة» خانها نتنياهو مع امرأة اخرى تدعى «فليو» فطلبت الاولى الطلاق وتزوج من الثانية وعاش معها «٦ سنوات» اخرى ثم ارتبط بسارة بنت ارتس التي تزوجها وانجب منها، وفي غمار الاستعداد للمعركة الانتخابية الاخيرة قبل عام بث التلفزيون الاسرائيلي وعلى الهواء مباشرة فيلما يظهر فيه نتنياهو وهو يخون زوجته مع امرأة اخرى وتعرض بسبب خيانته هذه الى هجوم قاس وانتقادات لاذعة وعنيفة لكن نتنياهو تخلص من هذا الهجوم عندما اعترف علنا بأنه خان زوجته وتعهد لها امام الناس بأنه لن يعود مطلقا لخيانته، وقبلت سارة اعتذاره ولم تكن هذه الفضائح هي الاولى ولا الاخيرة في حياة نتنياهو التي لا زالت رغم كل شيء لغزا يصعب الكشف عنه

الصالونات السياسية تثير سؤالا.. لماذا استقال اللوزي؟! تحليل اخباري

الرفاعي قفزة أولى قبل العودة لواجهة العمل السياسي

الحدث - كتب محرر الشؤون المحلية

بعد اقل من ساعات على اعلان دولة احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان تقديم استقالته لجلالة الملك الحسين من موقعه بسبب ظروفه الصحية، واعلان الحسين قبوله هذه الاستقالة . اصبح حديث الصالونات السياسية وشغلهم الشاغل البحث عن الاسباب التي دفعت اللوزي للاستقالة.. ويطرحون السؤال التالي: لماذا استقال اللوزي؟

ما زاد من اهمية هذا التساؤل ان اللوزي احاط قصة استقالته بسرية تامة الى درجة ان اقرب المقربين له نجله الوزير ناصر اللوزي لم يكن يعلم بأمر الاستقالة!!

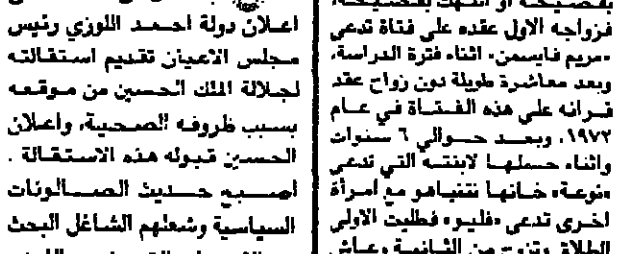
ولم يتوقف السياسيون عند قضية استقالة اللوزي المعروف بقربه من القصر بل اتجهت اسئلتهم واحاديثهم الى محاولة تفسير اختيار الحسين لدولة زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاسبق رئيسا لمجلس الاعيان خلفا للوزي.

عودة الرفاعي الى قيادة مركب «الاعيان» مجلس الملك كانت المشعل لنار التكهنات والاسئلة":

هل انتهى "الزمن الذي ابتعد فيه الرفاعي عن صناعة القرار هل عودة الرفاعي الى رئاسة الاعيان القفزة الاولى قبل الوصول الى واجهة العمل السياسي، والى رئاسة الوزراء تحديدا.. ام انها خطوة باتجاه رئاسة الديوان الملكي؟"

زيد الرفاعي الذي لم تشغله هذه الاسئلة بدأ بممارسة عمله رئيسا للاعيان وانشغل في استقبال المهنئين بتعيينه رئيسا للاعيان في مكتبه بمجلس الامة وفي منزله، ولا يتردد الرفاعي عن ابداء رأيه في السياسات الحكومية المحلية والخارجية بدون تحفظ"

الرفاعي رغم غيابه «العلني» عن ساحة الاحداث بعد هبة نيسان عام ٨٩ ظل حاضرا وكانت





● احمد اللوزي

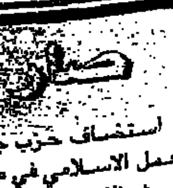
● زيد الرفاعي

الصالونات السياسية كلما جرى الحديث عن حكومة جديدة تطرح الرفاعي باعتباره «رجل القصر» الذي ما زال الحسين يثق به.

ويعتقد السياسيون ان الرفاعي الذي كلفه الحسين بمهمات سياسية غير معلنة واغلبها خارج الاردن، قد يبدأ مع عودته رئيسا للاعيان يلعب دور اكثر «علنية» وخاصة في ترطيب علاقات الاردن مع دول الجوار.

الرفاعي الذي يبدو واثقا من مكانته عند «القصر» لا يتعجل الحديث عن الادوار المرسومة او عن المستقبل، ويظهر قدرا كبيرا من السخرية للذين يصفونه بأنه يجلس «مشاغبا» في مقاعد الاحتياط مع رؤساء الحكومات السابقين حتى يعود لـ «الحكم»، ولكنه ايضا لا يتردد عن القول «انه دائما تحت امر الحسين في اي موقع يريده وفي اي مهمة يختارها فهو ربان السفينة وله كل الثقة المطلقة»!!.

الاسئلة لا تنتهي في الصالونات السياسية ولكن الايام وما تحويه من مفاجآت هي التي توقف سيل اسئلتهم!



استضاف حزب جبهة العمل الاسلامي في مدينة جرش الاسبوع الماضي، الدكتور موسى ابومرزوق، رئيس المكتب السياسي لحركة حماس سابقا.

اللقاء شهد اكتظاظا كبيرا من المواطنين الذين توافدوا للسلام على ابي مرزوق والاستماع لرأيه في اخر المستجدات على الساحة الفلسطينية والعربية.

ستقوم المؤسسة العربية للامن والحماية بالتعاون مع شركة الصامد للامن والحماية الفلسطينية، بافتتاح مركز لهما في مدينة طولكرم يوم ٢٠ حزيران القادم.

وعلمت الحدث ان المؤسستين ستفتتحان فروعا اخرى في كل من غزة ورام الله والخليل.

ومن المنتظر ان يقوم مدير عام المؤسسة العربية السيد احمد الدويري بافتتاح مركز طولكرم بحضور ما يزيد عن ٢٠٠ شخصية فلسطينية وجهت لهم دعوات بهذا الخصوص.

ان يقوم مدير سابق لاحدى الدوائر بمهاجمة الوزارة التي تتبع لها تلك الدائرة بعد اقالته من منصبه.

آذان وعيون

وقف الحزب بـ٢٠ الفا: بدأ حزب اردني رحلة المليار ميل بحثا عن طريقة تساعده في سداد ديونه التي بلغت عشرين الف دينار بالتمام والكمال.

المصادر التي اطلقت الخبر اشاعت ان الحزب المشار اليه رهن قراره السياسي بيد شخصية اقتصادية متنفذة وعدت امينه العام بسداد المبالغ المتراكمة على حزبه.. معقول؟!

●●●

شعائر يهودية في مادبا: ذكرت مصادر مادبوية ان الجهات المختصة منعت الاسبوع الماضي مجموعة يهودية من اقامة شعائر دينية في بعض مناطق مادبا، بعد ورود شكاوى متعددة من اهالي مادبا تؤكد ان شعائر اليهود تشكل استفزازا للسكان، لا سيما الشعائر التي تقام على جبل نيبو الذي يعتقد اليهود ان موسى عليه السلام مدفون فيه.

●●●

الرئيس.. زعلان: دون سابق انذار قامت بلدية كبرى بالغاء عطاء نظافة رسى على احدى الشركات الخاصة، دون اي سبب يذكر، الا.. لان رئيس البلدية، حسب مصادر خبيثة (زعلان) من مدير عام الشركة.

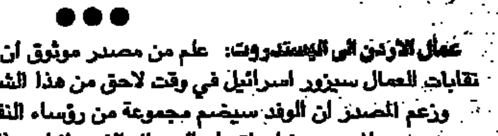
الشركة المذكورة رفعت دعوى قضائية ضد رئيس البلدية الذي بدأ العمل في هذه الاونة، على حث عمال البلدية على تنظيف مدينتهم، احسن!

●●●

سلام المنشورات غير السرية: شهدت عشرات القرى في محافظة اربد، الاسبوع الماضي توزيع نشرات اسرائيلية صادرة عن سفارة اسرائيل في عمان، تدعو للسلام ونبذ العنف والارهاب.

عدد من اهالي اربد اوضحوا ان السفارة الاسرائيلية وظفت عددا من ابناء اربد لتوزيع هذه المنشورات وان احد ابناء المدينة الذي يعمل منذ فترة في السفارة، زود الشباب بهذه المنشورات ليوزعوها في القرى والمدن.. علم.

●●●



عمال الاردن الى الهستدروت: علم من مصدر موثوق ان وفدا من اتحاد نقابات العمال سيزور اسرائيل في وقت لاحق من هذا الشهر.

وزعم المصدر ان الوفد سيضم مجموعة من رؤساء النقابات المهنية.

وحسب المصدر، فان اتحاد العمال الاسرائيليين (الهستدروت) هو الجهة التي وجهت الدعوة لاتحاد نقابات عمال الاردن، التي ووفق عليها.. بعد جدال وتردد طويل.. بالسلامة!

●●●

واسطات للعمالة الوافدة: تفاجأ اصحاب العمل مؤخرا بالاجراءات المعقدة التي بدأت وزارة العمل باتباعها معهم، والتي بات فيها استخراج تصريح العمل يستغرق اكثر من اسبوع.

اصحاب العمل اتهموا مديريات العمل في الوزارة بأنها لا تصدر التصاريح اياها الا بالواسطة.

وتجدر الاشارة الى ان الوزارة شهدت الاسبوع الماضي نشاطا ملحوظا ومكثفا للنواب وشيوخ ووجهاء العشائر الذين اموها للتوسط للعمالة الوافدة، بعد انتهاء المهلة التي حددتها الحكومة لتصويب اوضاع العمال الوافدين.

●●●

ضغط على الاسلاميين: بدأ نائب اسلامي معروف، رفض حزب جبهة العمل ترشيحه للانتخابات النيابية القادمة، لانه لم يفز في الانتخابات الداخلية ولمخالفاته المتعددة لقرارات الحزب، بدأ يجمع ابناء عشيرته حوله والادعاء بأن عشيرته اجمعت عليه مرشحا وحيدا، بهدف الضغط على الحزب للتراجع عن قراره بعدم ترشيحه!

●●●

اسرائيل تطرد بناتي المستوطنات: اكدت مصادر مطلعة ان السلطات الاسرائيلية طردت الاسبوع الماضي ٣٠ اردنيا كانوا يعملون بصورة غير قانونية في تل ابيب والضفة الغربية.

وقالت المصادر ان المطرودين كانوا يعملون «ببناء المستوطنات الاسرائيلية» وان سلطات ابناء العم، كانت قد احتجزتهم قبل تسفيرهم للاردن.

يذكر ان عددا لا بأس به من الاردنيين الذين يزورون اسرائيل بغرض السياحة يلتحقون بالعمل في ورشات عمل اسرائيلية.

●●●

استقالة ٢٠٠ من الدستوري: الباشا عبدالهادي المجالي قال في معرض رده على سؤال لاحد الصحفيين في المؤتمر الصحفي الذي عقده الحزب الوطني الدستوري، بخصوص استقالة ٢٠ شخصا من الحزب: ليس صحيحا ان احدا استقال، وزي ما قال ابوعصام (عبدالرؤوف الروابدة) بس عشرين، يعني مش صحيح!

الروابدة علق قائلا: فكرتهم ٢٠٠!

●●●

معلمو الكوبونات والوزير: هل تذكرون المعلمين الذين ساعدوا وزارة التموين في صرف الكوبونات التموينية والاعداد لها؟ هؤلاء.. وجهوا مذكرة لوزير الصناعة والتجارة والتموين هاني الملقي طالبوه فيها بالعمل على صرف المستحقات المالية المخصصة لهم.. ترى.. متى سيقبضون؟

دبور: التحالف التركي الاسرائيلي خطر على كل الامة العربية

قال الناطق الرسمي باسم حزب البعث التقدمي فؤاد دبور، في معرض تعليقه على التقارب الحاصل بين سوريا والعراق، ان الاصل في العلاقات بين الدول العربية انها قائمة على الاخوة وعلى المستقبل والمصير الواحد، وان حزبه يرى على هذا الاساس ان فتح الحدود وكسر الحصار المفروض على الشعب العراقي هو عمل قومي يخدم مصلحة الشعب العربي الواحد في البلدين.

واضاف دبور: نحن كقوميين نناضل من اجل ازالة الحدود على قاعدة الوحدة بين اقطار الامة العربية.

واكد دبور في لقاء مع الحدث ان الاخطار والتحديات التي تواجه الامة العربية ناجمة اصلا عن فرقة هذه الامة وتشتتها، وان الرد على التحديات يأتي من خلال لقاء عربي وعمل عربي مشترك وتضامن عربي على قاعدة مواجهة كل خطر وعدوان على اي قطر من اقطار هذه الامة، وان اي اعتداء يطال هذا القطر او ذاك يهدد بالتالي كل الامة العربية، ويعتبر عدوانا عليها. وعلى هذا الاساس، يضيف دبور، نرى بالتحالف العسكري التركي الصهيوني المدعوم امريكيا خطرا حقيقيا يتهدد كل الامة العربية وليس سوريا والعراق فقط واي عدوان على سوريا يعتبر عدوانا على الامة العربية.

● فؤاد دبور

واكد دبور ان محاولات اضعاف سوريا والضغط عليها لتستجيب للمشروع الصهيوني في المنطقة، سيعود بالضرر على كل العرب وليس على سوريا لوحدها.

خريجو العلوم السياسية والمصري

ما زالت وزارة التربية والتعليم والوزارات الاخرى ترفض تعيين خريجي العلوم السياسية.

مجموعة من هؤلاء الخريجين بعثوا رسالة نارية لوزير التربية والتعليم منذر المصري بينوا فيها انهم الأحق بتدريس مادة التربية الوطنية، لان ذلك يدخل ضمن اختصاصهم، وطالبوا معاليه بايجاد حل فوري وسريع لهم.. لانهم باتوا يعانون من البطالة نتيجة ذلك!

د. العكايلة: البوتاس والاسمنت والفوسفات في خطر

قال الدكتور عبدالله العكايلة، في محاضرة له في جامعة الزرقاء الاهلية ان الشركات الاردنية الكبرى في خطر.. وخصوصا شركات الاسمنت والفوسفات وثروات البحر الميت.

وعبر د. العكايلة عن اعتقاده بأن الخطر الاسرائيلي بدأ يداهم هذه الشركات نظرا لان الحكومة تنوي بيع حصصها في شركات الاسمنت والبوتاس والفوسفات.

وحذر د. العكايلة من مغبة ذلك، قائلا ان الحل لمواجهة تغول الاقتصاد الاسرائيلي على الاقتصاد الاردني هو باعلان تآلف بين هذه الشركات التي ستطرح اسهمها في المزاد العلني وتخطط اسرائيل.. لشرائها.

● عبد الله العكايلة

فسيفساء اسرائيلية - اردنية

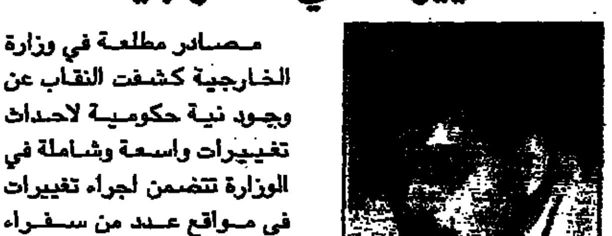


● عقل بلتاجي

ستقام الشهر القادم في مدينة مادبا ندوة متخصصة في الفسيفساء يشارك فيها خبراء في الاثار من الاردن واسرائيل.

وذكرت مصادر وزارة السياحة ان الوزارة وجهت دعوات لخبراء اسرائيليين بهدف حضور هذه الندوة.. وعلى حسابها الخاص!

تغييرات في الخارجية





● فايز الطراونة

مصادر مطلعة في وزارة الخارجية كشفت النقاب عن وجود نية حكومية لاحداث تغييرات واسعة وشاملة في الوزارة تتضمن اجراء تغييرات في مواقع عدد من سفراء الاردن في الخارج واحالة عدد لا بأس به على التقاعد وتعيين مجموعة جديدة من السفراء.

اخوان سوريا

● حافظ الاسد

نفت مصادر مطلعة ان يكون اخوان سوريا الموجودون على الارض الاردنية منذ العام ١٩٨٢ يعتزمون العودة الى سوريا، بعد تسريبات صحفية اشارت الى نجاح الاتفاقية التي عقدت بين الاخوان والحكومة السورية برعاية الرئيس حافظ الاسد.

وظائف .. شاغرة

رفعت احدى الوزارات كتابا الى ديوان الخدمة المدنية تطلب بدورها مواطنين متقدمين للديوان لشغل وظائف عدة فيها وذلك لسد النقص الحاصل في بعض الاقسام.

واكدت المصادر ان الديوان بدوره سيتقدم بترشيح اسماء لشغل هذه الوظائف. والشاطر يلحق حاله

يقال

ان طبعة التاكسي في احدى محافظات الوسط باتت تباع بثلاثة الاف دينار بينما تباع رخصة خط الباص بخمسة الاف دينار، وان سماسرة متخصصين يهيمنون على هذا النوع من التجارة؟!

شركات سوداء

رفعت مجموعة من الشركات الكبرى شكوى ضد وزارة العمل، وذكرت احدى هذه الشركات في شكواها ان اصدار تصاريح العمل للوافدين بات صعبا وان اجراءات الوزارة بهذا الخصوص معقدة جدا.

واشار اصحاب الشركات في مذكرتهم لارتفاع اجور العمال بعد تضييق الوزارة عليهم ولنشوء شركات سوداء تتاجر بتصاريح العمل كما يحدث في دول الخليج!

شوفوا الناس

سرب مقربون من رمز سياسي بارز انه يشعر بالاحباط هذه الايام بسبب الاجراءات الاخيرة التي اقدمت عليها الحكومة.

أفق

خالد ابو الخير

مشوار

كل مستقبل خوف..
كل مستقبل حلم

مرصد

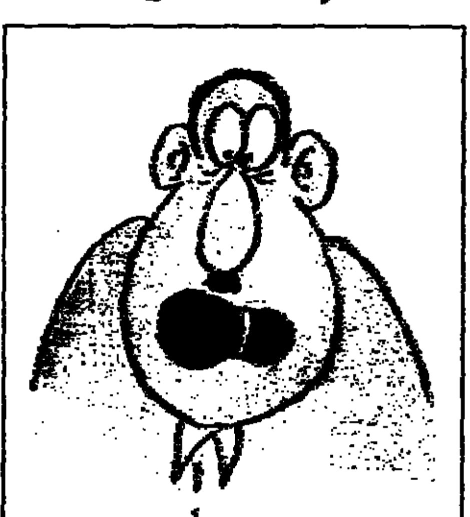


قامت فصائل المعارضة الفلسطينية التي تتخذ من دمشق مقرا لها ممثلة بالقيادة المركزية لتحالف القوى الفلسطينية، بزيارات متعددة خلال الايام القليلة الماضية الى السفارات العربية والاجنبية في دمشق من اجل طرح وجهة نظرها من اتفاق اوسلو، واصفة اياه بانه لا يعبر عن ارادة الشعب الفلسطيني وطموحاته الوطنية.

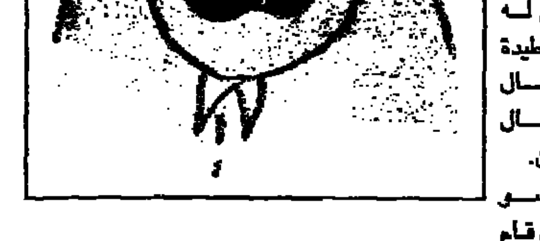
ويشارك في هذه الزيارات ابوموسى زعيم حركة فتح الانتفاضة وطلال ناجي نائب رئيس الجبهة الشعبية القيادة العامة وعربي عواد زعيم الحزب الشيوعي الثوري وابومحمد مصطفى ممثل حركة حماس، بالاضافة الى عدد من اعضاء وقيادات الفصائل المعارضة.

مصادر الحدث اكدت ان زيارات الوفد شملت حتى الان سفارات كل من: البحرين، عمان، الهند، الباكستان، كوريا الشمالية واندونيسيا.

اكتم السر







قام احد الاحزاب المندمجة في الحزب الوطني الدستوري بفصل شخصية مرموقة من الحزب بعدما تبين ان له علاقات وطيدة مع رجال اعمال اسرائيليين.

العضو المفصول قام بعد طرده من الحزب برفع دعوى قضائية ضده بمليون دينار، واتهم فيها امينه العام بالتشهير به.

المفاجأة كانت ان هذا العضو انضم لحزب اخر وبموقع متقدم رغم معرفة امينه العام بخلفياته.

■ نضال منصور

الديمقراطية.. مكانك سر!

تثير الاستطلاعات التي يجريها مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الاردنية جدلا واسعا، ورغم اختلاف التقييم ووجهات النظر منها، بين مؤيد ومعارض ومنتقد، الا انني اعتقد ان استطلاعات الرأي هي محاولة فاعلة لمعرفة ملامح المجتمع الاردني المتغير، وهي محاولة تستحق التقدير.

وربما يكون استطلاع «الديمقراطية في الاردن ١٩٩٧»، هام لتقييم واقع هذه التجربة بعد ما يقارب ٨ سنوات وبعد تجربتي انتخابات والثالثة على الطريق.

ورغم قناعتي بأن التجربة الديمقراطية في اي مجتمع وحتى تتجذر تحتاج لسنوات طويلة، فالديمقراطية ممارسة وليست شعارات وتقاليد تترسخ في سلوكيات المجتمع، لكن من المهم وان كنا في اول الطريق ان نشعر باننا نتقدم الى الامام.. فهل فعلا تكشف نتائج الاستطلاع باننا نتقدم بالفعل خطوات الى الامام.. ام ان هناك انتكاسات وتراجعا؟!

ان قراءتي الاولية لنتائج استطلاع الرأي دفعتني للاعتقاد اننا نراوح في نفس المكان، بل ان بعض المؤشرات والنتائج اغرقتني بالتشاؤم وبالخوف والقلق على مستقبل الديمقراطية.

وسأعطي امثلة محدودة عن الاسباب التي دفعتني للاعتقاد باننا في بعض القضايا نعود الى الوراء:

١ - نتائج الاستطلاع تشير الى ان ٩٧٫٨٪ لم ينتسبوا لحزب، وهي قضية تستحق الدراسة، فبعد مضي خمس سنوات على ترخيص الاحزاب لا تزال الاغلبية الساحقة تتجنب العمل الحزبي، وتشير بعض الارقام الحقيقية الى ان بعض الاحزاب تناقص عدد اعضائها الى اقل من «خمسين»، وهو الرقم الذي يجب ان لا تقل عنه، وربما تكون الاحزاب سببا في ابتعاد الناس عنها، ولكن حتما بأن للسلطة دورا هاما في تقليص دور الاحزاب ومحاربتها، وبغض النظر عن السبب في تدني نسبة الالتزام والعمل الحزبي الا ان ذلك مؤشر هام الى ان الاردن لا يتجه نحو دولة المؤسسات المدنية التي تشكل الاحزاب احد اعمدتها.

٢ - وحتى الان فان ١١٫٨٪ من الاردنيين يشاركون في مؤسسات المجتمع المدني سواء نقابات، احزاب، جمعيات، وهذه النسبة تتوافق مع نتائج تدني المشاركة الحزبية، وكلها تصب في خانة ان المؤسسات التي يقع على عاتقها مهمة تجذير الديمقراطية «عاجزة» لانها مبان ويافطات بدون ناس.

٣ - وبعد ما يقارب ثماني سنوات على انتخابات ٨٩، ما يزال ٥٠٫٥ من الناخبين يصوتون للمرشح على اساس شخصي، وهذا يعني «عائلي وعشائري»، واعتقد انه لو جرى استطلاع للرأي عام ٨٩ لوجدت ان الاختيارات للمرشحين على اساس شخصي كانت اقل، وفي الوقت نفسه فان النتيجة الكبيرة تعكس حقيقة واضحة بأن تداعيات وتقاليد التجربة الديمقراطية لم تصل لكثير من الناس، وان المشاركة الايجابية في الانتخابات لا تعني في كثير من الاحيان عند البعض مسؤولية وطنية في اختيار الاكثر كفاءة.

٤ - ان تدني مستوى قراءة الصحف اليومية والاسبوعية بنسبة كبيرة ربما يعود لصعوبة الوضع الاقتصادي، وربما ايضا لعدم اقتناع الناس ببعض الصحف، لكنه حتما يؤشر لتراجع اهتمامات الناس ويؤشر الى تراجع معطيات العملية الديمقراطية التي تشكل الثقافة بمعناها العام احد روافدها.

واعود لاقول بأن استطلاعات الرأي حتى وان اختلفنا معها مفيدة لقراءة واقع المجتمع، وكل الامل بأن لا نكون نسير الى الوراء.

○○○○○

شكرا معالي وزير الاعلام!

شكرا لمعالي وزير الاعلام الدكتور سمير مطاوع على رده المطول على «اصحاب الصوت العالي» الذين عارضوا قانون المطبوعات المؤقت والذي نشر في بعض الصحف اليومية.. وشكرا له لانه استشهد بمقطع من مقالة لي قبل ما يزيد عن الاربعة شهور بطريقة اوحت بأنه يؤخذ برأينا في صناعة القوانين المؤقتة.. وشكرا للذين سهروا لايام على ما اعتقد في اعداد هذا الرد «الموثق».. ولكنني كنت اتمنى على معاليه لو نشر مقالتي كاملة، فلا يجوز ان نقول لا تقربوا الصلاة.. ونتوقف.. فالموقف يتحدد من «النص» الكامل للمقالة وليس المجتزأ، لان الاجتزاء فيه افتراء على الحقيقة وفيه ذر للرماد في العيون!!

مقالتي التي اشار اليها معالي الوزير في فقرة واحدة كانت بعنوان «مشكلة الصحافة الاسبوعية» وجاءت اثر هجوم بعض النواب على عناوين بعض الصحف التي تخدش الحياء العام.

وانا ممن يجاهرون في رأيهم وكنت من الصحفيين الذين اعترفوا بوجود مشكلة، ولي ورقة عمل موثقة عن ازمة الصحافة الاسبوعية، واعود لاقول.. نعم انا مع المؤسسات الصحفية ولست مع «الدكاكين» مع الشركات المساهمة العامة والمحدودة.. لان الامور تصبح فيها مؤسسية اكثر، ومع رفع رأسمال هذه الصحف.. وحين قلت «ربع مليون» في مقالتي كنت اضرب مثلا ويمكن العودة لمقالتي كاملة.

واذا كانت الحكومة قد اخذت برأيي في رفع رأسمال الصحف، فلا ادري لماذا لم تأخذ بجوانب اخرى طالبت بها في نفس المقال، وسأعود لبعض فقرات المقال لعل معالي الوزير يقرأ ما به وحتى يطلع الناس الذين التبس عليهم الامر..

«ما هو الحل.. كيف نحمي الصحافة.. وكيف نحمي ايضا المجتمع من الصحافة.. وكيف نصون التجربة الديمقراطية باعتبار ان الصحافة احدى ركائزها من معركة صعبة يخسر الجميع بها؟».

ان المطلوب حوار موسع بين الحكومة والبرلمان والصحف الاسبوعية بمشاركة فاعلة لنقابة الصحفيين لتجسير الفجوة القائمة وبناء جسور الثقة، وعلى الحكومة ان تبادر الى طي صفحة الماضي، باسقاط قضايا المطبوعات التي مضى عليها سنوات في اروقة المحاكم بشمولها بالعفو الملكي!

«واريد ان الفت الانتباه الى ضرورة التمييز بين القضايا التي تحمل طابعا سياسيا وبين قضايا «خدش الحياء العام» او ما يعرف بالقضايا الاخلاقية، وانا ايضا ضد احكام السجن حتى وان اتفقنا ان لبعض الصحف تجاوزات وان الامور زادت عن حدها، واعتقد ان المشرع راعى في قانون المطبوعات والنشر ذلك. لهذا خلا من عقوبات السجن، وهو امر يجب ان نتمسك به حتى لا «تتمرمط» سمعتنا وسمعة تجربتنا الديمقراطية بالوحل وحتى لا يشعر الصحفيون بمطاردة شبح السجن لهم».

انتهت بعض الاقتباسات من المقال فهل قرأت الحكومة ما كتبناه.. وهل فعلا كان هناك حوار حقيقي.. وهل سمعتنا الديمقراطية بقيت كما هي بعد كل ما جرى؟!

صديقنا وزير الاعلام.. عرفناك اعلاميا ناجحا، مع التعددية ومع حرية الرأي.. فاستمع لرأينا كاملا قبل محاكمتنا.. فلسنا من هواة «الصراخ» ولا من هواة اختلاق المعارك.. ولا تدعهم يضللونك.. وكن اعلاميا اولا واخرا.. فالمواقع لا تدوم والقلم والحرية باقيان الى الابد!

بلا قافية

■ باسل طلوزي

الانقلاب!!

صعق الجميع تلك الظهيرة القائظة. فما كان احد يتوقع ان يبدر مثل هذا التصرف من الحصان الدائر حول طاحونة الحبوب!!

حدث كل شيء بغتة. كان الحصان يدور كعادته، جاراً خلفه الحبل المشدود الى حجر الرحى، وعيناه معصوبتان. وخلفه حامل السوط يمشي بتثاقل لانه نادرا ما كان يضطر الى استعمال سوطه، فقد ادى الحصان مهمته، وصار يعرف بأن حدود حياته في اقصى درجات اتساعها لن تتجاوز اطار الدوران البتة!!

لكن في تلك الظهيرة تحديدا حدث الانقلاب الدراماتيكي الذي باغت كل المتحلقين حول الطاحونة. ففي غمرة الدوران الآلي انحلت العصابة التي كانت تحجب الرؤية عن عيني الحصان. فوقف مبهوراً بالمشاهد التي اندفعت مختلطة الى عينيه: رأى اناسا معفرين بغبار الطحين. وشاهد قرصا مستديرا في كبد السماء لا يشبه القرص الذي يدور حوله، غير ان الاهم من كل ذلك انه شاهد من بعيد فرسا واسعة العينين، نحيلة الخصر، ملساء البشرة تخطر بدلال في احد الحقول فتذكر فحولته التي دفنها مع مقلتيه منذ خضع للسوط والعصابة!!

انذاك وقف الحصان كما لم يقف ابدا، وانتصب رأسه بشموخ. وراودته مشاعر غريبة لم يألفها من قبل، فللمرة الاولى يحس بأنه لا ينتمي لهذه الطاحونة البائسة التي قيدوه اليها منذ فجر فحولته. فوقف، وتيبست قوائمه كأوتاد من حديد!!

في المقابل، هرع كل العاملين في الطاحونة، اضافة الى الذين ينتظرون «الطحن» لتدارك الموقف، وكان اول ما فعلوه اعادة شد العصابة على عينيه حتى يعود الى العتمة. اما حامل السوط فقد هاج وماج، وانهال بالسوط على جسد الحصان دون تفريق بين مقدمة ومؤخرة!!

لكن هيهات، فالحصان تصنّم على وقفته فلم يتحرك قطا!!

تلك الحكاية، ملخص لقصة قصيرة متميزة للروائي الاردني جمال ناجي قرأتها قبل اعوام بعيدة - يوم كنت في طور الدوران - ولا ادري لماذا خطرت بذهني في هذه المرحلة تحديدا؟!

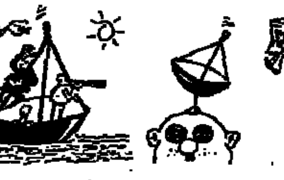
أيكون السبب لان هناك من يسعى الان الى اعادة شد العصابة على أعيننا وافواهنا بعد ان كنا قد تخلصنا منها قبل ثمانية اعوام؟!

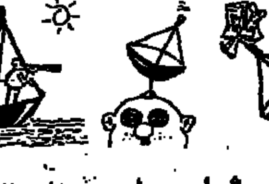
ربما، لكن المرارة الحقيقية تكمن في اننا نشاهد، وعلى غرار تلك القصة، بعضا من الذين ينتظرون «الطحن» يشاركون اصحاب «المطحنة» في اعادة شد العصابة على أعيننا!!

لكن عبثا.. فنحن شاهدنا كل شيء!!

الحدث سات







شباب مطبعون على الآخر



علمت الحدث من مصادر مطلعة ان ما بين ٥٠ - ٦٠ شابا من الاردن سيشاركون في مخيم مشترك مع شباب من اسرائيل خلال العطلة الصيفية في اسرائيل.

للعلم فقط. سبق ان اقيم مؤخرا مخيمان مشتركان لشباب اسرائيليين واردنيين في الاردن وباشراف احدى المؤسسات التجارية للطبعة ويبدو ان الجماعة احبوا رد الزيارة فجهزوا شبابنا للذهاب هناك.. ويا مطبع اليوم بكرة راح تندم.

●●●

تضارب تقارير الزميلة يديعوت..

ذكرت صحيفة يديعوت احرونوت الاسرائيلية - على ذمتها المشكوك فيها دائما - ان حركة السياحة في الاردن توقفت نهائيا وان اغلبية السياح الاسرائيليين الذين يتوجهون للاردن يكتفون بقضاء يوم واحد في البتراء والسبب في ذلك مرتبط بالخوف من ان يتم الاعتداء عليهم في الاردن.. الطريف في الامر ان ذات الصحيفة اوردت قبل ايام تقريرا عن حركة السياحة بين الاردن واسرائيل قالت فيه ان حركة السياحة عادت نشطة كما كانت اول.. وعجايب يا دنيا عجايب.

●●●

آخر صرعة عن انسحاب صدام

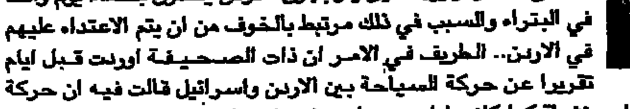
كشفت مصادر صحفية النقاب مؤخرا عن اقتراح تقدمت به عناصر في الادارة الامريكية والبيت الابيض للاتحاد السوفياتي السابق ابان حرب الخليج يقضي بانسحاب الرئيس العراقي صدام حسين من الكويت دون حرب ويتحول صدام الى الزعيم العربي الرائد في الشرق الاوسط وتعود الامور الى ما كانت عليه قبل لحتلال الكويت دون سفك دماء.

ويحسب هذا الاقتراح الذي تمت بلورته في وزارة الخارجية الامريكية وعرض على الرئيس الروسي السابق ميخائيل غورباتشوف والذي قبل به فانه من المقرر ان تقوم الدولتان العظميان باجبار اسرائيل لاقامة دولة فلسطينية مستقلة في المناطق المحتلة مقابل انسحاب صدام من الكويت.

وزير السياحة الاسرائيلي (موشيه كشاف) اعترف بهذه الخطة واضاف ان غورباتشوف لحب الفكرة والتي عرضت بعد ذلك على الرئيس الامريكي جورج بوش والذي لم يعارضها.. الله يرحم ايام زمان.

●●●

الدقامسة وصل بيروت



افاد بيان صادر من بيروت عن لجنة المتابعة لهيئة التضامن مع بطل عملية الباقورة الجندي احمد الدقامسة انها ستساهم في الدفاع عن الدقامسة امام المحكمة العسكرية الاردنية.

وقالت اللجنة في بيانها ان الهجوم الذي نفذه الدقامسة على الباص الاسرائيلي يأتي في سياق المقاومة المشروعة للاحتلال والاغتصاب الصهيوني وردا على مجازر العدو واستباحة المقدسات.

واشارت اللجنة الى انه تم تشكيل وفد من المحامين اللبنانيين المشاركة في الدفاع عن الدقامسة على اعتبار انه نموذج للجندي العربي الثائر والوطني، كما اعلنت اللجنة في بيروت عن المباشرة في جمع التبرعات المالية لعائلة الدقامسة من اجل دعم عملية الدفاع عنه.. ولعت.

●●●

كل الحق على الامريكان

قالت مصادر مطلعة للحدث ان احدى جلسات مجلس الوزراء وعلى الارجح جلسة يوم السبت الماضي قد تم فيها مناقشة تقرير المنظمة الامريكية لحقوق الانسان (هيومان رايتس ووتش) حول اثار قانون المطبوعات والنشر والتي ذكرت فيه تحت عنوان (الاردن نذير موت لحرية التعبير) ان هذا القانون يهدف الى فرض نظام من الرقابة الذاتية ومصمم فيما يبدو لحظر الاخبار والانتقادات لمسؤولي الحكومة.

المعلومات تقول ان احد الوزراء اقترح في ذات الجلسة ان ترسل الاردن احتجاجا ولو شفويا للامريكان حول هذا التقرير الا ان وزيرا اخر من العيار الثقيل رفض الاقتراح موضحا لزميله ان امريكا ديمقراطية وهذا الحكي ما بصير.. والله اعلم بالنتائج.

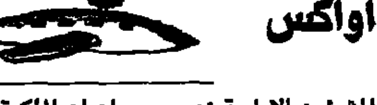
وزير سابق يعشق القدس

في احد الصالونات السياسية علق وزير سابق من العيار الثقيل على ما يقوله رمز سياسي هام عن الوحدة الوطنية وضرورة عودة الفلسطينيين الى بلدهم بالقول بأن هذا الكلام خطير ولا يجوز المساس به من قريب ولا بعيد.

الوزير وفي معرض اجابته على سؤال من نفس النوع حول الوحدة الوطنية اجاب قائلا.. «صدقوني يا جماعة ان بيتي ما فيه الا صورتين الاولى صورتي مع جلالة الملك والثانية صورة للقدس العزيزة»

..الحضور ابدوا اعجابا مميزا بكلام معاليه وتمنوا لو يعلن عنه في مقابلة صحفية.. ان شاء الله خير.

اواكس

نفى نائب مدير عام الملكية الاردنية للشؤون الادارية زهير دحمان ان الملكية قررت الاستغناء عن (٢٥٠) من موظفيها مشيرا الى ان الذين تم الاستغناء عن خدماتهم هم خمسة موظفين فقط في ظل اجراءات قانونية وروتينية تسير عليها المؤسسة مثل بلوغ الموظف سن معين او غيرها من الاسباب.

يذكر ان تقارير صحفية قد اشارت الى عزم الملكية الاستغناء عن خدمات (٢٥٠) موظفا لتلافي الخسائر التي منيت بها مؤخرا.. وبالاخر ما بصح الا الصحيح.

الحركة الوطنية هل تفعلها؟!

احد المحامين المعروفين - الى حد ما - شوهد في اروقة مجلس الامة قبل ايام يوزع بيانات على الوزراء السابقين والنواب الذين كانوا متواجدين في مكاتبهم.

البيان المشار اليه كما علم مندوبنا يحتوي على الدعوة الى خوض انتخابات نيابية قادمة تحت اسم الحركة الوطنية وان البيان دعا الى خوض الانتخابات تحت قائمة موحدة تدعو الى دمج العشائر.. للعلم فقط المحامي المشار اليه يحاول ترويج نفسه لخوض الانتخابات عن منطقته لذلك يعمد الى مهاجمة ابن عمه النائب كالطالعة والنازلة في محاولة منه ليحل محله.

زوبعة استقالات في جامعة اهلية

ذكرت مصادر الحدث ان احدى الجامعات الاهلية شهدت في الاونة الاخيرة حالة من عدم الاستقرار والاضطراب بعد ان تقدمت مجموعة من اساتذة الجامعة باستقالات فردية عزيت اسبابها الى سوء الادارة وعدم اتباع القوانين المعمول بها في الجامعات.

واكدت مصادرنا بأن الاساتذة يشكون من تجاوزات الجامعة ومخالفتها للمادة (١٧) من قانون الجامعات الاهلية الذي صادقت عليه الدولة.

وتقول المصادر انه قد وصل عدد الاساتذة المستقيلين الى ثلث مجموع الهيئة التدريسية منهم احد المساهمين الكبار فيها والذي شغل سابقا منصب اول رئيس للجامعة حيث ترك الجامعة وسافر الى الخليج ومن المستقيلين - حسب مصادر الحدث - عميد كلية العلوم ورئيس احد الاقسام العلمية واستاذة جديدة تركت مهنة التدريس نهائيا.

جدير بالذكر ان الجامعة المشار اليها سبق ان شهدت اعتصاما طلابيا في السنة الماضية احتجاجا على انهاء عقد لاحد الاساتذة القديرين بطرق غير قانونية مما اضطر ادارة الجامعة للعدول عن قرارها.

الاربداوية زعلانين عا المي

اكدت مصادر الحدث ان شكاوى اهل اربد كثرت في الاونة الاخيرة بسبب تردي نوعية المياه التي تقوم سلطة المياه بتزويدهم بها.

وتقول المعلومات ان اهالي القرى الشمالية يعانون من جفاف في الجلد وحكاك شديد في الرأس جراء استخدام هذه المياه حيث اكد الاهالي انها - اي المياه - تحدث ترسبات عالية عند الغليان ولا تصلح للشرب.

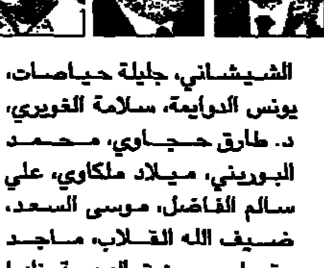
من ناحية اخرى افاد مندوبنا ان الاهالي ينوون رفع لائحة احتجاج موقع عليها من قبل سكان المنطقة لشرح وضع المياه عندهم للمسؤولين.. ولعت مع الاربداوية.

بورصة الانتخابات









● عمان الاولى: حماد ابوجاموس، د. ذيب عبدالله مخلص عودة، عزام هارون، حمادة فراعنة، خليل حسين عطية، خليل ابوطوق، عائشة الخواجا الرازم، رائد البرايسة، موسى ابوهنطش، فخري العقرباوي.

● عمان الثانية: د. عبدالمجيد الاقطش، عريب الرنتاوي، المحامي جمال مطواني، روحي الصفدي.

● عمان الثالثة: انيس المعشر، غالب ابوعبود، د. همام سعيد، د. احمد شكري شابسوغ، د. سعيد ابوميزر، اميلي نفاع، سلامة المليطي، عدنان العقرباوي، حكم محمد جرار.

● عمان الرابعة: خلف هميسات، د. ذياب عقل، د. محمد جابر الزيود، احمد نمرين العقرباوي.

● المفرق: م. سعد هايل السرور، عبدالكريم الدغمي، عبدالله لخوارشيدة، محمد ابوعليم، عالية لخوارشيدة، عبدالله بصبوص، مريم ابوبلبوح، تيسير شديفات، راشد الحوامدة، نواف العيطان.

● اربد: نوقان الهنداوي، د. عبدالرزاق طبيشات، د. صالح ارشيدات، د. عارف البطاينة، د. زياد الاعرج، د. عبيدة المطلق، صالح شعواطة، د. حسن خريس، سالي خصاونة، م. حسن الصقور، نظمي ابولبدة، يونس الجمرة، هلال الردايدة، اديب فلاحات، مصلح العزة، زايد الردايدة، عاطف المشرقي، عوض السلامات، تيسير نصيرات، فيصل الحمود، ناصر خريس، د. عبدالكريم شطناوي، د. فيصل جرادات، نبهان علوش.

● الكرك: المحامي عبدالله راجي المجالي، م. منصور بن طريف، جميل العشوش، محمود الهويمل، د. نزيه عمارين، احمد الكفاوين، احمد الكساسبة، عثمان القرالة، خالد بن طريف، د. حسن متروك، مفلح عشيبات، محمود نمر المجالي، جميلة محاسنة، يوسف حباشنة، م. عبدالحميد ذنيبات، محمود العمرو.

● الزرقاء: د. ممدوح العبادي، د. بسام العموش، سعود ابومحفوظ، ياسر العمري، طلال الرمحي، عبدالباقي جمو، فياض جرار، ذيب انيس، جهاد جبارة، نظمي الشيشاني، جعفر الشيشاني، جليلة حياصات، يونس الدوايمة، سلامة الغويري، د. طارق حجاوي، محمد البوريني، ميلاد ملكاوي، علي سالم الفاضل، موسى السعد، ضيف الله القلاب، ماجد عقرباوي، مرزوق الدعجة، ناديا بشناق، سليم ابومحفوظ.

● بني كنانة: احسان محاسنة، رياض داوود، محمود عوض، سامي عبيدات، نور عبيدات، م. عمر الروسان، طلال عبيدات، خليل محمد سلامة القرعان ود. علي العتوم.

* الطفيلة: د. عبدالله العكايلة، محمد حمد القطاطشة، سالم قرارعة، عطاالله الحوامدة، د. محمد العوران، د. محمد الصقور، محمود الحجاج العبيدين، بسام القطيمات، سطام عواد، فهمي ربيحات، عودة السوالقة، عاطف القطامين.

● بدو الوسط: صالح الجبور، جمال الخريشا، محمد عضوب الزين.

● جرش: المحامي حسين مجلي، سليمان السعد الريموني، مفلح الرحيمي، عيسى العابد الريموني، رياض داوود، نواف قوقزة، م. وائل ابوبلبوح، د. عبدالحميد الصباغ، د. محمد رشيد العقيلي، محمود خليل العتوم، المحامي وجيه الحايك، د. محمد ربيع، محمد الزواريق، المحامي احمد العتوم، الصيدلاني ابراهيم عرعراوي، د. صالح القادري، المهندس وائل ابوبلبوح، عطاالله قبلان وخلف المحاسنة.

● معان: د. عبدالله دويرج، هشام الشراري، نايف ابوهلالة، احمد ابوعقلة، محمد عبدالوهاب، د. سميرة الخوالدة، د. وليد عرجان، لافي قباعة، ابراهيم العودات، طه الهياهبة، د. صلفة محمد ابوتايه، نايف الهياهبة، موسى خلف المعاني.

● العقبة: د. عدلي بدر، سعيد عمرو، د. نعيم الدرسناوي، عزيز الكباريتي، شكري الشهابي، احمد عرموش، احمد حرارة، ابراهيم ابوالعز، وداد الشناوي، منى طوقان، يوسف الرياطي، م. خالد ابوالعز، سميح ماضي ياسين، عطاالله القيومي، زياد حرارة، زياد الشويخ، م. وليد الدويك، ليالي النشاشيبي، بدر الرياطي، محمود الشويكيتي، وعد سلطان، احمد طه الكباريتي، يوسف طاقش، احمد طه ياسين، مهدي الكباريتي.

● البلقاء: علي الشطي، نائل المصالحة، د. عبدالله النسور، هاشم الدباس، غالب الزعبي، مصطفى غنيمات، د. نبيل الهرش، الحاج عطا الوحيدي، د. فخري سميرات.

● مادبا: موسى البجالي، ميشيل مسنات، شوقي كرادشة، محمد ابوجودة، د. نشأت حمارنة، د. سهيل الطوال، محمد خريبات الازايدة، محمد سالم الشوابكة، مصطف المعايعة، علي الشوابكة، د. عبدالعزيز ابوالفيلات، سليمان ابوسويلم، محمد ابوكف.

● الرمثا: مناور وردات، عبدالله الشبول، د. انور الشبول، عبدالعزيز تيابات،

بالحبر الاسود

■ فخري قعوار

الولاء للناس والتراب!

الذين يحكموننا في العالم الثالث الخالي من الديمقراطية، يعتقدون ان الولاء للوطن هو الاتفاق معهم في ارائهم، ويعتقدون انه مقصور على مؤيديهم، وينظرون الى الاخرين من معارضيهم على انهم يعملون لهدم الوطن، ما داموا يفكرون بطريقة مختلفة عنهم، ولا يحبون ان يؤمنوا بأن الحاكم والمعارض يختلفان في الاجتهاد، ويتفقان في الغاية، ويفضلون ان يلجأوا الى لغة التشكيك حينا، والى لغة التخوين حينا آخر، كما لو كانوا يحتكرون الحقيقة، ولا يحق لأحد سواهم ان يقترب منها!

ويمقابل هذا، فان سيدة امريكية ترفع دعوى ضد رئيس الولايات المتحدة، وتحتفظ بوثائق تثبت وجود علامات معينة في جسده، كي تبرهن على صحة الواقعة التي تدّعيها.

وبالمقابل ايضا، فان اليسار الفرنسي يحرز الاغلبية، ويحصد الشيوعيون ستة وثلاثين مقعدا، وتتحرك الدنيا في العالم المتقدم بمقدرة فائقة على تمثيل رأي الناس، وعلى الاحتفاظ المطلق بحرياتهم الخاصة والعامة، وفي النهاية، فان القضاء هو سيد الموقف، وهو الذي يلجم المخطئ، وليس هراوات الشرطة!

فحرية الرأي والرأي الآخر، مكفولة ومضمونة، ضمن مؤسسات رسمية وشعبية مستقرة، ولا يجوز لأحد ان يحدد مقاييس الولاء ومواصفات الانتماء، او يضع شروطا للحرية واجراءات مسبقة للتعبير.

فاليمين الفرنسي لم يقل يوما لليسار انه غير موال لفرنسا، ولم يتهمه بالخيانة، وكذلك الحال بالنسبة لليسار، فانه لا يتهم اليمين بالخيانة وقلة الولاء، وفي كل جولة «مصارعة» تكون النهاية «مصافحة» وتسليما بحكم الشعب.

ولست انكر ان حكومة فرنسية قالت ذات يوم، «ان الانتخابات القادمة ستكون حرة ونزيهة»، لان الحرية والنزاهة من المسلّمات المفروغ منها، وليست هناك اية شكوك حولها!

الى هنا وصل العالم، ونحن في عالمنا الثالث الخالي من الديمقراطية، ما تزال «نرفل» بأثواب التحكم برؤوسنا وسرائر نفوسنا ووساوس صدورنا. والاكثر من ذلك، اننا نتهم بوطنيتنا ونطعن في ولائنا للناس والتراب!

صيد الحدث

يكتبها: الصياد

هكذا تمت مراقبة تحركات السرور

افاد مندوبنا البرلماني المتخصص بمراقبة تحركات المهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب ان السرور غادر المجلس في تمام الساعة الثانية الا ربعا لتناول الغداء مع الدكتور ممدوح العبادي والدكتور عارف البطاينة.. وانه في تمام الساعة الرابعة عاد السرور الى المجلس وقابل في تمام الساعة الرابعة والنصف وفدا سودانيا برئاسة محمد الامين خليفة رئيس مجلس التنسيق الاعلى للسلام ثم - حسب مندوبنا - عاد المهندس السرور الى المنزل، ومكث فيه ساعة كاملة ثم غادره لحضور حفل اشهار الحزب الوطني الدستوري..

طبعا عندما ذهب السرور للحزب الوطني لحضور الاحتفال ولاجل التمويه ذهب مندوبنا الى جبهة العمل الاسلامي.. خوفا من ان ينكشف امره .. وهيك التمويه وإلا بلاش.

●●●

معقولة.. نصف العرب أميون

اظهرت دراسة صدرت مؤخرا عن منظمة العمل العربي ان نصف سكان الامة العربية أميون وان ٦٠٪ من النساء العربيات فوق سن الـ (١٥) اميات.

واضافت الدراسة ان ٥٣٪ من سكان العالم العربي غير قادرين على القراءة، مشيرة هذه الدراسة الى استحالة الوصول الى مستويات تنموية بشرية واقتصادية افضل في ظل تلك الأمية واستمرارها.. بكفي تجني عالعرب يا عالم.

●●●

يا حسرتي.. ضاعت الرواتب

يرسم تقرير الفساد الذي كشف مؤخرا في اجهزة السلطة الوطنية الفلسطينية والذي اظهر اهدارا لـ ٣٢٦ مليون دولار فان عائلات اسر الشهداء المتواجدة في الاردن والتي انقطعت مخصصاتها بعد حرب الخليج لمدة سنة ونصف تقريبا لم تستلم اي شيء من مستحقاتها عن تلك الفترة حتى الان.

وتقول معلومات الحدث ان هؤلاء بدأوا التذمر من هذا الانقطاع وفجر تذمرهم كشف قضية الفساد ذات مئات الملايين في السلطة على اعتبار انهم اولى بهذه الاموال.. الكم الله.

●●●

سياحة شفرات وأمواس

لاحظ مندوبنا السياحي حتى النخاع ان احدى المنتجعات السياحية التي زارها مؤخرا اكثر من مرة تعج حاليا بالزعران من حملة الشفرات والامواس، حيث يقوم هؤلاء بأعمال لا اخلاقية مثل ملاحقة الفتيات والتحرش بهن اضافة الى انتشار الاوساخ في هذا المنتجع السياحي في ظل غياب شبه كلي لرجال النظافة.. وينك يا حكومة.

جريدة كل الناس
رئيس التحرير المسؤول: نضال منصور
مستشار التحرير: شاكر الجوهري
سكرتير التحرير: نظمي ابو بكر
المحرر السياسي: خالد ابو الخير
رئيس قسم المحليات: هاشم الخالدي
هيئة التحرير: اياد خليفة، بثينة السراحين، فتح منصور، جمال الدويري
الاخراج الفني: اسامة جبر
صف ضوئي: محمد جاد الله
التصوير: سهيل الزريقي
رسوم الكاريكاتير: علاء بديوي
العلاقات العامة والاعلان
مدير العلاقات العامة والاعلان: طلال جلاد
سكرتير العلاقات التنفيذي: احمد الحريبي
الادارة والتوزيع
المدير المالي والاداري: هاشم السعدي
مدير التوزيع: عبد الله ابو فرحان
تصدر عن شركة دار الحدث للصحافة والنشر والتوزيع
عمان - شارع الجامعة
هاتف: ٨٢٤٨٥٩ / ٨٢٩٩٧٢ / ٨٢٩٩٧٦ - فاكس ٨٢٤٢٩٨
ص.ب: ٩٢١٢٧٧ الرمز البريدي ١١١٩٢
للاتصال بـ «الحدث» الالكتروني
E-mail: hadath@access.com.jo
http://www.accessme.com/Al-Hadath/
طبعت بمطابع الدستور

معارك غير معلنة واتهامات وحملات تشكيك قبيل بدء الماراثون

سباق الاحزاب للانتخابات البرلمانية

● الوطني الدستوري يستعرض قوته وتوقعات بان يحصد ما يزيد عن ٢٠ مقعدا في البرلمان القادم ● حزب «يسار الوسط» بقيادة عرار والمصري يستنجد بـ «الفلسطينيين» لدعم الحزب

الحدث - كتب نضال منصور

اقتربت الانتخابات النيابية، ومع بدء العد العكسي زادت الاجواء السياسية سخونة مما ينذر بصيف ساخن وملتهب، فكل الجهات تبدو متوترة.. النقابات تنتظر مصيرا مجهولا بعد التحذيرات المتوالية لها «من ارتباطها بالخارج وابتعادها عن الهم النقابي»، والصحافة الاسبوعية بدأت تستعد لتوديع جمهورها بعد القانون المؤقت للمطبوعات الذي جعل من امكانية استمرارها امرا صعبا.

المشهد السياسي الاردني قبيل اربعة شهور على الانتخابات يظهر مضطربا والكل يتسابق لترتيب اوراقه.. واكثر «الاوراق» المتناثرة التي بدأت تستعيد صفوفها هي الاحزاب!!

العبارات التي كان يطلقها جلالة الملك بأن «الازدحام يعيق الحركة» في اشارة الى كثرة الاحزاب وقلة فعاليتها بدأت تستجيب لها الاحزاب خاصة وهي تدرك بأن لا دور لها في الانتخابات بدون توحدها ووقف حالة التشرذم الكبيرة بها، وايضا للتعامل مع تلويح وزارة الداخلية بأنها ستبدأ بتفعيل قانون الاحزاب وهو الامر الذي يشكل تهديدا لبعض الاحزاب الصغيرة.

وكان الاعتقاد ان احزاب المعارضة ستكون اول الاحزاب للتوحد والاندماج لانها كانت المبادرة في الحديث عن الوحدة ولأن «مصالحها» الاكثر تضررا من التشرذم القائم، ولكن احزاب الوسط المقربة من الخط السياسي الرسمي كانت السباقة لانجاز الوحدة وتشكيل الحزب الوطني الدستوري.

وعلى الرغم من اشهار الحزب واعلان المبادئ الاساسية له، غير انه لا زال في تركيبته توافقية بين الاحزاب المؤلفة له، وكما يقول الامين العام للحزب الوطني الدستوري عبدالهادي المجالي «لو لم نلجأ للصيغة التوافقية لسيطر حزب على الاخر ولحدثت انشقاقات به».

وقد نجح الحزب الوطني الدستوري الذي ينظر له السياسيون والبرلمانيون على انه «حزب النظام» في حشد الاهتمام الكبير له، وقد يعود ذلك للرموز السياسية التي تقوده والتي كشفت على مدار السنوات الماضية وكيفية المشاركة بالحكومات، وقد يعود ذلك ايضا الى ترحيب الحكم بالحزب وهو الامر الذي عبر عنه المجالي بالقول «لقد هنأنا جلالة الملك بتشكيل الحزب».

مهما يكن فان الحزب بدأ يشكل حالة استقطاب واصبح سببا في حرب غير معلنة، فكثير من الوزراء السابقين والنواب والفعاليات الاقتصادية قد انضموا له من خارج الاحزاب المندمجة، ومن جهة اخرى فان احزاب المعارضة وعلى رأسها جبهة العمل الاسلامي بدأت تشعر بأن هذا الحزب سيقاسمها «كعكة» الناخبين وربما يتفوق عليها بسبب قربه سياسيا من موقف الحكومة.

الارتباك من الحزب الجديد لم يقتصر على احزاب المعارضة، بل ان الكثير من الشخصيات التي تعتبر نفسها هي الاخرى ممثلة للوسط وقريبة من الحكم شعرت ان هذا الائتلاف الحزبي سيبعدها عن دائرة الضوء والاهتمام، ولذلك بادرت باطلاق النار عليه وكذلك بتجميع نفسها.

وحتى الان لا توجد احصائية دقيقة لحجم العضوية الاجمالية للحزب الوطني الدستوري، وان ذهب عضو قيادي فيه الى القول بأنهم «الاكثر عددا بين الاحزاب» وبأنهم متفوقون على حزب جبهة العمل الاسلامي، مشيرا الى ان اكبر حزبين عدديا بين الاحزاب المندمجة كانا العهد والتقدم والعدالة.

وما عرف بأن المجلس المركزي او مؤسسي الحزب قد بلغ عددهم ٩٠٠ عضو، وان الميزانية الاولية بلغت ٩٠ الف دينار حيث دفع كل عضو مائة دينار.

وفي الوقت الذي اكد امين عام الحزب المجالي بأن الحزب سيخوض الانتخابات المقبلة بقوائم معلنة باسمه كثرت التكهنات بين المراقبين السياسيين عن فرصة مرشحي هذا الحزب في الحصول على مقاعد في البرلمان القادم واتجهت تقديراتهم بأنهم سيحصدون ما يزيد عن عشرين مقعدا.

الشخصيات السياسية المحسوبة على الوسط والتي اشغلتها خطوات الحزب الوطني الدستوري للاستئثار بكعكة البرلمان والحكومات القادمة، بدأت باتصالات لتنظيم نفسها.

سليمان عرار رئيس مجلس النواب الاسبق والوزير الاسبق وامين علم حزب المستقبل والذي لم يدخل توليفة الحزب الوطني الدستوري كثف اتصالاته مع الحزب الديمقراطي الوحدوي الذي يتزعمه عيسى مدانات، من اجل انجاز صيغة

■ المعارضة تخوض الانتخابات بقائمة موحدة وتنسق مع «الاخوان» ■

وحدوية وقد ساهم رئيس الوزراء الاسبق طاهر المصري في تقريب وجهات النظر على امل الخروج بحزب يعتبر نفسه «يسار الوسط» او كما يرغب قياديو الحزب الديمقراطي باعتباره «وسط اليسار».

المعلومات الراشحة حتى الان تشير الى ان من الصعوبة انضاج فكرة الحزب الموحد قبيل الانتخابات، وان كان هناك اعتقاد سائد بأن فكرة الاندماج ان لم تنجح قبيل الانتخابات فانها على الارجح ستفشل.





● طاهر المصري

● عبد الهادي المجالي

● خليل حدادين

المتشجعون لاندماج هذه القوى في حزب «يسار الوسط» يراهنون على ان شخصيات هذا الحزب اكثر قبولا لدى الشارع وانها ربما تنجح في استقطاب قاعدة تنظيمية واسعة، فهو حزب يجمع اليسار والوسط الذي لا «يبصم» حسب رأي قيادي معارض لكل توجهات الحكومة.

ويبدو طاهر المصري مندفعا ومؤيدا بشدة لانجاح هذا التجمع الحزبي، ويرى سياسيون بأن وجود المصري يشجع «الاردنيون من اصل فلسطيني» على الانضمام للحزب، حيث يعتقد المصري نقلا عن مقربين له «بأن الاردنيين من اصل فلسطيني مستنكفون عن العمل السياسي والحزبي».

وقد نشط المصري في الاونة الاخيرة في عقد لقاءات في المخيمات حث خلالها الجمهور على العمل السياسي.

وعلى ما يبدو فان المصري الذي قرر عدم خوض الانتخابات النيابية يجد ان دوره المستقبلي في اللعبة السياسية يأتي من خلال وجوده الفاعل كقيادي لحزب جماهيري يوازي حزبي جبهة العمل الاسلامي والوطني الدستوري.

وحتى الان فان دخول رئيس الوزراء الاسبق احمد عبيدات لهذا الحزب تبدو صعبة ومشكوكا فيها، فالرئيس عبيدات كما يقول مقربون له «غير متحمس للفكرة وحين يقدم خطوة يعود بعدها خطوتين».

وعلى الرغم من تردد عبيدات فان الجهود ما زالت مستمرة لاقناعه حيث يمثل «التوازن الاردني» في حضور المصري ويمكن ان يسهم في بلورة قاعدة تنظيمية في الشمال وتحديدا في مناطق تواجد عشيرة العبيدات الكبيرة.

واذا كانت احزاب الوسط قد حسمت على الاغلب امورها قبل هذا الصيف اللاهب فان للمعارضة خسارتها اكبر ان لم توحد جهودها.

الامر شبه المؤكد بأن احزاب المعارضة ستخوض المعركة الانتخابية في قائمة موحدة لم تعلن عنها حتى الان، وان بدأت المداولات بشأنها. ويتوقع امين علم حزب العمل القومي محمد الزعبي بأن القائمة قد تصل الى ١٥ مرشحا في جميع انحاء المملكة.

ولكد بأن هذه القائمة ستكون لكل احزاب المعارضة باستثناء حزب جبهة العمل الاسلامي الذي سيتم التنسيق معه خاصة في الدوائر التي لن يرشحوا فيها اعضاءهم، وهو نفس الامر والتوجه الذي ابلغه النائب الاسلامي محمد عويضة لـ «الحدث».

وعلى الرغم من عمل احزاب المعارضة مجتمعة للانتخابات فان الاحزاب القومية عكفت منذ اشهر على الاجتماع في مكتب النائب خليل حدادين للاعلان عن تشكيل الجبهة القومية التقدمية التي قد تنجح في التحول لحزب.

الزعبي كاشف الحدث بأن الجبهة القومية التقدمية قد اشهرت وان ميثاقها قد انجز وبأن كل الاحزاب القومية قد انضمت تحتها باستثناء حزب البعث التقدمي الذي على الارجح سينضم لاحقا، بالاضافة لمجموعات الناصريين والقوميين بمختلف تياراتهم.

وعلى نفس التوجه اكد تيسير الحمصي بأن هذه الجبهة مفتوحة لكل من يوافق على ميثاقها ولم تحدد الشخصيات والاحزاب ان كانت ستتقدم للداخلية بطلب ترخيص حزب موحد لها.

الزعبي ابلغنا بأن الجبهة القومية ستخوض معركة الانتخابات البرلمانية حيث من المتوقع ان تفرز سبعة مرشحين لها وستقدمهم الى احزاب المعارضة ليكونوا جزءا من القائمة الموحدة.

ومن الواضح ان الجبهة القومية لم يدخلها احزاب الشيوعي، والديمقراطي الوحدوي، وحشد والوحدة الشعبية التي تعتبر نفسها تمثل اليسار وان كانوا جميعا في التحالف لاحزاب المعارضة مع الاسلاميين.

الحالة الحزبية التي تسابق الايام من اجل ترتيب اوضاعها ستتضح صورتها النهائية مع اواخر الشهر القادم، وباستثناء «الاسلاميين» الذين لا يعانون من ظاهرة التشرذم والذين شارفوا على اختيار مرشحيهم لكل الدوائر الانتخابية فان الجميع في سباق قبل اطلاق الصافرة الاخيرة للسباق!

رسم صورة لمستقبل العمل الحزبي وحذر

المصري: تحركوا قبل ان تصل النار لأصابعكم!

لم تلغذ الكلمة التي القاها النائب ورئيس الوزراء الاسبق طاهر المصري في افتتاح المؤتمر الرابع لحزب المستقبل حظها من القراءة لمستقبل العمل الحزبي. فالكلمة تحمل اشارات هامة للصيرورة المستقبلية وتحث الاحزاب على التحركات المستقبلية.

فالمصري يشير اولا الى اندماج عشرة احزاب لتشكيل الحزب الوطني الدستوري لتمثيل اليمين السياسي، ويؤكد المصري بأن هذا الحزب بحكم تركيبته وخلفيته السياسية سيكون قريبا من التوجهات الحكومية.

ويواصل ليحذر بأن هذا سيفتح افاقا ومنلخات للحزب الوطني الدستوري غير متوفرة للاحزاب الاخرى.

ويقر المصري بفعالية حزب جبهة العمل الاسلامي ويعرج الى محاولات وحدة احزاب اليسار مشيرا الى الحاجة الملحة لكي تلتقي اطياف الوسط الديمقراطي التقدمي في تجمع يلم شملهم وهو ما يتحرك له المصري الان.

ويعتقد المصري بأن مثل هذا التجمع سيحظى بالجماهيرية الواسعة والمصداقية العالية.

ويرى المصري بأن نضوج هذه التجمعات الحزبية هو البداية لاقامة شبكة الامان الاجتماعي التي ستحمي الاردن من مجاهل المستقبل.

وانتقد المصري بقسوة الحكومة حين قال ان المرض يسري في شرايين مجتمعنا بالرغم من كل الصور الجميلة التي تحاول الحكومة ومسؤولوها بكافة مستوياتهم ان ترسمها لواقعنا.. فهذا الواقع هو حياتنا التي نعيشها يوميا لا الاوهام المزروعة في عقولهم».

ووصف المصري سياسات الحكومة بالتخبط. وقال: «اننا نتهم انا بالمعارضة غير المسؤولة او اننا انتهازيون يسعون للعودة الى مناصبهم التي فقدوها اذا طالبنا الجهات الرسمية بالتعامل وحل المشكلات والامراض التي تعترضنا».

وقال المصري موجها كلامه لكل مواطن غيور «لا تقللوا من خطورة ما يجري داخل المجتمع الاردني.. ولا تنتظروا التحرك والعمل السريع والصادق لحين وصول النار الى اصابعكم!!»

ستخوضها من خلال الاعيان .. ونوابها في البرلمان

هكذا ستدير الحكومة معركة المطبوعات تحت القبة

● الدغمي: قوانين مؤقتة منذ عام ٦٥ ولم تناقش حتى الآن ● حدادين: مجلس الاعيان سينتصر للارادة الرسمية وسيقر القانون كما هو

الحدث - كتب هاشم الخالدي

بعد ان حسم جلالة الملك مسألة التعديلات التي ادخلتها الحكومة على قانون المطبوعات بقوله ان لا رجعة عنها، تبقى الاحتمالات الواردة في امكانية تعديله دستوريا تتأرجح بين عدة سيناريوهات تعتمد عليها الان القوى الشعبية بشكل عام والاوساط الصحفية بشكل خاص من خلال قرار محكمة العدل العليا بعد ان قامت عدة صحف اسبوعية بالاعداد لرفع دعوى قضائية على الحكومة بناء على تعديلاتها الاخيرة على القانون.

السيناريو الثاني والذي تفاعل في الاونة الاخيرة في الصالونات السياسية وفي احاديث القوى الشعبية والنيابية كان ينصب حول الملامح المستقبلية لطرح هذا القانون في مجلس النواب لتعديله او الغائه حيث تعتمد شخصيات سياسية على هذا العامل في امكانية تجاوز الازمة المشتعلة بين القوى الشعبية والحكومة.

اسئلة كثيرة كانت مدار البحث خلال الفترة الماضية فجرها حديث ودي لاحد الوزراء الحاليين في صالون سياسي والذي اكد فيه ان الحكومة بشكل او بلخر لن تقدم قانون المطبوعات لمجلس النواب وانها فيما لو اضطرت لتقديمه فانها قد جهزت طريقة لتعطيل القانون او اقراره بنفس تعديلاته القائمة.

المعلومات الراشحة من ذات اللقاء عن الوزير نقلت عن الوزير قوله «ما دمنا في الحكومة وما دامت هذه الحكومة قائمة فلا تحلموا بتغيير القانون».

ويبدو ان تأكيدات الوزير واقواله قد تقاطعت بشكل او بلخر مع قراءات الشخصيات السياسية والمعارضة والقوى الشعبية التي تركز الان على المرحلة القادمة من عرض القانون على المجلس في محاولة من هذه القوى والاوساط السياسية لاستقراء ما تخططه الحكومة وما رسمته من سيناريوهات لكسب معركتها القادمة تحت القبة خاصة ان قطاعات شعبية واسعة تعتقد ان معضلة قانون المطبوعات ستحل بمجرد انعقاد المجلس القادم.

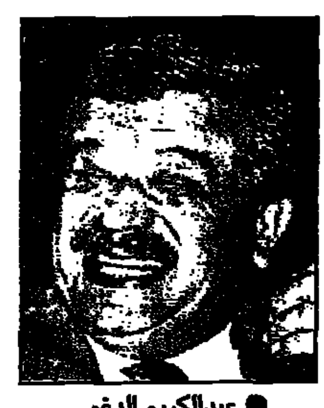
«الحدث» حصلت على سيناريوهات الحكومة وخططها التي اعدتها لكسب المعركة القادمة وبالاعتماد على الدستور والنظام الداخلي لمجلس النواب فالفقرة (ب) من المادة ٦٧ للنظام الداخلي للمجلس تنص على انه «اذا كانت هناك اسباب اضطرارية تستدعي النظر في القانون بصفة الاستعجال فيجب على الرئيس ان يضع ذلك الامر في الرأي، فاذا اقرته الاكثرية يقرأ المشروع علنا ويناقش او يحال الى اللجنة المختصة بتلك الصفة».

وبالاشارة الى المادة المذكورة حسب معلومات «الحدث» وما ورد فيها من تقديم الحكومة القانون بصفة الاستعجال تقول المصادر بأن السيناريو الاول الذي ستعتمده الحكومة في ذات السياق سيكون بعدم توشيح القانون صفة الاستعجال عند تقديم القانون للمجلس ليترك لرئاسة وأمانة مجلس النواب فسحة ادراجه على جدول الاعمال حسب ما تقتضي الاهمية.













● عبدالكريم الدغمي









● بسام حدادين

سيما وان ادراج المجلس القادم تزخر بقوانين لم تناقش الى الان احيلت له من الحكومة منذ سنوات او حتى عشرات السنين.

السيناريو الثاني المحتمل حسب مصادر «الحدث» ان الحكومة وفيما لو تم ادراج القانون ضمن جدول اعمال المجلس فانها ستلجأ الى حشد تيار نيابي لتأييد القانون معتمدة على ما قاله جلالة الملك حول القانون وصبغه بالارادة السياسية.

وهنا تؤكد المعلومات ان السيناريو الثاني للحكومة لخوض غمار المعركة يتأتى من هذا الطريق لتحقيق غايتها لاقرار القانون من خلال نوابها الموالين لها.

مصادر اخرى لم تستبعد ايضا ان تقوم الحكومة بعقد صفقة مع نواب المعارضة عند طرح القانون ضمن جدول الاعمال لتمريره بمجمله او ببعض بنوده المهمة كما كان يحصل في المجلس الثاني عشر مقابل تمرير قانون منع الخمر مثلا او غيره من القوانين التي تحرص المعارضة ان يكون لها اليد الطولى فيه.

وتستكمل المصادر قولها في استعراض سيناريوهات الحكومة المقبلة بالقول: ان الدستور الاردني ينص في الفقرة الاولى من المادة (٩٤) حول القوانين المؤقتة بأنه «عندما يكون مجلس الامة غير منعقد او منحلا يحق لمجلس الوزراء بموافقة الملك ان يضع قوانين مؤقتة في الامور التي تستوجب اتخاذ تدابير ضرورية لا تحتمل التأخير او تستدعي صرف نفقات مستعجلة غير قابلة للتأجيل ويكون لهذه القوانين المؤقتة التي يجب ان لا تخالف احكام الدستور قوة القانون على ان تعرض على المجلس في اول اجتماع يعقده وللمجلس ان يقر هذه القوانين او يعدلها، اما اذا رفضها فيجب على مجلس الوزراء بموافقة الملك ان يعلن بطلانها فورا ومن تاريخ ذلك الاعلان يزول مفعولها على ان لا يؤثر ذلك في العقود والحقوق المكتسبة» ويعلق احد السياسيين على هذه المادة بقوله ان في بعض نصوصها عدة مداخل للحكومة لاقرار هذا القانون.

الا ان اراء النواب حول هذا الموضوع اختلفت وكانت مدار بحث بينهم على مدى الشهر الماضي، فالنائب ووزير العدل السابق عبدالكريم الدغمي يرى ان من اللازم على الحكومة بمجرد انعقاد مجلس النواب ان ترسل للمجلس جميع القوانين المؤقتة التي اصدرتها في ظل غياب المجلس وانها بذلك - حسب تعليق النائب - ترمي الكرة في ملعب النواب في اقرارها او تعديلها او حتى الغائها وعليها ان تقدمها خلال الدورة الاولى للمجلس وردا على سؤال حول وقت تقديم القانون المؤقت لمناقشته قال الدغمي بأن ذلك عائد لرئيس المجلس ولأمانة المجلس فهناك قوانين منذ عام (٦٥) لم تدرج على جدول الاعمال ولا يوجد الزام لمناقشتها فورا الا اذا اعطتها الحكومة صفة الاستعجال.

النائب بسام حدادين وفي تعليقه على هذ الموضوع اكد بأن على الحكومة - حسب الدستور والنظام الداخلي للمجلس - ان ترسل قوانينها المؤقتة لمجلس النواب لادراجها على جدول الاعمال واضاف ردا على سؤال حول امكانية تعطيل الحكومة هذا القانون او اقراره كما هو قال ان ذلك يأتي من خلال دعم وتأييد النواب لسياسات الحكومة ومن خلال قاعدة الحكومة النيابية الراهنة والقادمة.

وعلق حدادين بالقول: حتى لو لم يوافق المجلس بتكتله على القانون المؤقت للمطبوعات فان هناك فلتر مجلس الامة (مجلس الاعيان) الذي يستطيع بسهولة ان ينتصر للارادة الرسمية اذا ما احتاجت فزعته رفض تعديلات النواب واذا اصر الطرفان على موقفهما تعقد جلسة مشتركة ويكون القرار بالثلثين وبحسبة بسيطة ستربح الحكومة في النهاية لان ثلثي مجلس النواب وجميع مجلس الاعيان هم مع توجه الحكومة وسياساتها وانهى قوله «ان من يعتقد ان شهرين او ثلاثة كفيلة بتعديل قانون المطبوعات لحين انعقاد المجلس والنظر فيه فورا هو واهم».

النائب الدكتور محمد عويضة امين سر جبهة العمل الاسلامي شكك في ان يعرض قانون المطبوعات والنشر المؤقت على جدول اعمال المجلس القادم بمجرد انعقاده مشيرا الى ان احالة القانون من الحكومة على المجلس لا يعني ان يعرض فورا على جدول الاعمال فهناك - حسب النائب عويضة - (٩٠) قانونا لم يناقشها المجلس الى الان مثل قانون الانتخاب وقانون منع الخمر وهناك قوانين بمثل ذلك العدد على جدول اللجنة القانونية وانا - رغم ذلك - اتمنى على المجلس ان يلتزم بتقديم هذا القانون مبكرا لمصلحة الطرفين.

الدكتور عويضة اشار ايضا الى الوسيلة الوحيدة لتعديل هذا القانون بالقول ان ذلك عائد الى نوعية النواب القادمين فيما اذا كانوا موالين لسياسات الحكومة او ضدها.

وانهى حديثه قائلا: الحزب الوطني الدستوري اعلن قبل ايام انه مع القانون وهم من يقولون بأنهم سيمثلون اغلبية النواب القادمين تحت القبة ومع ذلك انا متفائل على قاعدة تفاءلوا بالخير تجدوه.

خلاصة القول كما تقول مصادر نيابية مطلعة ان الحكومة قد اعدت مسبقا معركتها القادمة التي ستخوضها من خلال نوابها في المجلس القادم ومن خلال مجلس الاعيان لادارة حرب اقرار التعديلات التي ادخلتها الحكومة على قانون المطبوعات والنشر الذي تؤكد المعلومات انه سيبقى حبيس ادراج مجلس النواب لحين الضغط على رئاسته لادراجه على الجدول وحينها تنتقل الحكومة للسيناريو الثاني فالثالث لاحباط كل محاولة لاعادته الى سابق عهده كما كان.

في الميزان

■ عائشة الخواجا الرازم

الاعراب الجهابذة حماة القدس

في صلف وحقارة الكيان الصهيوني شيء ابغض من تحريم السلام على اصحاب الارض!! ففيه خطط الاستلاب الدائم، والجشع الشيلوكي الذي ما زال ماثلا في ذاكرة التاريخ ابدا. فكيف يؤتمن السارق المجرم ذلك الذي يسلب الحياة مقرونة بالوجود والحق؟؟

كيف يؤتمن الخارج عن قوانين الانسانية والبشرية على امانات خلق الله؟ واذا كان كامب ديفيد بعرّابيه السادات وبيجن وكارتر قد اهلّوا السياسيين للندم على ما فاتهم من غنائم صوروها لهم بالفردوس المستعاد من بين اشداق الصهاينة اللصوص المحترمين وبأن هؤلاء اللصوص لديهم القدرة على التوبة والارتعاش واعادة الكنز المسروق والمغلّف بدماء مالكه، فانهم لم يوضحوا كيف ستتم توبة هذا المجرم وكيفية تنازله عن غنائم دموية وارثية لم يجمعها بالتكافؤ مع المعركة وجبهتها، حيث يعلم العريان بأن الرياح الامريكية هي التي هبت بجبروتها الشيطاني المتغطرس وحملت الصهيونية كيانا شريرا سمته الزوابع وفيه من الارهاب ما يخيف مرسل تلك الرياح شخصيا، واليوم تنسى الأمة العربية المخنوعة بأن ما أتت به الرياح تأخذه الزوابع!! وان الطمع فيما تبقى من مخلفات كامب ديفيد ما هو الا المصيدة المخصصة لاحكام فكيّها على الاسد الصارخ في غابة اقل ما يقال فيها انها نتاج قوانين الراعي الامريكي المصدّر لقوانين الغاب!!

نعم.. ماذا يتخيل بني قومي؟ لاحتضان ابناء العم المحترمين لبعضهم البعض، وتقديم القدس العاصمة الابدية للعريان؟؟

لقد ظهر شيء من الموت الأكيد للمشروع الكاذب «السلمي» وحمل التأخر عن الانجاز موت المشروع بأكمله، واعتقد ان المماطلات المدروسة من قبل الامريكان انفسهم والموحية للكيان الصهيوني بذلك، كانت غير واضحة الخطورة الى ان بدأت بالتوقف تدريجيا وبدأ التوقف يتخذ شكلا عاديا حتى تجاوز مرحلة الانتقال لابرام اتفاق يتعلق بالقدس التي تشكل خطوة نوعية في طريق السلام الحزين وبالفعل لم تتم مواجهة مشكلة القدس بسبب تعطيل الاتفاقات الاخرى، ولهذا جرى التصويت على اعتبار القدس عاصمة الولايات المتحدة الامريكية الابدية، مما يعني ان امريكا ضربت الجسد المتحرك وعطلت انفاسه واصابته بالشلل وطارت امكانية السلام كما شاءت امريكا لان مجرد التعرض قبل الأوان لخلاف كبير وعظيم كالقدس وملتهب عالميا ومقدس يعني الشلل والاختناق لما يسمى بالسلام وهذا ما جدولته امريكا وعشيقتها الشاذة، وانتصرتا على رجولة الاعراب الجهابذة!!

على رؤوس الأشهاد

■ بسام العموش

الراشد الخامس عمر بن عبدالعزيز

في سياق حديث د. فهد الفانك عن (سليمان النابلسي) قال (.. مما يذكرنا بالمكانة الرفيعة التي اعطاها المؤرخون للخليفة عمر بن عبدالعزيز الذي لم يكمل سنتين في السلطة، ولم ينجز كحاكم شيئا يذكر خلالهما، وقضى نحبه مخنوقا على يد بعض جواريه، ولكن الرأي العام حكم له على ضوء نواياه الحسنة المفترضة).

من حق الناس تقييم الشخصيات وذكر ما لها وما عليها، ولعل اكبر عيوبنا اننا لا نقوم بالتقييم العلمي الحقيقي حتى بعد وفاة الشخصيات البارزة ناهيك عن تقييمهم في حياتهم وبخاصة اذا كانوا اصحاب سلطات. ولست اليوم في معرض تقييم دولة النابلسي ولكنني اريد ان اتوقف عند تناول الدكتور الفانك لعمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه ورحمه، حيث ان ذلك التناول فيه مغالطات وغمز وبعد عن الموضوعية واتهامات باطلة وبما ذكرها مستشرقون او اعداء او جهال، لكن ان يخلط الاوراق دكتور يحرص (كما يقول) على العلم والعلمية والدقة والانصاف حينما تحدث عن (النابلسي) بدأ يعدد ما له وما عليه، وحينما كتب جملة عابرة عن ابن عبدالعزيز تحدث بكلمات جانبها الصواب على اقل تقدير.

نعم انه عمر بن عبدالعزيز الخليفة الراشد الخامس وليس لدينا ضير بأن نعد سلبياته ولكن يجب ان يتم ذلك بطريقة علمية منصفة وبدلائل وحقائق تاريخية

اولا احب ان اصحح المعلومة بخصوص مدة الحكم التي قضاها الخليفة عمر بن عبدالعزيز حيث ذكر الفانك بأنه (لم يكمل سنتين) والصحيح انه حكم سنتين وخمسة اشهر

ثانيا يقول د. الفانك ان عمر بن عبدالعزيز (لم ينجز كحاكم شيئا يذكر) وهذا كلام غريب وعجيب ومتناقض مع المكانة الرفيعة التي لجبر بها عمر بن عبدالعزيز المؤرخين على الاعتراف معه ومكانته حيث ان هؤلاء المؤرخين لم يرحموا من انحرف ويكتب نعت الحجاج والعباس السفاح ويزيد والحاكم بامر الله . فلماذا يختلف كلامهم في عمر بن عبدالعزيز؟ اهي المجاملة اهو النفاق؟ حاشا وخاصة ان مؤرخينا المعتبرين رجال صدق ورجال موقف. وابن عبدالعزيز لا يحب المجاملات ولا المنافقين. لقد اجبرت بالفعل اعماله المتميزة على وضعه في مصاف (الراشدين) وها هو السيوطي يتحدث باختصار عن عمر فيقول

(ملا فيها الارض عدلا، ورد المظالم، وسن السنن الحسنة..) ويكفي ان اقول انه حينما عرضت عليه ولاية العهد رفض، وانه اجبر على الخلافة اجبارا. ولو عمل لها ولنيلها لما رأيناه يعيش معيشة الزهد التي اعادت اذهان الامة لجده عمر بن الخطاب)

ويعلم الجميع انه غير نمط حياته حيث كان قبل الخلافة يعيش باسلوب اقتفيه فيه الناس من حيث الفخامة والوجاهة فلما تولى الخلافة قلب حياته حتى ضاقت زوجته. وفي عهد عمر تم ضبط الانفاق المالي على صعيد الدولة (وهذه نقطة يجب ان يتتبعها الدكتور الفانك تحديدا بسبب اهتماماته الاقتصادية) وكان عمر بحق مطاردا للفقر وجيوبه وليس على صعيد محدود كالاردن او فلسطين بل على صعيد مساحة جغرافية تشغلها اليوم عشرات الدول (انظر معجزة الاسلام الكبرى: عمر بن عبدالعزيز / للدكتور عماد الدين خليل) حيث كان موظفو الدولة يحملون المال العام باتجاه الفقراء من مكان الى اخر يبحثون عن المحتاجين ثم يعودون ومعهم المال لان القيادة زاهدة والسرقة مطاردة والقناعة موجودة وهي صورة تقترب من الخيال لولا انها حقيقة صنعها الاسلام في عهد هذا الخليفة الراشد.

ويغمز الفانك هذا الخليفة حين يقول (قضى نحبه مخنوقا على يد بعض جواريه) والحقيقة التاريخية انه قد وضع له السم ولم يخنق ولم يرد عند ذكر وفاته شيء من الكلام عن (الجواري) بل الامر متعلق بغلام استأجره بعض بني امية ممن حرمهم عمر بن عبدالعزيز الرفاهية والغنيمة فحقدوا عليه وسموه.

ان ذكر الجواري والخنق دسيسة كبرى ربما اراد الفانك من ورائها ان يطعن في اخلاق هذا الخليفة فربما فهم البعض انه كان يراود جارية عن نفسها فقامت بخنقه، وحاشا ان نفكر نحن بهذا الاسلوب تجاه خليفة لجمع المؤرخون انه الخليفة الراشد الخامس، ويكفي ان اشير الى انه كان واليا على المدينة المنورة (على ساكنها افضل الصلاة والسلام) ولا يمكن ان يقبل اهل المدينة بوال مطعون في خلقه وسلوكه.

ان ما اشغل عمر شيء اخر يختلف عما يشغل الكثير من المنحرفين ولختم مقالتي هذه بقول لعمر نفسه مخاطبا زوجته (يا فاطمة اني تقلدت من امر امة محمد صلى الله عليه وسلم اسودها واحمرها فتفكرت في الفقير الجائع والمريض الضائع والعاري المجهود والمظلوم المقهور والغريب الاسير والشيخ الكبير، وذي العيال الكثير والمال القليل، واشباههم في اقطار الارض واطراف البلاد فعلمت ان ربي سائلني عنهم يوم القيامة).

الخلافات التاريخية فرقتهما والخطر التركي الاسرائيلي جمعهما

هل يتنازل صدام للاسد؟!

■ الحدث - خاص

هل «استوى العدس»..؟!

هذا اول ما يتبادر الى ذهن المراقبين وهم يتابعون التطورات الايجابية الراهنة في العلاقات السورية العراقية.
ولهذا السؤال ما يبرره. ففي اوج الازمة التي استحكمت في علاقات القطرين ابتداء من الغاء ميثاق العمل القومي واتفاق الاتحاد اللذين ابرما بينهما عام ١٩٧٩، تساءل الرئيس العراقي صدام حسين الذي كان قد تقدم الى الموقع القيادي الاول في الحزب والدولة العراقية: لماذا نتآمر على سوريا؟ ولماذا نخاف من سوريا؟ واجاب على هذين التساؤلين بالتأكيد على تقدم العراق على سوريا في كل الميادين مركزا على ان «حزبنا اقوى من حزبهم، واقتصادنا اقوى من اقتصادهم، وجيشنا اقوى من جيشهم».

ولقد كانت تلك المقولة بمثابة خط الشروع لاستراتيجية سورية لا تكل ولا تمل، هدفها الاساس اضعاف الحزب والاقتصاد والجيش في العراق، بما من شأنه ان يجعل القيادة السورية اقوى من القيادة العراقية في نهاية المطاف!!

منذ قيام الدولة العباسية واختيارها بغداد عاصمة لها على انقاض الدولة الاموية التي كانت تتخذ من دمشق عاصمة لها.. بل منذ ما قبل ذلك.. منذ تمرد معاوية بن ابي سفيان والي الشام على الخليفة الراشد الرابع علي بن ابي طالب، الذي نقل عاصمة الخلافة من المدينة المنورة في الحجاز الى كربلاء في العراق.. منذ ذلك الوقت، ندر ان قامت علاقات تعاون طبيعية بين القطرين السوري والعراقي، الا لفترات زمنية محدودة كانت تفرضها دوما ظروف الحاجة الى مواجهة خطر داهم مشترك مثل الغزو المغولي، او الاستعمار الاوروبي، او معاهدة كامب ديفيد، او خطر التحالف التركي الاسرائيلي كما هو حادث الآن، وذلك ما لم يكن احد القطرين داخلا على خط هذا التحالف كما كان عليه الحال عام ١٩٥٨ حين مثلت الوحدة مع مصر خشبة الخلاص لسوريا الى حين.

عام ١٩٧٩ مثل مفصلا هاما في

> ■ صدام تساءل لماذا نتآمر على سوريا والاسد قاتل حتى اخر جندي ايراني لاسقاطه؟! ■

تاريخ العلاقة بين القطرين، اللذين كانت الخلافات المؤسسة بينهما على التنافس بين فرعي حزب البعث الحاكمين في القطرين على قيادة حركة التحرر الوطني العربية قد بلغت مداها، حين باغت انور السادات الجميع بتوقيع معاهدة كامب ديفيد ممثلة اول صلح منفرد مع اسرائيل، اتى في اطار استراتيجية تستهدف قلب مائدة المنطقة على رؤوس كل المتنافسين على الزعامة فيها. يومها بادرت القيادة العراقية الى الدعوة لعقد قمة بغداد الشهيرة، وسارعت دمشق الى تلبية النداء.. وسارت العملية السياسية في المنطقة على خطين متوازيين: توحيد الموقف العربي في مواجهة كامب ديفيد والسادات على قاعدة مقررات قمة بغداد، واقامة اتحاد بين سوريا والعراق تتولى القيادة السورية فيه ممثلة بشخص الرئيس حافظ الاسد رئاسة الدولة الاتحادية، فيما تتولى فيه القيادة العراقية قيادة الحزب الموحد.

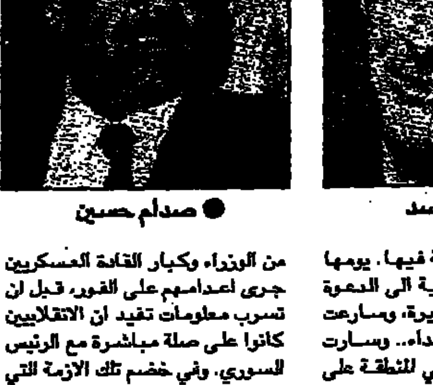
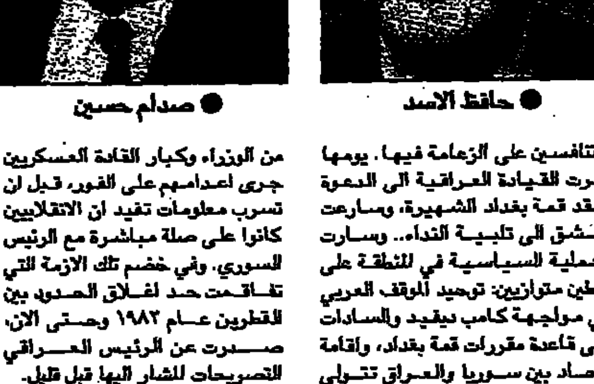
ولكن مَنْ مِن القيادة العراقية؟

يومها كان المرحوم الرئيس احمد حسن البكر هو رئيس الجمهورية، ونائب الامين العام للحزب الذي يتبع قيادة بغداد. وكان صدام حسين نائبا للرئيس البكر في رئاسة مجلس قيادة الثورة.

وقبل ان تقدم الاجابة على السؤال، كان الرئيس البكر يعلن استقالته في ظروف ما زال يكتنفها الغموض حتى الان، ويتقدم صدام حسين الى الموقع الاول في قيادة الحزب والدولة العراقية، ويحتل موقع نائب الامين العام للحزب للمرحوم ميشال عفلق. وما هي الا اشهر معدودة حتى اذعت بغداد اكتشاف محاولة انقلابية يقودها عدد من اعضاء مجلس قيادة الثورة في مقدمتهم عدنان حسين. وعدد اخر من الوزراء وكبار القادة العسكريين جرى اعدامهم على الفور، قبل ان تسرب معلومات تفيد ان الانقلابيين كانوا على صلة مباشرة مع الرئيس السوري. وفي خضم تلك الازمة التي تفاقمت حد اغلاق الحدود بين القطرين عام ١٩٨٢ وحتى الان، صدرت عن الرئيس العراقي التصريحات المشار اليها قبل قليل.




● حافظ الاسد

● صدام حسين

ومنذ ذلك الوقت قرر الرئيس الاسد ان يكون هو الاقوى، وفي اطار هذه السياسة فوجيء العرب والعالم بأسره، بانحياز سوريا الى جانب ايران في الحرب التي لم يتأخر اندلاعها لاكثر من عدة اشهر بعد اعلان احباط المحاولة الانقلابية في بغداد!

وحين طالت الحرب اكثر بكثير من المتوقع، وسالت دماء العراقيين والايرانيين كالانهار، وكانت دمشق تضع كل ثقلها وراء طهران، فوجيء العالم بأسره بالرئيس الاسد الذي كان ينظر اليه باعتباره الوحيد في العالم الذي بامكانه ان يؤثر على الخميني ويقنعه بوقف الحرب، يعلن استعداده للقيام بهذا الدور شريطة عودة بغداد للالتزام بميثاق العمل القومي لعام ١٩٧٩!! الامر الذي يعني اضافة بسيطة على الشعار الايراني المعلن لتلك الحرب وهو «الحرب حتى اسقاط صدام»، ليصبح «الحرب حتى تنازل صدام للاسد»!!

وها هي دمشق تريد العودة الان الى تطبيق ذات الشعار السابق باضافة تعديلات عليه تنسجم مع طبيعة المتغيرات التي طرأت على العدو الذي يتهدد العراق ممثلا بتركيا في هذه المرة.

كيف؟

على هامش المؤتمر الصحفي لقادة احزاب المعارضة الاردنية الذي خصص للتحدث عن الغزو التركي لشمال العراق، اعلن شريف حلاوة عضو القيادة القطرية لحزب البعث التقدمي الاردني انه التقى قبل ايام في دمشق مع عدد من القادة الحزبيين السوريين ذوي الصلة بعملية اتخاذ القرار، وانه طرح عليهم ووافقوا وتجاوبوا مع مجموعة مواقفه، كما يلي:

اولا: لا لتقسيم العراق.

ثانيا: ادانة مطلقة للاجتياح التركي لشمال العراق.

■ السوريون يطالبون الدول العربية بالافراج عن الاموال العراقية المجمدة والوحدة مع بغداد! ■

ثالثا: اعتبار الاجتياح التركي لشمال العراق يتم في اطار تحالف تركي – صهيوني مدعوم من قبل الامبريالية الامريكية.

رابعا: وجوب فتح الحدود بين سوريا والعراق، والسماح بتمرير السلع التي يحتاجها العراق كخطوة على طريق رفع الحصار عنه.

خامسا: وجوب رفع الحصار عن العراق.

سادسا: وجوب اقدام الدول العربية على الافراج عن الاموال العراقية المجمدة لديها منذ عام ١٩٩٠.

سابعا: اعادة العلاقات العربية – العربية الى طبيعتها، وخاصة بين سوريا والعراق بما يتجاوز فتح الحدود وبما يرتقي بهذه العلاقات الى شكل من اشكال الوحدة في الموقف السوري والعراقي، وطي صفحة الماضي وفتح صفحة جديدة يتطلبها الوضع العربي الراهن.

ولقد كان حلاوة يقرأ هذه البنود من نص مكتوب.. الامر الذي يعني ان القيادة الحزبية في دمشق قد وافقت مسبقا على اعلان البنود السبعة بالصيغة الواردة. وكما هي. ومن بين البنود السبعة يستوقفنا الاخير منها، الذي يدعونا للتساؤل:

الا يجوز مواجهة الاخطار المشتركة دون وحدة او اتحاد مع العراق؟ وهل يقبل العراق بالوحدة من موقف الضعيف الان؟!

انها تساؤلات تنطلق من موقع الشك المؤسس على تجارب متواصلة على مدى ثلاثة عقود بدأت مع تولي حزب البعث السلطة في العراق في تموز (يوليو) ١٩٦٨.

لكن هذا الشك لا يغفل عن حقيقة ان الخطر التركي لا يختص بالعراق وحده، وانما يشمل سوريا ايضا. ولنا ان نلاحظ هنا:

اولا: التحالف العسكري التركي – الاسرائيلي الذي يسعى للاطباق على سوريا كما كان عليه الحال عام ١٩٥٨ حين لجأت للوحدة مع مصر.

ثانيا: توغل القوات التركية داخل الاراضي العراقية لمسافة تزيد عن المائتي كيلومتر، وتعمدها السيطرة على الاراضي العراقية المحاذية لسوريا من الشمال.. وهو الامر الذي يمكن تبريره بالرغبة التركية في اغلاق طرق الامداد السورية لمقاتلي حزب العمال الكردي (التركي)، ولكنه يصلح في الوقت نفسه لتطويق سوريا من الشمال الشرقي وتشكيل عامل تهديد لشمالها.

ثالثا: اتهام انقرة لدمشق صراحة انها تقف وراء حزب العمال الكردي وتوفر له كل اشكال الدعم بما في ذلك القاعدة الارتكازية داخل اراضيها والاراضي اللبنانية الخاضعة تحت سيطرتها، وكذلك التدريب العسكري.

سوريا اذن مستهدفة في هذه المرة بالخطر التركي حالها حال العراق، وليست طرفا فيه كما كان الحال حين وقفت الى جانب ايران طوال سنوات الحرب الثمانية.. بل ان سوريا كانت تقاتل العراق في ذلك الوقت حتى اخر رجل ايراني، كما قال بعض المراقبين في حينه..! او كما كان الحال حين شاركت في التحالف الثلاثيني ضد العراق عام ١٩٩١!

وربما تكون هذه الحقيقة سببا في التحول للوقت الذي حدث على الهدف السوري من وحدة او اتحاد مع العراق بقيادة دمشق الى «شكل من اشكال الوحدة في الموقف السوري والعراقي».. دون ان تنص الفقرة السابقة على قصر وحدة الموقف فيما يتعلق فقط بمواجهة الخطر التركي، اذ ان دمشق تريد وحدة موقف مع العراق حيال كل القضايا، بما في ذلك وحدة موقف توظف ما تبقى من الثقل العراقي في مواجهة التعنت الاسرائيلي الذي يرفض الانسحاب من الجولان، وذلك بعد ان تعاملت واشنطن مع دمشق على اساس ان هزيمة العراق عام ١٩٩١ هي هزيمة لكل العرب بما في ذلك الذين قاتلوا الى جانب امريكا في تلك الحرب.

وعلى ذلك، فان تحويل هدف دمشق الذي يحكم التعامل مع بغداد ليس مرهونا هذه المرة بنضج العدس العراقي فقط لكنه يشمل العدس السوري ايضا!

وزير التنمية لـ الحدث: شكلنا لجنة للتحقيق واقسم باننا لن نسمح لاحد بالإساءة

فضيحة في دار اصلاح وتأهيل الفتيات

■ الحدث - بثينة السراحين

فجاة ودون سابق انذار.. خرجت احدى المشرفات العاملات في دار اصلاح وتأهيل الفتيات عن صمتها لتكشف عن سلسلة من التجاوزات والمشاكل الكثيرة التي تعاني منها النزيلات والمشرفات من اهمال واضح من قبل المديرة وكافة المسؤولين عن الدار وعلى رأسهم وزارة التنمية الاجتماعية - على حد قولها - ممثلة بعدد من الوزراء الذين تسلموا حقائبهم الوزارية وسلموها لمن بعدهم دون الالتفات لكل ما يجري في الدار الوحيدة التي تحوي الاحداث الاناث في المملكة.

وتبدأ المشرفة حديثها عن الدار واصفة اياها بقولها: نحن نعيش في الواقع في «حبسية» فمديرة الدار تعاملنا كمشرفات وكأننا احداث ولسنا موظفات فهي لا تكف عن معاقبة النزيلات لمجرد حبهن لي كمشرفة اكن لهؤلاء القاصرات كل العطف والود والحال نفسه ينطبق على احدى المشرفات التي وصلت بها القسوة الى درجة انها خلعت حذاءها من قدمها ولطمت به احدى النزيلات على وجهها، وهذا بالتالي جعل النزيلات يعشن في جو من الرعب والخوف والاحباط.

وتضيف المشرفة قائلة: ولا تقتصر معاملة المديرة الظالمة على النزيلات فقط بل هي لا تنفك عن اختلاق المشاكل معنا كمشرفات مما يؤكد بانها تعاني من مرض نفسي معين. ففي احدى المرات وجهت لي اهانة قائلة «انا اشكال إمصدية»، فأجبتها قائلة «شكرا» فردت بسخرية «ما فيش شيء من الواجب».

وفي نفس السياق تقول المشرفة: نعيش انا وزميلاتي في الدار كالسجينات نعاني من تسلط المديرة وتجبرها لدرجة انها تمنعنا من استخدام الهاتف لمحادثة ذوينا وللاطمئنان على احوالهم بل وتمنع عن استقبال المكالمات الهاتفية ايضا خلال ساعات دوامنا الطويل.

وهناك دورة تسمى «دورة الدفاع المدني» سيبدأ العمل بها في منتصف الشهر الحالي للعاملات والنزيلات للدار قامت المديرة بتخصيص موعدها ما بين الساعة (١) و(٢) ظهرا من كل يوم وفشلت محاولاتنا كمشرفات في اقناعها على ان هذه الساعة تعد من الساعات القليلة التي منحت لنا في البرنامج السابق ذكره كساعات عطلة.

وتضيف: ونعاني من نقص الكوادر الذي يؤدي بالدرجة الاولى الى التأثير على الفتيات النزيلات اللواتي يقضين وقتهن في اعمال التنظيف وفي مشاهدة التلفاز بدلا من ان يتم تعليمهن على مهارات يدوية كالتريكو والتطريز كما هو مفترض. بل وان النزيلات يعانين في الدار لدرجة ان احداهن هربت منذ ثمانية اشهر الساعة (١٢) ظهرا وفي وضح النهار بسبب التقصير في الحراسة، ولم يتم اعادتها ومعرفة مصيرها حتى الان، وكذلك فان هناك من تأتي كنزيلة عندما يفترض ان تبقى لدينا على سبيل المثال في الدار لمدة (١٥) يوما لكنها تهمل وتعتبر في طي النسيان لمدة سنوات كما حصل مع احداهن حيث رفض اهلها استلامها بعد ذلك خوفا من العار لمكوثها لمدة سنتين كاملتين في الدار. والنتيجة هي ان هذه الفتاة خرجت الى الشارع لتصبح عنصرا نشطا في مجال السرقة والنشل كما علمت من بعض المصادر.

وتعود المشرفة لتقول: في السنة الماضية عينت وزارة التنمية الاجتماعية مشرفتين اجتماعيتين واخرى نفسية وما هي الا اسابيع معدودة حتى تقدمت اثنتان بطلب نقل من الدار الى موقع اخر وطلبت الثالثة اجازة لمدة سنة بدون راتب وحصل لهن ما اردن حيث لم يستطعن التواؤم مع المديرة ومعاملتها الفظة لهن وهذا بالطبع يفسر عدم مقدرة الوزارة على توفير كادر مكتمل للاشراف على الدار وهو السبب ايضا في الرد على كتب النقل التي لا تعد التي رفعناها الى الوزارة كمشرفات لطلب النقل من الدار بالقول متعذر لعدم اجابة الطلب لعدم توفر

■ المديرة: ليس في سلوكي ما يعيب والمشرفة تريد اجازة لحضور حفل زفاف! ■

البديل، وهو الرد نفسه الذي يظهر في الوثيقة رقم (١) والتي تمثل رد الوزارة بالرفض على طلب تقدمت به للانتقال من الدار الى مكان اخر.

وتقول المشرفة: الوزارة على علم كامل بكل ما قلته في السابق واكثر والدليل على ذلك هو كتاب الشكوى الذي رفعته اليهم ضدها كما هو ظاهر في الوثيقة رقم (٢) وهي واحدة من شكاوي كثيرة رفعناها اليهم يأتي الرد عليها بالقول «نؤمر بنقلها فورا» قاصدين المديرة، وما هي الا ايام تمر ليعودوا عن قرارهم لعدم توفر البديل من مديرية تتحمل العمل مع طاقم غير مكتمل في الدار.

وتخلص المشرفة الى القول: طيلة فترة عملي لسنوات طويلة في الدار تسلم خلالها اكثر من ثلاثة وزراء حقيبة وزارة التنمية الاجتماعية لم يزرنا فيها احد منهم اللهم الا معالي السيدة سلوى المصري التي زارتنا مرة واحدة اطلعناها على كل مشاكلنا لكنها لم تغير في الحال شيئا.

في نهاية حديثي ارجوكم ان تسألوا مدير مديرية الدفاع الاجتماعي متى زار الدار في اخر مرة؟ ستجيبكم عنه بالقول: انها في عيد الاضحى الماضي؟!

من ناحيتها ردت المديرة على حديث المشرفة السابق قائلة: ليس «لدي» اي استعداد للدفاع عن نفسي فهناك جهات مختصة ومعنية بالموضوع (تقصد وزارة التنمية الادارية) هي الوحيدة صاحبة الحق في التحقق من صحة هذه المعلومات او عدمها. ثم لستم انتم (تعنينا كصحفيين) وليست هي (تقصد المشرفة) من تقررون انني مريضة نفسيا ام لا.

وتضيف: لماذا تحاسبوني انا على عدم منحي لجازات للمشرفات في الوقت الذي يرغبنه؟ فانا اعاني من نقص حاد في كادر الاشراف يمنعني من ذلك. وبالتالي انا لست على استعداد لاعطاء مشرفة ما اجازة لانها فقط تريد حضور حفل زفاف احد اقربائها في ظل هذا النقص والوضع الطارئ، وبرأيي انه ليس في سلوكي هذا من عيب للتحدث عنه.

وعن منعها للمشرفات من التحدث مع ذويهن عبر الهاتف اثناء الدوام تقول: نعم لا استطيع اعطاءهن الفرصة لذلك الا في اوقات الضرورة وبعد قناعتي التامة لاجراء هذه الكالة.

وتنهي المديرة حديثها قائلة اما بالنسبة لدورة الدفاع المدني فاننا اتخذنا قرارا بشأن موعدها مع العلم بأن هناك طرفا ما سيتضرر من هذا الوعد (تقصد المشرفات) لكنني ماضية في تنفيذه وعلى الجميع الالتزام به.

ومن جانب اخر علق السيد موسى صافي مدير الدفاع في مديرية التنمية الاجتماعية على الموضوع قائلا: نحن في وزارة التنمية نرفض الضرب كوسيلة للتعامل مع نزلائنا ومن يستخدم هذه الوسيلة من موظفينا او يستخدم التوبيخ والشتم فانه كالكافر في نظرنا الذي لا نتوانى عن انزال اقصى العقوبات فيه، وقانوننا واضح في هذا المجال ومن يطبق هذا القانون بالخطأ ويتجاوزه لضرب النزلاء فانني على كامل الاستعداد لان ابتر يده دون تردد. واذا ثبتت هذه الاتهامات على المديرة فلن اتوانى عن صرفها الى

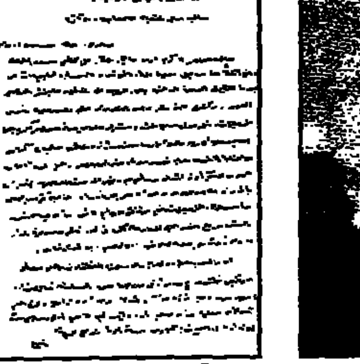
■ مشرفة تتهم مديرة الدار بضرب نزيلة بالحذاء وتكشف عن هروب اخرى منذ ٨ شهور ■

بيتها لان وزارتنا لم تعد تحتمل المزيد من الصدمات والهزات.

وينهي صافي حديثه قائلا: ولجابتي على سؤال المشرفة عن اخر مرة زرت بها الدار فأقول «الرد عني ما هو موجود في دار اصلاح وتأهيل الفتيات وهي توقيعاتي في سجل الزائرين». وعلى الرغم من انني لا انكر بانني بالفعل زرتهم في المرة الاخيرة في عيد الاضحى لكن مهامي كثيرة ومتشعبة ولا اغفل عن وجود اشخاص ينوبون عني في مهمة استطلاع اوضاع الدار.



● وزير التنمية



● صورة عن الشكوى

معالي الدكتور محمد خير مامسر وزير التنمية الاجتماعية قال: اود الاشارة في بداية الحديث الى انني طلبت منذ الصباح الباكر استدعاء السيدة المديرة للتحقيق معها من خلال اعطاء اوامر بتشكيل لجنة تحقيق عاجلة وهي كما ترون بأعينكم تقوم الان بالتحقيق معها وقد جاء ذلك بعد اطلاعكم لي على هذه المعلومات مساء امس التي اؤكد على انني على علم كامل ببعض منها حيث كنت قد طلبت في السابق من مدير الدفاع تزويدي بمعلومات وافية عن هذه الدار ومن خلال تلك المعلومات تبين لي بأن موقع الدار غير مناسب ولذلك سنعمل على تغييره في الايام القادمة، كما اتضح لي وجود نقص حاد في الكادر وهو الوضع الذي نحن بصدد تعديله في مراكز ومؤسسات الوزارة بشكل عام وليس في هذه الدار لان نقص الكادر هي سمة عامة لها جميعا.

ويضيف د. مامسر: لدي اسبابي لعدم زيارة هذه الدار وهي ان الدور قائم عليها ففي خلال الوقت القصير الماضي على تسلمي لحقيبتي الوزارية تمت حتى الان بزيارة (٧٠) مؤسسة تابعة لوزارتنا والمسألة هي مسألة وقت ليس اكثر.

ويعود د. مامسر القول: انا شخصيا غير مرتاح لوضع مؤسساتنا الاجتماعية فانا مثلا بصدد وضع تطويرات على كادر دار اصلاح وتأهيل الفتيات لعلمي الاكيد بأن المشرفات اللواتي يعملن فيها غير مؤهلات لهذا العمل وليس بالمستوى المطلوب في نظري لهذا العمل. وبالنسبة لعدم وجود مشرفة نفسية في الدار فانني اود القول هنا بانه لا توجد مشرفات من هذا النوع ايضا في كل مؤسسات الوزارة ولا يوجد فيها اطباء نفسيون بالمعنى الصحيح والمطلوب وهي مشكلة نعاني منها وحاولت التصدي لها مؤخرا من خلال التنسيق مع طبيب اخصائي نفسي كبير في المدينة الطبية على تحويل الحالات اللازمة من نزلائنا اليه.

ويضيف د. مامسر: والعلم فقط فان مشكلة الاحداث ودورهم هي اقل المشاكل اهمية مقارنة مع مشكلة الدور الاخرى كالاطفال والمسنين والمعوقين.

ويؤكد الدكتور مامسر نفيه بأن تكون قد وصلته اية كتب شكاوى ضد مديرة الدار من قبل المشرفات وهنا يقول لم يصلني منها شيء وسأتحقق من الموضوع وان كانت قد وصلت هذه الكتب الى وزارتي بالفعل فانني سأحاسب بشدة الجهة المسؤولة عن عدم وصولها الي. فوالله لو علمت بما تقولون عن الدار لما غضضت الطرف عنها لحظة واقسم بالله انني لن اسمح لاحد بالاساءة او التقصير من قبل موظفينا في الدار وحتى ان لزم الامر فانني سأغلق الدار في سبيل ان لا اترك مجالا لاحدى الموظفات فيها للاساءة او التقصير في عملها فاما ان يكون العمل جيدا والمعاملة للنزلاء جيدة واما لا وانا اعترف بوجود بعض السلوكيات الخاطئة في بعض مؤسساتنا ولقد عاقبنا الكثير وعزلنا البعض وحولنا البعض الاخر للمحكمة.

وبالنسبة لنسيان النزيلة لمدة سنة واكثر في الدار دون محاكمتها يقول د. مامسر: هذا الامر يعود للقضاء، فهو الذي يقرر المدة التي تقيمها النزيلة في مؤسساتنا ونحن علينا الايواء فقط بدون المقدرة على التدخل في القضاء، او سؤاله عن مدة للحكومية والاقامة.

واما عن موضوع الدوام فيقول د. مامسر: على فكرة هذه المشرفة التي جاءتكم شاكية لا تريد ان تعمل وذلك لان طبيعة شعبنا تتمثل بالتعود على الراحة والدلال وعدم تحمل المسؤولية في معظم الاحوال وانا اطالب هذه المشرفة بأخذ المثل من زميلاتها في دور رعاية الاطفال اللواتي يعملن كأم بديلة عن الام الحقيقية لمدة (٢٤) ساعة في اليوم. وهذه هي طبيعة العمل في مؤسساتنا ومن لا تجد في نفسها الاهلية على تحمله فلتجلس في بيتها لانني لا انكر ان طبيعته متعبة ومرهقة نوعا ما ولكن هذا هو الموجود وانا في صدد تعديله من خلال تغطية النقص في الكادر.

تصل في اب القادم وتصرف خلال ٦ شهور

٦٠ مليون دولار تعويضات ٢٣٨٢٩ عائدا من الكويت!

الحدث - خاص

اكد يحيى العتيبي امين عام مركز التعويضات لـ «الحدث» ان نصيب الاسد من التعويضات التي سيصرفها المجلس الحاكم في شهر اب القادم سيكون من نصيب الاردن.

واوضح العتيبي ان الـ ٦٠ مليون دولار المخصصة للاردن تشكل ما نسبته ٨ر١٠٪ من مجمل التعويضات المخصصة للعالم والبالغة ٥٥٧ مليون دولار.

واشار العتيبي الى ان الـ ٦٠ مليون دولار المتوقع وصولها للبنك المركزي الاردني في شهر اب القادم، تشكل القسط الاول من الدفعة الثانية لفئتي أ وجـ وستصرف لـ ١٩ر٧٦٢ متضررا من الفئة أ و٦٧-٤٠ متضررا من الفئة (جـ) وجميعهم تسلموا اشعارات بذلك.

وردا على سؤال لـ «الحدث» حول تخوفات من تأخر صرف التعويضات وهو الامر الذي تضمنته شكاوى عدد من المتضررين الذين شملوا بالدفعة الاولى، اكد العتيبي انه لن يحدث اي تأخير، ولكن هناك اجراءات يجب اتخاذها لتطبيق الية الصرف والتأخير الذي حدث بصرف الدفعة الاولى، كان بسبب عدم قيام الحكومة السابقة بالاجراءات اللازمة، فتأجلت الى الحكومة الحالية، اي بسبب الفترة الانتقالية بين الحكومتين.

واضاف العتيبي ان الية صرف التعويضات المعتمدة من قبل المركز من افضل الاليات في العالم من حيث الدقة والمحافظة على حقوق المتضررين، وهذا يتطلب بالطبع تعاون كل الجهات المعنية مع المركز لتنفيذها، خاصة وان الدفعة القادمة كبيرة جدا. وستصرف خلال فترة زمنية اقصاها ٦ شهور، وهي الفترة التي يسمح المجلس الحاكم بها، معربا عن امله بأن تصرف، كما صرفت سابقتها، بكل سهولة ويسر.





● يحيى العتيبي

وقال العتيبي ان وزير العمل شخصيا يبدي كل تعاون مع المركز وان التنسيق قائم بين المركز والوزارة لمصلحة المتضررين.

وتوقع العتيبي ان يترك وصول القسط الاول من التعويضات اثرا ايجابيا على الاقتصاد الاردني وعلى حركة السوق بشكل خاص.

وتجدر الاشارة الى انه من المتوقع ان يغادر العتيبي الى جنيف في مطلع شهر تموز القادم، لمتابعة تصويب بعض المطالبات التي ما تزال بحاجة الى تصويب.

فكـرة

■ بسام حدادين

لنتوقف (الحرارة) في العلاقة مع اسرائيل

عندما كنا نقول بان «السلام» سلام امريكي – اسرائيلي كان يقال لنا باننا مزاودون. كنا نقول نعم للتسوية السياسية والمفاوضات من اجل الوصول لها، لكننا كنا نقول بان الامريكان ليسوا وسطاء، انهم يقومون بدور الاسفنجة لامتصاص ردود الفعل والغضب العربي والتحضير للمرحلة القادمة من التنازلات.

هل من كلام بعد قرار الكونغرس باعتبار القدس عاصمة اسرائيل الموحدة.

سيقال لنا انه قرار الكونغرس والادارة الامريكية غير راضية عنه.

نقول لهم هذه قسمة سانجة، فامريكا هي محصلة القرار الامريكي وتقاسم الادوار والوظائف السياسية شأن داخلي امريكي، علينا ان نأخذه في الحسبان ونحن نتحدث عن «الوسيط الامريكي».

وهل حقا الكونغرس وحده المنحاز للسياسة الاسرائيلية؟! الم يلعب «الوسيط الامريكي دنيس روس، في جولاته المكوكية نفس اللعبة من خلال الاصرار على اخراج اسرائيل من ورطة بناء مستوطنة ابوغنيم وسعى بكل جهوده للضغط على الفلسطينيين من اجل العودة الى مائدة المفاوضات تحت شعار «التفاوض هو الحل».

ماذا بعد؟!

هل ستتوقف الاصوات (اياها) عن وصف الامريكان (بالوسيط النزيه) او يكف الحديث عن الدور الامريكي الذي لا غنى عنه لاستمرار المفاوضات والوصول الى الحل الشامل والعادل!!

لا ندعو الى اعلان الحرب على امريكا فهذا ليس بمقدورنا ولا ندعو الى اخراجها من المفاوضات كطرف اساسي له مصالح ومعني بنتائج الصراع.

انما نطالب بمعاملة امريكا كما هي بالسلوك، وندعو الى الضغط من اجل مشاركة اوروبية في المفاوضات.

ندعو الى وضع العالم امام مسؤولياته ومن اجل ذلك يجب ان تظل المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية متوقفة ويجب ان تتوقف (الحرارة) في العلاقات الاردنية – الاسرائيلية، فما يجري على الجبهة الفلسطينية – الاسرائيلية يهمنا وينعكس علينا. والحديث عن الدعم للفلسطينيين، لا يعني شيئا اذا لم نربط (الحرارة) في العلاقة الاردنية – الاسرائيلية بالتقدم على مسار المفاوضات الاخرى من اجل الحل الشامل.

لنتوقف عن استقبال وارسال الوفود من والى اسرائيل. ويجب ان لا يشعر الاسرائيليون ان امورهم تستقيم بدون الاستجابة للمطالب الفلسطينية والعربية.

كشفتها الصحف الاسرائيلية وتل ابيب ابلغت واشنطن بها

زيارة عرفات للسفير العراقي بعمان أغضبت اسرائيل

■ الحدث - كتب: هاشم الخالدي

تقول اخر الاشارات الملتقطة من المسؤولين السياسيين الاسرائيليين ان الزيارة السرية التي كشفت عنها مؤخرا مصادر صحفية اسرائيلية حول قيام الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بزيارة للسفير العراقي في الاردن نوري الويس لا زالت تثير تساؤلات عديدة على كولسات الصالونات الاسرائيلية، بل تعدت لمناقشتها في مجلس الوزراء الاسرائيلي حتى وصل الامر حسب ما ذكرت صحيفة هآرتس الاسرائيلية الى التاكيد بان اسرائيل قامت فور علمها بتلك الزيارة باعلام الولايات المتحدة بهذا الامر في نطاق تبادل المعلومات حول مثل هذه التطورات في المنطقة.

وكانت مصادر اسرائيلية قد نقلت خبر اجتماع عرفات – الويس قائلة فيه ان ياسر عرفات رئيس السلطة الفلسطينية اجتمع بتاريخ ٦/٨ يوم الاحد الماضي سرا بسفير العراق في عمان وهي اول مرة يجتمع بها عرفات الى دبلوماسي عراقي منذ سنوات طويلة وان الاجتماع – حسب المصادر الاسرائيلية – تم في مبنى السفارة العراقية في عمان او في منزل السفير العراقي وان مصدرا فلسطينيا موثوقا قد اكد النبأ.

وتقول المعلومات ايضا ان السياسيين الاسرائيليين اولوا لقاء عرفات مع السفير العراقي في عمان اهمية خاصة.

وفي اشارة الى تقرير هآرتس قالت ان السفير العراقي في عمان نوري الويس مقرب من وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف وانه لا يمكن ان يتم اللقاء بين عرفات والويس في عمان دون موافقة ضمنية على الاقل من جانب الاردن.

ويبدو ان هذه الزيارة كما ذكرنا سابقا قد تركت لدى الساسة الاسرائيليين مجالا للتحليل حول اسباب الزيارة وفي هذا الوقت بالذات وحول ذلك الموضوع اشار مصدر فضل عدم ذكر اسمه ان تخوف الاسرائيليين لم يأت من فراغ خاصة في ظل معطيات السلام الاسرائيلي الفلسطيني المنهار، وربما – والقول للمصدر – قد فهمت اسرائيل من هذه الزيارة ان الرئيس عرفات قد بدأ يعيد خطوط اتصالاته القوية مع العراق لضرب الدبلوماسية الاسرائيلية التي راهنت على بقاء برود العلاقة الفلسطينية العراقية وانه – اي عرفات – كان يدرك ان هذه الزيارة لن تبقى سرية وانها ستصل اسرائيل عاجلا او اجلا لذلك اراد ان يرسل لهم رسالة مفادها ان التحالف الفلسطيني العراقي لا زال قائما للقضاء على اسرائيل في حال اخلت الاخيرة بتنفيذ بنود عملية السلام سيما وان الرئيس صدام كان ولا زال العدو الاول للاسرائيليين وهو الذي ارعب قبل سنوات قلب تل ابيب ولا يزال يهدد من فترة لاخرى بحرق نصف اسرائيل.

مصدر مطلع على مجريات العلاقة الفلسطينية الاسرائيلية اشار في معرض حديثه للحدث ان اخطر ما جاء في التقارير الاسرائيلية حول هذه الزيارة هو الكشف عن قيام اسرائيل بابلاغ الولايات المتحدة بهذا الامر ليوصلوا رسالة للامريكان بان عرفات عاد لتطرفه وانه بدأ يعيد اتصالاته مع الارهابي صدام حسين – كما تعتبره اسرائيل – في محاولة منها لتشويه صورة الرئيس عرفات امام المحافل الدولية ولتكسب في المقابل تعاطف الولايات المتحدة معها – وهذا هو جوهر الموضوع بالكامل – حسب المصدر – وهدف اسرائيل من اقامة هذه الضجة الاعلامية حول زيارة من الممكن ان تكون طبيعية جدا حتى لو تخللتها رسالة يبعثها عرفات لصدام.

■ السفير الفلسطيني لـ الحدث: لا نريد من العراق المال وعرفات لن يزور بغداد! ■

من ناحيته كشف السفير الفلسطيني في عمان عمر الخطيب للحدث ان اللقاء الذي تم بين عرفات والسفير العراقي كان هذه المرة من اجل تسليم الويس رسالة منه – اي عرفات – لايصالها للرئيس صدام حسين وان الرسالة تضمنت شرح لاخر تطورات عملية السلام على المسار الفلسطيني الاسرائيلي وكذلك بيان مدى معاناة السلطة الفلسطينية من تعنت نتنياهو وعدم ايفائه باتفاقية السلام وابرز الخلافات على ذلك المسار.

ورفض الخطيب ما تناقلته الصحف الاسرائيلية من كون الزيارة كانت سرية كاشفا للحدث ان الرئيس عرفات كان يقوم بزيارة السفير العراقي كلما زار عمان وعلل الخطيب سبب الضجة الاعلامية والسياسية التي اشعلتها اسرائيل حول هذه الزيارة بقوله ان اسرائيل تشعر انها الان في ازمة وان من واجبها التشويش على السلطة وان ما يجري يأتي في نطاق الاتهامات العارية عن الصحة لذلك تقوم اسرائيل – والقول للخطيب – باستغلال اي خبر واثارته اعلاميا ضد السلطة بشكل متعمد.. وربما كان الهدف منها استقطاب العطف الامريكي لهم.

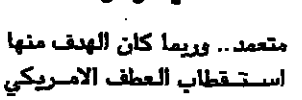
وردا على سؤال للحدث حول علاقة السلطة بالعراق ومرحلة الفتور التي مرت بها اجاب قائلا ان الفلسطينيين لم يقطعوا قط علاقاتهم مع العراق وان عرفات لم يزر العراق خلال السنوات الاخيرة بسبب ظروف السفر الصعبة مؤكدا على كلامه بالقول ان الوزير الفلسطيني عزام الاحمد وهو سفير فلسطين السابق لدى العراق لا زال يحتفظ بعلاقات ممتازة مع العراقيين وهو دائم الاتصال والزيارة للعراق.

السفير الفلسطيني لدى الاردن رفض ايضا اشارات الاسرائيليين لهذه الزيارة بانها تأتي بعد ان ايقن عرفات بان العراق بدأ يستعيد نشاطه السياسي في المنطقة بعد اول بادرة له بالانفراج الاقتصادي في تصدير النفط مقابل الغذاء، ومضى السفير الفلسطيني بالقول – نحن لا نريد من العراقيين المال ولا نية للرئيس عرفات لزيارة العراق في هذا الوقت ولكن الزيارة الواردة الذكر اتت من باب الواجب والوفاء من ابوعمار للعراق شعبا وقيادة.

وفي نهاية حديثه المح الخطيب بان زيارة عرفات جاءت بعلم الاردن وانها طبيعية وانه فوجيء بالتهويل الاسرائيلي حولها.



● ياسر عرفات



● صدام حسين

الحدث تنشر الرسالة التي وجهتها لجنة حماية الصحفيين بنيويورك والمركز العالمي لمكافحة الرقابة لجلالة الملك

قانون المطبوعات المؤقت يلحق ضررا بالدولة وبحرية الصحافة

■ الحدث - خاص

لاتزال ردود الفعل على القانون المؤقت للمطبوعات والنشر الذي اصدرته الحكومة في منتصف الشهر الماضي تتوالى، ولم تقتصر ردود الفعل على القانون على احزاب المعارضة والنقابات في الاردن، بل امتدت معارضة هذا القانون الى منظمات حقوق الانسان في العالم.

لخر هذه المواقف كان الرسالة التي وجهتها لجنة حماية الصحفيين في نيويورك (C.P.J) وجماعة المادة ١٩ «المركز العالمي لمكافحة الرقابة» الى جلالة الملك الحسين.

واعتبرت المذكرة القانون المؤقت للمطبوعات بانه خرق للتعبير الحر الذي يضمنه القانون الدولي وناشدت اللجنتان الدوليتان واللتان تحظى تقاريرهما بتقدير واهتمام عالمي كبير جلالة الملك وقف معاقبة الصحفيين نتيجة ممارستهم لمهنتهم.

وفيما يلي ابرز ما جاء في الرسالة التي وجهت للحسين بتاريخ ١٩٩٧/٦/١١:

١ – ان جمعية حماية الصحفيين (CPJ) وجماعة المادة ١٩ (المركز العالمي لمكافحة الرقابة) تكتب لجلالتكم معبرة عن شديد احتجاجها على التعديلات على قانون المطبوعات والنشر الذي يخرق حق الصحفيين في حرية التعبير التي يضمنها القانون الدولي. ان التعديلات الجديدة الممهورة بالارادة الملكية السامية يوم ١٧ ايار (مايو) دون مناقشتها من عموم الناس ومن البرلمان تفرض قيودا قاسية على الصحافة معطية للدولة سلطات واسعة لتعليق وايقاف الجرائد مؤقتا من خلال التعبيرات الغامضة في القانون.

فالتعديلات تفرض قيودا اضافية على الصحافة المستقلة ووسائل الاعلام في الاردن وهي التي خلال السنوات الاربع الماضية قامت بنقد لسياسات الدولة ومسؤولي الحكومة. وما لم يتم العدول عن ذلك فان القانون الجديد يسبب ضررا اكبر بالدولة وبحرية الصحافة في الاردن.

وتشير الرسالة الى انه ومنذ صدور قانون المطبوعات والنشر لعام ١٩٩٣ استغلت السلطات مواده لاعتقال الصحفيين الذين يكتبون تقارير او ينتقدون مسائل واسعة التنوع بما فيها الفساد الحكومي المزعوم، واتفاقات السلام – الاسرائيلية – الاردنية.. ان مواد القانون القاسية بتعديلاتها الجديدة تبدو مقصودة لتعميق احباط الصحافة المتحررة في تغطياتها المستقلة للشؤون الداخلية والخارجية.

ان (CPJ) والمادة (١٩) تعارضان التعديلات التالية للقانون والتي تخرق حق الصحفيين «في البحث او في التلقي للمعلومات والافكار على اختلاف انواعها بغض النظر عن الحدود» الامر الذي ضمنه الاعلان العالمي لحقوق الانسان والميثاق العالمي للحقوق المدنية والسياسية الذي تقر به الاردن.

التأويل المعدل للمادة ٤٠ يحظر اية اخبار او وجهات نظر او اراء او تحاليل او معلومات او تقارير او رسوم كاريكاتورية او صور او اي نوع من انواع النشر والتي تنتهك عدة مواد في قانون عام ١٩٩٣. وهذا يتضمن حظرا على نشر اية معلومات «تضر بالوحدة الوطنية»، و«تبث الكراهية» او «تهين» «رؤساء الدول العربية والاسلامية او البلدان الصديقة».

ان التفسير الجديد للمادة ٤٠ يمنع نشر «اخبار كاذبة او اشاعات تضر بالمصلحة العامة او مؤسسات الدولة» الامر الذي يمنح السلطات صلاحيات اوسع لزج الصحفيين في المحاكم ويقدم حماية اكبر لمسؤولي الحكومة تجعلهم فوق النقد.

ايقاف واغلاق دور النشر

ان الجرائد والمطبوعات التي تبدو للسلطات تخرق التفسيرات الغامضة للمادة ٤٠ او المادة ٤٢ (التي تحظر نشر جلسات المحاكم قبل النطق بالحكم) عرضة للايقاف من قبل المحاكم وليس باستطاعتها استئناف صدورها الا بايعاز من وزير الاعلام (المادة ٥٠ هـ) والجرائد التي يتكرر خرقها للقانون للمرة الثانية خلال خمس سنوات عرضة للتوقيف لفترة تتراوح بين ٣ الى ٦ اشهر اما تلك التي تخرق القانون للمرة الثالثة في غضون خمس سنوات تفقد ترخيصها بقرار من المحكمة.

والجرائد التي تواجه تهم خرقها للمادتين ٤٠/٤٢ عرضة لغرامات تتراوح بين ١٥ الف دينار اردني (٢١٫١٣٥ دولار امريكي) الى ٢٥ الف دينار اردني (٣٥٫٢٢٥ دولار امريكي) لكل عقوبة. اي بزيادة اربعة اضعاف في ظل القانون الاصلي. وهذه الغرامات القاسية مقرونة بالسلطات الجديدة للدولة في توقيف النشر ولا يمكن الا ان تمنع حرية التعبير وتمأسس ممارسة الرقابة الذاتية.

متطلبات متزايدة جدا لرأس المال

تتطلب المادة ٢٤ من القانون زيادة رأس مال الصحف الاسبوعية من ١٥ الف دينار اردني الى ٣٠٠ الف دينار اردني (المادة ٢٤ ب). الامر الذي يجبر معظم الصحف الاسبوعية على الاغلاق التي كان معظمها يقدم للمحاكم لنشرها مواد سياسية حساسة. ومع ان الصحف اليومية هي الاخرى مطالبة بزيادة راسمالها من ٥٠ الف دينار اردني الى ٦٠٠ الف دينار اردني (المادة ٢٤أ) الا ان هذا التغيير ليس من المتوقع ان يكون له اثر بالغ على اليوميات بسبب مواقفها المالية القوية. وهذه الزيادات يبدو انها هدف سياسي لابادة الصحافة التي عرفت باستقلالها ووجهات نظرها الناقدة.

متطلبات رؤساء التحرير:

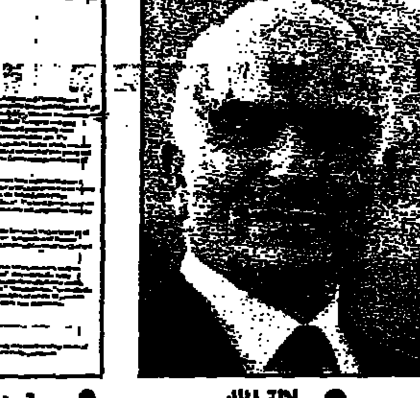
تطلب المادة (١٣ ب) من رؤساء التحرير لجميع الصحف ان يكونوا قضوا عشر سنوات خبرة كصحفيين الامر الذي يمنع تطور صحف جديدة او يجعل اولئك الذين في الصحف المستقلة فاقدين الاهلية.

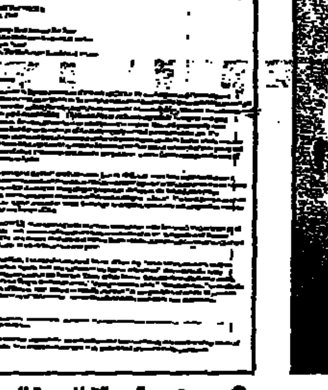
■ القانون يمنح الحكومة صلاحيات اوسع لزج الصحفيين في المحاكم ويحمي المسؤولين من النقد! ■

ان (CPJ) و(المادة ١٩) تحث باحترام جلالتكم الاهتمام بهذه التوصيات لتجعل تنظيم الصحافة الاردنية والاعلام المطبوع مواكبا للمقاييس العالمية من اجل صحافة حرة.



● جلالة الملك





● صورة من الرسالة الموجهة للحسين

استبعد سيطرة الاستثمارات الاجنبية على الاقتصاد الاردني

الشاعر: طالبت برفع القيود عن مساهمات الحكومات العربية

ستبقى اشكالية الاستثمار الاجنبي في السوق الاردني تثير بين الحين والاخر جدلا ليس في الاوساط الاقتصادية فحسب بل حتى في الاوساط السياسية والشعبية وقد يعود ذلك للتخوفات التي يبديها العديد من المتابعين من غزو رؤوس الاموال الاسرائيلية تحت مظلة الاستثمار الاجنبي.

اللقاء الصحفي لمدير سوق عمان المالي الذي اعلن فيه الاسبوع الماضي عن تأييده لرفع سقف للملكية غير الاردنية من ٥٠٪ الى ٧٠٪ اثار ردود فعل رافضة للتوجه الذي اعتبرته مخربا للاقتصاد الاردني، حيث ابدى الكثير من المراقبين خشيتهم من فقدان الصناعة والاقتصاد بشكل عام لهويتهما الوطنية في حال تنفيذ هذه المقترحات. وقد جاءت الرسالة التي وجهها مجلس المنظمات والجمعيات الاسلامية لرئيس الوزراء وبعث بنسخة منها لمدير السوق تصب في نفس المنحى حيث ابدى المجلس اندهاشه من تصريحات مدير السوق مبديا تخوفه من امتلاك الاجانب لاكثرية الاسهم في الشركات الاردنية خاصة الكبرى والناجحة منها التي تتيح لهم حق التعبير والتبديل والتصرف.

د. وهيب الشاعر مدير سوق عمان المالي رد في تصريح خاص بالحدث على الاحاديث التي اثيرت حوله بالقول انه قد جرى فهم تصريحاته بشكل خاطيء فهو لم يقدم اقتراحا خاصا به او رأيه انما نقل وجهة نظر الكثير من المستثمرين الاجانب الذين التقى بهم من حيث اتاحة مجال اوسع امامهم للدخول الى السوق المالي الاردني ويقول الشاعر: طلبوا مني نقل رأيهم للحكومة الاردنية وهذا ما قمت به حيث وضعت هذا الاقتراح بين ايدي المسؤولين.

ويتابع الشاعر موضحا ان السوق الاردني به ما يقارب ١٣٥ شركة ولكن المستثمرين يهتمون فقط بحوالي ٤٠ – ٥٠ شركة وهي الشركات التي تملك وضعا ثابتا ومستقرا في السوق وكذلك لديها وضع مالي واضح، وكثير من هذه الشركات قد وصل الاستثمار غير الاردني فيها للسقف الاعلى المسموح به ضمن القانون الحالي وهو ٥٠٪ من اسهم الشركة. وهذا هو السبب كما يقول د. الشاعر الذي يدفع هؤلاء المستثمرين لطرح مسألة رفع السقف.

وعن مسألة مطالبه باستبعاد استثمارات الحكومات العربية فان الشاعر ابدى استغرابه الشديد من الالتباس الذي حدث حيث اوضح قائلا: لا يوجد عاقل يمكن ان يطلب وقف مساهمات الحكومات العربية، وانا انسان قومي اؤمن بالوحدة العربية، ومقتنع بأهمية التكامل الاقتصادي العربي ونسعى باستمرار لزيادة استثمارات الحكومات العربية في الاردن.

ويضيف د. الشاعر: ما قلته هو اقتراح بعدم احتساب قيمة مساهمات الحكومات العربية من النسبة الموجودة للاستثمار الاجنبي ومعاملة الحكومات العربية مثل الحكومة الاردنية او كمواطن اردني وليس استبعاد استثماراتها. وهذا يعني ان لا يكون هناك اي قيود على مساهمات هذه الحكومات.

وفيما يتعلق بالمخاوف من السيطرة الاجنبية على الاقتصاد الاردني فان الشاعر يستبعد ذلك موضحا ان نسبة الاستثمارات الاجنبية غير العربية حاليا لا تتجاوز ٢٪ وهذا يجعل هذه التخوفات لا مبرر لها حسب قول الشاعر.

وتطرق الشاعر في حديثه الى ان جذب الاستثمار الاجنبي قد اصبح توجها عالميا فحتى الدول النفطية تسعى اليه لان ذلك يعزز الاقتصاد ولا يخربه واوضح ان الاردن يسير في هذا الخط ولديه مؤسسة لتشجيع الاستثمار ولا تخرج المقترحات التي قدمت عن هذا التوجه، اما فيما يتعلق بالاسرائيليين فان الشاعر اوضح مجددا ان القوانين الاردنية حاليا لا تمنع الشركات والافراد الاسرائيليين من الشراء من السوق سواء بشكل مباشر او غير مباشر، واستغرب الشاعر في ختام حديثه للحدث من هجوم البعض عليه وعلى ادارة السوق في الوقت الذي تسعى فيه السوق بكل جهدها في اوروبا وامريكا وبقية دول العالم لجذب البنوك العالمية للاستثمار والمساهمة في السوق الاردني ويقول: لديهم مجلس نواب يستطيعون من خلاله الغاء ما يرونه من قوانين.

فواصل

■ محمد خالد

العار يدق الباب

جنرالات القرن القادم هم.. مدراء التلفزيون
(روجيه غارودي)

●●●

في حفل العشاء الذي اقامه مصطفى كمال اتاتورك لضيفه امبراطور المانيا في الثلاثينات، ارتجفت يد الخادم التركي امام الضيف فانزلق الطعام على الطاولة.. وبابتسامة اعتذارية هرع اتاتورك لانقاذ الموقف قائلا: مما العمل؟ انك تستطيع ان تصنع من الاتراك اشياء كثيرة ما عدا ان يكونوا خدّاما جيدين.

كان الرد حصيفا.. ولكنه لم يكن دقيقا.. فبعد سبعين عاما لم يعد الاتراك يسكبون الطعام امام الضيوف.. بل بالعكس فانهم يتقنون الخدمة جيدا.. واخر صحن ساخن قدموه (احتلال شمال العراق) اثبت انهم يجيدون طبخ الخطط الامريكية. وتوصيلها الى المنازل ايضا.. لقد تطور الخادم فأصبح جنرالا..

نعتب كثيرا على اجهزة الاعلام العربية التي شاركت في عملية تزوير اعلامية كبرى بنوايا حسنة – ربما؟.. فاحتلال شمال العراق تم تقديمه للرأي العام على انه (عملية محدودة ضد المتمردين الاكراد).. ينقل لنا بحياد ساذج اكاذيب رئيس الاركان التركي حول محدودية المدة الزمنية للاحتلال.. وعلى نفس المنوال تقوم الفضائيات العربية بادخال نتنياهو الى بيوتنا يوميا وكأنه احد افراد العائلة.. علما بان تلفزيون العدو يتجاهل الحكام العرب الا في معرض القدح والذم والتشويه المتعمد.. وليس عذرا ما يقال بان هذه الصور المكثفة تأتي من وكالات الانباء فيجري بثها.. فلكل اعلام فلسفة وطنية محددة لا يصح ان يكون بينها ادخال العدو الى بيوتنا في كل كلمة او خطوة او تصريح لان ذلك كفيل بكسر تلك الشحنة النفسية الكامنة في النفوس للتصدي للعدو بابقاء الحس النقدي ضده متوقدا..

عندما افتح شباك غرفتي في الصباح، فانني اطمع ان تدخل الشمس والهواء النقي وزقزقة العصافير الى بيتي.. وفي المساء عندما افتح التلفزيون فانني ارغب ان تدخل فيروز وليس مادلين اولبرايت.. وان اسمع محمود درويش لا نتنياهو.. وان ارى يوسف شاهين وليس رئيس الاركان التركي.

فهذا المثلث (امريكا – اسرائيل – تركيا) هو مثلث شرير.. وكماشة لعينة قادرة على تحقيق بعض الانتصارات.. الا ان مثلث (فيروز – درويش – شاهين) وجميع المثلثات المماثلة هي الواعدة بالنصر في المدى البعيد.

بعض الاعلام ساذج وبعضه مشبوه.. اما الاعلام الملتزم فعملة نادرة.. ولقد انساق الاعلام العربي شهورا طويلة وراء مسلسلات الثعبان الاسرائيلي:

فقد اثار اليهود معركة القدس لنسيان.. الدولة الفلسطينية

ثم معركة المستوطنات لنسيان القدس..

وثم مسلسل الخليل لنسيان.. المستوطنات

وبعدها معركة النفق لنسيان.. الخليل

ولاحقا معركة جبل ابوغنيم لنسيان.. النفق

والحبل على الجرار..

ولكي يتيح لليهود تقل الضغط المصري الشعبي في مؤازرة الموقف الفلسطيني، فقد اثاروا مسألة اجدادهم الذين بنوا الاهرامات في مصر.. ونجحوا جزئيا في افتعال معركة مزورة لالهاء الرأي العام المصري وجره الى قضية جانبية خاسرة.

ومع الفارق، فان للاعلام العربي موقفا متشابها مع الشاعر عمر بن ابي ربيعة.. ففي احد مواسم الحج، كان الشاعر عمر يلاحق الجميلات كعادته فرآه احد اصدقائه وقال معاتبا:

ابا حفص.. اني هذا الموقع؟

فأجاب عمر بن ابي ربيعة: انني موكل بالجمال.. اتبعه!!

ان الاعلام العربي موكل بالجهل يتبعه..

والى ان يلملم اعلامنا شظاياه المتكسرة ويفرز اعلاما وطنيا ذكيا قومي النزعة ويمتلك حسا نقديا قادرا على فرز السم من الدسم، فان موقفنا الثابت هو اننا:

لن نغفر ولن ننسى بان اليهود اغتصبوا فلسطين

ولن نغفر ولن ننسى بان الاتراك اغتصبوا لواء الاسكندرون وانطاكيا

ولن نغفر ولن ننسى بان امريكا عدو شرس يقف بجانب كل ما يلحق الضرر بالامة العربية.

السؤال الجوهري: هل الخطر الاساسي هو الخطر الخارجي وحده.. ام ان فئران سد مأرب كانت فئرانا يمنية!!

ضوء



■ د. سعيد دياب

ثلاثون عاما على الخامس من حزيران

قبل ثلاثين عاما وفي صبيحة الخامس من حزيران ١٩٦٧م. استيقظ المواطن العربي على ازيز الطائرات الاسرائيلية وهي تشهر عدوانها بدعم امريكي واضح على ثلاث دول عربية مصر، سوريا والاردن. وتمكنت بعدوانها الغادر من احتلال سيناء والجولان والجزء المتبقي من فلسطين (الضفة الغربية)، وهكذا يكون الخامس من حزيران نهاية مرحلة وبداية مرحلة، نهاية مرحلة المد للمشروع النهضوي العربي والانتعاش لحركة التحرر العربي التي كانت تعيشها، لنبدأ مرحلة الجزر والانكماش للمشروع النهضوي العربي وحركة التحرر العربي، ولا تزال نتلمس اثارها حتى يومنا هذا، ونعاني من نتائجها حتى هذه اللحظة، ومنذ ذلك اليوم والامة العربية تعيش من انحدار الى انحدار، ومن تراجع الى تراجع الى ان وصلنا الى نقطة الهاوية.

ان ذكرى الخامس من حزيران هذا العام تتسم بالتعقيد والتحدي فالامة تواجه الهجمة من كل الاتجاهات، فشمال العراق استباحته القوات التركية الغازية بحجة ملاحقة ثوار حزب العمال الكردي، والسودان يعيش اوجاعه الداخلية والخارجية، والعديد من الدول العربية تعاني من همومها الداخلية الشيء الكثير.

والارض الفلسطينية وبالرغم من كل الضجيج والصخب عن السلام الا انها تشهد هجمة استيطانية وحملات تهويد واسعة النطاق تزداد هذه الهجمة وضوحا وخصوصية في القدس، ولا يجني الشعب الفلسطيني من الحديث عن السلام الا الصدى ومصادرة اراضيه.

واما التحدي، والسؤال الذي يقف امام كل مواطن، هل نحن قادرون كعرب وأمة ان نواجه هذه الهجمة ونتصدى لمن حاولوا ويحاولون النيل من وجودنا وكرامتنا؟

هل نحن بمستوى التحدي لكي نرد الصاع بمثله؟

هل نشعر بمسؤوليتنا تجاه حاضرنا ومستقبلنا ونعمل على صيانتهما من كل الضواري التي تنهش بهما؟

ان الجواب حتما سيكون بالايجاب والثقة بالامة وقدرتها على الاستجابة لعوامل التحدي لتسير مع الزمن، ولكن هذا بحاجة الى مقومات ولن نتمكن من الاجابة عليه الا بتوفيرها، واولى هذه المقومات هي الديمقراطية. فالشعوب الحرة المتمتعة بالديمقراطية وبحريتها هي القادرة على تفجير طاقاتها والابداع في مواجهة عوامل التحدي، وان الشعوب المقموعة والمقهورة لن يكون بمقدورها التصدي لاعدائها، لذا فالديمقراطية هي المفتاح لحل كل مشاكلها وتوفير المناخ الملائم للتصدي الناجع لما نواجهه من تحديات، ونحن امة حية حتما نمتلك مقومات المواجهة والنصر.

في ظل غياب سياسات واستراتيجيات مكافحته ... احدث الدراسات تؤكد:

الفقر.. ينهش الاردنيين

الحدث - خاص

الفقر في ازدياد.. وجيوب الفقر تتسع بمتوالية تتضاعف باستمرار! هذا ما تؤكده الدراسات المكتبية والميدانية التي تحاول الوقوف على حجم هذا (الواقع) الذي لم يعد ظاهرة، في الاردن.

ابرز هذه الدراسات، دراسة عام ١٩٨٧ التي حددت خط الفقر المدقع بـ ٤٠٫٥ دينار لاسر حجمها ٧٫٢ افراد، اما خط الفقر المطلق فحددته الدراسة بـ ٨٩ دينارا والموازنة الغذائية لعام ٩٢ حددت خط الفقر المدقع بـ ٦٨ دينارا لاسرة مكونة من ٦٫٩ افراد والمطلق بـ ١٣٩ دينارا، ودراسة

■ ٣٦٪ من الاردنيين تحت خط الفقر و٤٥٪ يقل دخلهم عن ١٥٠ دينارا ■

١٩٩٣ حددت خط الفقر المطلق بحوالي ٩١ دينارا لاسرة مكونة من ٦٫٨ افراد والمطلق بحوالي ١١٩ دينارا.

وكما ان لمؤسساتنا الوطنية دراساتها، فالبنك الدولي دراساته ايضا، فقد حددت دراسة انف الذكر لعام ١٩٩٢ خط الفقر المدقع بـ ١٠٤ دنانير للفرد سنويا وخط الفقر المطلق بـ ١٣٩ دينارا سنويا، وحددت دراسة للعام ١٩٩٣ خط الفقر المدقع بـ ٦١ دينارا لاسرة مكونة من ٦٫٨ افراد والمطلق بحوالي ١١٩ دينارا. اما دراسة الاسكوا، منظمة الامم المتحدة لغرب اسيا، فقد حددت خط الفقر المطلق في الاردن بحوالي ٣٩٨ دينارا للفرد سنويا.

اما النتائج الاولية لاحدث الدراسات، التي تقوم بها حاليا الجمعية العلمية الملكية والتي من المتوقع ان يتم الاعلان عنها خلال الشهر القادم، فقد رفعت خط الفقر للمدقع الى ٧٩ دينارا شهريا والمطلق الى ١٧٣ دينارا لاسرة مكونة من ٦٫٢ افراد، علما بأن دراسة الظروف المعيشية التي قامت بها دائرة الاحصاءات العامة قبل نحو ثلاثة شهور، اكدت ان ٤٥٪ من السكان يقل دخلهم عن ١٥٠ دينارا؟! لكن مصادر مسؤولة عن الدراسة الجديدة، اوضحت ان الاسرة التي لا يزيد عدد افرادها عن ٢ او ثلاثة افراد ولا يقل دخلها عن ١٥٠ دينارا لا تعتبر داخل خط الفقر.

وكشفت الدراسة النقاب عن ارتفاع نسبة الاردنيين الذين يعيشون تحت خط الفقر من ٢٢٫٥ الى ٣٦٪ من عدد السكان.

المفاجأة في الموضوع، انه في الوقت الذي تتوالى فيه الدراسات عن الفقر، يكشف مصدر مسؤول في وزارة التنمية الاجتماعية النقاب لـ «الحدث» انه لم يؤخذ ابدا بأية دراسة في وضع سياسة واضحة المعالم لمعالجة الفقر، سواء المدقع منه او المطلق.

ويؤكد مدير الاعلام في الوزارة، خليل البنا، ان صناديق العون الاجتماعي والتشغيل تقدم حاليا مساعدة نقدية وعينية لما لا يقل عن ٦٠ الف حالة من الفقراء والمعوزين، وان الوزارة تعمل حاليا على حصر هذا الرقم، الذي من المتوقع ان يصل، عندما تتكامل الارقام، الى ما لا يقل عن ١٠٠ الف حالة، في الظرف الراهن على الاقل، نظرا لتآكل الاجور والرواتب وارتفاع مستوى المعيشة والغلاء المستحكم، كالسيف المسلط على الرقاب.

البنا اضاف متسائلا: السؤال.. كيف نحد من استفحال مشكلة الفقر التي اصبحت نزيفا يؤثر على بنيان المجتمع الاردني.. ويقوض اركانه؟ لا سيما.. وان الفقر كما يقال، اصل كل موبقة ورذيلة.. والسبب الرئيسي في الاختلالات والمشكلات الاجتماعية والافرازات المرضية والظواهر المعتلة والتي من بينها الجرائم والجنوح والتشرد والتسول والادمان والاعتداء وغيرها.. مما لم يألفه المجتمع الاردني.

وعودة الى الارقام، فنجد ان حوالي ٣٢ الف اسرة تحصل من صندوق المعونة الوطنية على معونة نقدية سقفها الاعلى ٦٠ دينارا شهريا علما بأن ١٠ الاف حالة فقط كانت تتقاضى معونة عند انشاء الصندوق عام ١٩٨٦، وخمسة الاف حالة تتلقى قروضا سقفها الاعلى ٣ الاف دينار من مشاريع التأهيل.

وتشير الارقام ايضا الى ان مجموع ما قدم من المعونة خلال الـ ١٠ سنوات الماضية بلغ ٥٦٧ر٠٣٨ر٧١ دينارا، اضافة الى ٥٠٦ر٢٩١ دنانير معونة طارئة و٨٩٥ر٢٧ دينارا معونة طارئة استثنائية و٤٦٠ر٤٠٨ دينارا معونة تأهيل جسماني، و٢٩٥ر٢٧١ دينارا معونة متكررة للمعوقين.

اما قروض التأهيل المهني فبلغت ٢٤٥ر٦١١ر١٠ دينارا و٤٧٠ر٢٤ دينارا لمشاريع زراعة الحمص والفول و٠٠٠ر٢٢ دينار لاغراض التشغيل، ومعنى هذا، حسب البنا، ان دائرة الفقر تتسع.. بلا مبرر او مسوغ مقبول، لا سيما وان لكثرية المجتمع الاردني هم من فئة الشباب الذين يشكلون حوالي ٧٥٪ من عدد السكان، وهذا يعني ان هناك خللا، لا بد من معالجته، فيما يتعلق بثقافة المجتمع المرتبطة بالعزوف عن العمل اليدوي او الحرفي او الزراعي وانتظار الوظيفة الحكومية. وتوقع البنا ان يتضاعف عدد الحالات التي تتلقى معونة حتى عام ٢٠٠٠، لان خط الفقر سيتسع والمشكلة ستتفاقم وتتوالد معها المشكلات والظواهر المرافقة لها.

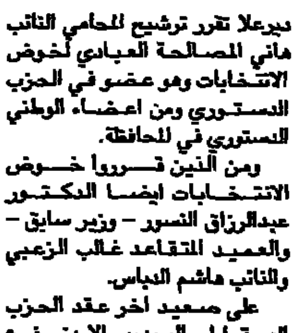
وترى الوزارة، في دراسة اعدت مؤخرا ان مكافحة الفقر، في ضوء ذلك، يجب ان تتم على اسس علمية سليمة وبرؤية شمولية لوضع حلول جذرية له، وذلك عن طريق تجميع وتوحيد مختلف الصناديق والمؤسسات التي تعمل في مجال مكافحة الفقر ومعالجة البطالة ضمن مؤسسة اجتماعية مالية استثمارية اقراضية تشارك فيها الجهات المعنية وتسمى البنك الاجتماعي. علما بأن مجموع ما تقدمه هذه الصناديق حاليا يبلغ حوالي ٢٠ مليون دينار سنويا. ووضع استراتيجية واضحة المعالم لغايات التطبيق للتصدي لمشكلتي الفقر والبطالة، ضمن حزمة الامان الاجتماعي وتفويض جهة محددة بالاسم والمهام لتنفيذ مرتكزات الاستراتيجية وابعادها المختلفة وتشكيل مجالس اهلية في الاحياء والمناطق لاستقطاب الطاقات الفاعلة في المجتمع والاستفادة من تبرعاتها ومساهماتها لا سيما وان الفقر مشكلة وطنية تهم الجميع.

وتوضح الدراسة ان خط الفقر الذي اعتمد على سلة الغذاء عند تأسيس صندوق المعونة الوطنية عام ١٩٨٦ يختلف عن واقع الحال الان اختلافا كبيرا ، فاذا كانت حاجة الفرد من الغذاء والكساء والنفقات الاخرى عام ٨٦ (٢٠)

■ ١٠٠ الف اسرة تتقاضى معونة والوزارة تؤكد ان الرقم سيتضاعف حتى عام ٢٠٠٠ ■

دينارا فقد اصبحت الان في ضوء الدراسات التي اجريت لا تقل عن ٥٠ دينارا ولاسرة مكونة من خمسة افراد هم تحت خط الفقر المطلق، لا يقل عن ١٥٠ دينارا..

ويتساءل البنا، هنا الى متى سنظل نرفع خط الفقر المطلق والمدقع في ظل الاوضاع الاقتصادية التي تنهش لحم الفقراء دون بصيص امل بالخروج من النفق المظلم؟ وهو الامر الذي يستوجب عدم السكوت او الصمت على الارقام المذهلة والتي تزداد كل يوم، خاصة في المناطق الفقيرة او البدائية في الشمال والجنوب والريف وفي الاحياء الشعبية في المدن والتي لا يجد بعض فقرائها كسرة الخبز.



● د. محمد خير

ويشير البنا الى انه يرى في توجهات استراتيجية حزمة الامان الاجتماعي التي اعلن عنها مؤخرا من قبل الحكومة خطوة في الاتجاه الصحيح نحو استئصال الفقر وسد منابعه واعادة تأهيل الفقراء والمعوزين بالتدريب لادارة المشاريع الصغيرة وتمويلها والذي يشمل كل مناطق المملكة.

بقي ان نشير الى ان مصادر مطلعة اشارت الى ان ارقام الدراسات حول خط الفقر لا تصف الحال تماما.. واشارت المصادر الى ان الرقم الحقيقي لخط الفقر المطلق هو ٧٢ دينارا في ظل الارتفاعات الاخيرة في الاسعار، وان ٤٤٥ دينارا شهريا تشكل رقم خط الفقر المطلق لاسرة مكونة من ٦٫٢ افراد.

توجه جديد لتمديد الدورات النيابية الى ٦ اشهر

نواب المعارضة يطالبون «السرور» و«الرفاعي» بوقف طبختي النقابات والاحزاب

■ الحدث - خالد ابوالخير

هل ستقدم الحكومة على اصدار قوانين مؤقتة جديدة؟ وما هو مدى دستورية ذلك في ظل انعقاد مجلس النواب؟ وهل صحيح ان الحكومة فرغت من طبخ مشروع قانون جديد لتنظيم النقابات المهنية، يتضمن بنودا تنص على منع النقابات من التدخل في العمل السياسي، وانها تطبخ حاليا، على نار هادئة، تعديلات اخرى على قانون الاحزاب السياسية؟

هذه الاسئلة وغيرها.. سيطرت الاسبوع الماضي على احاديث الصالونات السياسية، التي اكد فيها مرجع سياسي رفيع المستوى، ان الدستور اعطى الحكومة الحق في اصدار القوانين المؤقتة، ولكن محاكمتها سياسيا على اساءتها استخدام هذا الحق من اختصاص مجلس النواب.

واضاف المرجع السياسي انه لا يرى مبررا لعدم قيام الحكومة بدعوة المجلس لعقد دورة استثنائية لمناقشة القوانين، بدلا من اصدارها بقوانين مؤقتة، وتساءل مستغربا: كيف يمكن ان تعمل سلطة تنفيذية بدون تشريع؟!

وعبر المرجع السياسي عن قناعته بضرورة اختصار فترة العطلة البرلمانية بين الدورات الى شهرين وتمديد الدورات الى ستة اشهر، لكي يمكن تفعيل دور المجلس التشريعي، وضمان مناقشته لكافة القوانين التي تعرضها الحكومة عليه.

موضحا بأن هذا الامر يحتاج الى تعديل دستوري، نظرا لان الفقرة الثالثة من المادة رقم ٧٨ تقول تبدأ الدورة العادية لمجلس الامة في التاريخ الذي يدعى فيه للاجتماع، وفق الفقرتين السابقتين، وتمتد هذه الدورة العادية اربعة اشهر الا اذا حل الملك مجلس النواب قبل انقضاء تلك المدة، ويجوز للملك ان يمدد الدورة العادية مدة اخرى لا تزيد على ثلاثة اشهر لانجاز ما قد يكون هناك من اعمال، وعند انتهاء الاشهر الاربعة او اي تمديد لها، يفض الملك الدورة العادية.

نائب حضر الصالون السياسي، اكد ان الحكومة اخطأت باصدار القوانين المؤقتة، بما في ذلك القانون المؤقت للمطبوعات والنشر، مشيرا الى انها لو عرضت هذا القانون على المجلس لحصل على اكثر من ٥٠ صوتا، بينما ابدى نواب معارضون مخاوفهم من قيام الحكومة بطبخ قانونين مؤقتين للنقابات المهنية والاحزاب، وهو الامر الذي اكد المرجع السياسي انه يعتقد في ضوء معلوماته انها لن تقدم على ذلك.

■ مرجع سياسي بارز: كيف تعمل السلطة التنفيذية بدون تشريع؟! ■

وبخصوص الجدل القائم حول تعديلات قانون المطبوعات والنشر، اكد المرجع ان القول الفصل في ذلك لمحكمة العدل العليا وان التركيز يجب ان يتم على قضية الحقوق المكتسبة للصحف التي صدرت بموجب قانون ومهددة بالاغلاق حاليا، في حالة عدم رفعها لرأسمالها، بموجب القانون المؤقت، مشيرا الى ان الدستور اكد على الحقوق المكتسبة حتى لو كانت بموجب قانون مؤقت فكيف اذا كانت بموجب قانون دائم، اجازه مجلس النواب؟!!

صحفي بارز حضر اللقاء، اكد في مداخلة له ان مبدأ حرية التعبير الذي كفله الدستور ينتفي مع رفع رأسمال الصحف.. اذ يصبح الاغنياء فقط هم القادرون على التعبير عن ارائهم.

وتجدر الاشارة الى ان معلومات مؤكدة وصلت الحدث تشير الى ان نواب المعارضة بدأوا تحركا لجس نبض رئيسي مجلسي النواب والاعيان للقيام بتحرك استباقي من جانبيهما لمطالبة الحكومة بوقف طبخ قانوني النقابات المهنية والاحزاب المؤقتين.

قراءة اولية للانتخابات النيابية في البلقاء

هل تتوحد عشائر السلط في اختيار مرشحيها؟!

الاحزاب تتحالف مع العشائر و٣٦ اسما يجري تداولها الان! ● النواب السابقون يعيدون ترشيح انفسهم وفرصهم بالفوز كبيرة

الحدث - خاص

ما زالت الخارطة الانتخابية في المحافظة غير واضحة المعالم.. خاصة في ظل الجهود القائمة التي تبذلها بعض الرموز العشائرية من اجل اختصار عدد المرشحين.. وحتى لا يكون في العشيرة اكثر من مرشح خاصة وان هناك جهودا تبذل داخل مدينة السلط تسعى لان ترشح عشائر السلط مرشحا واحدا عن كل عشيرة او مرشحا واحدا بالاجماع ما بين مجموعة عشائر.

واذا نجحت هذه الجهود تكون السلط قد حسمت امرها بشكل يضمن لها حصد اكبر عدد ممكن من مقاعد المحافظة في المجلس النيابي القادم.

قرار الفصل ما بين النيابة والوزارة لم يمنع اصحاب الكفاءات من الاستعداد لخوض الانتخابات القادمة كما كان يتوقع البعض وسقط الرهان بأن حديث الفصل سيمنع الكثيرين من الترشيح.

الاتجاه العشائري سيد الموقف والاحزاب السياسية ليست بعيدة عنه بل وتحاول ان تشكل تحالفا معه من خلال ترشيح الشخصيات الحزبية ذات الامتداد العشائري وهذا ما تعمل عليه جبهة العمل الاسلامي، والحزب الوطني الدستوري..

في لواء ديرعلا عقدت عشائر عرب المشالخة العديد من اللقاءات فيما بينها لاختيار مرشح واحد يمثل عشائر عرب المشالخة.. ويذكر ان لعشائر عرب المشالخة هيكل تنظيمي مكون من مجلس استشاري ومجلس اعلى يمثل مختلف عشائر المشالخة الذين اجمعوا بالانتخابات السابقة على النائب علي الشطي والذي حصل على المرتبة الاولى بالمحافظة انذاك ومن الاسباب التي تقود الى نجاح مرشح هذا التجمع هو وجودهم في دائرة جغرافية واحدة على اعتبار ان لديهم ستة الاف ناخب.

جبهة العمل الاسلامي وعلى لسان احد قيادييها الاستاذ حمد الشحادات اكد خوض الدكتور نائل المصالحة الانتخابات القادمة عن حزب جبهة العمل الاسلامي ويأتي اختيار الجبهة للمصالحة لما يمثل من امتداد عشائري يساهم في نجاحه.

اما الحزب الدستوري فيبدو انه قرر خوض الانتخابات باكثر من شخص لاعتبارات ما، ففي لواء ديرعلا تقرر ترشيح المحامي النائب هاني المصالحة العبادي لخوض الانتخابات وهو عضو في الحزب الدستوري ومن اعضاء الوطني الدستوري في المحافظة.

ومن الذين قرروا خوض الانتخابات ايضا الدكتور عبدالرزاق النسور - وزير سابق - والعميد المتقاعد غالب الزعبي والنائب هاشم الدباس.

على صعيد اخر عقد الحزب الديمقراطي الوحدوي الاردني فرع الاغوار اجتماعا موسعا حول الانتخابات حيث اوصى للمكتب التنفيذي بترشيح الدكتور النائب مصطفى شنيكات لخوض الانتخابات. ومن الاسماء التي تتردد لخوض الانتخابات:

١ - المهندس سعد مفلح عليان.. الحزب الشيوعي الاردني.
٢ - الدكتور احمد الحياري.
٣ - الدكتور عبداللطيف عربيات - جبهة العمل الاسلامي.
٤ - الدكتور محمد عويضة - جبهة العمل الاسلامي
٥ - فواز الصلاحين
٦ - فايز الربيع - سفير سابق - جماعة الاخوان المسلمين
٧ - مشهور طويقات.



● عبداللطيف عربيات





● مصطفى شنيكات



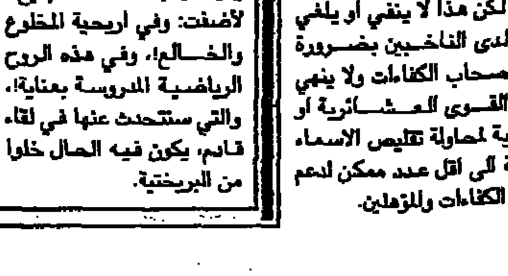
● سمير قعوار

٨ - بسام خليفة المناصير
٩ - المحامي سعيد الكايد - قريب من القوميين العرب
١٠ - خضر العلوان.
١١ - محمد الربيع العبادي
١٢ - عايد القطاش - حزب البعث العربي الاشتراكي الاردني - القصيص
١٣ - سعود العدوان
١٤ - سمير قعوار - نائب ووزير سابق
١٥ - فوزي طعيمة - نائب
١٦ - فهد النعيم - تربوي
١٧ - المحامي هاني المصالحة.
١٨ - راكان الفاعور
١٩ - تحسين صلاحات
٢٠ - صادق العلاقمة
٢١ - علي الشطي - نائب
٢٢ - موسى الزغري
٢٣ - خلف الشحادات
٢٤ - توفيق الفاعور
٢٥ - محمد الحواري
٢٦ - د. هيكل فواز - هيكل قرر خوض الانتخابات عن منطقة الاغوار الشمالية وهو من التيار الاسلامي

وبخصوص العشائر التي لم يتم ذكرها لا يعني انها غائبة عن ساحة التحرك بل انها تجري حوارات هادئة للخروج بمرشح اجماع بعيد عن «الضوضاء» وهذا ما تقوم به عشائر العدوان في الشونة الجنوبية.. وعلى الرغم من ذكر عدد من اسماء الراغبين لخوض الانتخابات من ابناء عشائر عباد الا ان الانتماءات السياسية والحزبية تحول دون الاجماع على مرشح واحد رغم المحاولات المستمرة للوصول الى تلك الاجماع.

الوقت ما زال مبكرا على رسم الخريطة النهائية للانتخابات القادمة والساحة ما زالت مرشحة لاسماء جديدة لكن هذا لا ينفي او يلغي الجدية لدى الناخبين بضرورة انتخاب اصحاب الكفاءات ولا ينهي سعي القوى العشائرية او السياسية لمحاولة تقليص الاسماء المرشحة الى اقل عدد ممكن لدعم اصحاب الكفاءات والمؤهلين.

اشواق



■ ممدوح ابودلهوم

جاذبية باراك

في ازمنة الانحطاط، يكثر الحديث عن المبادىء العظيمة، هذا ما قاله (بريخت)، فاذا كان قوله صحيحا، فهذا يعني اننا نعيش زمنا صعبا (!)، ارجو الا يكون مقدمة لزمن من الازمنة (البريختية!)، ذلك اننا لا نسمع هذه الايام، الا تنظيرا في العظيم من المبادىء والمصائر.

غير ان ما يدحض مقولة (بريخت)، وينسفها من اساسها (الخيفوي!) هو ان الحديث عن المبادىء العظيمة، يقتضي بالضرورة، ان يكون المحدث فيها - وعنها - عظيما ايضا، لذلك.. لا خوف من انحطاط يتربص بزمننا المهول!، وعليه، فللمحدثين / المنظّرين من الغلمان الشكر والعرفان، حتى اذا ما كبروا وبلغوا من (المنبرية) عتيها!، لا سمح الله، انحطاطنا!، يكون لكل حادث حديث، او.. على دنيانا اليعربية نوم أجداد الكهف!.

لكن.. قد يقول قائل، وماذا عن خروج هؤلاء - الجرذان - الطفحوي، وظهورهم على سطح سفين الحال.. تنظيرا وتغميشا، في المنعطفات من قضايانا المصيرية.. والمركزية!، بمعنى: اننا اذا ما نجونا من غراب اللعنة البريختية، على ايدي جرذان المرافقة التصحيفية، سقطنا في تهلكة الصبية انفسهم، على سطح ذات السفين، تدليلا على اننا، على متنها، موشكون على غرق.. على نحو ما كان من خبر الحكاية المعروفة!.

وقبل ان تبادروني بالسؤال: ما دخل جاذبية باراك بمقولة بريخت؟، اقول: بأن هناك رابطا ما فيما بين الامرين، ولعل نجم التلفزة الشاب، والذي اتوقع له مستقبلا باهرا في قادم الايام، يجيبني - او يخبركم عن ذلكم الرابط الخفي، باجابته على تسآلي الحرون!: من اين له هذا الحسم، بانه (لو) كان هناك انتخابات، فان باراك سيفوز على نتنياهو فوزا ساحقا، والانتخابات، بالمناسبة، ستكون عام الالفين!

لست - بشكل محض لشخصي، انتظر اجابة هذا المنبع الواعد.. والذي احترم، حسبي النصيحة في عدم وضع العربة (المكشنطة) امام الحصان (المفرهل)!، واحيله الى بريخت او حتى غوار، ان ركب راسه الجميل المصفف، بعناية يغار منها نجم دعاية بلكريم ذي الحنجور الاخضر!

ما علينا، واعود الى انتخاب ايهود باراك، زعيما لحزب العمال الاسرائيلي، وانتصاره على صاحب الشرق اوسطية، والحمائمية!، العجوز الوديع (!) شيمون بيريز، فاقول: بأن الجنرالين - المدني المخلوع والعسكري الخالع هما وجهان لعملة واحدة، وان فوز باراك ليس بسبب من جاذبيته، وابتسامته الساحرة(!) كما ظهر على الشاشات امس، بل لانه كان بطلا عسكريا في المقام الاول، وربما مقولة انه الابن الروحي لرابين، تؤكد هذا الرأي، وفي احسن الاحوال، هو تكتيك في تبادل الادوار و(الخنادق)، في معمار الزعامة الاسرائيلية.. ليس غير، على ان الملمح الجدير بالنظر، هو في هدوء عملية الانتخابات، ولولا خوفي من البريختيين!، ان يلوحوا بعصا التطبيع!، لاضفت: وفي اريحية المخلوع والخالع!، وفي هذه الروح الرياضية المدروسة بعناية!، والتي سنتحدث عنها في لقاء قادم، يكون فيه الحال خلوا من البريختية.

القبض على المتهم الرئيسي بالقضية

تفاصيل محاولة اغتيال النائب الكويتي عبدالله النيباري!

الحدث - خاص

اجمعت الكوادر والمؤسسات والفعاليات الشعبية والرسمية في الكويت على ادانة عملية الاغتيال التي تعرض لها النائب عبدالله النيباري وزوجته فريال الفريح مساء يوم ٩٧/٦/٦ في الطريق الى منزلهما.

وطالب النواب والاحزاب والحركات السياسية مجلس الامة ووزارة الداخلية اتخاذ موقف حاسم مع المعتدين يتناسب مع حجم الجريمة والتي اجمع الجميع على انها اعتداء على الشعب الكويتي وامنه واستقراره.

وقد خيمت قضية النيباري على جلسة مجلس الامة الكويتي بحيث انهال رئيس المجلس احمد السعدون والنواب على الحكومة بوابل من الاتهامات ابرزها بانها وراء محاولة الاغتيال وطالب السعدون خلال الجلسة التي تحولت الى علنية باصرار من النواب وزير الداخلية موافاته والمجلس بتقرير يومي ومفصل حول البحث عن المعتدين وعن مجريات التحقيق!

ويبدو ان محاولة الاغتيال هذه كانت مناسبة لمجلس النواب لفتح ملفات الفساد وهدر المال العام حيث اتهم الحكومة بانها تحمي المفسدين، حتى استطاع هؤلاء التغلغل في الجهات الرسمية. بل اصبحوا اصحاب نفوذ في البلاد ويتحكمون في مسار الطريق الذي تسير عليه البلاد خاصة بعد ان ثبت ان احد المتهمين الرئيسيين وهو سلمان شملان الرومي والذي القت قوات الامن الكويتية القبض عليه يرتبط بعلاقة نسب مع وزير المال الكويتي ناصر الروضان والذي اضطر لتوضيح موقفه امام مجلس الامة حيث ادان الجريمة ومنفذيها.

■ الحكومة تلوح بحل البرلمان والشيخ صباح يحذر من الفتنة والنواب يتهمون «الفاسدين» ■

وفي الوقت الذي لوحت الحكومة بحل مجلس الامة حذرت في الوقت نفسه على لسان الشيخ صباح الاحمد رئيس الوزراء بالوكالة وزير الخارجية والذي حضر جلسات مجلس الامة وكان يرد على اتهامات النواب، من تحويل القضية الى فتنة تعصف بالشارع الكويتي الذي التم شمله بعد تحرير البلاد وفشلت المراهنات بتحويل الكويت الى لبنان اخرى من خلال توجيه الاتهامات بدون الاستناد الى ادلة ملموسة.

خاصة وان النواب يصرون على ان القضية هي قضية سياسية وليست قضية شخصية. وطالب الشيخ صباح النواب ان يتعاونوا مع الحكومة من اجل الخروج من الازمة بسلام رافضا في الوقت نفسه اتهامات النواب والتي تفيد بأن الحكومة تقف وراء المجرمين او تتعمد حماية اطراف لهم علاقة بالمتورطين في الاعتداء على النيباري، مؤكدا استقلالية القضاء الكويتي وان الجميع سواسية امام العدل.

وخلال وجوده في المستشفى قام امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح الذي تعرض بدوره لمحاولة اغتيال عن طريق سيارة مفخخة عام ٨٥ بزيارة الى النائب النيباري كما عاد مجموعة من وزراء الحكومة النائب الكويتي.

مصادر دبلوماسية كويتية قالت للحدث ان الحكومة الكويتية يعرف عنها احترامها للديمقراطية ولم تكن في يوم من الايام لها يد بمحاولات اغتيال للمعارضين حيث تعتبر هذه الاعمال جبانة.

وفي الوقت الذي خفت فيه لهجة النواب باتهام الحكومة بعد تلويحها بحل المجلس الا ان اصرارهم على ان القضية سياسية بالدرجة الاولى ما زال قويا، بالمقابل فان الحكومة الكويتية تصر على ان القضاء هو الفاصل حيث تحدى رئيس الوزراء بالنيابة

■ ٣ رصاصات اصابته وشاهدان سوري وباكستاني سيكشفان اللغز! ■

ان يكون اي خارق للقانون موجودا خارج نطاق القضاء مهما كانت مكانته.

وتعتبر هذه العملية هي الثانية حيث تعرض النائب حمد الجوعان عام ٩٢ لمحاولة اغتيال ولم تستطع وزارة الداخلية القاء القبض على الجناة بسبب الظروف الامنية السائدة في البلاد حيث كانت اثار الغزو العراقي لا زالت تؤثر على البلاد.

مصادر مقربة من عبدالله النيباري قالت للحدث ان النائب الكويتي من قيادات القوميين العرب في الكويت وهو من اصحاب مجلة الطليعة، الناطقة باسمهم كما انه متشدد في طرحه حتى ان المصادر وصفته بجورج حبش الكويت.

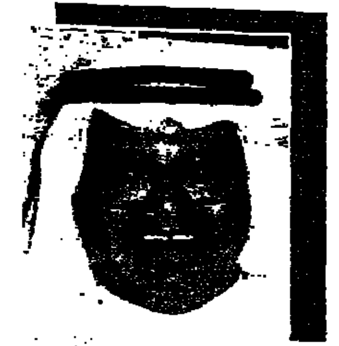
مصادر الحدث اضافت ان حركة القوميين العرب تبرئ ايران من تهمة محاولة الاغتيال في الوقت الذي تحفظت عن توجيه الاتهام لاي جهة اخرى.

وقد ترأس النيباري لجنة حماية المال العام وحسب المصادر فان له مساهمات كبيرة في اطار اللجنة وهذه المساهمات موجودة في مجلس الامة، واستنادا الى المصادر فقد كشفت اللجنة التي يترأسها النيباري عمليات سرقة اراضي الدولة وكشف فساد في عدد من الوزارات الكويتية.

وتضيف المصادر ان النيباري اكمل مشواره في كشف الحقائق الذي اتسم بالعديد من المواقف المشرفة والشجاعة لحماية المال العام حيث استطاع فضح لوبي قام بعقد صفقات السلاح وقدم عقودا بأرقام غير صحيحة.

وكانت قوات الامن الكويتية قد القت القبض على عدد من المشبوهين وما زال التحقيق مستمرا معهم فيما قدم احد المواطنين الى مركز الامن مقدما نفسه كشاهد وقال ان مواطنين ايرانيين كانوا في السيارة التي اطلقت النار على سيارة النائب النيباري، الا ان رجال الامن لاحظوا ان هناك تضاربا في اقوال الشاهد وتحت ضغط المحققين اعترف انه كان يراقب الشارع وانه جاء وادلى بهذه الشهادة لتضليل سير التحقيق وتوجيه الانظار الى الخارج بقوله ان المعتدين هم من خارج الكويت.

وفي تصريحات صحفية روت فريال الفريح زوجة النائب النيباري تفاصيل الحادث حيث انها وزوجها غادرا الشاليه متوجهين الى منزلهما حوالي الساعة السادسة مساء وقبل دخولهما الى الطريق السريع الذي يتجه الى وسط العاصمة الكويت توقفت سيارتان (ليكزس بيضاء وجيب باجيرو) حيث تعمدت احداهما قطع الطريق امام سيارة النائب الكويتي والذي اضطر بدوره الى الانحراف بسيارته الى الطريق الترابي، وعند توقف سيارة النيباري بدأت السيارة الثانية بامطارها بوابل من الرصاص حيث اصابت ٦ رصاصات جسم السيارة الايسر فيما اصيب عبدالله النيباري برصاصة في فكه الاسفل بينما اصابت رصاصة ثانية ذراعه اليسرى واستقرت رصاصة ثالثة في مقعده، وقد اصيبت زوجته السيدة فريال فريح برصاصة في الكتف وفر الجناة على الفور بالسيارتين بعد ان شاهد الجناة



● النيباري



● فريال فريح

الدماء تغطي وجه النيباري حيث اعتقدوا انه فارق الحياة.

وخلال مرور عائلة في نفس الطريق حملت النيباري وزوجته الى مستشفى «العدان» برفقة سيارة دورية وصلت الى موقع الحادث بعد سماعها صوت اطلاق الرصاص وحسب بيان وزارة الداخلية فان دورية الشرطة قد حصلت على اوصاف سيارتي الجناة.

ويرتكز حل لغز محاولة الاغتيال على شاهدين رئيسيين كانا متواجدين في الشارع الاول سوري الجنسية وهو سائق ونش والثاني بائع ايس كريم باكستاني الجنسية كانا متواجدين في المنطقة. وتتحفظ وزارة الداخلية على احد الشهود الذي اعطى اوصافا كاملة لسيارتي الجناة.

وقد اصدرت وزارة الصحة العامة الكويتية بيانا قالت فيه أن النيباري وزوجته خضعا للعلاج والفحوصات المكثفة في العناية المركزة وقد اجريت له عملية جراحية مستعجلة، لتثبيت كسر الفك الاسفل حيث كللت بالنجاح وحالته مستقرة ومطمئنة كذلك الحال بالنسبة لزوجته والتي استقرت رصاصة تحت الجلد في كتفها الايسر. وتوقعت وزارة الصحة ان ينتقل النائب وزوجته من قسم العناية المركزة بعد استيقاظهما من المخدر.

ومن المتوقع ان تخيم هذه الازمة لفترة ليست قصيرة على الحياة السياسية في الكويت ولكن المراقبين السياسيين يعتقدون ان الحكومة الكويتية والبرلمان سيتجاوزانها بعد ان تظهر التحقيقات اسرار محاولة الاغتيال للنيباري!!

في حالة عدم استجابة مجلس الأمن لمقترحاتها:

الدول الافريقية تهدد بخرق الحظر على ليبيا

الحدث - اياد خليفة

خيمت قضية الخلافات بين الحكومة الليبية من جهة وكل من الولايات المتحدة وبريطانيا من جهة اخرى على الدورة العادية الثالثة والثلاثين لمؤتمر قمة رؤساء الدول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية التي عقدت في هراري العاصمة الزيمبابوية ما بين ٢-٤ حزيران ١٩٩٧.

وقال اعلان صادر عن المؤتمر ان القادة المجتمعين قاموا بالنظر بنحو متعمق في الخلاف القائم بين الجماهيرية الليبية وكل من الولايات المتحدة الامريكية والمملكة المتحدة، وذلك استنادا الى مبادئ ميثاقي منظمة الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية التي تحض الدول على تسوية خلافاتها بالطرق السلمية عن طريق الحوار والتفاوض والاجراءات القانونية، واحترام استقلال جميع الدول الاعضاء بالاضافة الى الامتناع عن توجيه اي تهديد لسيادتها وسلامتها الاقليمية وامن وسلامة مواطنيها.

ويبدو ان القادة الافارقة قد نظروا في تقريري الامين العام واللجنة الوزارية لمنظمة الوحدة الافريقية حيث سجلوا ملاحظة تقول ان الجماهيرية الليبية قد استجابت بالكامل لطلبات مجلس الامن التابع للامم المتحدة وشروطه التي تضمنها القرار ٧٣١ لعام ١٩٩٢، حيث ادانت ليبيا دون لبس او غموض جميع اشكال الارهاب وكل من يلجأ اليه او يشجعه، وابدت استعدادها لتقديم العون



● القذافي

اللازم للمجتمع الدولي من اجل القضاء على هذه الظاهرة ومع ذلك كان بوسع الجماهيرية العربية الليبية ان تسلم مواطنيها المشتبه في تورطهما في حادثة لوكربي ١٩٨٨ اذا خضعوا امام محكمة عادلة وغير منحازة.

ومجددا تبدي ليبيا استعدادها للتعاون مع اي جهد يبذل على الصعيد الاقليمي او الدولي من اجل تسوية الازمة، وفي هذا الصدد لاحظ القادة الافارقة ان الحكومة الليبية قد قبلت مبادرة جامعة الدول العربية والتي ايدتها منظمة الوحدة الافريقية وحركة بلدان عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الاسلامي والتي توصي بدورها باجراء محاكمة عادلة للمواطنين الليبيين المشتبه فيهما وفقا للقانون الاسكتلندي ومن قبل قضاة اسكتلنديين وفي مقر محكمة العدل الدولية في لاهاي.

ويرى اعلان القادة الافارقة بأن المبادرة الليبية تشكل في حال قبولها من الطرف الغربي حلا عمليا وانها تكفل استصدار حكم عادل ومنصف تراعى فيه جميع مصالح الاطراف المعنية.

ويعتقد القادة الافارقة ان الهدف من القرار ١٩٩٢/٧٣١ يجب الا يكون انتهاك السيادة الليبية وانما خدمة العدالة واظهار الحقيقة.

وفي الوقت الذي يتعرض فيه الشعب الليبي الى عقوبة جماعية فان الدولتين المعنيتين تبديان عدم اكتراثهما تجاه ما قد يعرض عليهما من مبادرات من اجل تهيئة حل عادل ومنصف للازمة.

مصادر مغاربية كشفت للحدث عن ان للمؤتمر الافريقي وبالتعاون مع جامعة الدول العربية طالبا مجلس الامن الدولي بأن يبادر الى النظر في السبل والوسائل الكفيلة بحل الازمة وفي اسرع وقت وقد ارفق طلبهما الذي ايدته مجموعة بلدان عدم الانحياز بثلاثة مقترحات اولهما اجراء محاكمة المشتبه فيهما في بلد ثالث محايد يختاره مجلس الامن التابع للامم المتحدة وثانيا ان تكون المحاكمة في مقر محكمة العدل الدولية في لاهاي ووفقا للقانون الاسكتلندي ومن قبل قضاة اسكتلنديين والاقتراح الثالث الذي قدم الى مجلس الامن هو انشاء محكمة جنائية خاصة لمحاكمة المشتبه فيهما في مقر محكمة العدل الدولية في لاهاي.

ويرى مؤتمر القمة الافريقي ان الاخذ بأحد هذه الخيارات المقترحة يتيح التوصل وبصورة عاجلة الى تسوية نهائية للخلافات القائمة وفي الوقت نفسه يأمل بأن يقوم مجلس الامن برفع العقوبات المفروضة على الجماهيرية الليبية خاصة وان هذا الاجراء بات ملحا حيث ان هذه العقوبات بدأت تزداد تفاقما بالنسبة للشعب الليبي واقتصاد البلاد. وانه لا بد من ايجاد صيغة تخرج الشعب الليبي من ازمته.

المصادر المغاربية قالت للحدث ان عددا كبيرا من الدول الافريقية بدأت تفكر بجدية في خلق وسائل كفيلة لتجنيب الشعب الليبي تكبد

■ الولايات المتحدة وبريطانيا لا تباليان بمبادرات حل لوكربي بينما يتعرض الليبيون لعقوبة جماعية ■

المزيد من ضروب المعاناة حيث ستكلف الامين العام باعداد خطة عملية لتنفيذ هذه المبادرة في حالة عدم استجابة مجلس الامن للمقترحات الافريقية او غيرها والتي تم طرحها في مناسبات ومؤتمرات دولية عديدة.

وعلمت الحدث ان المؤتمر الافريقي قد دعا مجلس الامن الى حين ان يقرر رفع الحظر الشامل عن ليبيا استثناء رحلات شركة الخطوط الجوية الليبية ذات الطابع الانساني من نطاق العقوبات بما في ذلك عمليات الشحن الجوي للمعونات العينية المقدمة من بعض البلدان الافريقية، زيادة على الرحلات الجوية التي تقوي الروابط الليبية مع افريقيا بالاضافة الى الرحلات الجوية التي تنظم لمقاصد دينية.

وكان مؤتمر قمة رؤساء الدول والحكومات قد اعرب عن قلقه العميق ازاء ما يتكبده الشعب الليبي من اضرار بشرية ومادية حيث اكد ان ما يترتب على العقوبات من عواقب وخيمة لا يمس الشعب الليبي فقط وانما شمل البلدان المجاورة والعمالة الافريقية القادمة من سائر انحاء القارة.



البنتاغون يطور اسلحة القرن القادم

هذه خطة امريكا العسكرية للسيطرة على العالم في القرن (٢١)!!

■ الحدث - خاص

تقوم وزارة الدفاع الامريكية منذ ستة اشهر بالقاء نظرة جديدة على المستقبل من الان وحتى سنة ٢٠١٥. في عملية المراجعة التي تجري كل اربع سنوات للسياسة الدفاعية لامريكا.

ويعرض تقرير امريكي تصورا للوضع الدفاعي الامريكي في القرن الحادي والعشرين ويطرح تساؤلات حول ما الذي ستتكلفه الولايات المتحدة لكي تبقى القوة العظمى الوحيدة في العالم؟ وكيف تستطيع ان تواصل التاثير في احداث العالم؟!

ويتضمن التقرير توصيات باعتماد تغييرات في القوات المسلحة الامريكية ويبدو ان هذه التغييرات ستثير جدلا خاصة وانها ستؤثر على الوظائف الحكومية وخطوط الانتاج والدوائر العسكرية، ولكن خبراء الدفاع يعتقدون بأنها تغييرات حيوية اذا تم تسخير

■ تفكيك الترسانة النووية للاتحاد السوفيتي سابقا وفرض الديمقراطية بالقوة العسكرية ■

التكنولوجيا لتواكب قوات المستقبل.

ويقول جون وايت نائب وزير الدفاع الامريكي اننا نعيش في عالم متغير وهو عالم افضل فقد ولى خطر وقوع حرب عالمية واخذت تنتشر القيم الامريكية الديمقراطية والاسواق والتجارة الحرة في العالم وقد طورنا علاقاتنا مع حلفائنا واقمنا شركات مشتركة مع اعدائنا القدامى وهو ما يدعم السلام في العالم.

وعلى الرغم من ذلك يعترف المسؤول الامريكي ان العالم ما زال مليئا بالخطر فهناك تهديد بعدوان واسع النطاق من جانب العراق وايران وكوريا الشمالية كما ان العديد من الدول المنهارة تهددها نزاعات داخلية الشيء الذي يخلق ازمة انسانية كما حصلت بعض الاطراف على اسلحة بيولوجية ومواد كيميائية الشيء الذي يزعزع استقرار منطقة ما.

وتتخوف الولايات المتحدة من عدو مستقبلي لا تعرفه يعرض المواطنين الامريكيين واراضي الولايات المتحدة للخطر وهذا العدو قد يضرب في نقطة ضعف القوات المسلحة ومن المتوقع ان يظهر هذا العدو بعد عام ٢٠١٠ وقد يكون قوة كبرى سيطرت على نظام حكم صديق لامريكا.

ولمواجهة هذه التهديدات المحتملة فان الولايات المتحدة يجب ان تظل تتعاطى مع شؤون العالم على اساس يومي ومن خلال الجمع بين الديلوماسية والوجود العسكري، وتتطلب النظرة الامريكية الى مستقبل الامن استراتيجية دفاع من عدة خطط

اولها: يجب على الولايات المتحدة ان تفرض الديمقراطية.. بواسطة القوات المسلحة على مزيد من الدول وتفرض مزيدا من التعاون بين الدول ومزيدا من الاستقرار في العديد من المناطق، ثم تقوم القوات العسكرية في وقت السلم باجراء مناورات تدريبية مع قوات عسكرية في اوروبا بما فيها روسيا.

وعلمت الحدث من مصادر غربية ان الولايات المتحدة وجهت دعوة الى بوارج من البحرية الصينية لزيارة موانيء كاليفورنيا، كما انها تعد برنامجا مشتركا مع دول الاتحاد السوفيتي سابقا لتفكيك ترسانتها النووية.

وتحتفظ الولايات المتحدة بقوات عسكرية امريكية في عدة مناطق الى جانب القدرة على نشر قوات سريعة في اي مكان في العالم، وتعتزم الاحتفاظ بـ ١٠٠ الف من قواتها في منطقة المحيط الهادي و١٠٠ الف اخرى في اوروبا الى جانب الالاف ممن يعملون بالتناوب في الخليج العربي.

ويبرر البنتاغون حاجته للقوة الحربية المزدوجة بأنها تضمن عدم تشجيع معتد في منطقة ما من العالم اذا كانت الولايات المتحدة تحارب عدوا لها في منطقة اخرى كما ان الولايات المتحدة تحتفظ بهذا العدد لانها تريد قتالا متكافئا بل تريد الانتصار بسرعة لتقليل الاخطار والخسائر. كما فعلت في حرب الخليج الثانية.

وتطالب وزارة الدفاع الامريكية قواتها ان تفعل الكثير عند خوض معركة كبرى ففي السنوات الخمس الماضية ركزت القوات الامريكية على القيام بعمليات طارئة على نطاق صغير تضمنت عمليات استعراض للقوة مثل توجيه ضربات جوية للعراق عندما هددت بغداد الاكراد او القيام بعمليات اجلاء المدنيين في ليبيريا والبانيا وزائير. او الحفاظ على السلام كما تقوم القوات الامريكية في البوسنة وتم ايصال المساعدات الى رواندا. ولخوض معركة كبرى يرى جون وايت ان القوات

■ ١٠٠ الف جندي امريكي في اوروبا ومثلهم في المحيط الهادي واغلاق بعض القواعد العسكرية■

الامريكية يجب ان تكون قادرة على الابتعاد عن تلك العمليات الاصغر، وان تندفع بسرعة الى المنطقة المهددة وجاهزة لدحر قوات العدو في معركة كبرى، ولذلك يتعين على قواتنا ان تتمتع بقدرة على انجاز مهمات متعددة، لذلك هي بحاجة الى افراد ممتازين مدربين ولهم القدرة على التحرك برا وجوا وبحرا ويجب ان تكون افضل قوات مسلحة في العالم ولا ند لها.

لذلك يرى البنتاغون انه لا بد للولايات المتحدة من اعداد قوة المستقبل منذ الان، حيث انها كسبت حرب الخليج بتكنولوجيا السبعينات والثمانينات وقوات القرن القادم ستحارب بتكنولوجيا اليوم. وتستطيع الولايات المتحدة بفضل ثورة الشؤون العسكرية تحويل الطريقة التي حاربت بها قواتها وتوفير فرص لها ضد اي خصم.

وحسب تقرير وزارة الدفاع الامريكية فان ثورة اليوم بدأت بطائرات ستليث وصواريخ سمارت التي تصب اهدافها بدقة والتي تم تجريبها في عاصفة الصحراء حيث كانت لها اثار مدمرة رهيبة.

وتعتبر الولايات المتحدة ان ثورة المعلومات والتكنولوجيا والاقمار الصناعية واجهزة الاستشعار توفر لها نظاما جديدا للقيادة والتحكم والحصول على صورة واضحة ودائمة وكاملة للبحار والاجواء ومسرح العمليات بالاضافة الى قدرة اكبر على السيطرة على مسرح القتال وادارة المعارك واستخدام الاسلحة الفعالة.

وتوفر السيطرة على المعلومات للقوات الامريكية زيادة كبيرة في قدرتها وتدفعها للتفوق باضافة صفة الحركة الى جانب فنون الحرب الاخرى التي تشمل تعدد الاستعمالات، وستكون القوات قادرة على تحديد اهدافها بدقة متناهية وتدميرها. كما انها ستكون قادرة على الحصول على المؤن التي تحتاجها في الوقت المناسب، عندما تريدها وفي المكان الذي تحتاج اليه ونتيجة لذلك تستطيع الوحدات المقاتلة ان تكون اصغر واخف، وستحتاج الى منصات اقل لاطلاق الاسلحة وبالتالي الخسائر اقل وستكون قادرة على هزيمة العدو وانهاء المعركة بسرعة طبقا للشروط الامريكية واحيانا قبل ان تبدأ المعركة.

ويقوم الجنود والبحارة والطيارون وافراد المارينز بتطوير واختيار التكنولوجيا والافكار الجديدة وبأسماء مختلفة مثل القوة ٢١ ودراغون والفا حيث كشف تقرير التدريب عن تحول الخيال الى واقع وان قوة المستقبل اصبحت بيد الولايات المتحدة.

والمشكلة التي تعترض الولايات المتحدة وهي التكاليف الباهظة حيث انه من المحتمل ان تبقى ميزانية الدفاع دون زيادة في المستقبل القريب (٢٥٠,٠٠٠ مليون دولار) سنويا ولا يستطيع البنتاغون ان يطالب بحصة الغد.

والسؤال المطروح هو كيف تستطيع الولايات المتحدة الاحتفاظ بقدرتها للقيام بثورة عسكرية جديدة وفي الوقت نفسه تقوم بالاستثمار في قوة المستقبل من اجل الغد والحفاظ على التفوق العسكري معا.

يقول نائب وزير الدفاع الامريكي ان وزارة الدفاع بحاجة الى اصلاح شامل للطريقة التي تعمل بها وزارة الدفاع وليس مجرد تخفيض التكاليف وتكريس موارد اكثر لعملية تحديث القوة، كما تحتاج الوزارة الى وزارة اخف واكثر كفاءة لكي تستطيع ان تخدم المقاتل بشكل اسرع و افضل واقل كلفة واهم شيء هو سرعة الاستجابة.

لذلك فالبنتاغون بحاجة الى اغلاق المزيد من القواعد وتخفيض اعداد المدنيين والعسكريين العاملين في القواعد ومرافق المساندة بحوالي ١٠٠ الف عنصر مع تقليل عدد كبير من القواعد.

● بيل كلنتون

ويشكل تحديث وزارة الدفاع تحديا لبعض المحرمات ويعتقد بعض اعضاء الكونغرس ان واشنطن لا تستطيع ان تقلل من عدد القواعد من اجل ان تبقى القوات الامريكية الاولى في العالم مستقبلا.

■ وايت: خطر الحرب العالمية ولى وسيضربنا عدو لا نعرفه بعد ٢٠١٠ ■

والسؤال الذي يطرحه جون وايت هل نريد ان نبني قوة متفوقة للقرن الـ ٢١؟! ام اننا نريد ان نحمي بنية تحتية قديمة غير فعالة من مخلفات القرن الـ ٢٠، ومع ان وايت يتوقع مناقشة حامية تحت سقف الكونغرس الا انه يؤكد انه سيخرج من البنتاغون في النهاية واصوات التأييد كثيرة.

بعد تسرب تقرير الاختلاسات في السلطة

امريكا: نعرف كل دولار كيف صرف ولن نوقف المنح المالية للسلطة!!

■ الحدث - خاص

التقارير التي كشفت النقاب عنها الاجهزة الفلسطينية والتي تفيد بوجود تجاوزات مالية بلغت اكثر من ٣٠٠ مليون دولار والتي تورط فيها عدد من المسؤولين في السلطة الوطنية احدثت استياء شعبياً وارباكاً في اوساط المسؤولين الفلسطينيين وخاصة وان العديد من المشاريع الحيوية التي تحتاجها السلطة الوطنية والتي تعتبر من مكونات الدولة ما زالت متوقفة او انجازها لم يكتمل بسبب نقص الموارد المادية مثل ميناء غزة، كما ان المناطق والمخيمات في السلطة الوطنية تعاني من الفقر المدقع.

وحملت السلطة اكثر من مرة مسؤولية هذا الفقر الى الدول المانحة التي تأخرت في دفع التزاماتها من المبالغ المالية.

مصادر فلسطينية اكدت ان السلطة الوطنية اصبحت في نظر الدول المانحة في وضع لا

■ عضوان في مجلس الشيوخ يهددان اولبرايت بحجب الثقة عن المساعدات الامريكية للفلسطينيين ■

تحسد عليه، مضيفة ان القيادة الفلسطينية امامها امتحان ومفترق طرق ويجب عليها ان تحاسب وتتخذ موقفاً حازماً مع المتورطين في هذه القضية وحتى لو كانوا مسؤولين على مستوى عال ولا سيما بعد ان كثر الحديث عن مصروفات تجاوزت عشرات الالاف من الدولارات تخص عدداً من المسؤولين وموزعة بين قصور ورحلات خارجية وغير ذلك..

واضافت المصادر ان السلطة الوطنية اليوم بحاجة الى ان تثبت مصداقيتها امام الراي العام الفلسطيني الذي تستمد قوتها منه في المنعطفات التي تواجهها مع الحكومة الاسرائيلية الحالية.

وتعاني نسبة عالية من المجتمع الفلسطيني منذ سنوات ازمة اقتصادية خانقة من جراء سياسات الاغلاق التي تمارسها حكومة الليكود الاسرائيلية.

ويبدو ان تقرير مكتب تدقيق الحسابات في السلطة الوطنية الفلسطينية قد دفع الدول المانحة الى طلب ايضاحات وتقارير من السلطة الوطنية عن الاموال التي صرفتها في المشاريع التنموية والاسكانية قبل ان تستعد لتغيير سياستها في دفع المنح المالية ومواصلة تقديم المعونة للسلطة الوطنية.

وحسب مصادر دبلوماسية غربية فان الولايات المتحدة ستتحرى عن جدول اعمال اجتماع ممثلي الدول المانحة لمساعدة الفلسطينيين لمعرفة ما اذا كان جدول اعمال هذا الاجتماع سيتضمن بحث هذه القضية ثم الطبيعة التي جرى خلالها بحثها.

وتقدم الولايات المتحدة مساعدات للسلطة الوطنية الفلسطينية ضمن برنامج الدول المانحة، وتبلغ قيمة المساعدات ٥٠٠ مليون دولار على مدى خمس سنوات.

وحسب المصادر الغربية فان الولايات المتحدة تمتلك كشفاً بالكيفية التي صرفت بها تلك الاموال التي قدمتها واشنطن الى الادارة الفلسطينية حتى الان.

وترفع الادارة الامريكية تقريرا الى الكونغرس بهذا الشأن كل ستة اشهر.

وتعتقد الادارة الامريكية التي ما زالت تتحفظ على مبلغ ٢٧٥ مليون دولار من جملة المساعدات لم تقدمها بعد للسلطة لان الاستمرار في دفع

■ السلطة الوطنية ستحاسب المهدرين للحفاظ على مصداقيتها امام الرأي العام الفلسطيني والدولي ■

المعونات الدولية ومواصلة برنامج المساعدات الامريكي للفلسطينيين من شأنه ان يساعد على استمرار مفاوضات السلام، كما ان الحكومة الاسرائيلية تؤيد مبدأ تقديم المساعدات للشعب الفلسطيني كوسيلة لاقناعه بان عملية السلام تعود عليه بالنفع.

ويقول نيكولاس بيرنز الناطق باسم الخارجية الامريكية انه يوسعنا تقديم كشف بالكيفية التي تم صرف كل دولار وكل سنت من اموال دافعي الضرائب الامريكيين في الضفة الغربية وغزة، مؤكداً استمرار حكومته في برنامج المعونات والمنح المالية للفلسطينيين معتقداً انه مفيد لاهالي الضفة وغزة ومعين في عملية السلام.

وعلمت الحدث من مصادر غربية ان عضوي مجلس الشيوخ والنواب الامريكيين جيسي هيلمز وبن غيلمان قد وجها رسالة الى وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت هددا خلالها بحجب الموافقة على تقديم المعونة للفلسطينيين، ولم تفد المصادر حينها اذا ردت الوزيرة الامريكية على رسالة عضوي مجلس الشيوخ او طبيعة هذا الرد.

وتعتقد المصادر ان الولايات المتحدة لن توقف مساعداتها للسلطة الوطنية وانها ستبقى ماضية في برنامجها الا ان الادارة الامريكية سجلت اشارة سلبية على السلطة الوطنية الفلسطينية وقد تستخدم هذه الورقة كاداة ضغط على الجانب الفلسطيني من اجل تقديم اكبر قدر من التنازلات خلال المفاوضات مع حكومة الليكود وخاصة بعد ان تصلبت المواقف الاسرائيلية وتشددت في قضيتي القدس والمستوطنات.

وفي الوقت الذي طلبت الادارة الامريكية من السلطة الفلسطينية العمل من اجل مسيرة السلام يؤكد الناطق باسم الخارجية الامريكية ان مساعدات ادارته لا تقدم للسلطة الفلسطينية بل انها تذهب الى المشاريع الصحية مثل مشاريع قنوات الصرف الصحي والمياه

■ بيرنز: هدفنا اقناع الفلسطينيين ان السلام يعود عليهم بالفائدة والنفع ■

العادمة في غزة ومشاريع التعليم في الضفة الغربية لافراد ومجتمعات محلية معينة.

وفي ظل مراقبة مجلس الدول المانحة لاستثمارات المعونات والمنح المالية في الضفة الغربية وقطاع غزة تقول مصادر الحدث ان على الرئيس الفلسطيني البدء بخطوات عملية في محاسبة المسؤولين عن هذا الهدر وهذه الاختلاسات وخاصة ان مصداقية السلطة متوقفة الان في اتخاذ اجراءات حاسمة بحقهم.

● عرفات

● اولبرايت

المعارضة تلوح بالمقاطعة

الرئيس الموريتاني يحدد موعد الانتخابات بذكرى الانقلاب العسكري

يصادف تاريخ ١٢/١٢ الذي حددته وزارة الداخلية الموريتانية لخوض غمار الانتخابات الرئاسية في البلاد الذكرى الثالثة للانقلاب العسكري الذي قاده الرئيس معاوية ولد سيدي احمد الطايع حيث سيطر على كرسي الرئاسة في موريتانيا.

وعبرت جبهة احزاب المعارضة التي تضم خمسة احزاب مناوئة للرئيس الطايع عن امتعاضها لامتناع السلطة عن الاستجابة لعدد من المطالب التي كانت قد تقدمت بها تلك الاحزاب ملوحة في الوقت نفسه بورقة الانسحاب وعدم المشاركة في هذه الانتخابات وعدم طرح مرشح قوي امام الرئيس الطايع الشيء الذي يفقد الانتخابات مصداقيتها امام الرأي العام الموريتاني والعالمي.

وطالبت الاحزاب الرئيسية الخمسة المعارضة الحكومة بضمانات بحياد الادارة والقضاء واصلاح الحالة المدنية وهي مطالب تقول السلطات انها متحققة ومن غير المتوقع ان تجري السلطات اي تعديلات في هذا الشأن.

وامام بقاء الاصرار الحكومي في بقاء الحال على ما هو عليه تتردد كبرى الاحزاب في المشاركة او المقاطعة، بيد ان مسعود ولد بلخير زعيم حزب العمل من اجل التغيير وهو من التشكيلات الرئيسية في احزاب المعارضة اكد ان الاتجاه العام يسير نحو المقاطعة، معللاً ان هناك مللا اصبح يخيم على البلاد من الانتخابات الصورية والتي يكون الزعيم القائم فيها معروفا مسبقا، ويربط الحزب الرئيسي المعارض تحوله بتوجهاته في هذا الخصوص بحدوث ظروف استثنائية.

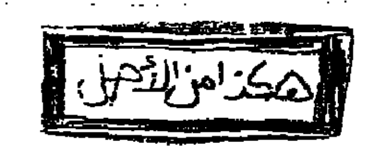
واعتبرت احزاب المعارضة تحديد ١٢/١٢ موعدا للانتخابات الرئاسية حيث ان هذا التاريخ حمل الطايع الى السلطة عام ٩٤، كدلالة حكومية على ان السلطة تعتبر الديمقراطية امتدادا للحالة الاستثنائية التي عاشتها البلاد تحت الحكم العسكري.

ويسود شعور عند احزاب المعارضة يفيد بأن قرار المقاطعة هو القرار الجماعي الذي ستتخذه الاحزاب على الرغم من ان عددا من زعماء الاحزاب والفاعلين فيها يربطون مشاركتهم بتحقيق بعض المطالب التي من الممكن ان تحققها الحكومة.

وفي ظل غياب مرشح منافس بصورة حقيقية للرئيس الحالي يرى المراقبون ان خوض الطايع غمار الانتخابات الرئاسية بمفرده او في مواجهة مرشحين وهميين من شأنه الاضرار بمصداقية الديمقراطية الموريتانية الوليدة والتي تتراجع يوما بعد يوم ويلتصق بها الكثير من الشوائب.

ويعتقد المراقبون انه سيكون من الصعب ان يتقدم مرشح مقنع لمنافسة الطايع في ضوء عدم تقدم اي من المنافسين حتى الان رسميا للمواجهة في حلبة الانتخابات، باستثناء اعلان (مولاي الجيد) رئيس حزب التجديد للتواضع ماديا وبشريا ولا يثير هذا الاسم اهتماما في الاوساط السياسية.

ويتوقع المراقبون في حالة بقيت الاحزاب الرئيسية المعارضة على موقفها المقاطع للانتخابات ان تلحق بالمرشح المتواضع مجموعة من المرشحين والاسماء الخارجين من رحم النظام من اجل خلق صورة ديمقراطية للانتخابات امام الرأي العام الموريتاني والعالمي.



الاحزاب الاردنية

الفصل الثاني

٢ - ٣

المرحلة الرابعة ١٩٧٠ - ١٩٨٩

دخلت البلاد بعد احداث ايلول مرحلة من القمع اشد من مرحلة ما بعد ١٩٥٧، وكانت البلاد تحكم بالاحكام العرفية، واستبعد الفلسطينيون، الى حد كبير، من القوات المسلحة، والاجهزة الامنية، واجهزة الدولة المختلفة، وتعمقت الثنائية الاردنية – الفلسطينية في الدولة الاردنية، وانتقل العمل السياسي الى النقابات المهنية، وكانت تسن التشريعات المختلفة لتضييق هامش الحريات المتاح باستمرار. الا انه وبعد حرب ١٩٧٣، وازدياد الطلب في دول الخليج على العمالة، فقد هاجر عشرات الالاف الى هذه الدول للاستقرار هناك، وبدات الحكومات الاردنية المتعاقبة في وضع الخطط الاقتصادية وتنفيذها، تمهيدا لتحقيق معدلات نمو تساعد في تخفيف اعتماد الدولة على المساعدات الخارجية. وتضخم جهاز الدولة كثيرا في هذه الفترة الى ان وصلت نسبة العاملين في الدولة الى حوالي (٥٠٪) من مجموع العاملين في البلاد.

وتطور قطاع الخدمات في نهاية السبعينات والثمانينات، نظرا لسعي الحكم لاستغلال موقعه الجغرافي الاستراتيجي، وعدم وضع قيود على استيراد التكنولوجيات المساعدة على اللامركزية مثل الات النسخ والتصوير، والكمبيوترات، وفيما بعد الفاكسات، والبريد السريع وغيرها، مما ساعد على طبع البيانات والصحف الحزبية وتوزيعها. وبدأ في نهاية السبعينات حوار بين الحكم وبين بعض النخب السياسية ذات التوجه الليبرالي، وذلك في محاولة للخروج من المأزق السياسي والعمل على توسيع قاعدة المشاركة، الا ان الحكم كان مترددا في الاقدام على الانفتاح حتى تلك الفترة، اي نهاية السبعينات، ولجأ الى تعيين «مجلس وطني استشاري» ليكون بديلا عن البرلمان الذي تم حله بعد مؤتمر الرباط وفي بداية الثمانينات تمت دعوة مجلس النواب القديم الى الانعقاد، واجريت انتخابات تكميلية عام ١٩٨٣ للمقاعد التي شغرت في الضفة الشرقية، ولتخب اعضاء مجلس النواب اعضاء بدائل للمقاعد التي شغرت في الضفة الغربية، وبقيت المعوقات الدستورية قائمة تحول دون اجراء انتخابات عامة، وذلك لوقوع الضفة الغربية تحت الاحتلال الاسرائيلي الى ان جاء قرار فك الارتباط مع الضفة الغربية عام ١٩٨٨، حيث ازيلت العقبة القانونية الاخيرة. ولكن الحكم لم يقدم على الانفتاح الا بعد ان وقعت احداث نيسان التي بدأت في معان، ثم امتدت تدريجيا، حتى وصلت العاصمة. وكانت هذه الاحداث اول رد على برنامج الاصلاح الاقتصادي المفروض من البنك الدولي وصندوق النقد الدولي نتيجة لارتفاع اسعار المحروقات. وعلى الرغم من تأثر الشرائح الاجتماعية كافة من هذا الارتفاع، الا ان التجمعات الفلسطينية بقيت خارج هذه الاحداث. وكان هذا اوضح تعبير عن درجة الغربة السياسية التي وصل اليها هذا الوسط الذي بقيت حركته وطاقته السياسية تتمحوران في معظمهما حول القضية الفلسطينية. وعلى اثر الاحداث المذكورة تحدد موعد لاجراء الانتخابات النيابية في تشرين الثاني (نوفمبر) عام ١٩٨٩.

اما بالنسبة للاحزاب السياسية، خلال هذه المرحلة فقد بقيت تنشط في الخفاء «تحت الارض»، وعانت الاحزاب القومية، مثل حزب البعث التقدمي المرتبط بالقيادة القومية في دمشق، من قصور شديد في النشاط الجماهيري، وشهدت انحسارا على صعيد الامتداد التنظيمي. وهذا ما عانى منه ايضا حزب البعث العربي الاشتراكي المرتبط بالقيادة القومية ببغداد.

وبقي الحزب الشيوعي الاردني من الاحزاب السابقة يمارس قدرا من النشاط السياسي ومحافظا على وزن نسبي في التأثير على الشارع الاردني، وبقيت نشراته السرية تطبع وتتداول بشكل متواصل، وكان يطرح شعار من «لجل اردن وطني ديمقراطي». وعلى الرغم من التفسيرات العديدة والمتباينة لهذا الشعار، الا انه كان يعني فك ارتباط الاردن بالتحالفات مع الامبريالية، والانتقال به لعلاقات اكثر قربا من الاتحاد السوفياتي وتشكيل حكومة اجماع وطني تستند الى العمال، والفلاحين، وصغار الكسبة، والمثقفين الثوريين، والشرائح الاكثر ثورية في البرجوازية الصغيرة، والجناح الوطني من البرجوازية. وعانى الحزب من عدة انشقاقات عمودية كان اولها الذي تم بناء على موقف اغلبية قيادة الحزب لتأسيس منظمة انصار العسكرية كفصيل مسلح للاحزاب الشيوعية العربية في الاردن في اوائل عام ١٩٧٠، وكان موقف التيار المنشق (الذي سمي بالكادر اللينيني) رافضا لهذه الخطوة، معتبرا اياها خروجا عن الافكار الماركسية اللينينية، كما عانى الحزب من انشقاقات اخرى كان محورها القضية الفلسطينية. وكان السؤال الدائم الطرح هو: هل يبقى الحزب الشيوعي الاردني حاملا لبرنامج عمل الاردني والفلسطيني معا ام انه يتخلى لحزب شيوعي فلسطيني عن البرنامج الوطني الفلسطيني؟ وهذا ما جرى فعلا سنة ١٩٨٢ بميلاد الحزب الشيوعي الفلسطيني.

وشهدت فترة السبعينات والثمانينات ظهور احزاب سياسية جديدة تبنت الصيغ الحزبية التي طرحتها فصائل منظمة التحرير الفلسطينية التي قامت باعادة النظر في تجربتها المسلحة في الاردن، نتيجة لوجود اعداد كبيرة من المواطنين ذوي الاصول الفلسطينية في الاردن. وعلى الرغم من ان حركة التحرر الوطني الفلسطيني (فتح) كانت تعلن دائما بانها لا تتدخل في الشؤون الاردنية، الا انه كان لها وجود سياسي يأخذ شكلين: الاول هو القطاع الغربي وهم اولئك المسؤولون عن العمل في داخل الاراضي المحتلة من خلال الاردن، والثاني هو القطاع الشرقي الذين يعملون على تأطير المواطنين في الاردن من اجل القيام باعمال عسكرية او سياسية لصالح فتح، ولم يكن لاي من القطاعين برنامج عمل سياسي تجاه الاردن بينما كانت نشاطاتهما السياسية تعتمد على العلاقات بين قيادة منظمة التحرير والقيادة في الاردن. فعند توتر هذه العلاقة تنشط منظمات فتح وتصبح مصدر ازعاج للسلطات الامنية، وتواجه باساليب التضييق من التحقيق او الاعتقال، بينما تعود للخمول حين تكون العلاقة مستقرة. اما فتح فكانت تمارس دورا في النقابات المهنية من دعم مرشحين قريبين من خطها السياسي، وكانت تطرح – في احيان قليلة – مرشحين من اعضائها.

> **توضيح**
>
> يستعد الدكتور مصطفى حمارنة لنشر كتابه الجديد «تشريح المجتمع والتحول الديمقراطي في الوطن العربي»، ونظرا لاهمية هذا الكتاب ومحاولته رصد التطورات التي يشهدها الاردن، فقد ارتأت الحدث نشر بعض فصول هذا الكتاب المثير للجدل.
>
> وترحب الحدث بالردود والحوار حول ما يطرح.

اما بالنسبة ليسار المقاومة الفلسطينية فقد كان الامر مختلفا، اذ كانت هذه الفصائل تحاول ان تطرح صيغا تنظيمية داخل الاردن. وبالفعل فقد عملت الجبهة الديمقراطية في اوائل السبعينات كجبهة ديمقراطية قبل ان تقرر بأن للمجتمع في الاردن خصوصية، وان تطور من صيغة عملها، وتطرح صيغة تنظيمية وبرنامج عمل خاصين بالاردن. فقد تم تكوين منظمة الجبهة الديمقراطية في الاردن لتحمل برنامجا شعاره المركزي «من اجل اردن وطني ديمقراطي». وترتبط هذه المنظمة هيكليا بالجبهة الديمقراطية، وبالفعل فقد طرحت برنامج عمل مكثفا من اجل تحقيق شعارها وذلك في بداية الثمانينات. وعلى اثر توسعها التنظيمي في الريف الاردني والمخيمات والجامعات، والنقابات فقد تعرض افرادها الى حملة اعتقالات في منتصف الثمانينات كان من شأنها الحد من تأثير المنظمة، وانكماش امتدادها التنظيمي، وحصر نشاطها الى حد بعيد.

كانت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين هي التجربة الثانية ليسار المقاومة الفلسطينية، وتبدلت الصيغة التي طرحتها هذه الجبهة – في البداية – وهي «حزب الشعب الثوري» وهو احد افرع حزب العمل الاشتراكي العربي، الذي استحدث كوريث عن حركة القوميين العرب. وما لبثت الجبهة الشعبية ان اعادت حل هذا التنظيم عام ١٩٧٤، واعادت استخدام صيغتها الاساسية كجبهة شعبية وكان معظم تركزها في المناطق ذات الكثافة السكانية الفلسطينية.

ثم عادت الجبهة الشعبية، وطرحت صيغة تنظيمية شبيهة بمنظمة الجبهة الديمقراطية، وشكلت منظمة الجبهة الشعبية وكان لها برنامج خاص بالاردن، وهيكلية داخلية مرتبطة باللجنة المركزية للجبهة الشعبية. ورفعت مبدأين اساسيين بينهما ترابط عضوي، الاول: من اجل اردن وطني ديمقراطي، والثاني: تحرير فلسطين. وقد عرفت منظمة الجبهة الشعبية نفسها كحزب يسترشد بالماركسية اللينينية، وانها تسعى من خلال برامجها الى التحول الى حزب عمالي.

المرحلة الخامسة ١٩٨٩ - ١٩٩٤

بدا واضحا ان توجهات الحكم في الاردن تسير نحو تأسيس للانفتاح السياسي على اثر الاحداث في جنوب الاردن. وكان من ضمن هذه التوجهات العمل على تشريع الحياة الحزبية ضمن اطار القانون. ودعت الاحزاب خلال الفترة ما بين احداث نيسان (ابريل) ١٩٨٩ – تشرين الثاني (نوفمبر) من السنة نفسها (الاخير هو تاريخ الانتخابات النيابية)، الى علانية العمل الحزبي وتشريعه ورفع القيود عن تكوين الاحزاب.

وكانت الحكومة الاولى التي تشكلت اثر انتخابات عام ١٩٨٩ قد اكدت من خلال بيانها الوزاري، ومناقشات البيان في مجلس النواب، تفعيل الدستور عبر استصدار قانون للاحزاب. وبالفعل فقد صدر قانون الاحزاب عام ١٩٩٢ بعد مناقشات طويلة في مجلس النواب والاعيان حول مواده، وبالذات فيما يتعلق بعدد المؤسسين والاتصال بجهات عربية او اجنبية، وتمويله، وانتهاء بحظره في المؤسسات التعليمية والدوائر الرسمية.

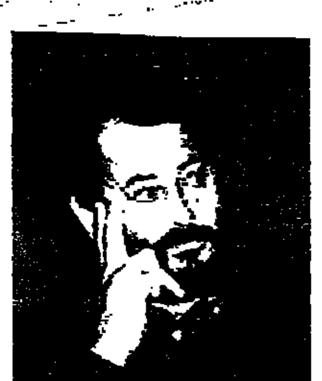
واشترط قانون الاحزاب لعام ١٩٩٢ ان لا يقل عدد الاعضاء الراغبين في تأسيس حزب عن خمسين عضوا، وان لا يقل عمر الواحد منهم عن (٢٥) عاما، وان يمارسوا نشاطاتهم بالوسائل السلمية لتحقيق اهدافهم وغاياتهم، ضمن اطار القانون والدستور. وحظر القانون ايا من اشكال العمل السري للاحزاب، ونص على امكانية تفتيش مقرات الاحزاب، والاطلاع على سجلاتها من قبل السلطة التنفيذية ممثلة بوزارة الداخلية، كما عامل اموال الحزب معاملة الاموال العامة في الدولة.

واعطى القانون الحزب الحق في امكانية اصدار دورية صحفية، تمثل الحزب وتكون معفاة من جميع الشروط المالية او الفنية المشروطة لاية دورية، كما نص قانون المطبوعات على ذلك، وحظر القانون على الاحزاب ان تكون امتدادا لجهات خارجية سواء كانت عربية ام دولية. وعلى هذا تأسست الاحزاب الاردنية وهي:

أولا: الاحزاب الدينية

١ – جبهة العمل الاسلامي: وهو حزب حديث النشأة، لم يكن له اي وجود قبل عام ١٩٩٢. تأسس بناء على مشاورات ومحادثات بين الاحزاب الاسلامية مثل حزب التحرير، والاخوان المسلمين، اضافة الى مشاركة العديد من الشخصيات العامة المستقلة التي تنتمي للتيار الاسلامي. ومع ان حزب التحرير شارك في هذه المشاورات الا انه لم يدخل في هذا الحزب وبقي محافظا على استقلاليته. ولم يتقدم بطلب ترخيص ليصبح حزبا علنيا. اما جبهة العمل الاسلامي فهي في الواقع عملية توسيع للاطار السياسي والنشاطي لجماعة الاخوان المسلمين، هذه الجماعة التي بقيت منذ تأسيسها في الاربعينات تمارس نشاطها بشكل علني وتحالفت مع الحكم في اكثر من مرة. وتزايد نفوذ جماعة الاخوان خلال السبعينات والثمانينات كجزء من تزايد اهمية حركات السلام السياسي ونشاطها في المنطقة العربية، واتسمت علاقة الاخوان المسلمين مع الحكم بالودية على مر العقود التي مضت، ووقف الاخوان المسلمون معه في الصراعات المتكررة التي كانت تحدث في الماضي بين الحكم من جانب والتيارات القومية واليسارية وقوى المقاومة الفلسطينية من جانب اخر. وعلى الرغم من المواقف النقدية التي كانت تقفها الجماعة الا انه من غير المؤمل ان تصل العلاقة الى الصدام، كما ظهر واضحا اثر تعديل قانون الانتخاب لعام ١٩٩٣، وتوقيع معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية عام ١٩٩٤.

لقد تميزت الثمانينات بالنسبة للاخوان المسلمين بوجود تيارين سياسيين داخلها، الاول هو التيار «المعتدل» والاخر هو التيار «المتشدد»، وبدا واضحا تمثيل هذين التيارين داخل القيادة وانسحاب وجودهما على المستويات التنظيمية كافة. وزاد من اهمية وجود التيار المتشدد حالة التوتر الحاد بين الحكم والجماعة التي ظهرت على ارضية التقارب الاردني / السوري. وتمثل هذا التوتر في انتقاد الحكم لممارسات الاخوان المسلمين وتحميلهم بعض اسباب التوتر الذي ساد العلاقات مع الجانب السوري منذ نهاية السبعينات. كما ان التجربة التي خاضها الاخوان المسلمون في الاراضي العربية المحتلة من خلال حركة المقاومة الاسلامية «حماس» اصبحت احد النماذج المحتذاة للاخوان في الاردن، وبالذات للعناصر الشابة منها. ومع اندلاع الانتفاضة الفلسطينية عام ١٩٨٨، ايدت المواقع المناصرة للاخوان الانتفاضة، وكان يتخلل هذا التأييد انتقاد للسلطات الاردنية واحتجاج على مواقف سياسية او لجراءات امنية.



● مصطفى حمارنة

ومع الانفتاح السياسي عام ١٩٨٩ خاض الاخوان المسلمون الانتخابات النيابية بقوائم اطلق عليها اسم «قوائم الحركة الاسلامية» تحت شعار «الاسلام هو الحل»، والمطالبة بتطبيق الشريعة الاسلامية، ومحاربة الفساد، ورفض اشكال التسوية السلمية كافة، والمطالبة بتحرير فلسطين من «البحر الى النهر» وازالة دولة اسرائيل.

وتميزت المطالب الاولية للحركة الاسلامية تحت قبة البرلمان بالدعوة للتطبيق المتدرج للشريعة الاسلامية، ومحاربة القروض الربوية، واقامة كليات للشريعة الاسلامية، والحد من تراخيص بيع الخمور. ولكن على الرغم من هذا الموقف فقد شاركت جماعة الاخوان المسلمين في السلطة التنفيذية عبر تسلم اربعة من عناصرها لحقائب وزارية، واستمرت هذه التجربة قرابة الستة اشهر، وانتهت وسط انتقاد واسع لهذه التجربة في الشارع الاردني.

وجاء تشكيل جبهة العمل الاسلامي كمحاولة لبقاء جماعة الاخوان المسلمين بعيدا عن الخوض المباشر بالعمل السياسي، وبحيث تمثل الجبهة اطارا واسعا يضم جميع التيارات الاسلامية. ويتزعم الجبهة د. اسحاق الفرحان وهو عضو قديم في الاخوان المسلمين، ووزير لاكثر من مرة خلال السبعينات. وتتخذ جبهة العمل الاسلامي موقفا نقديا من برنامج «التصحيح الاقتصادي»، وموقفا معارضا بشدة من معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية، والاتفاقيات التي وقعت، وتطالب بتطبيق الشريعة الاسلامية.

٢ – الحركة العربية الاسلامية الديمقراطية: وهي حزب حديث يزاوج بين فكرة العروبة والاسلام، ويعتقد ان الفكرتين غير متناقضتين، بل تدعم احداهما الاخرى. وتعتبر حركة «دعاء» نفسها ممثلة التيار العقلاني ضمن التيارات الاسلامية. وتعتمد في تكييف مبادئها وحججها على التأويل العقلي المستحدث للنص القرآني من خلال استخدام رفيع للغة العربية. ويتزعم هذا الحزب الجديد يوسف ابويكر، احد الناشطين في صفوف المقاومة الفلسطينية في لبنان خلال السبعينات. وخاض هذا الحزب الذي هو على علاقة غير ودية مع جبهة العمل الاسلامي انتخابات ١٩٩٣، ولم يفز اي من مرشحيه فيها.

وجها لوجه

■ بقلم: عوني صادق

هل ينقرض الديناصور العربي؟!

دائما قيل ويقال: لا توجد على الارض حقيقة مطلقة، وكل حقائق هذا العالم الارضي نسبية. هذا القول، وهو ايضا حقيقة نسبية، كان ينطوي على الحقيقة المطلقة الوحيدة، ربما الاستثناء الوحيد للقاعدة، الا وهو التغير. فكل شيء وكل حقيقة خاضعان للتغير والتغيير، وما يبدو كاملا اليوم لا بد ان يعتريه النقص غدا، وما يبدو ناقصا اليوم قد يكتمل غدا ليعتريه النقص بعد غد.

كل شيء يتغير في عالم النسبية المتغير، الحقائق والمفاهيم والناس. والامتحان العسير الذي تواجهه الحقائق الحية (الكائنات والمجتمعات والدول)، هو امتحان مع التغير الذي لا يتوقف. والقدرة على اجتياز الامتحان تعني القدرة على الاستمرار. هذه القدرة ليست سوى القدرة على (التكيف) مع المتغيرات.

التقيت مع مفهوم (التكيف) لاول مرة قبل اكثر من اربعين عاما. يومئذ تعلمت، وكنت في المرحلة الاعدادية، ان الديناصور انقرض وتوقف عن الوجود لانه عجز عن التكيف والتلاؤم مع الظروف التي استجدت في ذلك الزمان الغابر. وقد فهمت في حينه، لاول مرة ايضا، ان (التكيف) يعني (التلاؤم)، وان كلاهما يعني البقاء والاستمرار.

قبل اكثر من اربعة عشر قرنا وجد في ما يعرف بالجزيرة العربية نفر من البشر صنعوا امة واقاموا امبراطورية عظيمة حكمت ما كان معروفا من هذه المعمورة. هذا النفر لم يتكيف ولم يتلاءم مع الظروف السائدة انذاك، بل خلق المتغيرات وفرضها على الامبراطوريات القائمة واجبرها على ان تتكيف وان تتلاءم مع المتغيرات التي اوجدها.

اليوم وفي نهاية القرن العشرين، وبعد اكثر من اربعة عشر قرنا، تحول الكائن العربي هائل القدرة الى ديناصور يواجه الانقراض. واكتشف عقلاء الامة فجأة ان متغيرات جديدة قد ظهرت وان على الديناصور العربي ان يتكيف ويتلاءم معها ان اراد ان لا ينقرض. ومن لحظة هذا الاكتشاف (المفاجيء) اصبح شغلهم الشاغل انجاز عمليتي (التكيف والتلاؤم). فبدأت عمليات (التكييف السياسي) و(التصحيح الاقتصادي) و(التلاؤم الديمقراطي) و(التوافق الانساني).. لكن النتائج حتى الان لا تبدو مشجعة!

المنطق النسبي يقول ايضا ان ما كان صحيحا في الماضي قد لا يكون كذلك في الحاضر، فاذا كانت الديناصورات قد انقرضت في الماضي لانها عجزت عن التكيف وفشلت في التلاؤم، فقد تنقرض الديناصورات المعاصرة لانها تنجح في عمليات التكيف والتلاؤم المفروضة. ونظرة سريعة على ما يجري في الواقع العربي قد توضح المعنى المقصود.

فمثلا، عندما فاز بنيامين نتنياهو في انتخابات ٩٦، جن العرب غضبا واحباطا، لان برنامج نتنياهو الانتخابي لم يكن للبحث عن السلام، كما قالوا. لكن نتنياهو اعلن انه لن يمضي وقت طويل حتى (يتكيف) العرب مع سياساته، ويبدو انه كان يعني ويعرف ما يقول. فقد تكيف العرب مع برنامج نتنياهو السياسي، ومع سياساته من (نفق الاقصى) الى (جبل ابوغنيم)، وما زالوا يتكيفون بل يبدو عليهم انهم ادمنوا هذا (الكيف)..!

ومثلا، كل الدول العربية استنكرت اجتياح القوات التركية لشمال العراق واعتبروه خطرا على (الامن العربي)، وطالبت بالبيانات شديدة اللهجة بخروج القوات التركية فورا، ثم بدأت (تتكيف) مع بقاء هذه القوات في شمال العراق.

ومثلا، الجميع يتألمون لمعاناة الشعب العراقي، وحصار الشعب الليبي، وشقاء الشعب اللبناني، ونبح الشعب الجزائري.. ولكنهم تكيفوا بسهولة مع ذلك كله، والقضايا منسية الى ان تقع كارثة جديدة نصرخ منها وعليها ثم نتكيف معها بالتأكيد! لقد اصبح العرب عباقرة في التكيف والتلاؤم والتوافق وكل المفاهيم الرديفة، لكن ذلك لم يبعدهم عن خطر الانقراض.. بل لانهم اصبحوا كذلك نراهم يسيرون بخطى حثيثة نحو الانقراض!

لقد اصبح التكيف طريقا الى الانقراض وليس العكس. فهل ينقرض الديناصور العربي لانه يتكيف؟ الارجح ان الامر كذلك!

افاق السلام المسدودة على المسار السوري - الاسرائيلي

بقلم: هشام الدجاني

يقوم مفهوم حزب العمل الاسرائيلي للسلام على تصور عام للمستقبل مفاده ان السلام في المنطقة، بعد حرب الخليج، بات مصلحة استراتيجية للحليف الامريكي، ومصلحة اكيدة لاسرائيل. وادركت حكومة العمل منذ وصولها الى السلطة ان مهمتها الاساسية هي صنع السلام مع جاراتها، وفق صيغة مدريد كاطار عام، وتحت رعاية العراب الامريكي. مصلحة اسرائيل في السلام من منظور حزب العمل وحلفائه كانت تتلخص في ان السلام يحمي اسرائيل على المدى الطويل. وهو سلام يقوم على المصالح المشتركة مع الجوار بحيث يعزز تشابك هذه المصالح العملية السلمية، وتتناسى شعوب المنطقة الاحقاد التاريخية مع الزمن واستمرار «حالة» السلام.

انطلاقا من هذا التصور ادركت حكومة العمل السابقة ان العبور الى «الشرق اوسطية» لا يمكن ان يتم من دون اتفاق سلام مع سورية (ولبنان). ومثل هذا الاتفاق يتطلب ضمنا اعادة الجولان كاملا لسورية وفقا لترتيبات امنية معينة، بالاضافة الى التزامات تحقق تطبيعا كاملا لسورية وفقا لترتيبات امنية معينة، بالاضافة الى التزامات تحقق تطبيعا كاملا في العلاقات. وقد بينت المقابلة التي اجرتها مجلة «الدراسات الفلسطينية» (عدد شتاء /٩٧) مع المفاوض السوري وليد المعلم ان الحكومة العمالية بقيادة اسحق رابين، ومن بعده بيريز، قد سارت بالفعل خطوات واسعة في هذا الاتجاه.

قد لا يكون من المفيد الان تحليل الاسباب التي ادت الى اضاعة فرصة تحقيق السلام في عهد بيريز. ولا بد ان الطرفين قد استخلصا ما يكفي من النتائج. ونحن اليوم امام واقع جديد (حكومة يمينية متشددة) يختلف تماما عن الواقع السابق، وخطاب سياسي جديد. فقد طرحت حكومة ليكود بزعامة بنيامين نتنياهو منذ وصولها في ايار الماضي مفهوما مغايرا للسلام يتفق مع المنظور العام لليمين الصهيوني، ويبتعد كثيرا عن مفهوم حزب العمل الذي كان يقترب الى حد من اطروحات «ما بعد الصهيونية»، طرح نتنياهو مفهوم «السلام والامن معا»، وهو ما كان يعني العودة الى التمسك بالارض، او التنازل الشكلي عن بعض الارض، والابقاء على القسم الاكبر منها «لاعتبارات الامن»، وبالتالي العودة الى تكثيف الاستيطان.

ضمن هذا المنظور (الامني) ينظر الفكر الليكودي والاحزاب اليمينية المؤتلفة مع ليكود الى الجولان، فهضبة الجولان ذات قيمة استراتيجية لاسباب تتعلق بالامن، والموقع الاستراتيجي والمياه. وتؤكد حكومة ليكود تصميمها على الاحتفاظ بالجولان بصورة عملية من خلال الاعلان عن اقامة تجمعات استيطانية واسعة تضم ٩٠٠ وحدة سكنية جديدة ترفع عدد المستوطنين في الجولان من حوالي ١٢ الفا الى ٢٥ الفا عند مشارف عام الفين.

وقد حرص نتنياهو على ان يؤكد ذلك في كل مناسبة، وكان اخرها تصريحه في واشنطن الذي جاء فيه: «من الواضح اننا نعتقد ان الجولان ارض اساسية وحيوية للدفاع عن اسرائيل».

موقف حكومة ليكود هذا خلق وضعا جديدا على المسار السوري جعل من استمرار عملية السلام مع سورية امرا مستحيلا. ومما يقوي موقف ليكود هذا ان اسرائيل لا تواجه اليوم على المسار السوري اي ضغط دولي مؤثر لمتابعة مسيرة السلام، كما ان اصرار حكومة ليكود على التمسك بالجولان من جهة، وعلى استئناف المفاوضات من نقطة الصفر، او «المربع واحد» من جهة ثانية، لا يسبب لها اي احراج دولي، كما لا يوجد ضغط داخلي قوي في اسرائيل، او جدل سياسي حاد حول قضية الجولان. كل شيء بالنسبة للمسار السوري يبدو مؤجلا، والتخلي عن الجولان، او اجزاء منه غير مطروح في الوقت الحاضر على الرأي العام الاسرائيلي.

وسورية بدورها لا يمكن ان تقبل باقل من عودة الجولان كاملا، ضمن شروط تعاقدية مقبولة. وهي غير متلهفة على استئناف المفاوضات وفقا للطرح الاسرائيلي. فاستئناف المفاوضات من دون تعهدات مسبقة، ولو غير معلنة، لا يحقق لسورية اي مكسب، بل يضعفها، في حين يحقق للحكومة الاسرائيلية مكاسب سياسية ويتيح لها مزيدا من الوقت الضائع تلعب به.

ثمة مؤشرات اخرى تؤكد على ان عملية السلام على المسار السوري في ظل الحكومة الاسرائيلية القائمة باتت مستحيلة. من هذه المؤشرات تطور علاقات التعاون الاستراتيجي مع تركيا وتشكيل «محور» ثنائي بمثابة فكي كماشة الضغط على سورية.

ومن هذه المؤشرات ايضا ان الادارة الامريكية لم تعد تولي اي اهتمام يذكر للمسار السوري – الاسرائيلي، وخاصة مع تعثر جهودها لدفع المسار الفلسطيني الى الامام. وهي تبدو غير مكترثة لتعثر عملية السلام او جمودها طالما ان هذا الجمود لا يهدد بتفاقم الامور. وجاءت مباركة الولايات المتحدة للمحور الاسرائيلي – التركي والاعلان عن رغبتها في المشاركة في المناورات العسكرية المشتركة الصيف القادم، بمثابة تأييد لمواقف حكومة ليكود غير المكترثة بالسلام، ومحاولة لعزل سورية والضغط عليها.

الادارة الامريكية ليست في وارد ممارسة اي ضغط على حكومة نتنياهو. وهي تدرك ان نتنياهو ليس في موقف قوي داخليا حتى وان بدا اعلاميا كذلك، صحيح انه «نفذ بريشه» من فضيحة بارعون الاخيرة، ولكنه خرج ضعيفا ومهزوما، وبات اكثر ارتهانا لتحالفاته، وبالتالي فان قدرته على المناورة، حتى اذا اراد ممارسة بعض البراغماتية، باتت محدودة للغاية. ويبدو ان الادارة الامريكية تفضل ان تترك نتنياهو يواجه متاعبه الداخلية، وتترك لشعب اسرائيل في النهاية ان يقرر ما اذا كان يريد السلام حقا ام يفضل ان يبقى «ثكنة». لا تجد الادارة الامريكية اي مصلحة لها في ممارسة اي ضغط على اسرائيل لان مثل هذا الضغط يعني الاصطدام مع كونغرس يسيطر عليه الجمهوريون ويحابي اسرائيل. كما انها غير مستعدة، كما قال لي صحافي امريكي ساخرا: «ان ادارة بلادي غير مستعدة لاغضاب حليف طيب (اسرائيل) وان كان على خطأ، من اجل حليف سيء (سورية) وان كانت على صواب». ولقد دلت الاحداث الاخيرة على ان الادارة الامريكية تتجه بالفعل نحو ممارسة الضغط على كل من سورية والفلسطينيين وليس العكس.

اما على صعيد المصالح الامريكية فان الادارة الامريكية تعلم عن يقين ان مصالحها في المنطقة لم تكن آمنة في يوم من الايام كما هي آمنة اليوم.

وردود الفعل الجماهيرية العفوية لم تتطور بعد الى مرحلة غليان تنذر بالخطر. وردود فعل الانظمة العربية لا تزال بصورة عامة ودية للغاية لا تتجاوز في اشد الاحوال «العتب الخجول» حتى وان اكتسبت افتتاحيات صحفها احيانا طابعا ناريا!

لماذا تتحرك الادارة الامريكية اذن؟!

الصورة، اذن، قاتمة، وطريق السلام شاق وطويل تحيط به المخاطر، ومن دون ان يستنفر انصار السلام قواهم هنا وهناك، فان الصورة سوف تزداد سوادا وقتامة.

* كاتب فلسطيني مقيم في دمشق

مفاوضات بين نقابة المصارف والبنك المركزي لبحث حقوق العاملين في بنك عمان للاستثمار

٤٠ مليونا رأسمال البنك العربي الاسلامي الدولي

الحدث - خاص

بدأ البنك العربي ورشة عمل كبيرة بعد ان استطاعت مجموعته شراء «بنك عمان للاستثمار» الذي تمت تصفيته بقرار قضائي مؤخرا.
وسيعمل البنك العربي على اشهار البنك العربي الاسلامي الدولي ليحل مكان «بنك عمان للاستثمار».

ولم يتحدد حتى الان رأسمال هذا البنك الجديد ولكن مصادر اقتصادية رجحت ان يصل الى ٤٠ مليون دينار، وان البنك العربي بمفاوضاته مع البنك المركزي استعد لتأمين هذا المبلغ من خارج الاردن ايضا.

ويدخول البنك العربي الاسلامي الى العمل في الاردن ستشتعل معركة المنافسة بين المصارف الاسلامية، حيث كان الامر يقتصر على البنك الاسلامي.

ويقول مسؤول رفيع المستوى في البنك العربي ان توجهنا الى تأسيس البنك العربي الاسلامي يأتي حرصا على بعض عملائنا الذين يرغبون ان يتعاملوا مع مصرف تنسجم معاملاته مع الاطار الشرعي الاسلامي.

ولا يستبعد مصرفيون ان تدخل بنوك اخرى حيز المنافسة على طريقة عمل المصارف الاسلامية.

ومن جانب اخر قال عضو في مجلس النقابة العامة للعاملين في المصارف والتأمين ان حوارا بدأ بين لجنة تمثل العاملين في بنك عمان للاستثمار والبنك المركزي الاردني الذي كان يشرف على المصرف المذكور قبل ان يقر تصفيته مؤخرا.

واوضح عضو مجلس النقابة السيد حيدر رشيد ان الحوار بين اللجنة والبنك المركزي يهدف الى بحث افضل الطرق للمحافظة على حقوق العاملين في بنك عمان للاستثمار والذي اشتراه «البنك العربي» بهدف تحويله الى مصرف مستقل يعمل وفق احكام الشريعة الاسلامية، غير ان مصير موظفي المصرف بقي غير واضح.

وبدأ الحوار بين موظفي «بنك عمان للاستثمار» والبنك المركزي الاردني بعد ان اثارت نقابة العاملين في المصارف والتامين قضية العاملين في المصرف المتعثر، وطالبت بضرورة المحافظة على حقوقهم، بعد ان اشتكى العاملون في المصرف من ان البنك المركزي الاردني رفض ترتيب لقاءات مع الموظفين.

وقال رشيد في تصريحات صحفية «ان الموظفين وجهوا مذكرة الى البنك المركزي، وقعها اعضاء مجلس النقابة العامة للعاملين في المصارف والتامين، ناشد الموظفون من خلالها البنك المركزي ضرورة عدم المساس بالحقوق والامتيازات القائمة ضمن اي تسوية او قرار حول المصرف».

وقال الموظفون انهم ارسلوا مذكرتهم هذه «انطلاقا من شعور بعدم الارتياح للطريقة التي تم بها التعامل، وبعد مرور ثلاثة اشهر تم خلالها عقد اكثر من اجتماع واتصال هاتفي وترتيب لقاءات مع الموظفين من دون جدوى، الامر الذي ادى الى توتير الاجواء بين الزملاء». وكان البنك المركزي الاردني حل لجنة ادارة «بنك عمان للاستثمار» برئاسة السيد احمد عبدالفتاح، مساعد المحافظ البنك المركزي، وشكل لجنة لتصفية المصرف يراسها مساعد المحافظ نفسه، وذلك بعد اصدار محكمة بداية عمان قرارا بتصفية «بنك عمان للاستثمار» تصفية اجبارية بعد ان وصلت خسائره الى ٣٦ر٢ مليون دينار العام الماضي.

وينص قانون الشركات على تصفية الشركة المتعثرة تصفية اجبارية في حال تكبدها خسائر تزيد عما نسبته ٧٥ في المئة من رأس المال، وذلك اذا لم يتم تصويب اوضاع الشركة او المصرف المذكور بزيادة رأس المال او باعادة هيكلتها.


● عبدالمجيد شومان

بدء الترتيبات لاقامة حفل افتتاح فعالية الشراكة الاوروبية المتوسطية

ندوتان تناقشان المناخ الاستثماري بالاردن واتفاقية الشراكة

بدأت مؤسسة تنمية الصادرات والمراكز التجارية الاردنية باتخاذ الترتيبات اللازمة لاقامة حفل افتتاح فعالية الشراكة الاوروبية المتوسطية MEDPARTENARIAT JORDAN 1997 والذي سيقام في قصر الثقافة في مدينة الحسين للشباب يوم ٧/١٢ وذلك بحضور عدد كبير من ممثلي الجهات الاقتصادية في الاردن بالاضافة الى المشاركين من ٣٢ دولة اوروبية ومتوسطية.

ومن الجدير ذكره بأن هذا الحدث الاقتصادي الكبير الذي يقام لاول مرة في الاردن يعد من اهم الاحداث الاقتصادية التي تقام بعد مؤتمر عمان الاقتصادي والذي اقيم في خريف عام ١٩٩٥ سيساهم في اقامة علاقات شراكة حقيقية للقطاع الخاص الاردني مع نظرائه في الدول الاوروبية ودول حوض البحر الابيض المتوسط من خلال اللقاءات الثنائية المباشرة التي ستعقد بين ممثلي الشركات الاردنية المشاركة وممثلي الشركات الزائرة، كما سيتم تخصيص لجنحة خاصة داخل المركز الثقافي الملكي موقع انعقاد الفعالية لعديد من المؤسسات والجهات الرسمية والاهلية الاردنية كمؤسسة تشجيع الاستثمار ومؤسسة المناطق الحرة واتحاد الغرف التجارية الاردنية وغرفة صناعة عمان وغيرها من المؤسسات بهدف تزويد رجال الاعمال المشاركين بنشاطات هذه المؤسسات وبالخدمات التي تقدمها في خدمة الاقتصاد الاردني.

هذا وقد تقرر عقد ندوتين على هامش الفعالية للمشاركين في نفس مبنى المركز الثقافي الملكي وذلك في يوم ٧/١٣ بحيث تناقش الندوة الاولى المناخ الاستثماري في الاردن ومدى التسهيلات التي يقدمها قانون تشجيع الاستثمار الاردني في جذب الاستثمارات الخارجية، وتناقش الندوة الثانية اتفاقية الشراكة الاردنية الاوروبية والتي تم التوقيع عليها بالاحرف الاولى خلال شهر نيسان الماضي والحوافز التي توفرها هذه الاتفاقية في تطوير التجارة وزيادة حجم الصادرات الاردنية الى الاتحاد الاوروبي.

* بدأت المؤسسة بتلقي طلبات للتطوع في اللجان العاملة بتنظيم الفعالية من مختلف الجامعات والمعاهد الاردنية.

* سيتم تقسيم موقع الفعالية في المركز الثقافي الملكي الى اربع قاعات رئيسية تخصص الاولى للمستشارين الوطنيين من الدول المشاركة والثانية لاجتماع الزوار والثالثة للندوات والرابعة هي عبارة عن الخيمة الاردنية والتي تزيد مساحتها عن ٣٠٠٠ متر مربع وتخصص للشركات الاردنية المشاركة.

* سيتم اقامة مركز اعلامي داخل مبنى المركز الثقافي الملكي بحيث يتم تجهيزه كاملا لخدمة الاعلاميين والصحفيين المحليين والدوليين.

من جانب اخر قررت مؤسسة تنمية الصادرات والمراكز التجارية الاردنية المشاركة في فعالية الشراكة الاوروبية - اليونان EU-ROPARTENARIAT HELLAS والتي ستقام في اليونان يومي ٢٣ - ٢٤ من الشهر الحالي وذلك بوفد اداري وفني للاطلاع على الترتيبات الخاصة بتنظيم هذه الفعاليات والاستفادة منها اثناء فعالية الشراكة الاوروبية المتوسطية - الاردن MED-PARTENARIAT JORDAN 1997 خلال الفترة من ١٣ - ١٤ من الشهر المقبل في عمان.

ومن الجدير ذكره بأن المؤسسة بالاضافة الى دورها كمنظم لفعالية الاردن تعتبر المستشار الوطني في المملكة الاردنية الهاشمية والوكيل الخاص للفعاليات التي يقيمها الاتحاد الاوروبي في الدول الاوروبية ودول حوض البحر الابيض المتوسط بهدف زيادة اواصر التعاون بين الشركات الصناعية والتجارية في هذه الدول.

هذا وسيشارك بالاضافة في لقاء الشراكة الاوروبية - اليونان EUROPARTENARIAT HELLAS وفد صناعي وتجاري اردني يتكون من ١٥ رجل اعمال يمثلون ١٢ شركة اردنية تهدف من خلال هذه المشاركة الى الالتقاء بالشركات اليونانية المستضيفة والشركات الدولية الزائرة والتي تفوق الـ ٢٠٠٠ شركة من ٧٧ دولة.

وقد وفرت الهيئة المنظمة لفعالية اليونان بالاضافة الى الجناح الرئيسي للاردن جناح اضافي بالقاعة الرئيسية خاص بفعالية الاردن MED-PARTENARIAT JORDAN 1997 يتم من خلاله تزويد المستشارين الوطنيين والشركات المشاركة بالمعلومات اللازمة وبآخر التحضيرات التي تم اتخاذها لاستضافة هذه الفعالية في الاردن، وستقوم المؤسسة من خلال هذا الجناح بمرحلة الترويج النهائي واطلاع الزوار على المعلومات الخاصة بالاقتصاد الاردني والفرص الاستثمارية المتوافرة في الاردن كما سيتم التركيز على التطور الكبير الذي رافق الصناعات الاردنية خلال السنوات القليلة الماضية بالاضافة الى القاء الضوء على الشركات الاردنية المشاركة في فعالية الاردن ومدى قدرتها على اقامة علاقات تجارية وتصديرية مع اوروبا خاصة في ظل اتفاقية الشراكة بين اوروبا والاردن.

اخبار الشركات

٥ر٧٥ مليون دينار صافي مبيعات شركة التبغ والسجائر الاردنية لعام ١٩٩٦

بلغ مجمل مبيعات الشركة لعام ١٩٩٦ ٥٦١ر٧٥ مليون دينار مقارنة مع ٥٣١ر٩٥ مليون دينار لعام ١٩٩٥ كما بلغ اجمالي ربح المبيعات ٩٠٤ الاف دينار مقارنة مع ٣ ملايين دينار لعام ١٩٩٥ وقد سجلت الشركة صافي خسارة بعد مصاريف البيع والتوزيع والادارية العمومية والمصاريف البنكية بلغت ٥٣٠ر٢ مليون دينار.

بلغ مجموع موجودات الشركة بتاريخ الميزانية ٠٩٢ر٢٤ مليون دينار وصافي حقوق المساهمين ٠٠٦ر٣ مليون دينار ويذكر ان رأسمال الشركة المكتتب به بلغ ٥ر١ مليون دينار ويرأس مجلس ادارتها السيد علي فريد السعد ونائب الرئيس السيد بدر الطباع.

●●●

تدوير صافي ارباح البنك الاردني الكويتي لعام ١٩٩٦ والبالغ ٨٧٧ر٢ مليون دينار تمهيدا لرفع رأسمال البنك الى ٢٠ مليون دينار

بلغ صافي الفوائد والعمولات المحققة للعام الحالي ٥١٦ر١٠ مليون دينار مقارنة مع ٨١١ر٨ مليون دينار لعام ١٩٩٥ محققة زيادة بنسبة ٤ر١٩٪. كما بلغ صافي الارباح المحققة بعد كافة الايرادات الاخرى والمصاريف والمخصصات والضرائب ٨٧٧ر٢ مليون دينار مقارنة مع ٤١٥ر١ مليون دينار لعام ١٩٩٥ محققة زيادة بنسبة ٤ر١٠٢٪.

بلغ مجموع موجودات البنك بتاريخ الميزانية ٣ر٢٧٩ مليون دينار ومجمل ودائع العملاء ١٩٢ر٢٢٢ مليون دينار وصافي حقوق المساهمين ٩٩٤ر٢١ مليون دينار ويذكر ان رأسمال البنك المكتتب به ١٠ ملايين دينار ويتوجب عليه رفع رأسماله الى ٢٠ مليون دينار قبل نهاية عام ١٩٩٧ كما يذكر ان الانباء قد تضاربت بخصوص الكيفية التي سيتم بها تنفيذ رفع رأسمال البنك حيث قال احد كبار مساهمي البنك عن نية البنك للاندماج مع بنك الاردن منذ اكثر من سنتين وان قرارات صادرة عن مجالس ادارة البنكين قد اتخذت للمباشرة بدراسة وتنفيذ هذه الاجراءات الا ان الانباء الصادرة عن رئيس مجلس الادارة الحالي السيد سفيان سرطاوي تفيد بأن البنك بصدد رفع رأسماله عن طريق توزيع اسهم منحة بنسبة ٤٥٪ وطرح المتبقي للاكتتاب الخاص او العام حسب مقتضى الحال وبناء عليه فان اجتماع الهيئة العامة للبنك الذي سيعقد بتاريخ ١٩٩٧/٦/١٨ سيكون حاسما لهذه المسألة الخلافية حيث ان هذا القرار من صلاحيات الهيئة العامة والتي ستقول كلمتها الفاصلة في هذه المسألة.

●●●

٤٧١ر١ مليون دينار صافي ارباح بنك الاردن والخليج لعام ١٩٩٦

بلغ صافي الفوائد والعمولات المحصلة خلال عام ١٩٩٦ ٠٠٨ر٧ مليون دينار مقارنة مع ٦٧٨ر٦ مليون دينار لعام ١٩٩٥ محققة ارتفاعا بنسبة ٥٪ كما بلغت الايرادات الاخرى وارباح الاوراق المالية والعملات الاجنبية ٠٣٥ر٢ مليون دينار وبذلك فقد بلغ صافي الارباح المحققة بعد كافة المصاريف ومخصصات التسهيلات ٤٧١ر١ مليون دينار مقارنة مع ٤٢٨ر٣ مليون دينار لعام ١٩٩٥.

بلغ مجموع موجودات البنك بتاريخ الميزانية ١٨٠ مليون دينار مقارنة مع ٥ر١٧١ مليون دينار لعام ١٩٨٥ ويلغ مجموع حقوق المساهمين عجزا بمقدارا ١٨٧ر٣٠ مليون دينار يقابلها تسهيلات استثنائية مباشرة من البنك المركزي بلغت ٨٩٣ر٤٢ مليون دينار ويرأس مجلس ادارة البنك السيد زهير عورتاني والمدير العام السيد شارل جريس.

●●●

٢٨٨ الف دينار صافي ارباح بنك الصادرات والتمويل لعام ١٩٩٦

حقق البنك صافي ايرادات من الفوائد والعمولات في عامه الاول بلغت ١٧٠ر١ مليون دينار كما بلغ صافي الارباح المحققة قبل الضرائب والمخصصات وبعد كافة المصاريف ٢٨٨ الف دينار، ويلغ مجموع موجودات البنك بتاريخ الميزانية ٥٢ر٣٦ مليون دينار ومجمل ودائع العملاء ٩ ملايين دينار وصافي حقوق للساهمين ٢١٧ر١٠ مليون دينار ويذكر ان رأسمال البنك المكتتب به ٢٠ مليون دينار مسدد منه ٥٠٪.

تحليل مالي

■ بقلم: صقر عبد الفتاح

شركة فنادق الشرق الاوسط والكومودور

الإغلاقات الشهرية للأسعار المعدلة للفترة من 1990 – 1996

دينار اردني: 3.000، 2.500، 2.000، 1.500، 1.000، 0.500، 0.000

Mar-86, Sep-86, Mar-87, Sep-87, Mar-88, Sep-88, Mar-89, Sep-89, Mar-90, Sep-90, Mar-91, Sep-91, Mar-92, Sep-92, Mar-93, Sep-93, Mar-94, Sep-94, Mar-95, Sep-95, Mar-96, Sep-96, Mar-97

شهر / سنة

شركة فنادق الشرق الأوسط والكومودور

	1996	1995	1994	1993	1992
رأس المال المدفوع	5,100,000	5,100,000	5,100,000	5,100,000	4,100,000
عدد الأسهم المكتتب بها	5,100,000	5,100,000	5,100,000	5,100,000	4,100,000
القيمة السوقية للسهم 12/31	1.63	2.30	2.40	2.18	2.72
إجمالي الاحتياطات والأرباح غير الموزعة	1,128,055	839,395	842,011	576,207	(209,593)
مجموع الموجودات	6,958,448	6,589,722	6,459,588	6,502,026	5,269,689
مجموع المطلوبات	1,685,485	1,495,611	1,426,000	1,078,797	972,381
صافي الربح	338,559	392,941	245,528	148,593	61,477
نسبة توزيع الأرباح	0%	0%	0%	0%	0%
القيمة الدفترية للسهم B.V.	1.22	1.17	1.17	1.11	0.95
عائد السهم الواحد EPS	0.066	0.077	0.048	0.029	0.015
العائد على الاستثمار %	4.86	5.96	3.81	2.29	1.16
العائد على حقوق المساهمين %	5.43	6.61	4.14	2.61	1.58
مضاعف سعر السهم (مرة) P/E	24.70	29.87	50.00	75.17	181.33
ريع السهم	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00

ملاحظة: العائد = صافي الأرباح بعد خصم الضريبة و مخصصات الجامعات والبحث العلمي

تأسست الشركة عن اندماج فنادق الشرق الاوسط وشركة فندق الكومودور بتاريخ ٧ كانون الاول ١٩٨٦ ومن غاياتها انشاء وتملك وتشغيل وادارة واستثمار الفنادق ويبلغ رأسمالها الحالي ١٠٠ر٥ مليون دينار ويرأس مجلس ادارتها السيد رؤوف جريس سلفيتي ونائب الرئيس والعضو المنتدب السيد اسامة حليم سلفيتي.

نشاط الشركة

قامت الشركة خلال العام الحالي بتسجيل كامل اراضي فندق الكومودور باسم الشركة كما قامت بشراء قطعة ارض مساحتها ٨٤٤م٢ ملاصقة لاراضي فندق الكومودور تمهيدا لتنفيذ مشاريعها التوسعية. كما قامت بتحديث اجهزة التكييف في الفندقين بالاضافة الى تحديث وتغيير بويلرات التدفئة فضلا عن استئناف عملية تجديد وتحديث الغرف. كما قامت بتركيب نظام كمبيوتر عالمي. كما تم انشاء نادي تروبيكانا (مطعم وبار صيفي) على تراس بركة فندق الشرق الاوسط كما تم تجديد بار فندق الشرق الاوسط تجديدا كاملا وتمت تسميته (تشرشل بار).

الموجودات

تطور مجموع موجودات الشركة للاعوام من ٩٢ ولغاية ١٩٩٦ بنسب ٤ر٢٣٪، (٥ر٠٪)، ٥٥ر١٪، ٢٩ر٥٪ على التوالي حيث بلغت بتاريخ الميزانية ٩٥٨ر٦ مليون دينار شكلت الموجودات المتداولة ٤ر٦٪ من مجموع الموجودات مقارنة مع ١ر٨٪ لعام ١٩٩٥ كما شكلت الموجودات الثابتة ٤ر٨٨٪ من مجموع الموجودات مقارنة مع ٨ر٨٥٪ لعام ١٩٩٥ حيث بلغت ١٥٠ر٦ مليون دينار.

الايرادات

تطور مجمل الايرادات للاعوام من ١٩٩٢ ولغاية ١٩٩٦ بين ٩٥ر١٠٪، ١٨ر٣٢٪، ٩ر٤٪، ٣٤ر١١٪ على التوالي حيث بلغت بتاريخ الميزانية ٦٦٥ر١ مليون دينار وقد حققت صافي ربح من العمليات بلغ ٤٧٦ الف دينار مقارنة مع ٤٩٤ الف دينار لعام ١٩٩٥.

الارباح

بلغ صافي الارباح المحققة بعد كافة الضرائب والمخصصات ٢٩٣ الف دينار مقارنة مع ٢٧٢ الف دينار لعام ١٩٩٥.

توجهات / توصيات

● تسير الشركة بخطى حثيثة نحو تحقيق اداء ونمو مستمر خلال السنوات الماضية الا انها ما زالت متواضعة واقل من طموح مساهميها (راجع جدول التحليل المالي).

● حقق مجلس ادارة الشركة المنتخب والذي تولى المسؤولية منذ ايار ١٩٩٥ انجازات مهمة وملموسة على صعيد تجديد وتحديث الغرف وانشاء المرافق ولنهاء الكثير من القضايا القديمة بالاضافة الى تصويب الكثير من الاوضاع القانونية لموجودات الشركة الا ان وتيرة هذه الانجازات تبقى بطيئة اذا استمرت الشركة في الاعتماد على مواردها الذاتية وفي رأيي انه يتوجب على الشركة تنفيذ مخططاتها التوسعية وعملية اعادة التأهيل للمرافق وانشاء المرافق الحديثة ضمن رؤيتها الاستراتيجية دفعة واحدة وفي فترة قصيرة بعد تحديد حجم التمويل اللازم وتامينه وذلك لكي تتمكن من خلق معادلة جديدة للايرادات والمصروفات ولكي تكون مؤهلة للمنافسة في ظل العدد الكبير من المشاريع الفندقية الجديدة في العاصمة عمان.

● تبلغ القيمة الدفترية لموجودات الفندقين واراضيهما ١٥٠ر٦ مليون دينار وفي رأيي ان القيمة السوقية لهذه الموجودات تزيد بمقدار الضعفين على الاقل.

● تبلغ القيمة السوقية الى العائد بتاريخ ١٩٩٧/٦/١٠ (١٨) مرة مقارنة مع معدل قطاع الخدمات والبالغ ١٤ مرة (حسب نشرة سوق عمان المالي اليومية).

Herald Tribune INTERNATIONAL — THE SUNDAY TIMES — The Guardian INTERNATIONAL — الحدث — The Economist — Newsweek

من وزير للثقافة الى رئيس معتدل

«آية الله غورباتشوف» والتحول الكبير في ايران يعدها بحريات اكبر!

كثيرون الذين اعتقدوا ان نتائج الانتخابات الايرانية محسومة ان لم تكن مطبوخة سلفا. ولعدة اشهر مضت ساد اعتقاد ان الرئيس الايراني المقبل سوف يكون علي اكبر ناطق نوري المتحدث باسم البرلمان الايراني، الشخصية المحافظة والمدعومة من الالة السياسية الاكثر قوة في ايران. بل ان علي اكبر كان يمتلك الدعم الضمني للقائد الاعلى لايران اية الله علي خامنئي الذي خلف آية الله خميني. غير ان شيئا كان يحدث في ايران وهو ما لم تشهده ايران من قبل. وقد تمثل ذلك الاسبوع قبل الماضي في «فاديان اسلام» احد افقر الاماكن المجاورة لطهران واحد القلاع السابقة الداعمة للخميني حين تدفق الاف الايرانيين في الشوارع الترابية وهم يهتفون «خاتمي، خاتمي أنت الامل» مندفعين نحو عالم دين اسمر يبلغ الـ (٥٤) من عمره ويكادون يهرسونه من فرط حماسهم له داخل مسجد متواضع. وفي الحملة الانتخابية التي بدأت قبل اربعة اسابيع كان محمد خاتمي صاحب نجم ساطع حيث اظهرت استطلاعات الرأي تزايد المؤيدين له اذ ارتفعت نسبتهم من ٩ر١٣٪ الى ٢ر٢٠٪ الى ٥٢٪ عشية الانتخابات، وفي يوم السبت استطاع هذا المعتدل ان يكسب ٧ر٦٩٪ من اصوات ٧ر٢٩ مليون ناخب. فمن هم الذين منحوا اصواتهم لخاتمي؟ لقد ضاق الايرانيون ذرعا بالمحظورات السياسية والاجتماعية، نساء وشبابا ومواطنين كانوا لا يجدون سببا معقولا يدفعهم للذهاب الى صناديق الاقتراع قبل ظهور خاتمي. وقلة هم الذين اساءوا فهم الرسالة من وراء انتصاره.

يقول الشاب حسن (١٨ عاما) وهو من الجيل الذي ولد في اعقاب ثورة الخميني عام ١٩٧٩ «نريد ان نتمتع بحريات اكبر هنا في هذا البلد». اما عبدالكريم سوروش وهو لربما ابرز نقاد النظام داخل ايران، فقد قال: «لقد كانت الانتخابات بمثابة استفتاء على الحرية، العدالة، وكل شيء». وعبر احد مؤيدي خاتمي ببساطة عن رأيه عندما قال: «خاتمي هو اية الله غورباتشوف». معتدل، رئيس وزراء معتدل وليس اكثر، وفي ايران. في حين يحاول المسؤولون الغربيون معالجة تبني ايران للارهاب، ومعارضتها لعملية السلام في الشرق الاوسط، وتطويرها لاسلحة نووية، وكلها امور جديرة بالتفكير، ورغم كل ذلك فقد اتيح للايرانيين ان يختاروا خيارا حقيقيا ولمرة واحدة.

ولا احد من السياسيين كان اكثر تمثيلا لرجال الدين المتشددين من ناطق نوري الذي اثار مؤيدوه وعلى نطاق واسع الغضب اذ قطعوا وبالقوة البدنية خطابا لخاتمي مما جعل قوات الشرطة الايرانية تتدخل لتلغي جمهرات انتخابية رئيسية مؤيدة له ومغلقة مناطق انتخابية مؤيدة خلال حملته الانتخابية الاسبوع قبل الماضي. فقد كان ناطق نوري هو مرشح جبهة اسلامية عسكرية تضم الملالوة المحافظين لمدينة قم المقدسة وتجار الطبقة الوسطى لـ «بازار طهران». وهو حارس شخصي سابق لآية الله خميني واصبح فيما بعد لاحد مسؤولي البوليس الكبار ومن ثم رئيسا للمؤتمر الوطني الذي يحكم المتشددون قبضتهم عليه. وكان شعار حملته الانتخابية قسم بالاخلاص المطلق لمجلس الملالوة الاعلى. في المقابل فان خاتمي رجل ليبرالي وسياسي يتحدث عن الحرية وهو رب اسرة وطالب علم سبق وان عمل في الغرب ويقال انه متحدث جيد للغة الانجليزية والالمانية والعربية، وهذا بحد ذاته يضعه في مقارنة حادة مع ايات الله الذين حكموا منذ بداية الثورة الايرانية عام ١٩٧٩. وقبل خمس سنوات تم ابعاده عن منصبه كوزير للثقافة متهمينه بالسماح لغزو ايران بالافكار الامريكية والاوروبية. وعند استحقاق الانتخابات لم يلق الملالوة بالا لحجمه الانتخابي الامر الذي جعلهم يسمحون له ولاثنين آخرين بالترشيح باعتبارهم مرشحين رسميين ضد ناطق نوري. ومثله مثل خصومه حضر خاتمي الى مدينة قم رغم دراسته للفلسفة الغربية وكان قد كتب بنفسه بعض خطب الخميني ولكنه مع ذلك اول رئيس يفتقد للاعتمادات الثورية فقد تركزت خطبه الانتخابية حول وعود بحريات وتسامح اكبر وقال في اخر خطبة له: «ان امام بلدنا طريقا طويلا لتقطعه» «وان الحكومة لا تمنح الشعب فرصة كي ينمو».

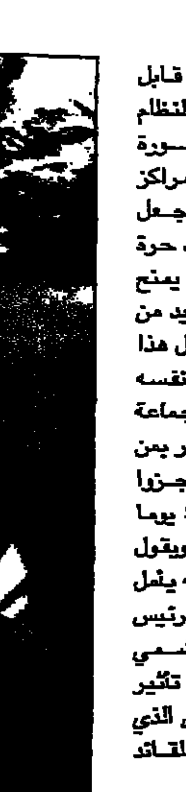
واذا كان هذا النصر يشكل قضية فانها قضية الموقف المبدئي الذي اتخذه خاتمي في مواجهته لاصحاب الخط المتشدد قبل خمس سنوات. فقد حظي على نطاق واسع بالتقدير عندما سمح بحرية تداول نسبي للكتب والسينما، لكنه مما يؤخذ عليه دعمه للمخرج محسن مخملباف الذي مست افلامه «ليالي زاياندهرود» وايام الحب» موضوعات محرمة وللمحت الى ان الاستبداد لم ينته مع رحيل الشاه، الامر الذي اغضب الملالوة المحافظين فأجبروا خاتمي على التنحي وقاموا بفرض حظر ثقافي ما يزال مستمرا. وحتى المقربون من خاتمي من مستشاريه يعترفون ان بانتظاره مهمة شاقة في قيادة بلد بسبعين مليون نسمة. فمشكلات ايران ضخمة رغم انها صدرت نفطا بقيمة ١٩ بليون دولار العام الماضي. فهنالك بطالة تصل نسبتها الى (٢٠٪) والسلطات تحاول معالجة المديونية الخارجية والتضخم الذي يصل الان الى ٢٥٪. كما ان ايران بنسبة مواليدها وهي من اعلى النسب في العالم تعني ان ثلثي الايرانيين تحت سن ٢٥ سنة. ومنذ الثورة فان معدل الدخل السنوي للفرد انخفض من ١٢٠٠ دولار الى ٨٠٠ دولار.

ومع ذلك فان اكبر تحد يواجه خاتمي هو ادارته للنظام الايراني فسلطات الرئيس موضوع قابل للاجتزاء والتحديد. فالنظام الايراني ومنذ ايام الثورة متصارع ومريك وتتعدد به مراكز القوى، ومثل هذا هو ما جعل الايرانيين يحظون بانتخابات حرة الى حد ما. ولكنه ايضا يمنح غطاء لمتطرفي النظام والعديد من الايرانيين يخشون ان يشل هذا النظام خاتمي الذي يسمي نفسه مستقلا مع انه عضو في جماعة دينية متحالفة مع اليسار بمن فيهم اولئك الذين احتجزوا الرهائن الامريكيين لمدة ٤٤٤ يوما بين عامي ١٩٧٩ - ١٩٨١. ويقول مستشارو خاتمي انه يأمل الاستفادة من شراكة الرئيس السابق علي اكبر هاشمي رفسنجاني الذي سيظل له تأثير رئيسي كرئيس للمجلس الذي يقوم بتوجيه للشورة للقائد الاعلى.

يقول مساعدو خاتمي انه عازم على ان يسوس الاطراف المتطرفة في النظام والمتمركزة في الحرس الثوري والاستخبارات. وقد كان البراجماتي رفسنجاني مترددا في مواجهتهم ولكن خاتمي كما يقول المقربون منه قد يكون اكثر شجاعة في مواجهة الراديكاليين بعد ان حظي بانتصار شعبي ساحق. وسوف يساعده في ذلك على الاقل ابنة رفسنجاني احد اكثر السياسيين شعبية وهي فايزة رفسنجاني التي تتعرض لهجوم من الراديكاليين.

وتقول فايزة «ان خاتمي مؤمن بالحرية» كما اوضحت للتايم قبل اسابيع. واشنطن ودول غربية اخرى سوف تكون في موقف المراقب بدقة رغم ان البعض يحذر بالا يعول كثيرا على اعتداله. اذ يقول دبلوماسي غربي «لنكن صرحاء فلم تكن فترة توليه وزارة الثقافة بالجنة الموعودة». ويدرك خاتمي انه سيكون في وضع لا يحسد عليه ان هو اخفق في تحقيق الامال المعقودة عليه. يقول العالم النفسي شهريار روحاني - من طهران - : «ان الشباب في ايران على وشك الانفجار وعلى الرئيس ان يقودهم الى وجهة جديدة، فلم يحظ زعيم منذ الخميني بكل هذه الشعبية». ويقول حسين هاشمي - ٢٢ سنة - الذي يعمل بتقنية الكمبيوتر: «لقد احببناه من كل قلوبنا.. ففي البداية كنا بحاجة للعسكريين والان نحن بحاجة لمن باستطاعته ان يبني البلد.. اننا بحاجة لرجل مثل خاتمي».

عن التايم الامريكية



● خاتمي لحظة الفوز

وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل يكتب عن:

الامن الشامل للقارة الاوروبية في تموز المقبل

هذا العام سوف يفتح حلف شمال الاطلسي والاتحاد الاوروبي ابوابهما امام دول وسط وشرق اوروبا. حيث ستعود هذه الدول مرة اخرى الى مواقعها في اوروبا. وهدفنا من ذلك هو تعزيز عمليات الاصلاح الاقتصادي والوضع الديمقراطي فيها. اذ يبذل الاتحاد الاوروبي جهودا لنسج شبكة اوثق من العلاقات والروابط الاقتصادية والسياسية والعمل على دمج الاعضاء الجدد في صفوفه. وبناء على ذلك فان هذه التطلعات المشتركة للاتحاد الاوروبي وللحلف الاطلسي تسعى لنشر الاستقرار والسلام والازدهار في اوروبا متطورة واكثر انفتاحا. ويعتبر انفتاح الناتو عملية يجب ان تتطور خطوة اثر خطوة وتدريجيا بطريقة تتوخى الحرص والحذر. فلا يمكن ضم كافة الدول الراغبة في العضوية بطريقة فورية. لكن المهم كي يتحقق نجاح شامل لهذه المهمة ان نقدم لكافة هذه الدول توجها مجديا، وعلينا ان نثبت ان المجموعة الاوروبية - الاطلسية ستبقي ابوابها مفتوحة امامهم. وبالتالي فان ما نحتاجه هو ما نطلق عليه في المانيا «استراتيجية موازية» تقوم بتمهيد الطريق كي يدخل ضمن هذه المجموعة وقيمها اولئك الشركاء الذين لن يتمكنوا من الانضمام الى الحلف في الجولة الاولى من توسيعه. واتحدث هنا عن توجه شامل ومنسق للقيام باستغلال كافة اوجه الاليات السياسية. واقصد الناتو والاتحاد الاوروبي ومنظمة اتحاد اوروبا الغربية ومنظمة الامن والتعاون الاوروبي واجهزة التعاون الثنائي والاقليمي. كما ويجب الا تكون هناك تقسيمات جديدة في اوروبا. اذ ينبغي تدعيم الامن والاستقرار والازدهار في جميع انحاء القارة.

وانطلاقا من هذه الروح ومن اتفاقية الناتو وروسيا التي وقعت الثلاثاء قبل الماضي، نكون بذلك قد اقمنا قاعدة ثابتة في شراكتنا الامنية مع روسيا كما ان هناك ميثاقا في طريقه الى التوقيع مع اوكرانيا. ولكن ما الذي يمكن للناتو ان يقدمه الى هذه الدول التي تود الانضمام اليه وغير قادرة بعد على تحقيق هذه الخطوة؟ اولا: سيؤكد الحلف في مدريد في تموز «يوليو» المقبل تعهده بأن الباب سيظل مشرعا امام انضمام المزيد من المرشحين. فالناتو ليس ناديا خاصا مغلقا. وثانيا: هناك برنامج يتضمن اجراءات شاملة سوف يقدم ضمن برنامج «الشراكة من اجل السلام» الذي سوف يؤدي الى تعزيز وتعميق التعاون العملي. اما ثالثا: فان مجلس الشراكة الاوروبية - الاطلسية الجديد سوف يضع قضية التعاون السياسي على رأس سلم اولوياته مانحا اياها دفعة نوعية جديدة.

ورغم ذلك كله سوف تجري مناقشة قضية الضمانات الامنية الثنائية مع انني لا احبذ هذا الاقتراح.

فالضمانات الثنائية لن تتمكن من مواجهة التحديات التي تواجه اوروبا حاليا. وهي التي حددتها الاطر الامنية المتعددة الجنسية لفترة ما بعد الحرب الباردة. لذلك يجب علينا ان نطور هذه الاطر والا نعمل على انعاش اليات سياسية امنية قد تدفع بقيادتنا مرة اخرى الى الماضي. كما وعلينا ايضا الا نعيد اقامة مناطق للنفوذ والهيمنة القومية. علاوة على ذلك فاننا غير راغبين في الحصول على وضع خاص لدول البلطيق على سبيل المثال. بل ان هذه الدول - دول البلطيق - نفسها لا تود الحصول على هذا الوضع الخاص. ونتوقع بدلا من ذلك الحصول على رسالة واضحة من الحلف تؤكد تعزيز امنها وسيادتها واستقلالها. وانني ملتزم بالعمل على اصدار مثل هذه الرسالة من التحالف. كذلك يمكن لرؤساء الدول والحكومات في مؤتمر قمة مدريد ان يعلنوا ان امن الحلف يرتبط ارتباطا وثيقا بأمن القارة الاوروبية برمتها. وان تعزيز الديمقراطية واقامة مجتمعات حرة في جميع انحاء اوروبا طبقا لمبادىء التعاون والامن الاوروبي يعد بالتالي اهتماما اساسيا ومباشرا للحلف.

وسيكون من سياسات الناتو دعم للدول الحرة التي تشارك الحلف قيمه ومن بين اولئك الذين يشاركون الناتو قيمه اعضاء الاتحاد الاوروبي بالاضافة الى الدول المرشحة لعضوية الاتحاد بما فيها دول منطقة البلطيق. لذلك فان التوصل الى صيغة تشتمل على هذه المبادىء يمكن ان يؤدي الى تهدئة مخاوف الذين يخشون ان يهملوا ويتركوا جانبا يعيشون في فراغ امني حيث ان هذه المخاوف مفهومة من وجهة النظر النفسية والتاريخية. وبمعالجتها نكون قد ساعدنا في تعزيز اطار امني تعاوني شامل لجميع الدول الاوروبية.

- عن الهيرالد تريبيون -

٢٢٣ مليون دولار طارت نتيجة الفساد

السلطة الفلسطينية فقدت سيطرتها على اجهزة الأمن

* بقلم: جيم هوغلاند

هذه الرسالة يوجهها الكاتب الصحفي المعروف جيم هوغلاند الى داود كتاب الذي اعتقلته سلطة الحكم الذاتي. ومن خلال هذه الرسالة يطرح معاناة اصحاب الرأي الحر.

رسالة مفتوحة الى داود كتاب

عزيزي داود كتاب،

حينما تصلك هذه الرسالة المفتوحة، من المفترض ان تكون قد عدت الى عملك بعد اسبوع من الاعتقال في احد السجون في مدينة رام الله. فها انت تحمل مرة اخرى، شرف مهنة الصحافة المتمثل بتخفيف الكرب عن المظلومين واثارة المتاعب لمرتاحي البال، ايا كان هؤلاء.

واعتقد ان من المهم تسجيل بعض الاشياء التي كان يقولها او يفكر بها اصدقاؤك اثناء وجودك خلف القضبان، وقبل ان يتم اطلاق سراحك يوم الثلاثاء (٩٧/٥/٢٨).

لقد اتضح ان ياسر عرفات واعوانه ارادوا ان يلقنوك درسا ويحطموا روحك المعنوية وارادوا منع الكشف عن مشكلاتهم وسوء تصرفاتهم، ولكن هيهات لهم ذلك. لقد كان بوسع الاسرائيليين ان ينصحوا عرفات بعدم المحاولة، لانهم حاولوا ذلك اثناء سنوات الاحتلال وفشلوا، فعنادك ابى الا ان يدفعك لقول الحقيقة في وجه السلطة، سواء كانت سلطة الاحتلال ام سلطة عرفات.

لقد ادى اعتقالك بتهم باطلة تماما الى تركيز اهتمام اصدقائك وكثيرين غيرهم، على الممارسات الخاطئة والفساد وانتهاك حقوق الانسان وعدم الكفاءة لكثير من مسؤولي هذا الكيان الوليد.

ويبدو أن «جريمتك» التي ارتكبتها هي النقل التلفزيوني لبعض الانتقادات التي وجهها اعضاء في المجلس التشريعي لعرفات. لقد قامت اجهزة السلطة بالتشويش على بث وقائع جلسة المجلس التشريعي تلك، وعندما كتبت هذه الصحيفة عن الموضوع، افترض عرفات انك خالفت اوامره الرقابية وقمت بتسريبه لنا، فأمر شخصيا باعتقالك.

لقد اطلق عرفات رصاصات «دمدم» على قدمين اثنتين في وقت واحد، فقد حول انظار العالم عن تعنت رئيس الوزراء الاسرائيلي ازاء عملية السلام وسلطها على ضعفه هو وتسبب في تسليط انظار العالم ليس على ما ينبغي انجازه في عملية السلام، بل على ما فشل في عمله منذ بدء عملية اوسلو قبل اربع سنوات.

فهو يعتمد على الدعم الدولي لا سيما الامريكي للضغط على نتنياهو للمضي قدما في العملية السلمية وتقديم التنازلات التي قدمتها الحكومات الاسرائيلية السابقة في اتفاق اوسلو. لكن السؤال الذي بدأ يطرح نفسه الان في هذه الظروف المضطربة للسلطة الفلسطينية هو، ما حجم الدعم الذي يستحقه عرفات؟

فبعد مرور خمسة ايام على اعتقالك، تسرب تقرير الى وسائل الاعلام الفلسطينية يتألف من ستمائة صفحة يتضمن تفاصيل فقدان السلطة لمائتين وثلاثة وعشرين مليون دولار من ميزانيتها وهو مبلغ يعادل ربع ميزانية عام ١٩٩٧ نتيجة للفساد او سوء الادارة.

ثم بعد يوم واحد، اصدرت مجموعة حقوق الانسان الفلسطينية تقريرا يوثق لحالات سوء معاملة وتعذيب السجناء على ايدي اجهزة الامن التابعة لقيادة ياسر عرفات. فقد قامت هذه الاجهزة بضرب اثنين من السجناء حتى الموت والحقت اضرارا جسدية بأربعين اخرين، خلال العامين الماضيين. ومنذ عام ١٩٩٤، توفي اثنا عشر سجينا فلسطينيا على الاقل، اثناء وجودهم رهن الاحتجاز لدى اجهزة الامن الفلسطينية.

وقد اوضح رئيس مجموعة حقوق الانسان الفلسطينية بسام عيد، نقطة هامة عندما نشر اول دراسة شاملة حول انتهاكات حقوق الانسان في ظل سلطة الحكم الذاتي. فقد ورد في تلك الدراسة ان «السلطة الفلسطينية لا تتبنى سياسة واحدة واضحة تجاه قضية حقوق الانسان، فهي تراوح في هذه القضية، الامر الذي يعكس عدم استقرار السلطة على رأي محدد تجاه مسألة حقوق الانسان، لكن المشكلة هي فقدان السيطرة على اجهزة الامن».

فالقرار الرئيسي المتعلق بمستقبل الفلسطينيين ليس بيد نتنياهو الان، بل بين الفلسطينيين انفسهم. فالعادات التي تشربها مقاتلو المنفى - كالسرية والازدواجية والاستبداد ومستوى المعيشة العالي - اصبحت تشكل حاجزا امام بلورة قيادة ديموقراطية يمكنها ان تحظى بثقة ودعم المجتمع الدولي.

ويجادل عرفات في تقرير نشرته صحيفة لوس انجلوس تايمز ان الفلسطينيين يجب ان يحافظوا على جبهة موحدة ضد الاسرائيليين وان السياسات الداخلية يجب ان «تتخذ مكانة متأخرة في صراع الفلسطينيين من اجل دولة فلسطينية مستقلة».

لكن هناك اشارات بدأت تتجذر للديموقراطية الفلسطينية - مثل اصرارك على بث جلسات المجلس التشريعي والكتابة الصحفية الحافلة بالانتقادات لممارسات السلطة والتزام عيد الثابت بكشف انتهاكات اسرائيل او السلطة الفلسطينية لحقوق الانسان، اضافة الى تمتع المجلس التشريعي بالاستقلالية عن عرفات - كلها تظهر الكثير من تراجع سلطة واساليب عرفات. فهو يبدو - وبشكل متزايد - كرجل عازم على حماية امتيازاته وليس حماية شعبه.

وهذا بالطبع، هو التعريف النقيض لمفهوم الظلم. لقد وقفت في طريق الظلم ابان الاحتلال الاسرائيلي، والان، فانك تقوم بعمل ربما يكون اصعب بكثير: فلم تسمح لحلم التحرر الوطني ان يعمي بصيرتك عن الظلم الذي يمارسه قياديوك، ولم تقع في حبائل الصمت المتفهم الذي وقع به كثير من الصحافيين في المجتمعات الوليدة.

فقد اثبت انك حر في روحك وفكرك سواء كنت داخل السجن او خارجه وهذه جريمة لا يمكن ان تغتفر الان.

عن الواشنطن بوست



● ياسر عرفات

اتحاد الاعلام .. يكرم داودية..

يقيم الاتحاد الاردني للاعلام الرياضي والشبابي حفلا تكريميا على شرف النائب محمد داودية وزير الشباب السابق..

يذكر ان النائب داودية اعطى اهتماما ودعما ملحوظا للاعلام الرياضي، كان من ثماره اقامة الندوة الاعلامية الرياضية العربية، اضافة الى زيادة مخصصات الاتحاد المالية، والتي من خلالها يستطيع الاتحاد توسيع قاعدة



● محمد داودية

نشاطاته وارسال الوفدين مع الوفود الرياضية بكل سهولة ويسر.

الرابطة العربية للصحافة الرياضية.. هل تجدد نشاطاتها؟

خلال انعقاد المؤتمر العام للاتحاد الدولي للصحافة الرياضية الذي اقيم في اسبانيا، تنادى الزملاء العرب الى اجتماع عقدوه هناك وابرقوا الى الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية من اجل حث الرابطة العربية للصحافة الرياضية تنشيط برامجها والتي شهدت ركودا منذ زمن..

يذكر ان الاتحاد العربي ينوي اعادة تشكيل هذه الرابطة واشهار الاتحاد العربي للاعلام الرياضي.. فمتى يتم ذلك؟

● الامير فيصل بن فهد

اتحاد الاعلام: من نجاح الى نجاح

عقد الاتحاد الاردني للاعلام الرياضي جلسته الاسبوعية برئاسة الزميل نظمي السعيد، قيّم خلالها الندوة الاعلامية الرياضية العربية، التي اقامها الاتحاد الشهر الماضي، والتي لاقت النجاح الباهر بشهادة كل الوفود العربية والمحلية المشاركة.

وبدأ الاتحاد استعداداته لعقد الندوة الاعلامية الرياضية للعاملين في وسائل الاعلام والتي سيقيمها الاتحاد بالتعاون مع الاتحاد العربي لكرة القدم خلال شهر ايلول القادم.

● نظمي السعيد

في الشباك

■ عدنان الطوباسي

الامين القادم!

يتطلع الرياضيون الى مقر اللجنة الاولمبية الاردنية، حيث يمنون النفس بأن يكون ساكنها الجديد شخصية رياضية مميزة، ويتطلع الكثيرون الى ان يكون الامين العام القادم للجنة الاولمبية قادرا على ادارة اللجنة، متمكنا متمرسا يقارع اهل الرياضة بحنكة، ولديه خبرة ودراية..

ويدرك وزير الثقافة والشباب قبل غيره ان امانة اللجنة الاولمبية، هي بالفعل امانة، والذي سيتبوأ هذا المركز يجب ان يكون امينا على الرياضة عالما بخفاياها قادرا على مواجهة تحدياتها وازماتها، رجل قدير وعالم بالتخطيط الرياضي، يألفه الرياضيون ولا يكون غريبا عنهم، بل لعله يكون من ابرزهم.

حقيقة الامر اننا هنا نتحدث عن القيادة الرياضية، واذا كانت الامور فعلا تتجه الى ان يترك الدكتور ذوقان عبيدات امانة اللجنة الاولمبية ويكتفي بامانة وزارة الشباب وهي بالتأكيد امانة ثقيلة واذا كان وزير الثقافة والشباب لم يعين الامين العام للجنة حتى كتابة هذه السطور، فانه علينا ان نقول كلمة حق في هذا المقام، فاللجنة الاولمبية هي مكان الاساس لتطوير الرياضة، ولا بد ان يحمل امانتها شخصية، لا تتدخل الواسطة في تعيينها، واذا دخلت الواسطة فان على الرياضة ومستقبلها السلام!!

من هنا لا مكان في اللجنة الاولمبية الا لمن يقود هذه اللجنة ورياضييها الى بر الامان والسلام، ويستطيع ان يقدم كل ما لديه من عطاء وجهد وافكار وخبرة للوطن ورياضييه.

ولا شك ان الدكتور ابوعين وزير الثقافة والشباب يدرك ان الاختيار سيكون صعبا لكننا نتفاءل بأنه سيعطي القوس باريها.. وكان الله في عون امين عام اللجنة الاولمبية القادم!

●●●

للحياة

قال الشاعر:

فلما عرفت الدار قلت لربعها
الا انعم صباحا ايها الربع واسلم

التخطيط طويل المدى والادارة سبيلنا للنجاح!

ابوشيخة لـ الحدث: غاب الاولمبي.. فغابت اشياء كثيرة!

قال السيد احمد ابوشيخة مدرب منتخبنا الوطني سابقا، ان فرصة منتخبنا الوطني لكرة القدم اذا شارك في الدورة الرياضية العربية في بيروت ستكون جيدة للحصول على موقع متقدم، لكن لا بد ان يتم تفريغ المنتخب بشكل كامل لهذه الدورة التي لم يبق على انطلاقتها سوى شهر واحد فقط.

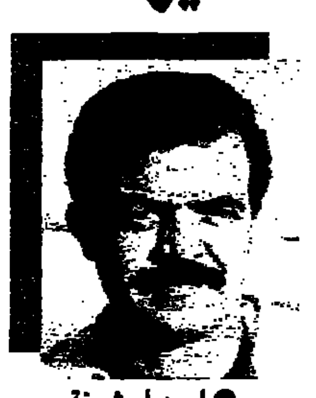
وقال ان المنتخب بحاجة الى مجموعة من المباريات الاحتكاكية والى معسكر تدريبي حتى يكون في اتم استعداداته، خاصة وانه استفاد من مشاركته في تصفيات كأس العالم، ولديه خبرة جيدة، لكنه بحاجة الى مزيد من الاحتكاك.

وقال انه كان يتمنى استمرارية المنتخب الاولمبي الذي كان احد افراد جهازه التدريبي قبل سنتين.

واضاف ابوشيخة: كانت وجهة نظري بعد انتهاء مشاركتنا الاولمبية، وبطولة الشباب ان يصار الى تشكيل منتخب وطني منهما ثم دمج بعض العناصر التي قد تكون مفيدة للمنتخب ومن ثم خوض تصفيات كأس العالم، لكن جرى ما جرى.

واشار ابوشيخة الى ان كرة القدم الاردنية لا بد ان تولي الفئات العمرية اهمية خاصة، وان يتم التخطيط لها بشكل طويل المدى لا على فترات متقطعة.

وقال: ان الاعتماد على الناشئين، والتخطيط الاداري والفني هما السبيل للوصول الى كرة قدم اردنية مميزة.



● احمد ابوشيخة

عيون الحدث

● في وزارة الشباب.. يتساءل البعض عن امتيازات تمنح للبعض دون البعض الآخر وخاصة للسراة!

●●●

● يرعى الدكتور صالح ارشيدات نائب سمو رئيس الاتحاد الاردني لكرة القدم الندوة التي ينظمها اتحاد الاعلام الرياضي حول التحكيم والتدريب والاعلام الرياضي في الثلاثين من الشهر الحالي.

●●●

● يرافق بعثتنا الرياضية الى الدورة العربية التي ستقام في بيروت الشهر القادم وفد اعلامي لتغطية فعاليات الدورة.

●●●

● اتحاد ذو لعبة فردية.. اشتدت الخلافات داخل اسرته، بحيث اصبحت النية متجهة لاستقدام اكثر من شخص للانضمام الى عضويته.

●●●

● تعسكر الاتحاد الاردني لالعاب القوى في بغداد لمدة عشرة ايام قبيل مشاركته في الدورة الرياضية العربية.

●●●

● لجنة حكام استقالت قبل ايام، لاسباب مختلفة لكن الواقع يشير الى ان اعضاء اللجنة كان في نيتهم امر ما لذلك عادوا مع رئيس جديد!!

●●●

● استقالة امين سر من منصبه، في اكثر من اتحاد في الاونة الاخيرة، جاءت لاسباب خلافية في كيفية اتخاذ القرارات حول اكثر من موضوع!



عيون الحدث

الدوري الكروي..

هل يمضي نحو غايته بلا امواج؟

دوري هذا العام لكرة القدم، لاندية الدرجة الممتازة.. يبدو ان هناك مطبات عديدة ستعترضه، وهذا ما لا نريده ولا نرضاه لانه اجمل المسابقات واحلاها..

الدوري الذي يضم عشرة اندية هي الوحدات البطل للموسم الماضي، الفيصلي، الرمثا، الحسين، الاهلي، الجزيرة، القادسية، شباب الحسين، البقعة، الكرمل، لا شك انه سيكون مثيرا خاصة وان مجمل الفرق تتوق اليه لانه يشكل المسابقة التي تحظى باقبال جماهيري كبير، ونظرا لذلك فالمردود المالي سيكون جيدا، وهو ما تتنازع بشأنه فرق الدوري وكيف سيتم توزيعه..

عموما الدوري الذي تتصارع على قمته اندية الوحدات والفيصلي والرمثا..

نتمنى ان يشهد منافسة اكثر هذه المرة، ونتمنى ان يكون هناك حضور افضل للفرق، ونتمنى ايضا ان لا تبقى الفرق التي تصعد هي نفسها التي تهبط.. ونرجو ان يكون الدوري عابقا بالاثارة، حافلا بالفنون الكروية عادلا ونزيها في التحكيم، ويشهد متابعة من اعضاء اتحاد الكرة.. وان يكون التشجيع الجماهيري مهذبا.. لا تطغى عليه الالفاظ البذيئة.. او السلوك غير الحضاري.. مثلما نطالب اتحاد الكرة ان يكون جريئا في اتخاذ قراراته عادلا مع كل الفرق..

● الفيصلي.. يطمح بالبطولة

الاعداد للدورة المدرسية سيكون مبكرا:

الشنطي: الدورة ستقتصر على ثلاثة العاب

يشارك الاردن في الدورة الرياضية العربية المدرسية التي ستقام في المغرب، وذكر السيد محمد سعد الشنطي مدير النشاطات الرياضية في وزارة التربية والتعليم ان الاعداد لهذه المشاركة سيبدأ مع بداية العام الدراسي المقبل، وسيكون الاعداد جادا ومميزا بحيث تكون المشاركة الاردنية مشاركة مثمرة نعود من خلالها بنتائج طيبة للوطن.

وقال الشنطي ان الدورة المدرسية القادمة ستكون مقتصرة على ثلاث مشاركات هي: كرة القدم والسلة والعاب القوى.

● محمد سعد الشنطي

ناشئو الريشة في بطولة العرب

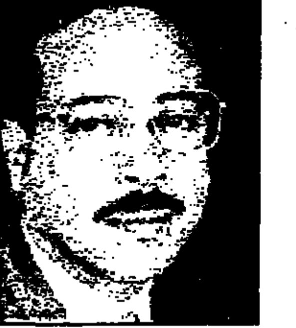
الشنقيطي: سنعدهم اعدادا يليق بالبطولة

قال السيد حمزة الشنقيطي رئيس الاتحاد الاردني للريشة الطائرة ان الاتحاد سيشارك في البطولة العربية للناشئين التي تستضيفها بغداد في اب القادم.

وقال ان الاتحاد سيعد المنتخب لهذه البطولة اعدادا جيدا، بحيث يكون لنا حضور كبير نعود من خلاله بنتائج طيبة.

وقال ان الاتحاد عبر لجانه المختلفة في مدن المملكة يسعى الى نشر اللعبة وتطويرها والكشف عن خامات جديدة من اجل العمل على صقلها وتطويرها كي تأخذ مكانا لها في المنتخب الوطني.





● حمزة الشنقيطي

الطائرة الاردنية هل تحلق في سماء بيروت؟

د. الحديدي لـ الحدث: منتخبنا طموح.. ولا بد من الاحتكاك والخبرة

قال د. محمود الحديدي نائب رئيس اتحاد كرة الطائرة ان المنتخب الوطني قادر على المشاركة بالدورة الرياضية العربية التي ستقام في بيروت، واذا ما شاركنا فان ذلك سيعطي المنتخب دفعة امل قوية من ناحية الاحتكاك ومعرفة المستوى الحقيقي الذي يقف عليه، ونتوقع ان يحقق نتائج طيبة.

وقال ان الاتحاد يسعى دائما لكي يكون المنتخب الوطني في قمة جاهزيته، لكن الامكانيات المادية لا تمكننا من توفير برامج احتكاك كما نطمح، بيد ان المنتخب يضم نخبة جيدة من اللاعبين الذين هم ابرز لاعبي كرة الطائرة الاردنية.

واشار الحديدي الى ان الاتحاد اصدر تعليمات بطولتي الدرجة الثانية والثالثة. وتبدأ مباريات الدرجة الثانية في الرابع من تموز، فيما تبدأ مباريات الدرجة الثالثة في الحادي والعشرين منه.

وتمنى الدكتور الحديدي ان تشهد هذه المباريات الكشف عن خامات جديدة يكون لها حضور جيد في كرة الطائرة الاردنية.

الهيئة العامة لاتحاد الكرة تجتمع الخميس!

الدوري: تأجيل.. هل يتبعه تأجيل..

اجل الاتحاد الاردني لكرة القدم دوري الدرجة الممتازة اسبوعا.. وذكر السيد هشام عصفور امين سر اتحاد الكرة ان هذا التأجيل عادي، وقال ان الهيئة العامة لاتحاد الكرة ستجتمع الخميس حيث سيكون الاجتماع منصبا على استقدام حكام اجانب للفرق التي تطلب ذلك.. ولن يتم التطرق للريع في ذلك الاجتماع.

وقال ان لاجتماع الاندية الثمانية مع الاتحاد على مدار ثلاث جلسات ناقش العديد من الامور منها الريع، وقال ان الاجتماع ايجابي وسيدرس الاتحاد ما تم مناقشته خلال جلسته القادمة..

وقال ان الدوري سيستأنف الاسبوع الحالي بنفس التوقيت والمباريات..

وقال عصفور حول عدم مشاركة الوحدات بالاجتماع: ان الاندية هي التي طلبت الاجتماع مع الاتحاد، وليس الاتحاد هو الذي طلب الاجتماع.. والاتحاد حريص على توطيد علاقته مع كافة الاندية دون استثناء.

على الوتر الحساس..

اجتماعات اللجنة الفنية التابعة للجنة الاولمبية نأمل ان تكون قد خرجت بقناعة وعدالة لمشاركة اردنية جيدة في بيروت.

ان كل هذه الاجتماعات مع ممثلي الاتحادات تدل على اهتمام ملحوظ من قبل اللجنة.. ونأمل ان تكون شروط المشاركة قد طبقت على الجميع بكل حيادية.. ولعل بعد الثامن والعشرين من تموز القادم تكون الاوراق قد كشفت وتكون مشاركتنا واضحة بما اعطت وما اخذت.. ونأمل ان تكون هناك بحضور مميز وتكون نتائجنا كما نطمح!

باختصار..

لا بد ان تأخذ اللجنة الاولمبية دورها الريادي.. خاصة وان دمج وزارة الثقافة والشباب اصبح في حكم الاكيد.

اعطوا للجنة دورها الذي ينبغي ان تقوم به منذ زمن طويل!

اشارة

بعد النجاح الذي حظيت به البطولة الاسيوية لكرة اليد للانسات بتتويج الفريق الكويتي بطلا.. نأمل ان تكون هذه البطولة عامل تنشيط لكرة اليد النسوية، وان تكون الاستفادة فنية وادارية.. وان يبدأ الاتحاد من الان بمعرفة مدى هذه الاستفادة لعل وعسى قد نكون فعلا استفدنا!

من صندوق البريد

أعزائي القراء اهلا ومرحبا بكم معنا.. وفيما يلي نقدم عددا من رسائلكم التي وصلتنا:

● القارئ، سهيل عودة:

شكرا على رسالتك، وموضوع نهائي الدرع والحكام الاجانب سيتم عرضه في اجتماع الهيئة العامة للاتحاد التي ستعقد اجتماعها يوم الخميس ٦/١٩ وسيتم مناقشة هذا الامر.

●●●

● القارئ، ابراهيم العربي:

انا مع احترامي لطلبات الاندية، الا ان الحكم المحلي يبقى الافضل، ونرجو ان تكون الاندية واثقة من حكامنا.

●●●

● القارئة اسمهان العمري:

ارجو ان تكون مشاركتنا في الدورة الرياضية العربية التي ستقام في بيروت الشهر القادم مثمرة. كما وارجو ان تنقلوا عبر صفحتكم الرياضية تحياتي الى اللاعبة امل المطري.

●●●

● القارئ، يوسف البدوي:

من الاهداف الجميلة التي شاهدتها هدف عادل محمد لاعب الامارات في مرمى البحرين.. انه هدف جميل وماكر.

●●●

● القارئ، اياد عبدربه:

تحيات الى اللاعبين امجد طاهر، هشام عبدالمنعم، جريس تادرس، عبدالله ابوزمع، احمد الشناينة، معتز الريشة ننقلها لهم عبر هذه السطور.

●●●

● اعزائي القراء:

الى اللقاء مع مجموعة جديدة من رسائلكم

● عادل محمد

كأس العالم..

نسور الاطلسي يبدأون المشوار.. والبقية تأتي

الفرح العربي بدأ يتجه نحو كأس العالم الذي ستشهد فرنسا قمة مبارياته.. الفرح العربي كان من المغرب اول المشوار.. فقد استطاع المنتخب المغربي ان يكون اول الباعثين للفرح العربي.. ثم تلاه المنتخب التونسي والبقية تأتي باذن الله..

نريد لكرتنا العربية ان تكون دائما حاضرة في كل المحافل الرياضية، وخاصة كأس العالم.. نريد ان لا نبقى في المحطات الخلفية.. فلدينا الامكانيات ولدينا الخامات ولدينا الارادة.. فالعرب كانوا ذات يوم يملكون العالم.. ونريد لكرتهم ان تكون ايضا في القمة طال الزمان ام قصر..

طموحنا كبير بأن يحقق الحضور العربي في فرنسا امل العرب بالوصول الى الادوار النهائية.. وطموحنا اكبر بأن نكون ذات يوم حملة كأس العالم.. وان غدا لناظره قريب.

ادواتهم: شفرات.. امواس.. سيوف

الى متى هذه الظاهرة؟

«بلطجية» الاحياء الشعبية ينشرون الرعب بين الناس

الحدث - خاص

ظاهرة العنف ليست جديدة، نعاني منها منذ سنوات، شباب في عمر الورد يحملون في جيوبهم ادوات حادة موس.. شفرة.. وغيرهما.. ومن يتعرض لهم يسارعون بالرد عليه بطعنة، اصابة بالوجه، بعضهم يفتعل المشاكل ويهاجم الاخرين دون اذن مسبق، واخرون يعرضون فتواتهم في الشارع وغيرهم يطلبون الخاوة من الاخرين..

ظاهرة قد نكون تحدثنا عنها كثيرا، وحللها علماء الاجتماع، والمختصون من اجهزة الامن وغيرهم من المهتمين ولكنها تبقى قضية تحتاج باستمرار الى اعادة الاثارة لكي تبقى محور اهتمام من اجل بحثها والعمل على حلها.

نحاول ان نبحث الموضوع من وجهة نظر الناس.. كيف ينظرون لهؤلاء الشباب الذين يحملون الادوات الحادة ويمارسون رجولتهم على المارة ومن لا ذنب لهم او يتعاركون بها وسط الزحام هنا وهناك.

نبيل اسعد يعتبرها ظاهرة خطيرة وعلى الجميع ان يقف امامها بكل جدية لبحثها ومحاولة ايجاد حلول جذرية لها، لانها اصبحت مؤرقة للجميع، ويرى ان كل انسان معرض لان يواجه احد هؤلاء الذين يلقون بلاويهم على الاخرين، وذلك بايذائهم اما بضربة مشرط او شفرة او بطعنة موس او غيرها من الطرق والاساليب التي يطورونها كل يوم، ولا يحتاجون لحجة او مبرر لعمل ذلك، يكفي ان يتحرشوا هم بشخص، فاذا ابدى امتعاضه بادروا الى ايذائه، ويشعر نبيل ان هؤلاء الاشخاص يستمتعون بما يفعلونه، اما الاسباب التي تدفع مثل هؤلاء الشباب لمثل هذه الممارسات فيرى ان التربية هي الاساس في الموضوع وهم عادة شباب خرجوا من نبتة اسرية اعتادت على المشاكل واساءة معاملة الاخرين.

في حين يعتبرهم اسامة عبدالحميد اشخاصا غير اسوياء، في داخلهم نقص يحاولون تعويضه بايذاء الاخرين، ويحاولون اثبات انهم اقوياء وشجعان رغم انهم بالفعل يكونون جبناء وضعفاء، فلو كانت لديهم شجاعة وقوة لاثبتوها بأيديهم مثلا عندما يدخلون معركة مع شخص ما لكنهم يلجأون عادة لهذه الادوات حتى لو كان المقابل لا يحمل بيده سلاحا وذلك لانهم يعرفون مسبقا انهم لا يملكون القدرة على هزيمة الاخرين الا بهذه الوسائل، ويعتقد ان الاسباب التي جعلتهم يصلون لهذه الطرق عديدة، اهمها انهم لم يجدوا من يوجههم الى كيفية

■ اسامة: معظمهم من العاطلين عن العمل ■

تعويض ما ينقصهم من قدرات او ينمي القدرات الموجودة لديهم هذا عدا عن انهم غالبا ينتمون لاسر مفككة لا دور فيها للاباء في التربية، وتبقى تربيتهم نتاج الشوارع، هذا عدا عن انهم لا يجدون ما يملأ وقتهم لانهم عادة يكونون من الاشخاص العاطلين عن العمل.

ولم يسبق لاسامة ان تعرض لموقف او حادث مع احد هؤلاء لكونه يتجنب عادة ان يدخل في عراك مع اي شخص في الشارع ليس خوفا ولكنه لا يجد سببا او مبررا لما يحدث من طوش ومعارك في الشوارع بين الناس والتي تبدأ عادة لاسباب تافهة لا تستحق حتى مجرد ملاسنة.

ومن ناحيته فان مسعود مكاوي يعتبر ظاهرة حمل الامواس خطأ جسيما لان اي مشكلة تواجه الانسان عليه حلها بالعقل والمنطق وليس باليد او بالسلاح سواء موس او شفرة.. ويرى مسعود ان هؤلاء الشباب يعتقدون انهم بحملهم لهذه الادوات انها تعطيه قوة وانه ازعر و(مخاوي) على الناس وفي نفس الوقت يعتبرون انفسهم غير مخطئين الا عندما تمسكهم الشرطة وتحبسهم فيبدأون بالقول انهم مخطئون ولكن بعد خروجهم يعودون لاستخدام نفس الاسلوب، ويلقي سعيد اللوم على رفاق السوء الذين يحرضون رفاقهم الجدد على حمل الامواس وما شابه من ادوات وعدم السكوت لاي شخص كان يتعرض لهم بالطريق.

يقول مسعود: انا اعيش في الزرقاء واعايش هذه الحالة كل يوم وكثيرا ما تعرضت لها ولكني عادة عندما اواجه شخصا من اولئك وتحدث لي مشكلة معه اسحب معه على الناعم حتى اتجنب التعرض للاصابة لانني لا ارى اي شيء يستاهل ان اصاب بطعنة موس او ضربة في وجهي. بالاضافة الى ان هؤلاء لديهم خبرة في استخدام هذه الالات بسرعة وبدون ان يشعر الانسان المقابل.

ويضيف: منذ ايام كنت خارجا من المدرسة مع مجموعة من زملائي فصادفتنا مجموعة اخرى احدهم اخذ يتحرش بنا بالسب والشتائم،

■ مسعود: يفرضون الاتاوات ولا يجدون من يردعهم ■

اربنا في البداية ايقافهم عند حدهم ولكن فجأة اخرجوا امواسا وغيرها فاستدركنا الامر بسرعة وعدنا للخلف قليلا وبدأنا نتفاهم معهم وهدأنا الامر حتى نخرج سالمين بدون اصابات فالامر لا يستحق.

ويوضح مسعود: هناك اشخاص يحملون امواسا ولكن لا يستخدمونها، والسبب الذي دفعهم لحملها هو مواجهة هؤلاء الزعران

■ علاء: يتحرشون بالناس حتى يفتعلوا المشاكل ■

بمثل سلاحهم اذا تعرضوا لهم ولكن ايضا اعتقد انه امر خاطىء لانه لا يحل المشكلة بل يزيدها.

علاء معزوز يشاركه الرأي ويعتبرها ظاهرة سلبية ولكنه يرى ان المجتمع احيانا يدفع البعض لان يتعامل مع هذه الالات، ويقول: في الرصيفة مثلا ترى الشاب يمشي في الشارع ويبدأ بعض الشباب بالتحرش به وبالتالي يجبر على حمل الموس للدفاع عن نفسه.

ويرى ايضا ان الحالة الاجتماعية تساعد على تنامي هذه الظاهرة سواء البطالة المتفشية عند الشباب او سوء الاوضاع المادية كل ذلك يدفع الشباب للجوء لطرق ملتوية لتعبئة الفراغ لديهم وايجاد وسيلة لحياته مثل محاولة فرض الخاوة على غيرهم.

ويذكر مسعود حادثة له فيقول: قبل اسبوع كنا خارجين من المدرسة مع صديق لنا كان قد ضرب من قبل شخص يعمل في بيع الغاز، فوجدنا مجموعة من اصدقاء هذا الشخص ينتظروننا خارج المدرسة ونزلوا من سيارات بك اب ورفعوا امواسهم وادواتهم الحادة، كل ذلك امام الباب اضطررنا للتراجع ولولا وجود المدرسين الذين ادخلونا للمدرسة ومسارعة المدير لطلب الشرطة لحدث ما لا يحمد عقباه.

ويرى علاء ان افضل الحلول هو تشديد العقوبات على حمل هذه الادوات من اجهزة الامن وعدم التهاون مع هؤلاء، كذلك مراقبة بيع هذه الادوات في محلاتها وتوعية التجار واصحاب المحلات بأن لا يبيعوها لأي كان خاصة صغار السن.

اما عادل امين فيعتقد ان اهم الاسباب التي تدفع شاب لحمل موس هو انه يعتقد انه سلاح لحمايته ويعطيه القوة امام غيره وهو شيء له علاقة بالتربية سواء في البيت او المدرسة، وحتى المجتمع بأكمله.. وغالبا ما يكون هؤلاء الشباب ممن لا يحملون سلاح العلم معهم او بالاصح سلاح العقل لذا يقول عادل انهم يعوضون بسلاح حاد.

كذلك يضيف عادل ان بعضهم بسبب ظروفه المادية يحاول ان يفرض نفسه كفتوة وان يأخذ خاوة من بعض الضعاف فيستقوي عليهم بالالات الحادة اذا لم يستجيبوا له وبالتالي يتعود على استخدامها دائما.

ويرى عادل ان اجهزة الامن لا تتهاون عادة معهم لكنه يطالب بزيادة الشدة عليهم ومعاقبتهم اكثر وكذلك التوعية ومحاولة حل المشاكل الاساسية في المجتمع مثل البطالة والفقر التي تلقائيا تحل الكثير من المشاكل مثل حمل الامواس والادوات الحادة.

غلاء الاسعار والاهتمام بالسياح الاجانب هما السبب

الاردنيون لا يعرفون اثار بلادهم

الحدث - خاص

لا شك ان مدى تقدم اي دولة يقاس بما لديها من تطورات على المستوى الصناعي والتجاري والاجتماعي، وذلك من حيث ما تنتج وتبتكر من اختراعات وتطورات تؤدي الى رفاهية الشعب، وفي الاونة الاخيرة بدأ الاهتمام يتزايد بالسياحة التي تعتبر ايضا صناعة هامة ومدرة للدخل لأي دولة.

والاردن كغيره من البلدان الشرق اوسطية حباه الله بمناظر طبيعية جميلة واثار قل مثيلها في العالم اجمع، وقد قامت الجهات المعنية في الفترة الاخيرة بالاهتمام بجميع الاماكن والمواقع الاثرية وذلك لانها اصبحت مصدر جذب للسياح ومصدر دخل وطني فما رأي الناس في السياحة وكيف يقارنونها مع غيرها من الدول المجاورة، هذا ما سنعرفه في التحقيق التالي:

* وصفي محمد قال ان السياحة في الاردن هي مصدر ثروة وطنية ومن اهم الموارد الاقتصادية لذلك يجب ان نوجه لها العناية ونهتم بها اكبر الاهتمام خصوصا بعد العملية السلمية والتي ازداد بعدها عدد السياح ومن اغلب دول العالم.

وهذا الاهتمام يجب ان يكون موجها الى المناطق السياحية من جهة والى السياح من جهة ثانية. فمن حيث المناطق السياحية يجب ان نوجه لها العناية من حيث الصيانة والترميم والحفاظ على النظافة وايجاد المرافق الصحية اللازمة وكذلك ايجاد كافة المستلزمات من مطاعم واستراحات وفنادق ان لزم الامر ومن حيث السائح فعلى الجهات المختصة ان تهتم به من حيث الاحترام وتسهيل اموره قادما ومغادرا وداخل وخارج المدن وفي جميع تنقلاتهم وعدم استغلالهم من اي جهة سواء افراد او جماعات.

وقال ان الاردنيين يهتمون بالسائح نفسه فقط ولكن ليس الاهتمام المرجو فقد يكون هذا الاهتمام موجها الى السائح الاجنبي وبالذات غير العربي لكن السائح المحلي في الغالب لا يجد الاهتمام او الاحترام الكافيين من حيث تسهيل الامور فهناك الاعاقات المادية امام السائح المحلي وهذا هو اهم شيء حيث ان دخل المواطن الاردني لا يكفيه لتلبية حاجات بيته الاساسية ولا يجد ما يغطي اموره الاجتماعية وليس هناك اي وقت للراحة والاستجمام والسياحة.

وقال ان الاهتمام بالمناطق السياحية قليل ولا يصل الى المدى المطلوب واما على

■ فراس: تفتقر للاستراحات والفنادق والحدائق ■

الصعيد الاعلامي فان الاهتمام جيد فكلنا نرى ونسمع ونشاهد كل ما يذاع او ينشر عن السياحة الاردنية ولكن المناطق السياحية تفتقر الى ادنى مستوى من الخدمات العامة والمهمة للسياحة فنحن نملك مناطق سياحية جميلة قادرة على جذب السياح. فلو وجهنا الاهتمام المطلوب لهذه المناطق لكانت مصدر جذب كبير للسياح ومصدر دخل للبلد يعود بالنفع والخير على الجميع.

احمد محمد مساعدة قال ان المواقع السياحية تعتبر هي الاساس الذي تبنى عليه السياحة والاردن بلد يتمتع بالعديد من المواقع السياحية التي تعتبر مميزة في منطقة الشرق الاوسط وخصوصا البتراء.

وقال ان السياحة في البلدان المتقدمة فن يحتاج الى تخطيط وهذا الشيء وللاسف نفتقده هنا في الاردن وذلك ما لمسناه من خلال زيارتي لبعض المواقع السياحية. فمثلا كانت اول زيارة لي لأم قيس مثارا للدهشة حين رأيت مدرجا بأكمله من الصخر البازلتي وفي مساحة هذا المدرج ملكة من الرخام الابيض نحتت وكأنها ملاك ابيض اللون.

ما احزنني في هذه الزيارة انني وجدت التقصير والتقصير الشديد في حق هذه الملكة فقد حفر العابثون اسماءهم على جسدها وفي زوايا تلك المدينة السياحية وجدت العبث في كل مكان. وقال ان هذا الشيء ينطبق على كل الاماكن السياحية في الاردن فمثلا البتراء تلك المدينة الوردية التي تحمل غموض الماضي وتحدي المستقبل تحتاج الى عناية اكثر، فكثير من المواقع مهملة وتجد القمامة في زواياها وان بعض الاماكن كانت قذرة لدرجة انك لا تتحمل المكوث فيها لدقائق.

وقال ان المواطنين يجب ان يكونوا معتنين بالمواقع السياحية لانها رصيد لا يمكن التفريط به بسهولة وهي دعوة للجميع الى شيء اسمه الرقي سواء كنت سائحا او مواطنا للحفاظ على هذا التاريخ الثمين فيجب الاهتمام اكثر وعلى وزارة السياحة تجنيد العديد من طاقمها للاشراف ومراقبة المواقع وتحسين الخدمات والمرافق وتسويق السياحة من خلال الاعلام بصورة اعم واشمل مما نراه في الوقت الحاضر.

● فراس الدويري

ومن الملاحظات ان هناك تكاليف رمزية يدفعها المواطن الاردني خلال زيارته للمواقع السياحية وما اقترحه هو ان تكون الزيارة لهم مجانية تشجيعية، اما الاجانب فان تكاليف دخولهم المواقع السياحية شبه رمزية بالنسبة لوضعهم الاقتصادي ويجب ان يكون رسم دخول السائح الاجنبي للبتراء ١٠٠ دولار بدلا من ٢٠ دولارا وهذا الشيء يدعم السياحة.

ففي مصر وفي احد الاهرامات بالتحديد يدخل السائح الى غرفة من غرف الهرم كنوع من العبادة لساعة واحدة فقط ويدفع قرابة ١٥٠ دولارا فلماذا لا يكون دخول المذبح او الخزنة او المعبد كنوع من العبادة له تكاليف مرتفعة.

وفي النهاية ادعو وزارة السياحة والشركات المهتمة لعمل مواقع ترفيهية وعلى مستوى عال بالقرب من المواقع السياحية واجزم بأنها ستدر دخلا اعلى من السياحة نفسها.

فراس الدويري قال ان السياحة اصبحت وبعد ابرام عملية السلام مرتكزا هاما من المرتكزات التي يعتمد عليها الدخل المحلي في الاردن فقد اصبحت السياحة مركزا هاما استقطب عددا كبيرا من العاطلين عن العمل سواء في مجال الادلاء السياحيين او في مجال العمل في الفنادق والكوادر السياحية المختلفة وكوني اعمل مدرسا للغة الانجليزية في وزارة التربية وقمت بعدة رحلات مدرسية الى المناطق السياحية المختلفة في المملكة شمالا وجنوبا فقد لاحظت انتشار السياح من جميع دول الغرب متوجهين بأرصدة مالية ضخمة الى هذا البلد ولذلك يبرز الواجب التي يجب على الاردن نهجه من اجل الحفاظ على هذا الرصيد وزيادته باستمرار الا وهو الاهتمام المكثف بما لدى هذا البلد من ثروات ومدخرات سياحية ثمينة سواء من اثار او من اماكن طبيعية جميلة.

وقال ان من اهم الملاحظات التي اود الادلاء بها هي انشاء استراحة حديثة في منطقة ام قيس قريبة من المدرج الاثري ففي لاحدى الرحلات الى هذه

■ احمد: بعض الاماكن الاثرية تتعرض للعبث والاهمال ■

المنطقة الاثرية الجميلة صادفت بعض الوفود الاجنبية وتحدثت معهم من باب الفضول حول رأيهم في هذه المنطقة فكان جواب احدهم ان اهم ما يجب عمله هو انشاء استراحة حديثة من اجل النقاهة وتناول الوجبات السريعة.

والاقتراح الثاني هو انشاء فندق وبأسرع وقت ممكن في منطقة جرش السياحية حيث وانني مدرس في تلك المحافظة تحدثت مع العديد من السياح الاجانب حول انطباعهم عن تلك المنطقة فكان جوابهم السريع هو ضرورة انشاء فندق في تلك المنطقة كون معظم السياح يضطرون الى الرجوع الى مدينة عمان من اجل الاقامة



● احمد مساعدة

بالفنادق هناك كما ظهرت بعض المقترحات بضرورة بناء بركة سباحة بجانب الفندق الجديد حيث المنطقة حارة جدا في فصلي الربيع والصيف.

واما الاقتراح الثالث فهو زراعة اشجار مختلفة من عدة اصناف في البتراء حيث ظهرت اقتراحات كثيرة من سياح اجانب ومحليين بالقيام بهذا العمل في تلك المنطقة رغم الصعاب التي يمكن ان تواجههم في التربة زراعيا، ولكنها تربة اثرية نادرة في العالم وهذا الاقتراح لان المنطقة صحراء جرداء حارة حارقة بحاجة الى طبيعة خضراء تبرز من بينها الزهرة الحمراء (البتراء).

ختام لحمد قالت ان الاردن حباه الله بمناطق سياحية جميلة من شماله الى جنوبه من مختلف الطرازات الاثرية، قلاع ومدرجات وساحات وهي تعود الى فترات زمنية مختلفة وعصور متفاوتة. ويجب على وزارة السياحة ان تهتم بهذه الاماكن وتعمل على ترميمها وحمايتها والحفاظ على جمالها وتاريخها الاثري لانه لو احسن استغلالها لكانت للاردن مصدر دخل متميز يساعد في رفد الميزانية وذلك من خلال بناء القرى السياحية والفنادق واحياء المناطق بالاشجار والاماكن الخضراء الجميلة لان المناطق الاثرية اذا زارها سائح مرة واحدة لن يفكر بالرجوع اليها لانه يكون قد حفظ معالمها وتفاصيلها ولن يجد في نفسه اي حافز ليكرر زيارته ولكن في حالة وجود اماكن خضراء جميلة وبرك وقرى سياحية فان السائح يأتي للاستجمام والسياحة مرات عدة وخصوصا حمامات ماعين فهي متميزة ويقصدها الزوار للعلاج والسياحة وكثير من الامور.

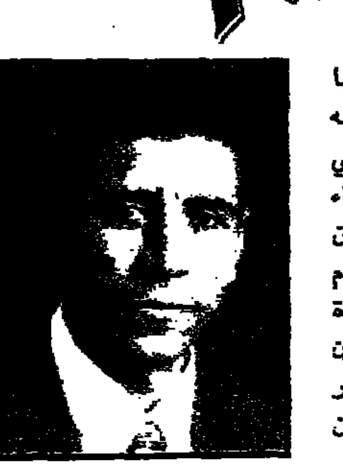
وقالت ان على وزارة السياحة عمل دراسات وابحاث بحيث يصبح لكل منطقة اثرية دائرة حولها تشمل المرافق العامة والاماكن الجميلة والفنادق وكل شيء يحتاجه السائح لكي يشعر بالراحة والاستجمام وهذا قد يكون حافزا له للعودة في السنوات المقبلة.

واقترح ان يعامل المواطن الاردني في حالة السياحة والزيارة لهذه المناطق بأجور

■ ختام: السائح المحلي يجب ان تكون له معاملة خاصة ■

رمزية فقط وذلك اولا للترفيه عن نفسه والاسترخاء من عناء العمل والتعب وثانيا ليكون المواطن الاردني على علم بالمواقع الاثرية الموجودة في بلاده لا ان يكون الاجنبي على علم بتفاصيلها واسعارها واماكن وجودها اكثر من المواطن الاردني.

كما ان الاردن منطقة اثرية جيدة بالنسبة للدول المجاورة وهو يحتوي على مناطق للسياحة والاستجمام يرتادها زوار من مختلف دول العالم ولكن يجب ان نسعى الى احيائها واثرائها بالمرافق



● وصفي محمد

العامة.

رولى خوري قالت ان الاماكن السياحية في الاردن تعاني من مشكلة عدم وجود محفزات ليقوم المواطن الاردني بزيارتها والاستجمام فيها وذلك بسبب التكاليف الباهظة في كل الاماكن والتي لا تتناسب مع دخله المتواضع.

واشعر كثيرا ان المواطن الاردني عندما يذهب للسياحة في الاماكن المتوفرة في الاردن فانه يعاني من ارهاق اكثر وملل ولا يجد فيها متنفسا عن مشاكله و همومه.

وقال ان كل المواقع السياحية تفتقد للنظافة وهذه هي مسؤولية المواطن اولا ووزارة السياحة ثانيا والمشكلة ان السائح يتعامل مع هذه الاماكن على انه لن يزورها احد بعده فيعبث بها ويشوه معالمها.

وقالت يجب ان يكون هناك اكثر من قائمة واحدة للاسعار فالمواطن الاردني لكونه ابن هذا البلد يجب ان تكون له معاملة خاصة وان لا نجهده بالتكاليف التي لا يقدر عليها وان تكون الاسعار بالنسبة للاجانب مشابهة للدول السياحية المجاورة ضمن دراسة معينة بحيث نغطي نفقات السائح الاردني من الربح الفائض الذي نحققه من السائح الاجنبي وان يكون هذا بعيدا عن الاستغلال والنصب ولكن وفق تعليمات وقوانين صادرة عن وزارة السياحة.

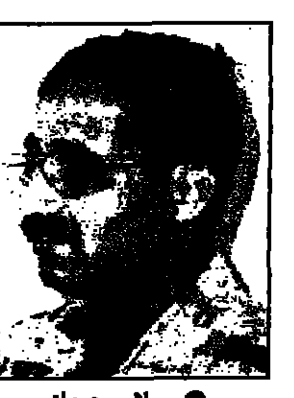


ظاهرة جديدة تجمع الفائدة والتسلية معا

مقهى الانترنت.. طائرة تجوب بك العالم!

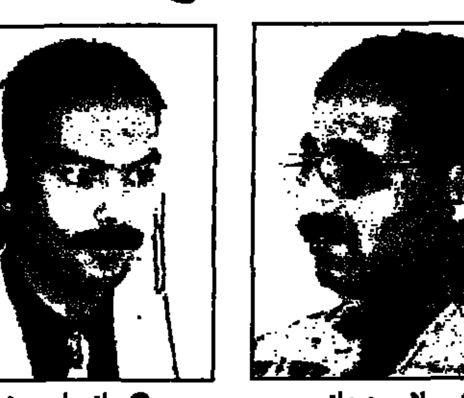
الحدث - خاص

اعتدنا على مشاهدة جهاز الانترنت في المؤسسات والشركات العامة التي تجد ضرورة في استخدام هذا الجهاز الهام في مجال عملها.
لكن الأمر الذي يعتبر الاول من نوعه هو ان تستوقفك وانت تمير في احدى مقاهي عمان لافتة كتب عليها «مقهى الانترنت».



● علاء عاشوري



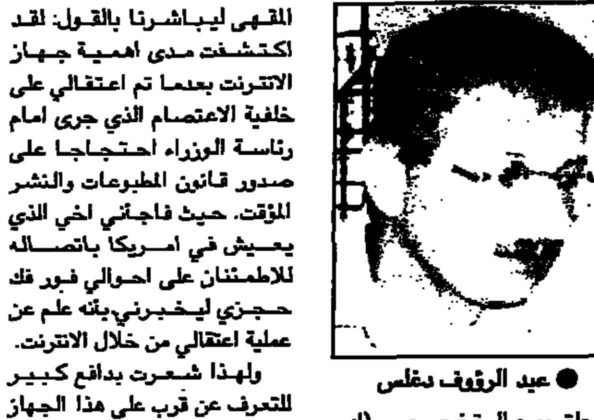


● صلاح بن هاني



● هاني ابو سنينة





● عبد الرؤوف دغلس

ولانها فكرة جميلة احببنا ان نصطحبكم في جولة داخل اول «مقهى انترنت» في الاردن. واول ما خطر لنا هو الاستفسار عن فكرة المقهى التي حدثنا عنها صاحبه السيد عبدالرؤوف دغلس قائلا: كنت منذ عدة شهور في زيارة عمل الى دولة الامارات وهناك لاحظت انتشار ظاهرة مقاهي الانترنت مما دعاني الى التفكير الجاد في تطبيق هذه الفكرة في بلدي الاردن ويضيف: باشرت بتنفيذ مشروع مقهى الانترنت دونما تردد رغم يقيني الكامل بانها مغامرة حقيقية فالمشروع يحتاج الى نفقات مادية باهظة وكذلك فانه من المخاطرة ان تكون انت اول المبادرين في عمل مشروع معين هو الاول من نوعه في البلد وتكمن تلك الخطورة في عدم وجود مشاريع سابقة مماثلة تمكنك من دراستها ودراسة مدى نجاحها والمعيقات التي واجهتها حتى تبني عليها قاعدة ثابتة من التصورات لمشروعك انت. وبالتالي كنت اشعر بانني ساكون كبش الفداء الحقيقي فيما لو لم ينجح مقهى الانترنت في الاردن.

ويبتسم «عبدالرؤوف» قائلا: الحمدلله لقد تمت الامور على خير وكما تشاهدون فان الاقبال يعد جيدا وكفيلا بتأكيد مدى وعي الشعب الاردني لاهمية الانترنت وذلك ان لا احد يستطيع نكران فوائده العظيمة. وانا الحظ على الدوام مقدار النهم الكبير لالتقاط المعلومات وتقصي اخبار العالم في عيون زبائني وهم يجلسون امام الجهاز كذلك فان كل ما يحتاجه الباحث او الطالب او رجل الاعمال او حتى هاوي الالعاب العالمية وتكوين الصداقات فانه بامكانه ايجاد ذلك في مقهى الانترنت الذي هدفنا من خلاله الى جمع استثمار الوقت في الجمع بين الفائدة والتسلية في آن واحد.

ويستمر عبدالرؤوف «رجل الاعمال» الذي يؤكد لنا حبه للتكنولوجيا التي تجلب لنا الفائدة وتساهم في تطويرنا فكريا وعقليا، يستمر في كلامه قائلا: كم اشعر بالسعادة عندما اوفر في هذا المقهى امكانية اجراء صفقات تجارية كبرى بين احد رجال الاعمال الاردنيين وبين مماثليه من كل انحاء العالم من خلال شبكة الانترنت وهو يجلس هنا على كرسيه في عمان ومن بين اسوار مقهى الانترنت. كذلك اشعر انا شخصيا بمتعة حقيقية عندما ادخل من خلال جهاز الانترنت الى مفكرة اكثر من (٧٠) كمبيوترا في شتى انحاء العالم في آن واحد.

وعن اهمية الالمام باللغة الانجليزية وبمعرفة اصول استخدام الكمبيوتر كشرطين يجب توفرهما في الشخص الذي يريد استخدام جهاز الانترنت يقول

■ علاء: اتابع اخر صرعات الموضة والازياء العالمية ■

«عبدالرؤوف» برأيي انه على اي شخص ان يكون ملما بابسط قواعد اللغة الانجليزية لكي يستطيع استخدام الانترنت الذي اؤكد بانه يعمل مع الزمن على تقوية ملكات الشخص الذي يستخدمه في اللغة الانجليزية.

اما بالنسبة لجهاز الكمبيوتر فليس شرطا على الشخص ان يكون ملما باصول استخدامه لكي يستطيع استخدام الانترنت الذي يسهل تعلم استخدامه في ساعات قليلة لاي مبتدىء.

وعن مستقبل المقهى يتابع عبدالرؤوف حديثه قائلا: نطمح الى ادخال برامج قوية الى جهاز الانترنت باللغة العربية فنحن نستخدم في مقهانا هذا برنامجا واحدا باللغة العربية وهو برنامج «السندباد» والذي اعترف بانه محدود وغير موسع ويعتبر من اقل البرامج التي يقبل عليها روادنا والسبب في ذلك انه لا يوجد للاسف ذلك التقدم العلمي والثقافي والتكنولوجي الهائل في البلاد العربية الذي يشد المواطنين الى اجراء اتصال مع علماء او شخوص متميزين لاخذ مشورتهم وخبرتهم في هذا المجال. وينهي «عبدالرؤوف» حديثه قائلا: نطمح الى توسيع المقهى في المستقبل بشكل يجعلنا ننهض بالثقافة وتنشيط حركتها في البلد. وكذلك نتمنى الابتعاد عن المقاهي بشكلها التقليدي، ونحن نعمل من اجل ذلك على تقديم مغريات وتشجيعات دائمة للزبائن بحيث نعطيهم فرصة للتدرب على كيفية استخدام جهاز الانترنت بشكل مجاني بينما يكون ذلك مكلفا في المؤسسات الاخرى التي يحتاج التدريب فيها الى مبلغ لا يقل عن الستين دينارا. وعلى اية حال نطمح بأن نكون قد حققنا فرصة جيدة للمثقفين والباحثين للالتقاء في مكان يليق بهم لانني اعترف انه من الصعب على الشخص غير المتعلم وغير المثقف ان يرتاد مقهىنا، وفي هذه النقطة تكمن ميزته وهو انه ملتقى النخبة في المجتمع.

وبعد الاستماع الى هذا الشرح من صاحب مقهى الانترنت قمنا بجولة ما بين زبائنه الذين كان يبدو عليهم الانشداد الواضح للشاشات التي يجلسون امامها وبدأنا مع «لانا الفارس» (١٩) سنة طالبة في جامعة اليرموك تدرس تخصصي الصحافة وادب انجليزي حيث قالت: ارتاد هذا المقهى كل يوم تقريبا حيث امارس هوايتي في التعرف على اصدقاء من شتى انحاء العالم من خلال الانترنت وها انا كما ترون استعد لاجراء

■ لانا: استطعت تكوين صداقات كثيرة عن طريقه ■

اتصالات مع عدد من اصدقائي في اليابان وفي الضفة الغربية من خلال القيام ببعض الاجراءات البسيطة والسهلة على الجهاز الذي لم اجد صعوبة في تعلم كيفية استخدامه.

وتضيف: لقد وجدت في هذا المقهى الفائدة التي لم اكن اجدها من خلال الجلوس في البيت في اوقات فراغي التي لم اكن اجني منها شيئا من الفائدة، فانا كذلك استطعت من خلال استخدام الانترنت الحصول على ما احتاجه من ابحاث ومعلومات تتعلق بمجال تخصصي (ادب انجليزي) من جميع بلدان العالم وعلى رأس القائمة امريكا وبريطانيا. وبالطبع فان هذه المراجع التي لا اجدها في مكتبات جامعتي استطعت الحصول عليها ببساطة وعلى الابحاث التي تلتها ايضا وتنهي قائلة: كل ما سبق ذكره يجعلني اشعر بانني اعيش في عالم لا تمنعني من الوصول اليه البحار والمسافات والجغرافيا كلها.

كذلك فان «علاء عاشوري» (١٤) سنة طالب في الصف التاسع يبدي الرأي ذاته حين يقول: اجد وانا اجلس امام الانترنت هنا بانني امتلك مجلدا يتسع لكل ما انجزته البشرية بكامل تفاصيله وتشعباته مما يغمرني بشعور رائع من اللذة والمتعة الحقيقية.

ويؤكد علاء على انه استطاع ممارسة هواياته كاملة من خلال الانترنت. وهنا يقول: لقد وفر لي الانترنت امكانية المتابعة والتعمق واخبار الرياضة وتطوراتها من خلال الدخول على اهم الصحف والمجلات العالمية المتخصصة في نشر تلك الاخبار وكذلك الحال بالنسبة للازياء وصرعاتها التي اجد اهتماما كبيرا لدي لمتابعتها من خلال تلك الصحف والمجلات التي لا يتوفر لنا الاطلاع عليها بالطبع في الاردن حيث لا يتم توزيعها هنا.

واما الصحفي صلاح بني هاني فقد استوقفنا وجوده في المقهى ليباشرنا بالقول: لقد اكتشفت مدى اهمية جهاز الانترنت بعدما تم اعتقالي على خلفية الاعتصام الذي جرى امام رئاسة الوزراء احتجاجا على صدور قانون المطبوعات والنشر المؤقت. حيث فاجأني اخي الذي يعيش في امريكا باتصاله للاطمئنان على احوالي فور فك حجزي ليخبرني بانه علم عن عملية اعتقالي من خلال الانترنت.

ولهذا شعرت بدافع كبير للتعرف عن قرب على هذا الجهاز العميم الفائدة. وها انا الان كما ترون استفيد منه في اجراء اتصالات مع شقيقي في امريكا للاطمئنان على احواله ولتزويده ببعض البرامج التي يحتاجها ويطلبها مني.

ويضيف بني هاني قائلا: بكل بساطة اقر بأن الانترنت يشعرني بان العالم كله في متناول يدي، وهو بالفعل استطاع تحقيق مفهوم «القرية العالمية» وهي النظرية التي تحدث عنها علماء الاتصال كثيرا والتي قالت بأن وسائل الاتصال يوما ما ستصل في تطورها بحيث تجعل العالم كله مجرد قرية عالمية تربطها اواصر من الاتصال السريع والكامل.

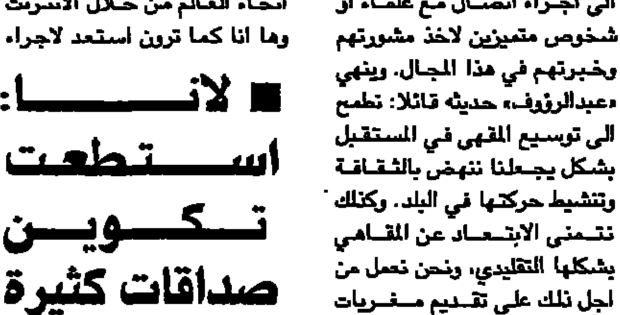
وننتقل في الحديث الى هاني ابوسنينة - صيدلاني - كان يجري اتصالا مع صديقه حيث باشرنا بالقول بامكانكم معرفة الفائدة التي وفرها لنا الانترنت من خلال تأمين اجراء اتصال مع الشخص الذي تريد وبسعر ارخص من المكالمات الهاتفية العادية وليس هذا فحسب فانا الان استطيع اجراء المكالمة بواسطتين (من خلال الكمبيوتر او الهاتف المتصل بالجهاز) وبالتالي يمكنني اخذ راحتي الكاملة من خلال نسخ رسالة تحتوي على معلومات شخصية

■ هاني: انباء الاكتشافات الطبية والادوية اصبحت بين يدي ■

تخصني او تخص الشخص الذي يجلس على الطرف الاخر.

ويتابع قائلا: وانا كصيدلاني وجدت في الانترنت وسيلة للوقوف على اخر ما اعد من ادوية واحدث ما طرح منها في الاسواق العالمية، وليس هذا فحسب، بل استطيع قضاء وقت ممتع من خلال ممارسة لعبة الشطرنج مع اشهر ابطال الشطرنج في العالم.

وينهي حديثه قائلا: يكفينا للاعتراف باهمية هذا المقهى هو اننا استطعنا ان نجد البديل الرائع والذي يحقق لنا المتعة والفائدة في آن واحد بدلا من هدر الوقت في مقهى تقليدي في احاديث اللغو وتدخين الارجيلة وشرب القهوة وما اليها فقط.











مدته تزيد عن ١٥ ساعة

«ماراثون» خاص لاصحاب البسطات

الحدث - خاص

اصحاب البسطات لهم عالمهم الخاص بهم، ولهم لغة للبيع والشراء خاصة بهم ايضا، يطوفون الشوارع جيئة وذهابا ويقفزون بين السيارات ويجلسون على الارصفة من اجل تأمين قوت يومهم، وايضا يتعرضون لمضايقات عديدة من اصحاب المحلات ومن الزبائن وكذلك من بعض الجهات المسؤولة.

الحدث التقت بعضهم لنقف على مشاكلهم وما يتعرضون له:

احمد سليم صاحب بسطة لبيع الكعك والبيض يقول انه يعمل في هذه المهنة منذ حوالي ٣ سنوات وذلك لعدم تمكنه من الحصول على وظيفة مراسل او حارس ليلي او نهاري في اي مؤسسة بسبب الاكتفاء. وقال انني لا احمل اي مؤهل يساعدني او يجعلني استحق وظيفة وان عملي هذا يساعدني على العيش وتأمين حاجيات اسرتي وتأمين مصروف اطفالي الكثير في المدرسة او البيت وهي تدر دخلا مقبولا يؤمن ابسط انواع العيش.

وقال حول سؤاله عن مدى صحة ما يبيعه انه مضمون ونظيف وهو دائما مغطى ولا يكشفه الا عند البيع وقال ان اكثر زبائنه هم سائقو الباصات والتاكسيات او الاطفال الصغار حيث يبيع في اليوم الواحد من ٤٠ - ٧٠ كعكة ويأخذ المتبقي احيانا لاطفاله او انه يعمل خصما عليه ويبيعه كي لا يفسد ويصبح غير صالح للاكل.

واضاف ان اكثر الاماكن التي ابيع فيها هي المجمعات واماكن وجود السرافيس لان السواقين دائما يشترون الاطعمة لسد جوعهم لحين رجوعهم الى المنازل واكد ان هذه المهنة متعبة ومرهقة جدا حيث ان البائع يبقى طوال اليوم من طلوع الشمس حتى مغيبها لكسب ثلاثة او اربعة دنانير لا تكفي لسد الحاجيات الاساسية للبيت ومصروف الاطفال وقال انا الان ابحث عن اي مهنة مهما كان دخلها او مكانها واود ان اتخلص من هذه البهدلة ولولا اطفالي لما اضطررت لمثل هذه الاعمال وحاولت العمل في البناء كعامل لكنها اشغال شاقة انهكت قواي واحبطت عزيمتي.

وقال سليم ان اكثر ما يضايقه ويرفع من ضغطه هو بعض الناس الذين يشترون منه الكعك والبيض ويدعون انه ليس معهم فكة ويقولون دقيقة واحدة ونعود لنعطيك النقود وفي اغلب الاحيان لا يرجعون ويهربون وابقى انتظرهم ساعات لاخذ ثمن البضاعة وذلك لانه حقي وانا اعمل طول النهار لتأمين قوت اطفالي في حين يأتي شاب او رجل لا مبالي ولا يعي مسؤولية تصرفاته ويضحك عليّ.

وقال عامر احد بائعي الملابس على رصيف شارع في وسط البلد ان هذه المهنة توفر له دخلا

■ عامر: اصحاب المحلات لا يكفون عن مضايقتنا ■

محترما يؤمن له مصروفه وهو يعمل بها حتى يتمكن من الحصول على وظيفة في احدى المؤسسات التي قدم فيها طلبا وما زال ينتظر دوره وقال انه اوصى احد اقاربه ليتوسط له مع مع المدير المسؤول عن المؤسسة ليشغل فيها وظيفة في الاستعلامات.

وقال ان مهنته هذه افضل من ان يفتح محلا تجاريا حيث ان المحلات تتطلب خلو رجل واجورا عالية في حين انه يبيع افضل من هذه المحال وبأسعار ارخص لكسب الزبائن دون ان يدفع اي التزام وقال ان اكثر الاماكن التي يبيع فيها بضائعه هي الاسواق الشعبية وعند المحلات لكثرة المواطنين هناك القادمين لشراء حاجياتهم.

واكد ان المشاكل المستمرة التي تدور بينه وبين اصحاب المحال تكون على انه يضع بضاعته امام محالهم وان اكثر الزبائن يشترون منه في حين انهم يدفعون اجورا عالية في بعض الاحيان لا يتمكنون من تسديدها وان الشكاوى مستمرة علينا الى الجهات الامنية وحين نشعر بأن هناك اي خطر يداهمنا نحمل بضاعتنا ونهرب وتعود بعد زوال الخطر وذلك لانني لا احمل رخصة للبيع واتوقع انه لا يوجد هناك اي رخص تعطى لنا نحن باعة الارصفة وقال انه ذهب للشرطة مرات عديدة اثر الشكاوى التي رفعها عليه اصحاب المحال التجارية ولكن الجهات الامنية تنظر في حالته وتعذره من البيع في اماكن وجود المحلات التي تبيع نفس البضائع حيث اننا نغادر المنطقة لايام ثم نعود مرة ثانية لان عملية البيع لا تكون الا في تلك المناطق.

ويقول نأمل من الجهات المختصة ان تعطينا الرخص اللازمة لنتفادى مضايقات اصحاب المحلات الذين ما انفكوا يوما عن رفع الشكاوى ضدنا وقال نحن نخدم الناس لان الاسعار التي نبيع فيها هي نصف اسعار المحلات تقريبا حيث نشهد اقبالا قويا من المواطنين وخصوصا من الطبقات الشعبية ذات الدخل المحدود الذين لا يقدرون على شراء هذه البضائع من المحال والتي تبيعها باضعاف اسعارها.

اما سامي فقال انا ابيع الدخان منذ فترة طويلة واحقق منه ربحا ممتازا حيث انني اشتري الكروز بثمانية دنانير ونصف وابيعه مفرقا بـ ١٢ دينارا واكون خلال ساعات الصباح الاولى قد انفقت كامل بضاعتي الا انني اعود للبيع ثانية في المساء عند المطاعم واماكن ازدحام الناس ولا اتعرض لمضايقات من احد حيث ابيع بالسعر الذي اريد والمكان الذي ارغب فيه.

وحول اراء بعض المواطنين بهؤلاء الباعة واصحاب البسطات فقد اجمعوا على انها ظاهرة غير حضارية وغير مقبولة وان المواطنين يتعرضون لمضايقات من هؤلاء الباعة واصرارهم على بيع بضائعهم للناس رغما عنهم.

واكد نمر قاسم ان كل انواع البضاعة الملقاة على ارصفة الطرق والشوارع موجودة بالمحلات وبأصناف عدة ولا يوجد داع لتجمع هؤلاء الباعة في كل الاماكن الا ان هناك بعض البضائع التي يبتاعها الباعة المتجولون هي ارخص بعض الشيء من المحال ولكن يمكن حل

■ هادي: مشاجرات اصحاب البسطات توصلهم الى المخافر ■

هذه القضية بمنع الباعة المتجولون واصحاب البسطات وارغام اصحاب المحال التجارية على البيع ضمن التسعيرة المحددة من الجهات المختصة.

اما رجائي قاسم فقال انني كما ترى ابيع الخضار على عربتي واقضي يوما كاملا وانا اتجول في الاسواق واناديء على البضاعة والحمدلله فالعمل افضل من البطالة حيث انني يوميا اؤمن مصروف بيتي واولادي مما يبعدني عن مد يدي او الجلوس عاطلا عن العمل وانصح كل الشباب العاطلين عن العمل ان يعملوا في اي مهن شريفة تدر عليهم دخلا ولو قليلا افضل من جلوسهم في الطرقات والتسكع في الحارات. واضاف في كثير من الاحيان اتعرض لمضايقات من قبل اصحاب المحلات الذين يطردونني من امام محلاتهم فاضطر للتجوال باستمرار دون راحة، كما انني اتعرض لمضايقات من قبل بعض الشباب المستهترين الذين يأخذون مني بعض الخضار والفواكه دون ان يدفعوا ثمنها وهذا يجعلني ادخل في صراعات تؤدي بنا الى المخفر في اكثر الاحيان

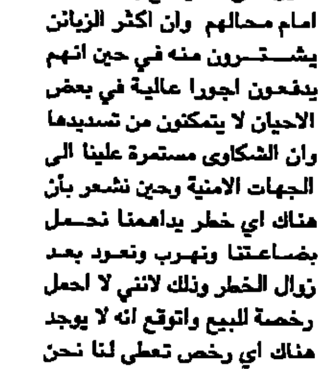
منير ابوالقاسم قال ان بائعي البسطات اصبح منظرهم مألوفا بالنسبة لنا ونحب ان نشتري منهم وذلك لان اسعارهم ارخص من المحلات، كما اننا نعتبرهم على باب الله وظروفهم صعبة فنريد ان نساعدهم، وانني اقترح ان يعمل في كل منطقة سوق شعبي يتجمع فيه اصحاب البسطات جميعا ويكون منظرهم اكثر حضارية بدل ان يتوزعوا في الاسواق.

هادي اسماعيل قال كثيرا ما تنشأ مشاكل بين اصحاب البسطات انفسهم حيث يتزاحمون على البيع في منطقة واحدة ونفس الصنف وايضا يكون هناك تسابق بيننا على جذب الزبائن، وبيع ما لدينا بأسرع وقت حتى لا نرجع في المساء دون مردود، واضاف انه في بعض الاحيان تصل الامور

■ أحمد: اعمل من الصباح وحتى المساء من اجل اربعة دنانير فقط! ■

الى التأزم بين اصحاب المحلات والبسطات، بل وتستخدم الشفرات والادوات الحادة في كثير من الاحيان، ولكني اقول ان الارزاق من عند الله وكل واحد مكتوب له في كل يوم ماذا سيجني من مال

وقال ان عملنا يستمر من السادسة صباحا وحتى التاسعة مساء، يتخللها ركض وهرولة من شارع الى شارع ومن رصيف الى رصيف في حركة دؤوبة ونشطة من اجل الفوز برضا الزبائن وتجميع اكبر قدر من المال







غيض من فيض

■ علام خريط

البحث عن هوية

لا اقصد كما قد يظن البعض عند قراءة العنوان اعلاه انني فقدت هويتي الشخصية، لا، ابدا.. فما زالت تحتل مكانا بارزا في محفظتي الجلدية المهترئة، وذلك لابرزها فور مصادفتي رجل امن بالشارع في الهزيع الاخير من الليل، وتاكيدا لذلك فانني على استعداد ان اطلعتم على كامل البيانات بدءا بالاسم الرباعي وانتهاء باسم الأم الذي يعتبره بعضنا احد مفاتيح رجولته.. تصوّروا!!

وكذلك لست من السذاجة بحيث ارهق الزميل المحرر بتدقيق مقالة حول تحديات الهوية العربية وماهيتها وذلك كونها مسألة محسومة سلفا ومعروفة للجميع بمن فيهم طلاب الخامس الابتدائي (أ) وكذلك خباز الحارة الذي يعرب معظم زبائنه بين العجنة.. عفوا.. اقصد بين الفينة والاخرى، عن تبرمهم بعض الشيء من ارغفته.. على اية حال (اللهم أدمها نعمة)..

لاحظ بعض من قرّائي كما لاحظت على نفسي انني ارقص على غير حبل من حبال الكتابة، فتارة يرشح قلمي بمقالة سياسية (أو هكذا شبّه لي) وكأنني مولود في عقر مطبخ سياسي عتيد، وتارة اكتب في شجن اجتماعي وكأنني مصلح اجتماعي، واذكر انني شطحت بقلمي مرات قليلة لقضايا اخرى لا تشبه اي منها الاخرى، حدث هذا فعلا لدرجة خلت نفسي كاتبا ككتيليا، يعني (بتاع كله).

وهنا، اود ان اقول هل التخصص مطلوب او مرغوب. بحيث تبقى ملكة المبدع تحلق في سماء اللون الذي برز من خلاله صاحبه اول مرة، دون ان تخوض غمار لون ابداعي مغاير.

وفي سياق ذلك، ألفت الانتباه الى مثالين كبيرين لاسماء ابداعية ضخمة زاوجت بين اكثر من لون ابداعي مع فارق التجارب وعمقها، فمثلا عرفت الى حين الاستاذ «مؤنس الرزاز» كاتب مقالة صاحب موقف سياسي ملتزم الى ان كشفت لي الظروف عن مؤنس روائي يشكل احد اعمدة الرواية في الاردن ولما كان ابومنيف اكبر من تقييم ونقد كاتب السطور فانني انتقل لأستأنس بنموذج لاخر للمزاوجة الابداعية (ان جاز الوصف).

قبعت ان عرفته شاعرا مجددا من شعراء الحداثة فوجئت بالاستاذ ابراهيم نصرالله روائيا مع انني لم اتمكن حتى اللحظة من قراءة اي من رواياته التي ترجمت بعضها الى لغات عالمية حية، ومع الايام أفاجأ مرة اخرى بنصرالله فنانا تشكيليا يرسم قصيدته باللون، واذكر انني حضرت له معرضا في المركز الثقافي الملكي مشتركا مع اخرين قبل حوالي عامين وكان خلاله الاستاذ ابراهيم حاضرا كتشكيلي متجرد، بعض الشيء من الشاعر والروائي في آن..

مجرد مثالين من امثلة ابداعية كثيرة برزت بنجاح في غير شكل من اشكال الابداع. لكن، هل يعني ذلك ان المبدع فقد بالضرورة هويته الابداعية، عبر تألقه في غير لون من الوان الابداع؟ من وجهة نظري وعلى تواضع تجربتي الابداعية، اتصور ان كثيرا من الافكار التي تتوالد في ذهن مبدع ما قد تنجح على سبيل المثال، وتعبر جليا عن مضمونها فيما لو يأتي تنفيذها على شكل قصة او مقالة اكثر من ان تنتهج شكل قصيدة او ما شابه، وقس على ذلك.

نيابة عن تجربتي الضئيلة في فن المقالة اقول ان الكتابة تبقى بحد ذاتها هوية واحدة وان اختلفت بياناتها، بين حين وحين.. واذ اتناول هذا الموضوع اليوم فذلك لمحاولة ان اخفف عن كاهلي فداحة الاحساس بعدم لاقتناء هوية محددة تشرحني للاخرين، بالرغم من توجسي من عدم التحرر من فن المقالة نحو فضاء ابداعي اخر، وذلك كون الظروف اقصد ظروف عصرنا المعقدة حتى في ادق جزئياتها لا تؤهلني على الاقل لاثبات وجودي في حقل ابداعي اخر مسيّج بأسراره الخاصة. يمكنه ان يحررني من عقدة الشعور بالعدم..

المزيد من الديمقراطية.. المزيد من الوحدة الوطنية

تمر القضية الفلسطينية بطريق صعب كثير المخاطر، فمن جهة تستمر سياسة الاستيطان والاستيلاء على الاراضي الفلسطينية من قبل الحكومة الاسرائيلية وعدم الالتزام بالحد الادنى مما اتفق عليه مع السلطة الوطنية الفلسطينية. ضاربة هذه الحكومة بعرض الحائط - كل النداءات والمواقف السياسية التي تدعوها الى التراجع عن هذه السياسة المدمرة.

ومن جهة اخرى فان الناظر الى الموقفين العربي والفلسطيني يلاحظ ان الضعف والتشتت والتنازل هي الغالبة عليه.

بعكس الموقف الاسرائيلي المهاجم والمبادر على الارض - بالجرافات - وايضا على صعيد الموقف والتحرك السياسي المدعوم امريكيا.

هذا بغض النظر عن بعض القرارات والمواقف السياسية الصادرة عن الدول العربية هذه المواقف التي لم تكن بحجم التحدي وخطورته وشراسة الهجمة الاستيطانية التوسعية والتي - اي المواقف - ان لم تترجم الى اجراءات ملموسة ومؤثرة فانها لا تساوي ثمن الورق الذي طبعت عليه، اما الموقف الشعبي العربي فهو اما غائب او مغيب.

ان معركة المفاوضات مع الاسرائيليين هي شكل من اشكال النضال والصراع تتطلب فيما تتطلب الحشد والتعبئة على الصعيد المحلي الفلسطيني وعلى الصعيدين العربي والدولي.

ان الاستعداد على الصعيد المحلي الفلسطيني يقود الى الحديث عن ضرورة تعزيز الوحدة الوطنية، بما يضمن السير على طريق بناء جبهة وطنية عريضة تضم كل القوى والتيارات السياسية.

ان بناء مثل هكذا جبهة يتطلب ان تبادر السلطة الوطنية الفلسطينية الى الشروع في استكمال الحوار الوطني الذي بدأ في مدينة نابلس، ولم يسفر عن نتائج حقيقية حتى الان. وبما يضمن مشاركة كل القوى المؤيدة والمعارضة لمسار السلام من اجل البحث عن برنامج عمل موحد لمواجهة استحقاقات هذه المرحلة الخطيرة التي تمر بها القضية الفلسطينية.

وهنا فان القوى الفلسطينية الرافضة مطلوب منها ان تحك رأسها جيدا وتبحث عن مصلحة شعبها وقضيته منطلقة في رسم سياساتها وتكتيكها وتحالفاتها من موازين القوى الموجودة على ارض الواقع وليس من رغباتها وشعاراتها الذاتية الكبيرة.

وهنا على السلطة الوطنية الفلسطينية ان تعمل على تعزيز الديمقراطية ونشرها بما يضمن ممارسة كل اشكال العمل الديمقراطي الحر من قبل كل فئات وشرائح وطبقات الشعب الفلسطيني، مثل حرية العمل النقابي، والحق في الحصول على العمل والاضراب.. وايضا حرية تشكيل الاحزاب وممارسة العمل والنشاط السياسي بما يضمن تعزيز المشاركة الشعبية في مختلف اجهزة السلطة على قاعدة الكفاءة والقدرة بعيدا عن كل اشكال المحسوبية ولغة الزعامة والحزب القائد. ان الحديث عن الديمقراطية يعني الحديث خاصة عن حقوق الانسان وضرورة نشرها والتعريف بها مثل الحقوق السابقة وايضا يحق في الاعلام والنشر والوصول الى مصادر المعلومات..

ان الديمقراطية واهميتها وضرورة ترسيخها والعمل على هداها من قبل السلطة الوطنية لا تعتبر من القضايا - السابق الاوان لطرحها - الان بل انها تعتبر قضية اساسية وقاعدة راسخة من قواعد العمل والكفاح الوطني الفلسطيني، على طريق انجاز الحقوق التاريخية المشروعة للشعب الفلسطيني - حقه في العودة واقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

احمد سليم

عصر الادمغة

التزام القديم هروب طبيعي من مشقات التجديد، ولكن من حسن الحظ ان الحياة هي التي تتولى دائما دفع الانسان الى الامام مكرها كان او راضيا.. ان الشعوب التي تتوقف عن السير مع تيار الحياة والتغيير، تضطر بعد ذلك الى ان تعدو لاهثة ويجنون لكي تعوض ما فاتها من الوقت وفي هذا العدو الاضطراري ومزالق الخطأ وكبواته.. لزمن طويل جعلنا الماضي ستارا بيننا وبين الحاضر والمستقبل.. جعلناه حصنا منيعا (نحتمي ونختفي فيه) وعذرا وشغلا شاغلا. نسينا ان تاريخ الشعوب وحضارتها ما هما الا قاعدة للانطلاق منها وليس للثبات فوقها.. ان التاريخ العريق والحضارات المزدهرة هما قوة دفع للامام وليس لجاما يلجم الحركة والاندفاع والتقدم!

القديم بكل عظمته واصالته محال ان يكون موشحات تصدح بها الاصوات انما هو نور يضيء دروب الحياة ليفتح الاذهان ويجلي الابصار فيمهد للشعوب الطرق للوصول الى مستقبل زاهر مشرق يؤدي بها الى الصدارة.. الان شتنا ام بينا يجب ان ندخل مرحلة العدو اللاهث لكي نعوض ما فاتنا من الوقت والا التبعية والخضوع، اي الهلاك.. فهذا العصر عصر البقاء للاقوى وليس البقاء للاغنى او الاجمل او الاكثر دلالا ورفاهية او الاكثر تطبيلا وغوغائية.. انه عصر الادمغة للفكرة والسواعد العاملة عصر الفضاء وصراع العلم والغزو الفكري.. ان حضارتنا حضارة الشرق انتقلت وهي بذرة من مهدها الى عالم الغرب وهناك نضجت واثمرت لقد حقنوها بافكار جديدة متطورة واصبحت حضارتهم، ترى هل نحن مدركون خطورة شفى الهاوية التي نقف عليها؟ ترى متى سيبدأ العد التنازلي وننطلق، نعدو، نلحق الزمن لكي نعوض ما فاتنا من الوقت؟ وهل الوقت الضائع يعوض؟ هل ما اهملنا سنوات طويلة نستطيع ان نعوضه لمجرد ان نقول للعصر (توقف - انتظرنا.. نحن قادمون!).

كيف نلحق بالركب وسلاحنا ادمغتهم وليس ادمغتنا.. اختراعاتهم وليس اختراعاتنا.. خططهم وليس خططنا!!

لافكار مرهقة.. موجعة لكنها واقع.. رؤية تحمل نبرة الالم والخوف والتوجس مع حاضر قاس ومستقبل مجهول لكن مهلا كلما رأيت شرائح من شبابنا كلما تأملت نماذج من شاباتنا.. هذا الجيل الصاعد اشعر ان نبرة امل تبتلع نبرة الالم التي في صدري، هذه العقول الشابة الطموحة وضحت امامها الحقائق وادركت اهمية الانسان والعمل والانتاج.. وهم بالنسبة لهذه الامة الامل الوحيد للخروج من هذه المحنة.. ان ادراك هذا الجيل ان الانسان هو الثروة الحقيقية.. وان مع الحقوق واجبات واعباء.. وان التقدم ليس بتحسين ما كان.. بل بالسير الى ما سيكون.

مظهر ياسين

هايد بارك

■ نظمي ابو بكر

تركيا!

في القرن السادس عشر احتل الاتراك (المسلمون) معظم البلاد العربية وتواصل احتلالهم اربعة قرون، لا نريد ان ندخل في تفاصيل ما فعله الاتراك في بلاد العرب وشعوبها، او نتعرض لما عاناه الناس ايام احتلالهم من قمع وذبح وجوع واذلال، ويكفي ان نذكر مثلا واحدا فقط هو ان الناس وصلوا مرحلة من الجوع في عهدهم بحيث كانوا يجمعون روث جياد الاتراك ليستخرجوا منه ما يجدونه من قمح او شعير، ثم يغسلونه ويسدون به رمق جوعهم!

وجاءت الثورة العربية الكبرى عام ١٩١٦ على يد شريف مكة الحسين بن علي لتخرج الاتراك من بلاد العرب وتنهي احتلالهم البغيض.

تركيا «الرجل المريض» عادت في عام ١٩٣٩ واحتلت لواء الاسكندرون السوري، وعادت عام ١٩٩٧ واحتلت شمال العراق! نتيجة لتحالفها مع اسرائيل التي احتلت فلسطين والجولان وجنوب لبنان!

دول كثيرة احتلت بلاد العرب منها بريطانيا وفرنسا وايطاليا وخرجت تجر اذيال الهزيمة امام تضحيات رجال العرب في الدفاع عن اوطانهم. وتركيا الدولة «الجارة المسلمة» التي تتوغل قواتها في شمال العراق بحجة مطاردة الثوار الاكراد نسيت دروس التاريخ، وعادت لتلعب لعبتها القديمة البغيضة، تركيا التي جثمت على صدور العرب لاربعة قرون اوقفت فيها تقدمهم وكانت سبب تخلفهم الحالي تحاول ان تعيد عقارب الساعة الى الوراء.

ولكن على جنرالات تركيا ان يعوا الدرس جيدا، ففي نهاية الحرب العالمية الاولى ضعفت تركيا الى درجة ان سميت «الرجل المريض»، وعليها ان تفكر قبل ان تقرر استمرار احتلالها لشمال العراق انها قد تخرج من ارض العرب هذه المرة بلقب «الرجل الميت»، وعليها ان تعرف ان احتلال الاوطان مهما طال الزمن لا يدوم!

من عبدالعليم الى ابونديم

تعقيبا على فاكس السيد (يحيى ابونديم) المحترم بالعدد رقم (١٠١) بجريدة الحدث الغراء بصفحة «هايد بارك» والخاص بطلب قصيدة تخص كتاب الصفحة. فسمعا وطاعة لكل الطيور المغردة في بستان الهايد بارك مع التحية.

(١)
من «عبدالعليم» اصغر الشعراء — الاسماء كثيرة ولا احصي العدد
الى «ابونديم» وكل القراء — بكتاباتهم الغزيرة للصحة مدد
وكتاب الحدث في زيادة لا نقص — بأسلوبها البديع دعم للجميع
بدونهم يتيم فهم لي الاشقاء — وبخبرتها الكبيرة لهم سند

(٢)
صدقا يا «يحيى» حفظ الالقاب — هم الزهور والصفحة الغصن
بذكرهم يحلى شهد الرضاب — هم الطيور وهي الحضن
فالكتاب للصفحة تتمة للفرحة — صفحتنا لامعة مدرسة وجامعة
وتواقيعهم الاغلى خيرة الشباب — ومحررها غيور زادها بالحسن

(٣) — (٤)

الشاعر الشعبي محمد محمد عبدالعليم

مبروك

رزق السيد امين محمد فرج من ضباط الامن العام والسيدة عقيلته بمولودة انثى سمياها «رغد» جعلها الله من ابناء السعادة والسلامة واقر بها عيون والديها.

مبروك ...

مبروك

شعبة الحركة في مؤسسة الضمان الاجتماعي يهنئون زميلهم سامي الرواد بنجاحه في انتخابات لجنة النشاط الاجتماعي ...

مبروك ...

رجل ثائر

انت التي بعتني علانية
لا لم يبع وميض الليل شهبا
كم انتظرتك وشواطيء تغرقني
وايامي تصرخ ما عدت احصيها
بحر السذاجة ما انقضى منه عشته
وكم حسبت انني الدموع احصيها
لم اعلم انك مأوى لراحل الطير
وان في ضلوعك مخابئها
انا عشقت والزمان صمت
وما خلتها يوما تنشب خناجرها
بقيت على هامش التاريخ طفل
انتظرت من الايام جل رحمتها
اوقفتني، اوقفت نبضي ودمي
وتوسلت لأعيش بأمرتها
فبأي خنجر عاونت الطعان
وبأي حق تحقنين دمها
جردتني من كل سلام او درع
يحميني يوما من قوتها

امضي يا أمة وفتشي الكون
قلوب عاشق يوافق سطوتها
كم ابدعت وصفك بالشعر
وما خلتك لغير قلبي اميرا
تقتلين في نفس المحب شيء
يشعل الغصة وهيهات من غصتها
تخليت لك عن قلبي وتاريخ
ومن جديد غيرتي تسلبين صفوتها
ويصحو للحب والامه تجدده
فيلملم تعب جراحه ويتبعها
ويمضي خلف سراب طيفها
والقدر يخفي دنو ساعتها
كأن في صدرك تجويف الهلاك
ومحيك كبش فدائها
عدت يا صديقتي والبسمة لا تفارقني
ولن اعود يوما بك اعذبها

نائل عيد

عيون

تبسم قلبي عندما تفتحت ازاهيره
وكان في ثناياه وردة حب
تفتحت ورده عندما شع قمره
وذابت اساطير الشوق لاول حب
وسجنت دموعه واعدم ظلامه
وضاء بنوره شمعة القلب
وامتلى الامان زواياه
وهمساته في صمت غناه

●●●

اي جمال لغير جماله وشوقي
لشفاه ازهرت تبسما
لية جنة لعشق روتها وانوب
يشهدها بعيناه مفعما
اي سحر اركع لربي لتدوم
وورود خدوده للعشق هائما
وقلبي لغيره لن يفتح بابه
من قبله سواه

●●●

اسقيته روح الامل وشهد العسل وقدم لاستقالته على زهر
لغرقني من الهوى سراب
ونقت بأملي اله كالقدر
اظلم دربي بعواصفه
وكفى عن حبيه لي بتأجل القدر
وصمد قلبي يوم التنادي من
قول آه من جرح هواه

عبير احمد نصار

تراتيل

عرفت الهوى منذ عهد الصغر.. وادركت في الحب روع الفكر
ففي الحب تجلو صفات الكمال.. ويغدو القبيح بهيج النظر
واكثر مما يريح النفوس.. يوطد بين قلوب البشر
ترى الحسن في الحب او لا ترى.. من الخلق الا بديع الصور..
عرفت معاني الصبا والجمال.. وحج فؤادي لها واعتمر..
عرفت الهوى منذ عرفت الكلام.. وادركت معناه عند الكبر
عرفت لواعج قلبي الصغير.. وشوقي اليها اذا ما استعر..
ولهف التلاقي صبيح الشتاء.. لتركض فوق مياه المطر
وشدو الاهازيج والاغنيات.. والف اشتياق لليل السهر
مررن بقلبي مرور الزمان.. وعشن به ذكريات العمر
كأني تذوقت جني القطوف.. قطوف الرحيق وطيب الثمر
لاحيا وفي الحلق طعم الهوى.. بعيد المنال حياة الكدر
اريحي فؤادك بعد السفر.. ولا تسأمي العيش عل القدر
يغير مما طوته النفوس.. ويحنو عليك بعيش أغر..
ظننت الشفاء بعيد المنال لجرح شقي عميق الاثر
لكم من عميد سقته الحياة.. تقيع للمهانة حتى سكر
ولما استفاق ازاح الجوى.. وصال على جرحه وانتصر..
نكاد مع الفجر بين الربى.. نرى الشمس بعد زوال الخطر..
قريب من الله صدق السؤال.. لمن تاه عن غيه واستتر..

محمد عبدالرافع اسماعيل.

كلمات متقاطعة

اعداد: محمد علي نوح

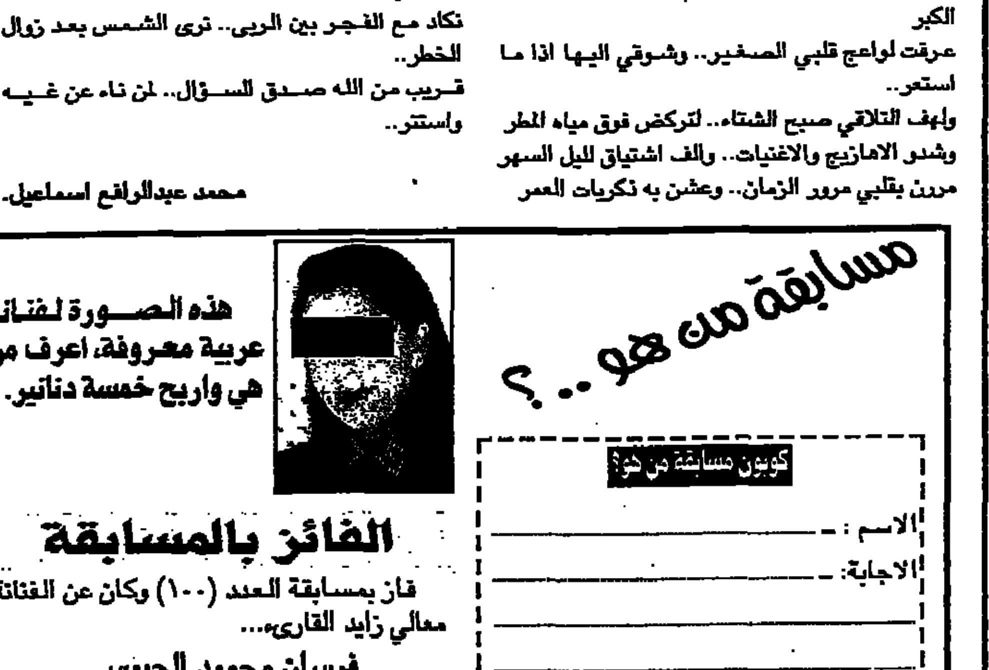
افقي:

١ - صحفي واديب اردني (صاحب) عنبر الطرشان / طائفة هندية.
٢ - من الزهور / عبودية (م) / متشابهان
٣ - زعيم نازي (م) / ضمير / شاعر جاهلي
٤ - حب / عاصمة اوروبية / متشابهان
٥ - عين ماء / دولة عربية / انتم (مبعثرة)
٦ - اوحى الي (م) / دولة امريكية (م) / في الفم
٧ - متشابهة / برد (م) / عاصمة بلغاريا (م)
٨ - تدور (م) / اشاهد / رسام عالمي راحل
٩ - من الاسماء الخمسة / مخترع الديناميت
١٠ - كسل (م) / غير ناضج / من الفنون
١١ - من المعادن (م) / ضمير (م) / حب
١٢ - موت (م) / ممثل مصري شهير (م)
١٣ - عملة اوروبية (م) / حرف جر
١٤ - اهواء (م) / دولة اسلامية
١٥ - من معالم الاردن

عامودي:

١ - اغنية لام كلثوم / متشابهان / دولة اسيوية
٢ - قائد اسلامي شهير / للتمني (م)
٣ - تعبر (م) / عاصمة عربية / في العود / بحر
٤ - بهيم (مبعثرة) / للتوجه (م) / للتخيير / تبسط
٥ - الامر من قال / حرف ابجدي / مدينة فلسطينية
٦ - من فصول السنة (م) / هرب (م) / مدينة اثرية اردنية (م)
٧ - للتنبيه / بحر / طريقة لتعليم المكفوفين (م)
٨ - غابات / مدينة هولندية (م)
٩ - تعترف (م) / جزء من اربعة اجزاء / علم مذكر (م) / نصف عثر
١٠ - فيلم لسلفستر ستالوني / من الالوان / اشتد
١١ - اغنية لفريد الاطرش (م) / صديق / من الاقارب
١٢ - رئيس فرنسي سابق (م) / يهلل / لرسل
١٣ - بلد عربي / رقصة عالمية / رئيس وزراء بريطاني راحل
١٤ - من الزهور (م) / سباحة (م) / متشابهان
١٥ - صحفي اردني كبير / ضمير (م)

مسابقة من هو..؟





هذه الصورة لفنانة عربية معروفة، اعرف من هي واربح خمسة دنانير.

كوبون مسابقة من هو؟

الاسم: ____________

الاجابة: ____________

■ ملاحظة: يرجى من القراء الاعزاء الاجابة على الكوبون المرفق

الفائز بالمسابقة

فاز بمسابقة العدد (١٠٠) وكان عن الفنانة معالي زايد القارىء...

فرسان محمود الجيوسي

مبروك للفائز .. وعليه مراجعة المدير المالي لاستلام جائزته.

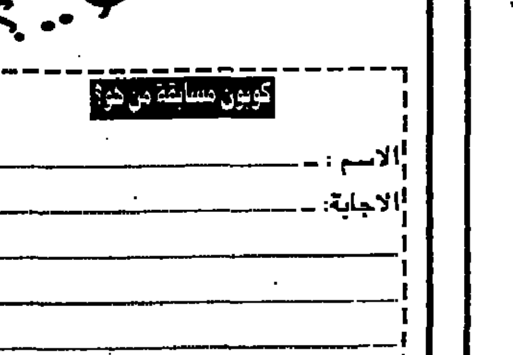
براعم الحدث

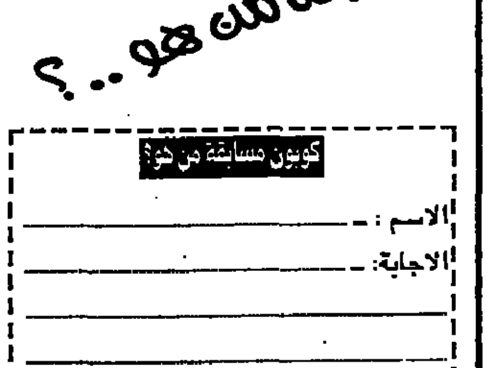


● اماني سفيان الصغير ● رويدا سفيان الصغير



● احسان سفيان الصغير ● نرمين عمر الصغير





● ميسر يوسف العميري ● رهف عماد الدين

طموحها أن تصبح فنانة شاملة

عبير كامل: ثروتي الحقيقية تكمن في حب الجمهور لي

الحدث - خاص

تخطو بخطوات ثابتة نحو الشهرة، فهي ما زالت في بدايات طريقها الفني الطويل، ولكن مواهبها الدفينة تنبيء لها بمستقبل زاهر في مجال التمثيل، التقيناها وهي تحضر لاحدث اعمالها المسرحية وكان الحوار التالي:

● من هي عبير كامل في عالم الفن؟

- بدايتي الفنية كانت في المدرسة حيث عملت وشاركت في فرقة المدرسة وعملت كثيرا في الاعمال المدرسية وكنت اقلد بعض الفنانات حيث لفتت انظار اهلي ومدرساتي وهنّ من شجعتني على ذلك اما بدايتي الحقيقية والمدرسة الحقيقية فكانت من خلال اسرة الفن الاردني.

● ما هو العمل الفني الذي اثر فيك؟

- كل عمل فني جيد اثر في شخصيتي وترك بصمة في عقلي ونفسي وبالتحديد الاعمال المصرية وبالذات النجمة نبيلة عبيد والنجمة العربية ليلى علوي. اما من النجوم العرب فقد اثر فيّ الفنان العربي نور الشريف والفنان العربي الكبير ايمن زيدان.

● ما هي الاعمال الفنية التي عرضت عليك حتى الآن؟

- من خلال اسرة الفن الاردني عرض عليّ التالي:

- مسرحية (المختار) وهي من تأليف د. محمد رجب سلامة واعداد واخراج الاستاذ مظهر محمد ياسين التي حصلت من اول عرض على درع جمعية الثقافة العربية وشهادة تقدير.

ومسرحية (مستشفى الاحلام السعيدة) من تأليف الاستاذ المحامي شكري الحسن واعداد واخراج مظهر محمد ياسين وسهرة تلفزيونية بعنوان (الكوخ) خصيصا لمحطة تلفزيون دبي - وهي من تأليف د. محمد رجب سلامة واعداد واخراج مظهر ياسين وجميع الاعمال من انتاج اسرة الفن الاردني، وهناك العديد من الدعايات الاعلانية قيد الدراسة.

● هل طموحاتك الفنية تتركز بالشهرة ام بالمال؟

- تعلمت خلال فترتي الفنية القصيرة ان الثروة الحقيقية تكمن في العطاء الفني وحب الجمهور الذي هو الشهرة والرصيد الفني معا اما النجومية فما زال الوقت مبكرا جدا عليها.

● ماذا يمثل لك المسرح العربي المعاصر؟

- في الحقيقة المسرح العربي يمر بازمة حادة وذلك لعدة اسباب اهمها ازمة النص الجاد الملتزم والذي كانت بسببه نهضة المسرح العربي الآن. وكذلك ازمة الانتاج التي تتمثل بعدم تشجيع المؤسسات المالية العربية على الصعيدين الرسمي والخاص وذلك لعدم ادراك مهمة الفن كرسالة.

وهناك ازمة الممثل والتي تتمثل باهتمام الممثل بالتلفزيون والسينما للكسب السريع والشهرة على حساب المسرح والذي هو يعتبر ابو الفنون، واحب ان اعرج على الممثل الاردني الذي وقع في نفس الفخ الذي عانى منه الممثل العربي عموما.

● هل تفكرين بالاستمرار في المسيرة الفنية؟

- ليس على الساحة الفنية المحلية فقط وانما اطمح بالتمثيل على المسرح العربي خاصة المسرحين المصري والسوري وكذلك العراقي، ولقد رشحني احد المخرجين العرب الذي كان يحضر (بروفة) مسرحية لي داخل اسرة الفن الاردني لعمل مسرحي عربي قائم رغم العقد الاحتكاري الموقع من قبلي لاسرة الفن الاردني للفترة القادمة.

● ما هي امنيتك التي تتمنين تحقيقها؟

- امنيتي سابقا ان اكون محامية ولكن لم تتحقق للاسف وذلك بسبب حبي وعشقي للتمثيل، وعموما انني اسير الآن بخطى ثابتة نحو الشهرة، واتمنى ان تتحقق لي تلك الامنية.

● ما هو الجديد لديك؟

- للاسف لدي ظروف خاصة جعلتني اعتذر عن بعض الاعمال التلفزيونية، اما الآن فقد عدت وفي جعبتي الكثير، اما بالنسبة للمسرح فهناك مسرحية اقرأها، وهناك مهرجان مسرحي نقدمه من خلال اسرة الفن الاردني، ومسرحية «مستشفى الاحلام السعيدة» ويشارك فيها نخبة من النجوم المسرحيين، الفنانة الكبيرة سناء اللحام، محمد جميل، منذر النبالي، احمد زعتر، صهيب الكسواني بالاشتراك مع الفنان الاستاذ مظهر ياسين وستعرض جميع الاعمال على المركز الثقافي الملكي - المسرح الرئيسي، برعاية معالي وزير الثقافة والشباب.

● ماذا تعني الكلمات التالية بالنسبة لـ «عبير»؟

- الحياة: هي المسرح الذي يتقاسم عليه البشر ادوارهم.

- الدموع: نعمة حتى لا تنفجر، وهي الفوران البسيط الذي يمكننا من الهدوء.

- الشعر: استمتع بقراءته واحب معانيه وخصوصا اذا كان شعرا حقيقيا ذا معان دقيقة.

- الغناء: احب الاستماع الى هاني شاكر وجورج وسوف وميادة الحناوي.

- البحر: بالنسبة لي اعتبره الدواء المهدئ، واحس عندما اجلس امامه ان الحياة ليست ضيقة.

● كلمة توجهينها الى كل من يكتب في مجال الفن؟

- راعوا ضميركم في كل ما تكتبونه لانكم في الوسط الفني، ويجب التأكد من كل كلمة تقال.. واتمنى ان يتركوا الحياة الانسانية الخاصة بالفنان، وينقدوا العمل ذاته، ان استحق النقد فعلا، وان ينقدوه بضمير وبدون مقابل.

● الفنان الاردني وتقييمك له؟

- هناك محاولات لا بأس بها، ولكن ما زال الفنان الاردني في بداية طريقه، واتمنى له النجاح، وان يبتعد عن الغرور، وان يعمر قلوب الفنانين المحبة والتواضع واوجه كلمة للمخرجين ان يبحثوا عن الوجوه الشابة الجديدة.

● مثلك الاعلى فنيا؟

- احب جدا الفن الاستعراضي للفنانة سعاد حسني ولكن مثلي الاعلى هي الفنانة فاتن حمامة واحب ان اتقمص شخصيتها.

الشريط الذهبي

لوسي تتجه الى المطاعم

- انتهت النجمة لوسي من تصوير مسلسل احلام الفجر الكاذب مع نجاح الموجي، حنان شوقي، جلال الشرقاوي وهو من تأليف محمد صفاء عامر واخراج وفيق وجدي.

من جهة اخرى تعتزم لوسي افتتاح مطعم لها في شارع الهرم، علما ان زوجها رجل الاعمال سلطان الكاشف يملك مطعما وملهى.

○○○

مادلين طبر تقاوم المافيا

مادلين طبر بدأت تصوير الفيلم السينمائي «عفوا انا احبك» وهو يتناول قصة مافيا العمارات الجديدة التي تسقط فوق رؤوس سكانها وذلك من خلال قصة حب تعيشها مادلين مع احد المهندسين الشبان وتقف معه ضد اغراءات الرشوة والفساد.

○○○

مادونا حول العالم

انتهت المطربة مادونا من اعداد مخطط برامج اعمالها من حفلات ورحلات ومهرجانات لهذا الصيف التي ستبدأها بالسفر خلال ايام الى البحرين لاقامة عدة حفلات تعود بعدها الى بيروت لاحياء ما عندها من حفلات خلال شهر تموز.

اما في شهر آب فامامها حفلات في دمشق والاشتراك في مهرجان المحبة والسلام.

○○○

نجلاء فتحي في خطر

رشح المخرج ابراهيم الشقنقيري الفنانة نجلاء فتحي لكي تقوم بدور البطولة في مسلسل تلفزيوني يحمل عنوان الخطر، ويشاركها البطولة كمال الشناوي، فاروق الفيشاوي، محسنة توفيق وسهير المرشدي وتدور احداثه حول سيدة تحاول الدفاع عن اسرتها امام الاخطار الكبيرة التي تحيط بها.

دعوة مشتركة

يدعو مؤسسة ... ابن سينا للتجهيزات الطبية ... للمشاركة في ... والذي سيقام في الجمهورية اليمنية ... بتاريخ ... ١٩٩٧ ...

لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال بهاتف : ٥٥١٠٨٥٩ - فاكس : ٥٥٢٠٤١٦

E-mail: hadath @ access -com - jo
الحدث الالكتروني http://www. accessme - com/Al-Hadath/



جريدة كل الناس

350
فلسـا

■ اسبوعية ■ سياسية ■ شاملة ● تصدر صباح كل اثنين

AL- HADATH MONDAY (16) JUNE 1997 NO-(102)

الشـيـخ

حين يستذكر السياسيون تاريخه يتوقفون ويجمعون على حبهم له وعلى حبه للجميع.. فلم يترك يوما عداوة او خلافا مع احد!

هذا «الشيخ» ما ترجل عن خيله منذ ما يزيد عن نصف قرن، وكان طوال السنوات حاضرا «كرسول للهاشميين».. تغيرت مواقعه وتغير الناس من حوله وما تغير.. ظل قابضا على جمر «الولاء» في زمن الازمات والانقلابات، فكان محط الثقة حين تشتد «الرياح العاتية» وحين يبحث الربان عن مرفأ آمن للسفينة!

اكثر من نصف قرن وهو يعمل، تعبت الايام وما تعب.. من السلط صانعة رجالات الدولة إلى مجلس الملك رحلة تحفر في الذاكرة وايام ومواقف ومواقع لا يستطيع السياسيون تقليب كل صفحاتها!!

لا يعرفه السياسيون حزبيا معارضا، لكن في حياته اسرار لا يخجل منها، فقد كان بعثيا حين كان يدرس في بغداد بين عامي ١٩٤٨ و١٩٥٠، ولكنه وحين عاد الى عمان ترك «البعث» ولم يعد لأي نشاط حزبي بعد ذلك التاريخ.

التدريس في مدرسة السلط كان بداية مشواره المزدحم بالاحداث.. ومن التدريس في اوائل الخمسينيات الى الديوان الملكي حين عمل مساعدا لرئيس التشريفات الملكية، ثم التحق بوزارة الخارجية رئيسا لقسم المراسم ثم مساعدا لرئيس الديوان الملكي حين كان بهجت التلهوني رئيسا له.

ومن الديوان الى مجلس الملك حين اختاره الحسين في مجلس الاعيان، واصبح بعد ذلك وزيرا للشؤون البلدية والقروية وكان هذا اول منصب له بالسلطة التنفيذية.

ومن السلطة التنفيذية الى السلطة التشريعية نائبا لمرتين متتاليتين، وعاد وزيراً للمالية في حكومة المرحوم وصفي التل، وعندما توفي التل عهد اليه الحسين بتشكيل حكومته الاولى عام ١٩٧١، وعاد في عام ٧٣ ليشكل حكومته الثانية، وفي عام ٧٨ عين رئيسا للمجلس الوطني الاستشاري.

عام ٧٩ عاد الى «بيت الاردنيين» ليعمل رئيسا للديوان الملكي، ومنه رئيسا لمجلس الاعيان عام ٨٤ وربما كان اكثر من شغل هذا الموقع.

انه احمد اللوزي، شخصيته لا تعرف «الصدام» والمؤامرات.. ودبلوماسي حتى الاستفزاز «وقاسم مشترك» حين يحتدم خلاف المدارس السياسية في الاردن!

ديبلوماسيان غربيان غير راضيين عن قانون المطبوعات

همس ديبلوماسيان غربيان في اذن مسؤول اردني رفيع المستوى بانهما غير راضيين عن القانون المؤقت للمطبوعات والنشر

الديبلوماسيان ابلغا المسؤول الاردني بانهما وجها ملاحظات انتقادية حول القانون للحكومة

المسؤول توقع ان يكون للملاحظات الغربية تاثير عند الحكومة.

○○○

دولة عربية تسيطر على اسهم مؤسسة مصرفية

مؤسسة مصرفية كبيرة تشهد هذه الايام خطوات هامة لتطوير اوضاعها حتى تظل على راس المنافسة البنكية.

المؤسسة المصرفية تتوجه لبيع عدد كبير من اسهمها لدولة عربية غير خليجية.

حصة هذه الدولة ربما تكون الاكبر والاكثر تاثيرا والصفقة قد تتم خلال شهر!

○○○

سرقة في وضح النهار

تعرض مكتب رئيس مجلس ادارة احدى الشركات الكبرى للسرقة في وضح النهار.

المفاجأة.. ان السرقة تمت دون احداث كسر او خلع، مما حدا بالرئيس للشك في سكرتيرته وموظفي مكتبه.

بقي ان نشير الى ان اللص، الذي يعتقد انه من اهل البيت، سرق بضعة آلاف من الدولارات فقط من مكتب الرئيس.

○○○

هتك عرض

ثري ضبط ابنته التي تقضي اجازة من دراستها في الخارج في وضع مشين، في منزله.. مع صديقها!!

الاب.. طرد الشاب وضرب ابنته ثم اجبرها على ان تقدم شكوى بتهمة هتك العرض، الا ان القضية حلت عشائريا بعد ان توضح للاب حجم الفضيحة التي سيتعرض لها وصعوبة اثبات التهمة، نظرا لوجود شهود على ان الواقعة حدثت برضى الفتاة.

○○○

النائب وبقرة الحكومة

احد النواب، اقسم اغلظ الايمان بانه لا يركب سيارته اطلاقا..

سعادته بر بقسمه تماما، فهو منذ ستة اشهر يجوب المملكة من شمالها لجنوبها بسيارة ذات نمرة حمراء تعود لمجلس النواب. علما بأن النائب لا يعزو استخدامه هذه السيارة لتردي اوضاعه المالية.. فهو مليونير لكنه يقول، حسب اولاد الحلال الذين اوصلوا قوله، ان الحكومة بقرة.. ويجب ان يحلبها لانه ان لم يفعل ذلك فان غيره سيحلبها!؟

جورجيت روحانا.. ملكة جمال فازت بتاج العلوم السياسية



ظلمت في مسابقة اختيار ملكة جمال لبنان

جميلة الى حد الخيال، ومثقفة الى حد الذروة، وتمتلك جاذبية وانوثة قلت في مثيلاتها، تلك هي جورجيت روحانا طالبة العلوم السياسية وعارضة الازياء، التي اشتركت مؤخرا في مسابقة ملكة جمال لبنان ولكن لم يحالفها الحظ والتي تعلق على ذلك قائلة: بصفتي عارضة ازياء وجمالي ظاهر للعيان فقد قررت الاشتراك في هذه المسابقة ليس سعيا للشهرة بل لان طموحي هو ان احمل رسالة كبيرة من خلال اشتراكي بالمسابقة وهي حمل اسم لبنان.

وعن شعورها بعد ان تم ابعادها من التصفيات النهائية قالت كنت امتلك ثقة كبيرة بأنني ساكون بين الرابحات العشر ولكن مسألة عدم اختياري بين الفائزات الخمس ولدت لدي احساسا بأنني ان فزت في التصفيات النهائية فأنا حتما سوف أكون الملكة المتوجة واذا كان الامر بعكس ذلك فانني سأبقى بين العشر.

واضافت انني ظلمت لانني اعتبر ان طموحي كان كبيرا جدا ولم استطع تحقيقه وفي الوقت نفسه لم اظلم لأن لجنة الحكم قررت واختارت الفتاة التي تعتقد انها الاكثر جدارة بين المتباريات وهي الانسة نسرين نصر.

اما عن دراستها للسياسة فقالت انني اعشق السياسة واتابع باستمرار النشاطات السياسية وادخل في نقاشات سياسية واذا خيرت بين عالم الازياء والسياسة سأختار بالتاكيد السياسة.



بعضهم لا يعرف تاريخ ميلاده

اعياد الميلاد بدع برجوازية

الحدث - خاص

يعتبر عيد ميلاد كل شخص في هذا العالم يوما مميزا وتاريخيا لهذا الشخص.. ذلك لانه ببساطة يمثل ذكرى دخول هذا الشخص الى عالم متسع يحوي الكثير من الفرص والامال.

لكن ماذا عن مدى اهتمام فئات المجتمع الاردني بالاحتفال وطقوسه في يوم عيد ميلاد الواحد منهم.

* تقول هند العراقين: لا يمكن ان افوت فرصة عيد ميلادي دون الاحتفال به ذلك لانني احصد اهتماما منقطع النظير ممن هم حولي من اصدقاء واقارب، ذلك الاهتمام الذي لا يمكن أن احصل عليه في باقي ايام السنة، وكذلك فان لهذا اليوم اهمية كبرى لما احصد فيه من هدايا ومقتنيات جميلة اجد لذة في تأملها والنظر اليها لتزداد ثقتي بنفسي كلما شعرت بالتعب من خلال شعوري بأن هناك من يهتم بي في هذا الكون الفسيح، وعن الرأي القائل بأن عيد الميلاد هو عبارة عن بدعة تدفعنا للبذخ وصرف النقود في نواح لا داع لها تعلق قائلة: انا لست مع هذا الرأي وانا على النطاق الشخصي لا اسرف في الانفاق في يوم عيد ميلادي وهو يوم واحد في السنة باكملها بحيث تكون طاولة الحفل تحوي اقل عدد ممكن من الاطباق المعدة منزليا وغير المكلفة ثم انه من حق الشخص ان يحتفل بيوم ميلاده ولا اعتقد ان ذلك يشكل بدعة نهى عنها الدين.

* بينما تؤكد هند بأن عيد الميلاد ليس بدعة يعلق صالح رزق على الموضوع قائلا: عيد الميلاد هو بدعة برجوازية وتقليد لا اؤمن به الا في حالتين اولهما الاحتفال بعيد ميلاد الاطفال لادخال السعادة في نفس الواحد منهم لتأكيد شعور معين في نفسه وهو اهتمام ذويه واقاربه به ولتعزيز

■ بائع علكة: احلم ان امتلك نقودا كثيرة لاعمل عيد ميلاد كبيرا لرفاقي ■

ثقته بنفسه، وثانيهما الاحتفال بأعياد ميلاد الشخصيات والرموز الوطنية والاجتماعية والسياسية التي قدمت خدمات للانسانية بشكل عام كنوع من التكريم لتلك الشخصيات التي يمثل الاحتفال بعيد ميلاد احدها الاقرار بأهمية ما قام هذا الشخص بانجازه من اعمال هامة وخيرة لوطنه.

* وبينما يرفض صالح فكرة الاحتفال بعيد ميلاده لاسباب تخصه.. فان تيسير الحمصي يؤيده في الراي لاسباب اخرى يذكرها قائلا: تعودت منذ الصغر على ان اتعرض لحادثة او مصيبة وكنوع من المصادفة في يوم عيد ميلادي بالذات، وآخر تلك المصائب هو تعرضي لحادث سير في عيد ميلادي الماضي ودخولي المستشفى على اثره.

ويضيف: هذه المصادفات السيئة جعلتني اشعر بالقلق والخوف كلما اقترب عيد ميلادي لشعوري بأن مصيبة ستحل فوق رأسي في ذلك اليوم مما يجعلني اعيش في حالة من التشاؤم تعوّد اهلي على محاولة اخراجي منها من خلال تبرعهم اللطيف بتقديم الهدايا والتهاني لي من خلال حفل بسيط يقيمونه لي في تلك المناسبة.

ويضيف: برايي ان احتفال

■ صالح: أؤيد الاحتفال بأعياد ميلاد العظماء فقط ■

اي شخص بعيد ميلاده لا يشكل بدعة لانه ينوي من هذا الاحتفال تجديد نشاطه لعام من عمره يود دخول اول ايامه بالانبساط والسعادة وبوجود اقاربه واحبابه فيه من حوله. وهو يوم بنظري يجب ان لا يكون عاديا كالايام الاخرى في حياة اي شخص، وهذا رأيي بشكل عام واما انا فانني لست محظوظا في مسألة اعياد الميلاد كما ذكرت سابقا.

* من جانبها تؤكد «هبة المفلح» بانها تقوم بالاحتفال بعيد ميلادها وسط اهلها وعلى نطاق اسري فقط وتعلل ذلك قائلة: انا لا اقوم عادة بدعوة الصديقات الى حفل عيد ميلادي، ذلك لانني لا اجد صديقة وفية وحقيقية اشعر بانها تعد صديقة بالنسبة لي يجب عليّ دعوتها الى حفل عيد ميلادي.

وتضيف: اقر بأن حفلات اعياد الميلاد مكلفة وهي تدخل في باب البذخ احيانا وانا مهما حاولت الاقتصاد بمصاريف عيد ميلادي الا انها تبقى مكلفة وتحتاج الى صرف غير بسيط. لكنني اعود لاقول بأنني لا استطيع الاستغناء عن فرحتي وانبساطي باحتفال اهلي وصديقاتي بعيد ميلادي على الرغم من قناعتي بأنها تدخل في باب البدعة.

* وفي النهاية فان «لأيمن محمد» بائع علكة وعمره (١٢) عاما رأي يبديه في الموضوع حيث يقول: لم احتفل طيلة سنوات عمري بعيد ميلادي ولو لمرة واحدة ذلك لانني لا املك نقودا تخولني فعل ذلك ولو اصبحت غنيا يوما ما فانني ساقوم بعمل حفل عيد ميلاد كبيرا ادعو اليه كل اصحابي ورفاقي في الحي وفي العمل «بيع العلكة» لانهم مثلي يتمنون حضور اية حفلة من هذا النوع.

واما الاغرب في الموضوع فهو قول ايمن وهو ينهي حديثه قائلا بابتسامة تمتزج بالخجل: انا اصلا لا اعرف متى يصادف يوم ميلادي من ايام السنة بالتحديد، وكلما سألت امي عنه وطلبت منها عمل حفلة عيد ميلاد لي ترد بتأفف قائلة «لا يوجد لدي نقود حتى احتفل لك بعيد ميلادك».



